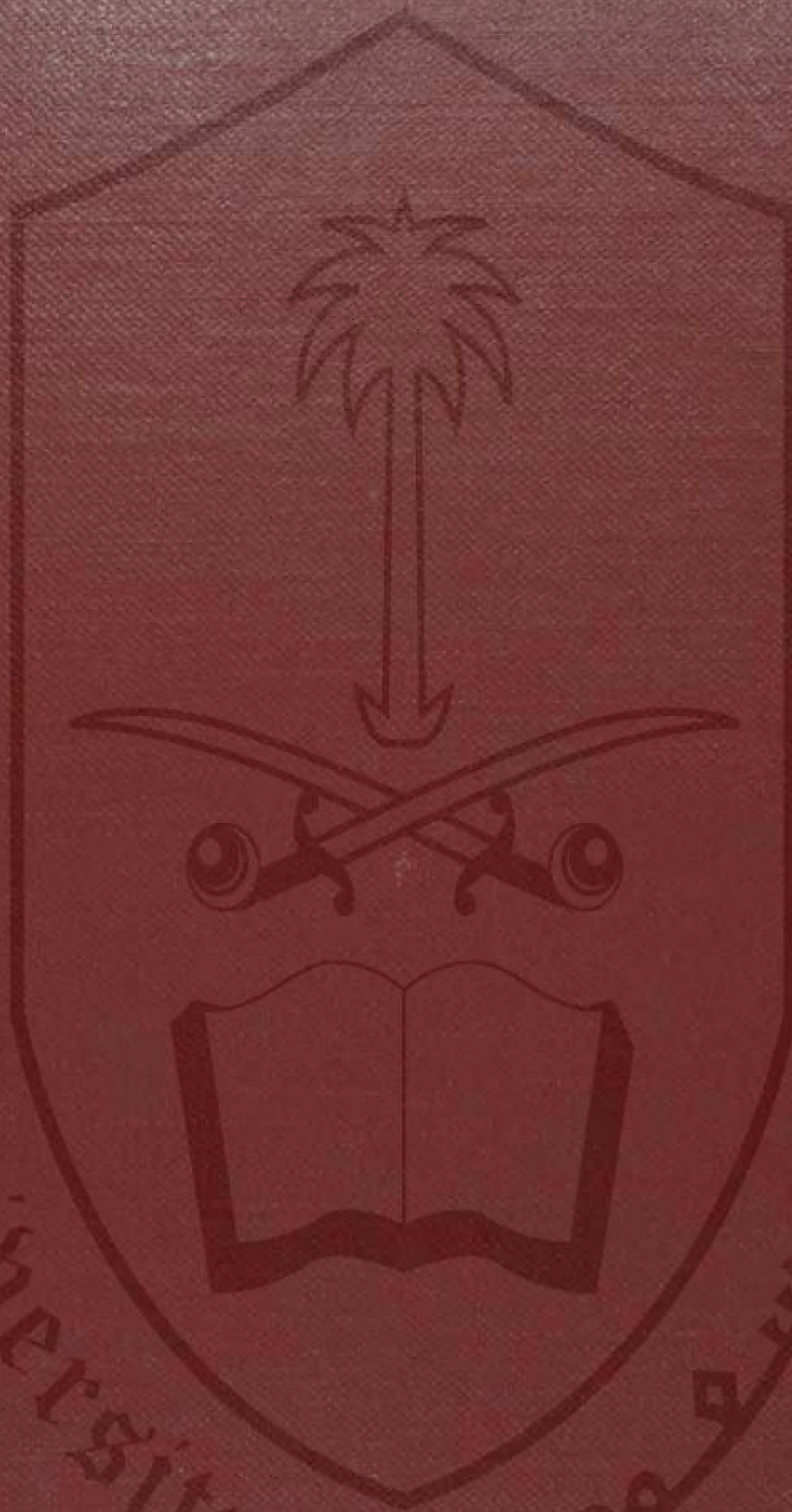


King Saud

University



1957

سنة ١٣٧٧

جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University

٢١٨
ط. ب

الطريقة المحمدية (والسيرة الاحمدية) ، تأليف محمد بن
بیرعلي البرکلي الرومي ، محي الدين (٩٢٩ - ٩٨١ هـ) .
کتبت في سنة ١١٤٩ هـ .

١٨٢ ق ١٧ س ٢٢ × ١٥ سم

٢٩٧

نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن ، الجذولة
ورؤوس الفقر بالحمرة ، بها شروح وتعليقات ، طبع .
الأعلام ٦ : ٢٨٦ ، كشف الظنون ٢ : ١١١١

١ - الشعائر والتقاليد والاخلاق الإسلامية

أ - البرکلي ،
حمد بن بیرعلي - ٩٨١ هـ بد تاريخ
النسخ .

$\frac{1}{2} \quad \frac{1}{3} \quad \frac{1}{4} \quad \frac{1}{5} \quad \frac{1}{6}$
 $\frac{1}{2} \quad \frac{1}{3} \quad \frac{1}{4} \quad \frac{1}{5} \quad \frac{1}{6}$

اسم الكتاب طريق الحمد لله رب العالمين الرقم ٢٩٧
اسم المؤلف زبدة الدين فخر الدين عمير علي بن محمد بن جابر كاشي
تاريخ النسخ ١١٤٩
عدد الاوراق ١٨٢
ملاحظات (سنة فخرية) ١١٩٠

King Saud

University



٥٠

مصحف نوره فوّي



عظ
الكتاب علم بالغلبة في لسان أهل الشرع للقرآن
المنزل على نبيه محمد مسمي به
لجميع أنواع العلوم والأسرار
والسنة هي ما أضيف إليه
من قول أو فعل أو خلق أو تقرير

الحمد لله الذي جعلنا أمة وسطا خير أمة وأفضلها
 وأفضلها على أفضل من أوتي النبوة والحمد لله
 وأصحابه المقربين في القصد والشم ما دام
 السموات والأرض وما تحاقت الأضواء والظلمة
 وإن العقل والنقل متوافقان والكتاب والسنة
 يعنى على الدوام

منطابقان لان الدنيا فانية سريعة الزوال والحربا
عزها ذل ونعيمها فقر وشراؤها سراب وان الدار
الآخرة في الخيوان اعادت للمتقين من اهل الايمان
عن نعيمها بافية ابدية ونعيمها صافية سرمدية وشراؤها
خالية عن اثم ولا غيبة فيها حور مقصودات في الخيام
نبايات مطهرات عن الاقدار والالام كانهن الباق
والرحمان كنه غيبتهن انيس قباهم ولا جان وجوه

بعد البناء على الضم كحذف المضاف اليه
معناه اء بعد ما تقدم من الحمد
والثناء على الله والصلوة والسلام
على رسوله صلى الله عليه وسلم
وقد اقتص الكتاب والسنة بالذكر من بين الأدلة
الاربعة التي هي الكتاب والسنة والاجماع
والقياس اليهما ثم
ما مصدرية بمعنى المدة

او عن هذا دل بالنسبة الى عن الاخرة
 الباقية
 او الباقية والائمة
 هذه الجملة عطف على جملة
 ان الدنيا اه والسيوان
 بالحركة بمعنى الحسوة
 الدائمة الابدية

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, written in a cursive style.

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, written on aged paper.

يومئذ ناضق الى ربها ناطقة • عند مرضية مطمئنة
 وعنده راضية شاكرة • وهذه هي النعمة والذمة
 العظمى • والفوز والفلاح والسعادة الكبرى • وان
 الظفر لا يحصل الا بمداومة خاتم النبوة • وسيد الاولين والآخرين • في العقائد والاقوال والاعمال
 والافعال • وان الشيطان لا يفسد الا انسانا غدا وميئنا • صدى ايا قصى جهنم • فما يدع خزينة ليكونوا من اصحابها
 السعير • فخذوا خذكم • واتخذوه عدوا فانه كلب ميئ • فقاية بغيت سلب اليمان • والخلود الدائم في النيران
 ثم الفسق الطاهر • والعظم القاهر • وادناها التشبيط في
 الخيرات • والحط في المراتب والدرجات • ولا يرضى منه • الا عند الياس عن غيره • نفوذ بالله بما تم نفوذ به من
 شهر • والوهم الطالبي الحق والباقية لا يخفى عليه الا في
 والثانية • وانما الاشياء والالياس • نفوذ في شوا • الخناس في الجاهل للتسكين • العاقل في الغافلين • فيما
 عداها من الشرور • فذنبها بفرور • فيض طوبى او يفرطون • وهم يحسبون انهم يحسبون • فاردت ان اصف الطرقة

البغية الثانية وهي التأخير في الخيرات والحسنات والنفاء

والمراتب الاخرى والدجات يعني الخفي على المؤمن من الطال للتحقق الضرر هام

في المنزل والمكتبة
قال رسول الله عليه والاسلام
عن عمنه غاصف والاخر عن شيمالان الواحد
الى كنه مسققا لك و تحيا مت على ديني النصارى
بطنى كه وعاء ونذ في السما وفي صفته امة فيقول
ليهودى وهو خير الاديان كما في تفسير القرطبي ط



بحق العقائد
نفس و الجني
ط
ادسلاح و
يعني العلم
او الاشغال عنها

البقيّة
الحديث

في الافعال
نارة في السطح على النصوص
نار في جبان

في الافعال والاعمال والاقوال
والفريقين القادرين على الخلق
والفريقين القادرين على الخلق

لا ذرياء ايمانهم فيها
وغيرهم باقية كاشفة
للمريض او شفاه حقيقه
للا جسمام عافيه من البركه
قال عليه السلام من لم يشف
بالقران فلا شفاه الله
الملك او الطريق الذي
يصلها والاولا والاولا
في غير هذه الا لا الاله الا الله

[illegible][illegible]

والكتاب خبر المستند وهو في خبره خبر
فقال في الخبر المستند وهو في خبره خبر
فقال في الخبر المستند وهو في خبره خبر
فقال في الخبر المستند وهو في خبره خبر

وأجبت أن أبين السيرة الاحدية حتى يعرف عليها عمل كل
سالك فيتميز المسبب عن المخطئ والناجي من الهالك و
ربنا على ثلث ابواب متوكل على رب الارباب **الباب**

الاول في الاعضاء بالكتاب والسنة والاحترار عن
الاعادات الست والبدع الحديثة والافاضة في الاعمال
التي عادة شرعية او فقهية عامة او خاصة

وهو ثلثة فصول **الفصل الاول** نوعان **النوع الاول** في الاعضاء
بالكتاب الكريم والقراء العظم **الابواب** الم ذلك الكتاب

لا ريب فيه هدى للتقنين واعضوا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا فداكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله
من اتبع رضوانه سبيل السلام ويخرج من الظلمات الى

النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم وهذا كتاب انزلنا
مبارك فاتبعوه واتقوا العلم ترجمون يا ايها الناس ان هذا كتاب
فمن وعظمت من ربه وشفاف في الصدور وهدى ورحمة

للمؤمنين ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة
واذ انزلنا القرآن ينزل من السماء نور وبرهان بالبينات
ان هذا القرآن ينزل من السماء نور وبرهان بالبينات

اقوم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
وللقلوب من الجهل والظلمات
التي يظهرها او للبينات اي

او كل شيء ينزل من القرآن
فهو شفاء م

ومن اقول عليه السلام القرآن جبل من
المتين استعار له الجبل من حيث ان المتين
به سبب التحاز عن الركي كما
ان المتين بالجبل سبب التسلل
عن الردى والنو فقيه فالاعتصام
عقاد على الاعتصام
ترشيعا للجارم

لقول قانجب لكم وعلمكم من الحلال والحرام
اي دواء لما في القلوب من داء الجهل
وعلى القلب هو داء الجهل
فجاء به من داء الجهل
فجاء به من داء الجهل
فجاء به من داء الجهل

في وصف ثلث للكتاب والاشعار العدة في الملوك والاعضاء
من الخلق المعنى ترعد وتنطق منه السماء والقانون والحيات وعنده

في القرآن
في القرآن
في القرآن

واعلم ان ههنا ربعة الفاظ وهو الحمد والثناء والشكر والمدح ولها معنيان لغوي وعرفي
اما الحمد في اللغة فهو الوصف بالجميل على جهة التعظيم قصد مطلقا وفي الاصطلاح
فعل ينشأ عن تعظيم المنعم سبب كونه منعنا وفهم من ههنا تعديين التعريف ان مورد الحمد

الغوي اخضر وهو اللسان ومتعلقه اعم سواء تتعلق بالفضائل او بالفواضل ومورد العرفي
اعم سواء كان باللسان او غيره ومتعلقه اخضر وهو اما الثناء في اللغة الذكر الجميل
وفي الاصطلاح هو الذكر باللسان على الجميل مطلقا والمدح في اللغة هو الثناء باللسان

على الجميل مطلقا وفي الاصطلاح ما يدل على احصاء الممدوح بنوع من الفواضل
والفا الفضائل والشكر في اللغة فهو الحمد العرفي بعينه وفي الاصطلاح وهو صرف العبد
جميع ما انعم الله عليه الى ما خلوه واعطاء لاجله والسبب بين الثناء اللغوي

وبين العرفي بالعموم والخصوص مطلقا وصفا اعم من الغير مطلقا وبين المدح
اللغوي والعرفي بالعموم والخصوص مطلقا وصفا اعم من الغير مطلقا وبين المدح
والعرفي بالعموم والخصوص مطلقا وصفا اعم من الغير مطلقا وبين المدح

الحمد اللغوي والشكر العرفي بالعموم والخصوص مطلقا وبين المدح العرفي
بالعموم والخصوص مطلقا وبين الشكر اللغوي والعرفي بالعموم والخصوص مطلقا
بالعموم والخصوص مطلقا وبين الشكر اللغوي والعرفي بالعموم والخصوص مطلقا

بالعموم والخصوص مطلقا وبين الشكر اللغوي والعرفي بالعموم والخصوص مطلقا
بالعموم والخصوص مطلقا وبين الشكر اللغوي والعرفي بالعموم والخصوص مطلقا
بالعموم والخصوص مطلقا وبين الشكر اللغوي والعرفي بالعموم والخصوص مطلقا

لا بد من انما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
وللقلوب من الجهل والظلمات
التي يظهرها او للبينات اي
او كل شيء ينزل من القرآن
فهو شفاء م

تحتي كبر القوس و الام
سواء و انما في القوس

५. ३३. ३

رُبْنَةُ ثَلَاثَةِ ابْوَابٍ مَثَوِيَةٍ كَلَامًا عَرَبِيًّا الْارْبَابُ الْبَابُ
 الْاَوَّلُ فِي الْاَعْصَامِ بِالْكِتَابِ وَالنَّبِيَّةِ وَالْاَحْزَانِ
 الْعَادَاتِ السَّيِّئَةِ وَالْبَدْعِ الْحَدِيثِ وَالْاَقْصَادِ فِي الْاَعْمَالِ
 وَالنَّوَسِيْعِ وَالْاِجْتِنَابِ عَنِ الطَّرْفَيْنِ الْاَفْرَاطِ وَالنَّقْصِ
 وَهُوَ ثَلَاثَةُ فُصُولٍ الْفَصْلُ الْاَوَّلُ نَوْعَانِ النُّوعِ الْاَوَّلُ فِي الْاَعْصَامِ

يا كتاب الكريم • والقرآن العظيم **الآيات** الم ذلك الكتاب
 لا ريب فيه هدى للمتقين • واعتصموا بحبل الله جميعاً
 ولا تفرقوا • فذجاكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به
 الله من اتبع رضوانه سبيل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى
 النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم • وهذا كتاب أنزلنا

مبارك فانتقمه واتقوا العلم ترجمون يا ايها الناس فاجابوا
الذين خرجوا من القصر
ثم موعظة من ربه وتبنا لما في الصدور وهدى ورحمة
للمؤمنين ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شي وهدى
وانوار لما في الصدور
ان هذا القرآن يهدي للتي هي
اقوم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
والتقوى والعدل
والاحكام والنهي والحلال والحرام
والله اعلم بالصواب

لا ذرياد اياهم
وغيرهم باقية
للمريض او شفا
للاجسام مما فيه
قال عليه السلام
بالقدان فلا شفاء

الفصل الاول
في بيان
الاسماء
والاعمال
والصفات

رُبْنَةُ ثَلَاثَةِ ابْوَابٍ مَثَوِيَةٍ كَلَامًا عَرَبِيًّا الْارْبَابُ الْبَابُ
 الْاَوَّلُ فِي الْاَعْصَامِ بِالْكِتَابِ وَالنَّبِيَّةِ وَالْاَحْزَانِ
 الْعَادَاتِ السَّيِّئَةِ وَالْبَدْعِ الْحَدِيثِ وَالْاَقْصَادِ فِي الْاَعْمَالِ
 وَالنَّوَسِيْعِ وَالْاِجْتِنَابِ عَنِ الطَّرْفَيْنِ الْاَفْرَاطِ وَالنَّقْصِ
 وَهُوَ ثَلَاثَةُ فُصُولٍ الْفَصْلُ الْاَوَّلُ نَوْعَانِ النُّوعِ الْاَوَّلُ فِي الْاَعْصَامِ

يا كتاب الكريم • والقرآن العظيم **الآيات** الم ذلك الكتاب
 لا ريب فيه هدى للمتقين • واعتصموا بحبل الله جميعاً
 ولا تفرقوا • فذجاكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به
 الله من اتبع رضوانه سبيل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى
 النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم • وهذا كتاب أنزلنا

مبارك فانتقمه واتقوا العلم ترجمون يا ايها الناس فاجابوا
الذين خرجوا من القصر
ثم موعظة من ربه وتبنا لما في الصدور وهدى ورحمة
للمؤمنين ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شي وهدى
وانوار لما في الصدور
ان هذا القرآن يهدي للتي هي
اقوم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
والتقوى والعدل
والاحكام والنهي والحلال والحرام
والله اعلم بالصواب

لا ذرياد اياهم
وغيرهم باقية
للمريض او شفا
للاجسام مما فيه
قال عليه السلام
بالقدان فلا شفاء

من التمسك به والعمل
 ووالا ما بهما يجوز
 في الكسر لكن مقابلة
 في يدين الا قول من
 جعله كالشتر الملقى
 خلف النظر فلا
 يلتفت اليه ولا
 يعقبت به كما في
 شرح المواهب
 على معنفاه كان
 في التمسك به
 في العمل به
 في مقابلة
 في الكسر
 في يدين
 في جعله
 في الشتر
 في الملقى
 في خلف
 في النظر
 في فلا
 في يلتفت
 في اليه
 في ولا
 في يعقبت
 في به
 في كما في
 في شرح
 في المواهب

الْمَدِينَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَدِينَةِ...
طَعَامُ الضَّيَافَةِ كَمَا يَحْتَاجُهَا...
حَوَاجَةُ كَلَامِهِ أَيْ كَلَامِ الْإِنْسَانِ...
كَأَنَّ مَدِينَةَ الْمَوْضُوعَةِ بَيْنَ يَدَيْكُمْ...
فِي عُمُومِ النِّعَةِ وَظُهُورِ الْفَائِدَةِ...
مِنْ الشَّيْءِ الْبَلِغِ كَحَذْفِ أَدَاتِهِ...

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِهِ...
يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنُورٌ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بَيُوتِ...
الدُّنْيَا فَاظْنَمُوا بِالَّذِي عَمِلَ بِهِ **هَذَا** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ...
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مِدَادُ اللَّهِ...
فَإِذَا اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَقْرَأُوا مِنْ هَذَا الْقُرْآنِ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ نُورًا...
وَالشَّيْءُ النَّافِعُ عَصَمَكُمْ كَيْ تَمْسُكَ بِهِ وَخَافَ لَنْ تَبْعَهُ لَا يَنْفَعُ...

لَا يَنْفَعُ عَنْ كَثْرَةِ التَّرَدُّدِ أَوْ تَلْوِهِ فَإِنَّ اللَّهَ نَعَمَ يَجْزِيكُمْ عَلَى...
تِلَاوَةِ كُلِّ حَرْفٍ عَشْرَةَ حَسَنَاتٍ أَمْ يَأْتِي لَا أَقُولُ أَلَمْ حَرْفٌ وَلَكِنْ...
الْفُحْرُفُ وَلَا مِ حَرْفٌ وَبِمْ حَرْفٌ **ت** عَنْ عِلَّارِ بْنِ أَعْيُنٍ...
أَنَّهُ قَالَ مَرَرْتُ بِالْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَحْضُرُونَ فِي الْأَجَادِيثِ...
فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاجْتَرَيْتُ فَقَالَ أَوْقِفْ فَعَلَوْهَا قَالَتْ...
نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ أَلَا إِنَّهَا سِتْرُكَ...
فَنَسِيتُ قَالَتْ فَالْخُجْرُ نَسِيْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ...
الْأَمْرُ وَهُوَ أَفْزَقُ...
فِيهِ نَبَأٌ مَا قَبْلَكُمْ وَخَبَرٌ مَا بَعْدَكُمْ وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ هُوَ...
الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْمُهْزَلِ مَنْ تَزَكَّى مِنْ جِبَارِ قَضِيَّةٍ...
اللَّهُ نَعَمْ وَمَنْ ابْتَغَى الْهَدْيَ فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ...

الْمَدِينَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَدِينَةِ...
طَعَامُ الضَّيَافَةِ كَمَا يَحْتَاجُهَا...
حَوَاجَةُ كَلَامِهِ أَيْ كَلَامِ الْإِنْسَانِ...
كَأَنَّ مَدِينَةَ الْمَوْضُوعَةِ بَيْنَ يَدَيْكُمْ...
فِي عُمُومِ النِّعَةِ وَظُهُورِ الْفَائِدَةِ...
مِنْ الشَّيْءِ الْبَلِغِ كَحَذْفِ أَدَاتِهِ...
لَا يَنْفَعُ عَنْ كَثْرَةِ التَّرَدُّدِ أَوْ تَلْوِهِ فَإِنَّ اللَّهَ نَعَمَ يَجْزِيكُمْ عَلَى...
تِلَاوَةِ كُلِّ حَرْفٍ عَشْرَةَ حَسَنَاتٍ أَمْ يَأْتِي لَا أَقُولُ أَلَمْ حَرْفٌ وَلَكِنْ...
الْفُحْرُفُ وَلَا مِ حَرْفٌ وَبِمْ حَرْفٌ **ت** عَنْ عِلَّارِ بْنِ أَعْيُنٍ...
أَنَّهُ قَالَ مَرَرْتُ بِالْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَحْضُرُونَ فِي الْأَجَادِيثِ...
فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاجْتَرَيْتُ فَقَالَ أَوْقِفْ فَعَلَوْهَا قَالَتْ...
نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ أَلَا إِنَّهَا سِتْرُكَ...
فَنَسِيتُ قَالَتْ فَالْخُجْرُ نَسِيْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ...
الْأَمْرُ وَهُوَ أَفْزَقُ...
فِيهِ نَبَأٌ مَا قَبْلَكُمْ وَخَبَرٌ مَا بَعْدَكُمْ وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ هُوَ...
الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْمُهْزَلِ مَنْ تَزَكَّى مِنْ جِبَارِ قَضِيَّةٍ...
اللَّهُ نَعَمْ وَمَنْ ابْتَغَى الْهَدْيَ فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ...

الْمَدِينَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَدِينَةِ...
طَعَامُ الضَّيَافَةِ كَمَا يَحْتَاجُهَا...
حَوَاجَةُ كَلَامِهِ أَيْ كَلَامِ الْإِنْسَانِ...
كَأَنَّ مَدِينَةَ الْمَوْضُوعَةِ بَيْنَ يَدَيْكُمْ...
فِي عُمُومِ النِّعَةِ وَظُهُورِ الْفَائِدَةِ...
مِنْ الشَّيْءِ الْبَلِغِ كَحَذْفِ أَدَاتِهِ...
لَا يَنْفَعُ عَنْ كَثْرَةِ التَّرَدُّدِ أَوْ تَلْوِهِ فَإِنَّ اللَّهَ نَعَمَ يَجْزِيكُمْ عَلَى...
تِلَاوَةِ كُلِّ حَرْفٍ عَشْرَةَ حَسَنَاتٍ أَمْ يَأْتِي لَا أَقُولُ أَلَمْ حَرْفٌ وَلَكِنْ...
الْفُحْرُفُ وَلَا مِ حَرْفٌ وَبِمْ حَرْفٌ **ت** عَنْ عِلَّارِ بْنِ أَعْيُنٍ...
أَنَّهُ قَالَ مَرَرْتُ بِالْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَحْضُرُونَ فِي الْأَجَادِيثِ...
فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاجْتَرَيْتُ فَقَالَ أَوْقِفْ فَعَلَوْهَا قَالَتْ...
نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ أَلَا إِنَّهَا سِتْرُكَ...
فَنَسِيتُ قَالَتْ فَالْخُجْرُ نَسِيْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ...
الْأَمْرُ وَهُوَ أَفْزَقُ...
فِيهِ نَبَأٌ مَا قَبْلَكُمْ وَخَبَرٌ مَا بَعْدَكُمْ وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ هُوَ...
الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْمُهْزَلِ مَنْ تَزَكَّى مِنْ جِبَارِ قَضِيَّةٍ...
اللَّهُ نَعَمْ وَمَنْ ابْتَغَى الْهَدْيَ فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ...

وَالْأَسَالِيبُ الْبَدِيعَةُ لِأَنَّهَا لَا تَزَالُ تَنْزِلُ عَلَى الْقُلُوبِ وَتَنْكَشِفُ عَنْهَا...
كثيرة الاستعمالات...
لا يذهب روضه...
النظم العربي حتى يختلط ويشتبه...
السامع من مرة بعد...
والتعامل المعقولة وأذان...
والله التدرج على السنة الثانية...
أو الأولى القان عن كثرة الكبر...

جَلَّ اللَّهُ النَّبِيُّ وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ وَهُوَ الْأَمْرُ الْمُسْتَقِيمُ...
وَهُوَ الَّذِي لَا يَزْنِي بِهِنَّ إِلَّا هَوَاهُ وَلَا يَلْبَسُ بِهِنَّ إِلَّا لِبْسَهُ...
وَلَا يَنْتَبِعُ مِنْهُ الْعِلْمُ وَلَا يَخْلُقُ عَلَى كَثْرَةِ التَّرَدُّدِ...
لَا يَنْقُصُ حُجَابُهُ هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهَ لِحُجْرِهِ إِذْ سَمِعْتَهُ...
حِينَ قَالُوا أَنَا سَمِعْنَا قَرْنًا نَحْنُ يَهْدِي إِلَى الرَّسَدِ فَاثْنًا...
بِهِ فَمَنْ قَالَ بِهِ ضِدِّي وَمَنْ عَلِيٍّ بِهِ أَجْرٌ وَمَنْ جَاءَ بِهِ عَدْلٌ فِي حُكْمِهِ...
وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ **هَذَا** عَنْ ابْنِ...
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ...
النَّاسَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يُبْسِ أَنْ يُعِيدَ...
بِأَرْضَكُمْ وَلَكِنْ رَضِي أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ فَيَا خُفَرَاءَ...
مَنْ أَعْمَلَكُمْ فَأَخَذُوا أَلْفًا قَدْ تَزَكَّى فِيكُمْ مَا أَنْ أَعْتَصَمْتُمْ...
فَلَنْ تَضِلُّوا أَلَا كِتَابُ اللَّهِ وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ **ت** عَنْ عَلِيٍّ...
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ...
وَاسْتَظْهَرَهُ فَاحْلُ حَلَالُهُ وَحَرَمُ حَرَامِهِ إِدْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى...
الْجَنَّةَ وَشَفَعَهُ فِي عَشْرَةِ مَنْ أَهْلَ بَيْتِهِ كَلِمَةً وَجَبَتْ...
لَهُ النَّارُ **النَّوْخُ الثَّانِي فِي الْأَعْتَصَامِ بِالسَّنَةِ الْآيَاتِ**...
قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ...
أَوْ يَطْهَرُوا أَمْرٌ كَثِيرٌ...
قُلْ يَا عَدُوَّ الْكُفَّارِ لِلْكَفَّارِ...
أَنْ وَجَدْتُمْ مَعَكُمْ حُجَّةَ اللَّهِ...
فِيهَا مَعْنَى مِنَ الزَّمَانِ...

الْمَدِينَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَدِينَةِ...
طَعَامُ الضَّيَافَةِ كَمَا يَحْتَاجُهَا...
حَوَاجَةُ كَلَامِهِ أَيْ كَلَامِ الْإِنْسَانِ...
كَأَنَّ مَدِينَةَ الْمَوْضُوعَةِ بَيْنَ يَدَيْكُمْ...
فِي عُمُومِ النِّعَةِ وَظُهُورِ الْفَائِدَةِ...
مِنْ الشَّيْءِ الْبَلِغِ كَحَذْفِ أَدَاتِهِ...
لَا يَنْفَعُ عَنْ كَثْرَةِ التَّرَدُّدِ أَوْ تَلْوِهِ فَإِنَّ اللَّهَ نَعَمَ يَجْزِيكُمْ عَلَى...
تِلَاوَةِ كُلِّ حَرْفٍ عَشْرَةَ حَسَنَاتٍ أَمْ يَأْتِي لَا أَقُولُ أَلَمْ حَرْفٌ وَلَكِنْ...
الْفُحْرُفُ وَلَا مِ حَرْفٌ وَبِمْ حَرْفٌ **ت** عَنْ عِلَّارِ بْنِ أَعْيُنٍ...
أَنَّهُ قَالَ مَرَرْتُ بِالْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَحْضُرُونَ فِي الْأَجَادِيثِ...
فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاجْتَرَيْتُ فَقَالَ أَوْقِفْ فَعَلَوْهَا قَالَتْ...
نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ أَلَا إِنَّهَا سِتْرُكَ...
فَنَسِيتُ قَالَتْ فَالْخُجْرُ نَسِيْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ...
الْأَمْرُ وَهُوَ أَفْزَقُ...
فِيهِ نَبَأٌ مَا قَبْلَكُمْ وَخَبَرٌ مَا بَعْدَكُمْ وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ هُوَ...
الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْمُهْزَلِ مَنْ تَزَكَّى مِنْ جِبَارِ قَضِيَّةٍ...
اللَّهُ نَعَمْ وَمَنْ ابْتَغَى الْهَدْيَ فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ...

الْمَدِينَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَدِينَةِ...
طَعَامُ الضَّيَافَةِ كَمَا يَحْتَاجُهَا...
حَوَاجَةُ كَلَامِهِ أَيْ كَلَامِ الْإِنْسَانِ...
كَأَنَّ مَدِينَةَ الْمَوْضُوعَةِ بَيْنَ يَدَيْكُمْ...
فِي عُمُومِ النِّعَةِ وَظُهُورِ الْفَائِدَةِ...
مِنْ الشَّيْءِ الْبَلِغِ كَحَذْفِ أَدَاتِهِ...
لَا يَنْفَعُ عَنْ كَثْرَةِ التَّرَدُّدِ أَوْ تَلْوِهِ فَإِنَّ اللَّهَ نَعَمَ يَجْزِيكُمْ عَلَى...
تِلَاوَةِ كُلِّ حَرْفٍ عَشْرَةَ حَسَنَاتٍ أَمْ يَأْتِي لَا أَقُولُ أَلَمْ حَرْفٌ وَلَكِنْ...
الْفُحْرُفُ وَلَا مِ حَرْفٌ وَبِمْ حَرْفٌ **ت** عَنْ عِلَّارِ بْنِ أَعْيُنٍ...
أَنَّهُ قَالَ مَرَرْتُ بِالْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَحْضُرُونَ فِي الْأَجَادِيثِ...
فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاجْتَرَيْتُ فَقَالَ أَوْقِفْ فَعَلَوْهَا قَالَتْ...
نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ أَلَا إِنَّهَا سِتْرُكَ...
فَنَسِيتُ قَالَتْ فَالْخُجْرُ نَسِيْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ...
الْأَمْرُ وَهُوَ أَفْزَقُ...
فِيهِ نَبَأٌ مَا قَبْلَكُمْ وَخَبَرٌ مَا بَعْدَكُمْ وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ هُوَ...
الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْمُهْزَلِ مَنْ تَزَكَّى مِنْ جِبَارِ قَضِيَّةٍ...
اللَّهُ نَعَمْ وَمَنْ ابْتَغَى الْهَدْيَ فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ...

الْمَدِينَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَدِينَةِ...
طَعَامُ الضَّيَافَةِ كَمَا يَحْتَاجُهَا...
حَوَاجَةُ كَلَامِهِ أَيْ كَلَامِ الْإِنْسَانِ...
كَأَنَّ مَدِينَةَ الْمَوْضُوعَةِ بَيْنَ يَدَيْكُمْ...
فِي عُمُومِ النِّعَةِ وَظُهُورِ الْفَائِدَةِ...
مِنْ الشَّيْءِ الْبَلِغِ كَحَذْفِ أَدَاتِهِ...
لَا يَنْفَعُ عَنْ كَثْرَةِ التَّرَدُّدِ أَوْ تَلْوِهِ فَإِنَّ اللَّهَ نَعَمَ يَجْزِيكُمْ عَلَى...
تِلَاوَةِ كُلِّ حَرْفٍ عَشْرَةَ حَسَنَاتٍ أَمْ يَأْتِي لَا أَقُولُ أَلَمْ حَرْفٌ وَلَكِنْ...
الْفُحْرُفُ وَلَا مِ حَرْفٌ وَبِمْ حَرْفٌ **ت** عَنْ عِلَّارِ بْنِ أَعْيُنٍ...
أَنَّهُ قَالَ مَرَرْتُ بِالْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَحْضُرُونَ فِي الْأَجَادِيثِ...
فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاجْتَرَيْتُ فَقَالَ أَوْقِفْ فَعَلَوْهَا قَالَتْ...
نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ أَلَا إِنَّهَا سِتْرُكَ...
فَنَسِيتُ قَالَتْ فَالْخُجْرُ نَسِيْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ...
الْأَمْرُ وَهُوَ أَفْزَقُ...
فِيهِ نَبَأٌ مَا قَبْلَكُمْ وَخَبَرٌ مَا بَعْدَكُمْ وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ هُوَ...
الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْمُهْزَلِ مَنْ تَزَكَّى مِنْ جِبَارِ قَضِيَّةٍ...
اللَّهُ نَعَمْ وَمَنْ ابْتَغَى الْهَدْيَ فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ...

من الله تعالى قالوا يا رسول الله الاصرنا الى الموت تفضلنا بدرجات النبوة فلا نشارك وقيل نزل في شأن شوبان
بان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شديد الحجة له من قبل الصبر
حتى تغفل لونه وعلم جسمه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غفل لونه
تقال ما في مرضي ولا في اخشي ان لا ازال
يوم القيمة
لعلوا نزل
لذلك فانزل
الله صلى الله عليه وسلم
من قبل بعثه الرسول صلى الله عليه وسلم

ذوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول وان
تولوا فان الله لا يهدي الكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم
تفهمون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا
من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
الحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان
تتارعت في شئ فرددوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون
بالذي نزلنا بالقرآن من ربكم فاعلموا ان الله لا يهدي
الشركاء شيئا واليوم الآخر ذلك خير واخبرنا ان اولاد
لا يؤمنون حتى يحكموا فيما بينكم لا تجدوا في

التي هي من انفسهم من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
الحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان
تتارعت في شئ فرددوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون
بالذي نزلنا بالقرآن من ربكم فاعلموا ان الله لا يهدي
الشركاء شيئا واليوم الآخر ذلك خير واخبرنا ان اولاد
لا يؤمنون حتى يحكموا فيما بينكم لا تجدوا في
التي هي من انفسهم من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
الحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان
تتارعت في شئ فرددوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون
بالذي نزلنا بالقرآن من ربكم فاعلموا ان الله لا يهدي
الشركاء شيئا واليوم الآخر ذلك خير واخبرنا ان اولاد
لا يؤمنون حتى يحكموا فيما بينكم لا تجدوا في

التي هي من انفسهم من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
الحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان
تتارعت في شئ فرددوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون
بالذي نزلنا بالقرآن من ربكم فاعلموا ان الله لا يهدي
الشركاء شيئا واليوم الآخر ذلك خير واخبرنا ان اولاد
لا يؤمنون حتى يحكموا فيما بينكم لا تجدوا في

عليه السلام بالظهور اذ جاءه الرسالة بين الناس وهو اول نداء نادى به عليه السلام والمراد اهل مكة
وقيل بسبب نزوله ان كل من بعث الى قومه وبعث خدمه الى جميع الناس والجن فامرهم الله ان يعلموا ذلك بقوله
وقيل بسبب نزوله ان كل من بعث الى قومه وبعث خدمه الى جميع الناس والجن فامرهم الله ان يعلموا ذلك بقوله
وقيل بسبب نزوله ان كل من بعث الى قومه وبعث خدمه الى جميع الناس والجن فامرهم الله ان يعلموا ذلك بقوله

عليهم السلام ويطيعوا الله واطيعوا الرسول وان تولوا فان الله لا يهدي الكافرين
والمؤمنين الذين آمنوا بالله واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان
تتارعت في شئ فرددوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون
بالذي نزلنا بالقرآن من ربكم فاعلموا ان الله لا يهدي
الشركاء شيئا واليوم الآخر ذلك خير واخبرنا ان اولاد
لا يؤمنون حتى يحكموا فيما بينكم لا تجدوا في

عليهم السلام ويطيعوا الله واطيعوا الرسول وان تولوا فان الله لا يهدي الكافرين
والمؤمنين الذين آمنوا بالله واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان
تتارعت في شئ فرددوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون
بالذي نزلنا بالقرآن من ربكم فاعلموا ان الله لا يهدي
الشركاء شيئا واليوم الآخر ذلك خير واخبرنا ان اولاد
لا يؤمنون حتى يحكموا فيما بينكم لا تجدوا في

عليهم السلام ويطيعوا الله واطيعوا الرسول وان تولوا فان الله لا يهدي الكافرين
والمؤمنين الذين آمنوا بالله واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان
تتارعت في شئ فرددوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون
بالذي نزلنا بالقرآن من ربكم فاعلموا ان الله لا يهدي
الشركاء شيئا واليوم الآخر ذلك خير واخبرنا ان اولاد
لا يؤمنون حتى يحكموا فيما بينكم لا تجدوا في

الشريعة مع جزائرها من
الذين هذا هو الله الحق المبين
بمكة صلوة النبي عليه السلام
قبلهم الخلق الأربعة أبو بكر وعمر
وعثمان وعليه رضوان الله عليهم أجمعين
أما قال الألفه عدي شتون سنة
قد انتمت

وَاللَّهُ وَالسَّعْيُ وَالطَّاعَةُ وَأَنْ كَانَ عَبْدٌ جَسِيًّا فَإِنَّهُ مِنْ بَعْثِ
مِنْكُمْ فَنَسِيَ بِي أَيْ خَلَّفَ فِي بَيْتِهِ وَنَسِيَ بِي أَيْ خَلَّفَ فِي بَيْتِهِ
الرَّاسِدِينَ الْمَشْدُوقِينَ تَسْكِينًا لَهَا وَعَمُّوهُنَّ أَيْ أُمَّهَاتُهُنَّ
وَأَيُّكُمْ وَمَحْدَثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ مَحْدَثٍ بَدْعٌ وَكُلُّ بَدْعٍ

الله علي وسلة الاني اوتيت الكتاب وسئل معه الاني

قوله طوق صفة يفتخر بها على غيره

وَأِنْ مَا حَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى لِأَجْلِ لَمْ يَحْدِثْ

عَنْهَا خَاصًّا وَمِنْهُ نَزَلَ يَقُولُ فَعَلِمَ أَنْ يَقُولَ وَأَنْ

دود و شمع و غیره

وانهيت عنه فيقول لا ادري وما وجدته في كتاب الله انما

رسول الله، ثم فقال يا حبيبتكم، كم تكاد عذاركم، بقاها، ان الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطاهرين

سید الخاریفہ

المراغلة والالكة

الحل والحرمه رحمه

الحكم شئ الكما في هذا المقام الاول ان تقدمت و

...الملك على الدنيا...

ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوهم الذي علي

وَعَلَّاهُ وَابْتَدَأَ غَضَبَهُ كَأَنَّهُ مُتَرَدِّدٌ فِيهِ

١٠٦٥١

الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وفضل الله على المؤمنين

انته قال قال النبي، ثم كل امية بدخلون الجنة الا من ابي قتيبة

بالله والحمد لله رب العالمين

طبا وعمل في سنة وامن الناس نواتق دخل الجنة قالوا يا

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمسك بي حتى يغيب عني

لا اله الا الله محمد رسول الله

الحمد لله الذي جعلنا من الصب الامور

في الزمان كان في

قوله ان الله لم يحرم شيئا الا ما في القرآن مفعول ثان لحسب ح
المائدة والاكثرية باعتبار الكمية والتقدير لا باعتبار الوصل
والكيفية فالحدث لا يبلغ مبلغ القرآن في صف
الحل والحرمة رجب
ولم يحل الا ما فيه اكتفى عنه بدلالة المقام
لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الاواني قد امرت وو
عظت ونهت عن اشياء انها مثل القرآن او اكثر وان
الله تعالى لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن
ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم
عن جابر رضي كان رسول الله اذا احطب احمررت عينا
وعلا صوته واشتد غضبه كان مثل جبريل يقول
صحا ومستمك ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقولون
بين اصبعي السابعة والوسطى ويقول اما بعد فان خير
الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وفضل الله
عليه واوليائه وكل بدعة ضلالة
ثم قال قال النبي ام كل امية يدخلون الجنة الا من ابي قبيس
في بار رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي
عن ابى سعيد رضي انه قال قال رسول الله م من اكل
طبا وعمل في سنة وامن الناس نوابقة دخل الجنة قالوا يا
رسول الله ان هذا في امك اليوم كذا قال لا يسلكون في قوم
عن ابن عباس رضي عن النبي ام ان قال من تمسك سنتي غلبت
سناد امتي قل اجر ما نوسخه رجب
لان الاجر بقدر الشقة
في العمل والعمل بالسنة مزدوق
الفساد في الاثم من الصب الامور
المتعمك بسنتي كما قال عليه السلام
كالقافض على الحجر وقال عليه السلام
في آخر الزمان كالجحر في اليد ان وضع ظفري وان امسك احرق كما وجوب

صفحة احاديث احوال محمد ص
بالعطف الظل في اجسام
اعانت حتى اذ قد ادرى

از سفر بنوع

21

1

10

1

٥١

از شعر
فی

10

1

قوله

11

[illegible]

في الدين والالتزام
شقه اذن من الشارع
يوجد في الاصله العروقه
في زماننا من العرافه والبره
والعقد وطلوه الشيخ
والفرق فالاجنه
وتكون في الاماكن
صالحه فانه يجرى

اجل من الفصل الثاني في البيوع الاخبار
انما قاله قال رسول الله ع من اخبرني في امرنا لم يدر ما ليس
المراد بخبره وطلوه
في رواجته في رواجته
انما قاله قال رسول الله ع من اخبرني في امرنا لم يدر ما ليس

فكان القوم يفعلونها كما جاء عنه في وقتها
 الذي كان يفعلها فيه عليه السلام فامرهم
 بسوا حيث الى اخره وقتها ولذا قال في
 ت اوله وقتي لا تسيد وكون التحيه اخره فانه
 عن الزهري قال دخلت على ابن عمر و
 ما لي بك قال لا اعرف شيئا من ادركت هذه الصلوة
 هذه الصلوة ورضيت **علي** بن عفيف بن الحارث بن ابراهيم

[illegible]

وقيل عكس فيها في القاموس العرف في الحديث
 الثوب والعدو القديمة وهو الفلاة
 والعدو الغريبة أو بالعكس أو هو الوزن
 والعدو

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ص إلى الله ان يقبل
 عن صاحب بدعة حتى يدع بدعته ترك
 عن صاحب بدعة حتى يدع بدعته ترك
 عن صاحب بدعة حتى يدع بدعته ترك

قال رسول الله ﷺ لا يقبل صاحب بدعة جوفا ولا بمجاداة
عن قولهم لا بمجاداة ولا بموافاة ولا بمغلا لا يخرج من الاسلام كما عرفت
الشيء من الجاهل وقد سبق حديث عمر بن الخطاب بن سادية ورواه
ابن جرير

في هذا الحديث ما وجدته في السابقين السابقين
البدعة في الاعتقاد كما اعتقدت ان الحق
ما ترفضه والا اعتزل وغيرهما من اعتقادات
الفرق انما رجب

في فان قيل كيف التطبيق بين قوله عم كل بدعة ضلالة وبين قوله
الفقهاء ان البدعة وقد تكون مباحة كما استحال التخلل والمواظبة
على اامة الخليفة والسنة منه وقد تكون مستحبة كبناء النداء

بمعنى دقيق والزيادة عليه حرام
الرب بالانظر
بمعنى الدقيق

في الخارج التي في قوله تعالى
والله اعلم بالصواب

رقة رجب
قوله عليه السلام
كسر هذا
من الاستنارة

فمن لا يدين ويصنف / كذا بل قد يكون واجبا كقولهم الدين على كل من
لو دُشِبَ الماءُ / نحوهم فلنا البديع معنى لغوي عام هو
المعنى مطلقا عادة أو عبادة لا يشترط العلم من الله سبحانه بعينه والاختصاص
بالفرد

فيما وجدنا كرافية من الارتقاء والخلقة من الاختلاف وهذا
بما رواه السيد محمد بن محمد بن أبي عمير عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى
الذين آمنوا واتبعتهم أحباؤهم يريدون أن يخرجهم من بلادهم قالوا يا رسول الله
ما يمنعهم من ذلك قالوا يريدون أن يخرجهم من بلادهم قالوا يا رسول الله ما يمنعهم
من ذلك قالوا يريدون أن يخرجهم من بلادهم قالوا يا رسول الله ما يمنعهم من ذلك

هذا النص يبين أن الشارع لا يوجب ولا يفعله صريحا ولا
طلب النقصان فثبت أن الشارع لا يوجب ولا يفعله صريحا ولا
استشارة فلا تتناول العادات أصلا بل يقتصر على بعض الاعتقادات
التي هي من أركان الدين كاعتقاد المذاهب
السوية والصلوة والتكليف بقدر
منه فلا يكون محذورا رجب

[illegible]

في الاعتقاد هي التبادر من اطلاق البديعة والبيدع والهي وافق
 لا هو اقيمها كفر وبقيتها ليست به ولكنها اكبر من كل اكل في
 الفلحة القتل والزنا وليس قوتها الا الكفر والحظا في الا جهاد
 لا في اقتناء الآلات

فإن ليس بعد خلاف الإجماع في الإعمال وضد هذه البدعة
اعتماد أهل السنة والجماعة والبدعة في العبادة وإن كانت
دونها لكنها أيضا مكر وضلالة لا سيما إذا صادفت سنة مؤيدة

البريد في الاعتقاد
ادعيت

10

والجاهدين في سبيل ربهم

ط
في انفسهم الحروب جهنم عن اتباع
الشيخ المجدي رحب حرر

[illegible]

بذكر نجاحها وذلها والاعتناء فيها
 الحدود واداء الشريعة وقال ابو سليمان الداراني رحمه الله ربما
 يقع في قلبه النكبة فمن نكته القوم ايا ما فلا يقبل منه الا بشي
 عدلين من الكتاب والسنة وقال ذو النون المصري رح من
 علاما من الحب لله فف من اياته محيى الله فف محمدا عليا
 الصالح والمسلم في اخلاقه وافعاله وواحه وسنته وقال
 بشرى الحافي من رايته النبي عليه السلام في المنام فقال لي يا
 هل يدرى ثم دفعك الله فف من بين افرانك قلت لا اعلم
 الله قال يا بشي اعك بسني وخذ منك للضاحين ونصبك
 لاخوانك ومحبيك لا صحابي واهل بيبي هو الذي يلقك سائر
 الابرار وقال ابو سعيد الخزاز رحمه الله كل باطن يخالف ظا
 هر فهو باطل وقال محمد بن الفضل رحمه هاب الاسلام من اوجه
 لا يعنون بما يعنون ويعلمون بما لا يعلمون ولا يتعلمون ما يعلمون
 والناس من التعلم يمنعون كل ما ذكر من كلاسيت الطائفة
 حنة الى هنا مشقول من رسالة القشيري انظر فيها العاقل
 الظالم الحق ان هو لا عظماء مشايخ علماء الحقيقة وكبراء
 ان باب السلوك الى الله فف والحقيقة وكلمهم يعظون الشريعة
 الشريعة ويبسبون علومهم الباطنة على الشريعة الاحمدية

الاساس والافئله البناء ويحصل الوبال
والقناد في الواجب ربح

جميع عظيم والجميع لا عظيم
كما يقع لبعض العوام

والله

ای کافرهم عذوقها
قلیلا شفا علی من
القلیلا ویجواب
ای کافرهم عذوقها
قلیلا شفا علی من
القلیلا ویجواب
ای کافرهم عذوقها
قلیلا شفا علی من
القلیلا ویجواب

قبل ما نزل الوحي على الرسول الله صلى الله عليه وسلم
 ملك اجتمع في الصلوة والاطاعة والقيام لله
 فيها وكان يسمى النبي كلاً حتى شق عليه
 ذلك فقام على احد رجليه ورفع اخمص
 قدمه فقرأ بفتح الفاء والهاء وبكسر
 الهمزة طي الارض بقدمه كجميعا
 قيل معناه يا رحيل بلسان ارجاء عقيب
 هذه الاقوال
 قيل طه لسانه في الاكلام بلا زخ
 قبل ما نزل الوحي على الرسول الله صلى الله عليه وسلم

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والسبحان الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

قولہ علی وزن کہ امر حاضر من تمام بنام من باب علم ورت
بروز النوم اصلا رت
الضيق الشافى م

ذهب أبو الدرداء الي قوم فقال فقالوا
ثم قنا ثم قل كان من آخر الليل قال
فقال له سلمان إن ليربك عليك
عنا وإن لا هلاك عليك حقا فاعط
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فذكر ذلك
فقال عليه وسلم صدق سلمان

دخل رسول الله صلى الله عليه وآله مكة
 بعد دؤب بن الساري فقال ما هذا
 اذ افتريت فقلت به فقال النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم اقول كسب فخره
 حله ليصل احدكم نشاط فاذا افترق
 فادرسوا عليه السلام قال لا
 عليكم فان قوم ما شددوا على الله

نيك بقاياهم في الصوامع والديار
 ما كناها عليهم **م** عن أبي هرون
 قال رسول الله عليه السلام ان هذا
 الدين احدثه علي فسدوا واورثوا
 استحقوا بالعقوب والرواحه ولبسوا

المسألة بعد الف

لا تغفل عن ربك بالاعمال النافعة والافعال
النافعة والامور النافعة
التي لم ينفذكم بها المشرع
حتى تكم قصور الزهر واجساد
الليل وانتمال النساء الى انقطاع
عن العبادة والاداء الحق
والانقطاع
حاجة ذلك الصنف بعد ذلك
الرجائي الذي هو الزهر
مواضع

١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥

من العبادات التي تألّفها : بابي : انظر الى نفسك حينما كنت في
الكتب : تعلم القراءة والكتابة وتؤمر بحفظ القرآن الكريم عيب الم
تكن : ان تترك الكتب والعلم وتنتهي ان تترك مصلح السراة
فها انت اليوم قد بلغت الدرجة التي عرفت بها فائدة الصبر على التعلم
في الكتب وعلمت ان مصلح كان ساعيا في راحته : قياي : اسم
نصيحتي ، واصبر على طاعة الله بها صبرته علم التعلم في الكتب ، وسوف
تعلم فائدة هذه النصيحة وتظهر لك جليا ان هذه النصيحة
الالهية على الصبر استاذن : بابي : اياك ان تعلم ان فتوى
الله هي الصلوة والعبادة ومحورها من العبادات فتعلم ان فتوى الله
تدخل في كل شيء : فأتوجه الى عبادته مولانا لا تفرط فيها والله

Copyright © King Saud University

في اخوانك : لا تقوذا احدا منهم وانما الله في بلدك الا تحبته ولا

تسلط عليه عدوا ، وانما الله في نفسك لا تهمل في صحتك ولا تخلق

بسوى الاخلاق اللطيفة : يا بني : قال رسول الله صلى الله عليه و

سلم : اتقوا الله حينما كنتم ، واتبعوا سنة الحسنه تمسها ، وخالفوا

الناس بخلق حسن : الله رسالنا

في حقوقه الخلاق العظيم

وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بني : ان الله شبارك ونفك

هو الذي خلقك واوجدهن واسبق عليك نعمة فاحرصه وباطنه :

الم تعلم انك في اول امرك كنت نعمة في بين امك فمازلت

متقلب في نعمة ربك ورحمته حتى ولدك انسانا كاملا وذهب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

من العبادات التي تأبى عنها : يا بني : انظر الى نفسك حينما كنت في
الكتب : تعلم القراءة والكتابة وتؤمر بحفظ القرآن الكريم غيبا ثم
تكن : اذ ذاك تذكر الكتب والعلم : وتنسى ان تكون مخلص السراح

شريعة بولاد في الجراح
اشرف من الشرف وقد
شكرنا على ما هدانا الله
فذكر الله لا نعد
ما احسن النور ابري

فها انت اليوم قد بلغت الدرجة التي عرفت بها فائدة الصبر على التعلم
في الكتب وعلمت ان ملأ كان ساعيا في رماحك : فيا بني : اسرع
وصبر على طاعة الله بها صبرته علم التعلم في الكتب : وسوف

ما احسن النور ابري
والظلم تسد وحله
على الفنون فاعلم
فيه بعد عارلا
ما احسن النور ابري

علم فائدة هذه النصيحة وتظهر لك جليا اذا
الالهية على العمل بحسب اسنادك : يا بني : اياك ان تقوى
الله هي الصلاة والعبادة وعمرها من العبادات فقه ان تقوى الله

ما احسن النور ابري
الالهية على العمل بحسب اسنادك : يا بني : اياك ان تقوى
الله هي الصلاة والعبادة وعمرها من العبادات فقه ان تقوى الله

تدخل في كل شيء : فأتبه الله في عبادة مولاه لا تقرب فيه وان الله

تدخل في كل شيء : فأتبه الله في عبادة مولاه لا تقرب فيه وان الله

فمن علم من هذه الأحاديث الشريف أن فعل الرخص محبوب عند الله تعالى العزيمة
في الحايك لطلاب الآخرة أن يأتوا رخص الله سبحانه فانه أولى من فعل العزيمة
أي جبا كجبه من مكعبية وعلى هذه الزاوية والشبه

أي جبا كجبه من مكعبية وعلى هذه الزاوية والشبه
لجته فيها العزيمة في الباب وعلى الأقل فالشبه لجته
بالأكثر أهلية لاجتماعها في الشدة وهي محل الشبه ربه
أي الرضا القصد

في رواية القصد بياض **ط** عن أبي عبيد الله رضي الله عنه
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب
أن يؤتى رخصة كما يحب أن يؤتى عزة **ط** عن أبي عبد الله رضي الله عنه
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب
أن يؤتى رخصة كما يحب أن يؤتى عزة **ط** عن أبي عبد الله رضي الله عنه

فإن كان خبراً أو رخصة معذور عذوف فمعمول
مطلق أي جبا كجبه من مكعبية وعلى هذه الزاوية والشبه
فإنها شديدة رخص البسامة
بمعنى الترخيص
بمعنى التسهيل
عزيمة الحق في الشئ والامتناع عليه
حفظه وشرعاً السم لما أوجب الدين الشرع
أغنى السهولة والبيرة شرعاً ما حقيق
على العبد من الشرعيات قبل ما تغير
منه من السهولة وقيل ما التيسير
تقدر قيام الدليل المحرم له ادماج

الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب أن يؤتى رخصة
كما يحب العبد مغفرة ربه **ط** عن أبي عبد الله رضي الله عنه
أنه قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول
والله لا صوم من الشهر ولا يوم من الأيام ما عشت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول ذلك فقلت
لأبي أنت وأمي قد قلته يا رسول الله قال فأنك لا
تستطيع ذلك فقلت وأظن رخصه من الصوم من الشهر
أيام فإن السنة بعثت أنا وأولادك مثل صيام الدهر

استعمله في الإنصاري ومن أشعاره
يريد العبد أن يعطي مثله ويأخذ
الأيام أراد أن يقول العبد فأيدي وعلى
وتقوى الله أولى ما استفادته رخص
فإنما عطف على مقدر ويقال لها الفصحة
عند قوم لا قبل الفصحة ما كانت
جواب شرط مقدر كقوله فسدك
المذكورة في حديث الشيخين السابق لك
أي الجواب الجواب

قلت فاني أطيع أفضل من ذلك قال فصوم يوماً وأفطر يوماً
قلت فاني أطيع أفضل من ذلك قال فصوم يوماً وأفطر يوماً
قلت فاني أطيع أفضل من ذلك قال فصوم يوماً وأفطر يوماً
قلت فاني أطيع أفضل من ذلك قال فصوم يوماً وأفطر يوماً

أي الجواب الجواب
أي الجواب الجواب
أي الجواب الجواب
أي الجواب الجواب

أي الجواب الجواب
أي الجواب الجواب
أي الجواب الجواب
أي الجواب الجواب

فذلك صيام داود عليه السلام وهو أفطر يوماً وصام يوماً
رواية أفضل الصيام قلت فاني أطيع أفضل من ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك وزاد في رواية
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك

أفضل من ذلك قال فاني أطيع أفضل من ذلك
قلت فاني أطيع أفضل من ذلك قال فصوم يوماً وأفطر يوماً
قلت فاني أطيع أفضل من ذلك قال فصوم يوماً وأفطر يوماً
قلت فاني أطيع أفضل من ذلك قال فصوم يوماً وأفطر يوماً

قلت فاني أطيع أفضل من ذلك قال فصوم يوماً وأفطر يوماً
قلت فاني أطيع أفضل من ذلك قال فصوم يوماً وأفطر يوماً
قلت فاني أطيع أفضل من ذلك قال فصوم يوماً وأفطر يوماً
قلت فاني أطيع أفضل من ذلك قال فصوم يوماً وأفطر يوماً

أي الجواب الجواب
أي الجواب الجواب
أي الجواب الجواب
أي الجواب الجواب

أي الجواب الجواب
أي الجواب الجواب
أي الجواب الجواب
أي الجواب الجواب

أي الجواب الجواب
أي الجواب الجواب
أي الجواب الجواب
أي الجواب الجواب

أي الجواب الجواب
أي الجواب الجواب
أي الجواب الجواب
أي الجواب الجواب

اد بالتمام
اي بالغ تمام الصدق
وهو اول مقامات بعد
مقام النبوة بهرحل خلاصه
على وفق مراتب يعرفون الله
والربانته وتوفيقه وعلاجه

ذلك الشئ يد اما مذاق لا محض القلوب او يكون العبادة
عادة لهم وطبعها كالغذاء للخلق فينتلذذون بها بلا اضاعة
حي ولا بترك مداومة للعبادة ولا اعتقاد انه افضل مما كان عليه
افضل البشر او قاله واما يتينا عليه السلام فقد بلغ الدرجة
العليا من الكمال وهي ان لا يمنع عن توجه القلب من شئ لا
الخلق مع الخلق ولا الاكل ولا الشراب ولا النوم ولا ملازمة النساء ويكره
الخطاة والعزلة لخطئ سوا فاقصادة عليه السلام على بعض
العبادة الظاهرة لكونها افضل له ولا منه وتلذذه عليه السلام
وام لا يخص بالعبادة الظاهرة وقد بلغ بعض الشياخ الى حيث
كان له حظ من هذه الدرجة حتى قال من راني الان صار زنديقا
ومن راني قبل صار زنديقا حيث كان في نهاية يقصر من العبادة
الظاهرة على القربض والوجبات والسنق والاكل ويشرب وينام
كالعوام وفي بدايت مجتهده ويراض فن راي اجتهاده مجتهده
كاجتهاده حتى يصير قديقا ومن راي في نهاية ينكر الاجتهاد و
الطريقة اصلا يخاف عليه الكفر وتنازلت فيا كفتاسا بقاوما
نقل عنهم حق التامل وجدته في اكثرها اشارة الى هذا فيقولون اما
نقل عن السلف من الشئ يد عن العلقين وهذا هو محل

الرب بعد دوام الشهود وعدم الغفلة
بحسب الطاقة من الصواب فحصل لذة
العرفان في كل آن وزمان سواء جسد
وقضى عند الغر انقض رحلت
بازداد
تطهر
بازداد على الضم لصرف المضاف اليه ارفع
زمن فيضان الفيض والعرفان واقتدى
في تلك الاعمال مع الاحلاس رجب

مفعول متعلق بتمت
الاشارة المتعينة
في نسخة في اكثرها
بعض شئ او الكون
باعتبار الشئ من السلف
في قوله

او متوقع لظلال
يلزم الله
لا يكون اذلا

بصفات التقوا
ثم يكون كاملا
وليس كذلك
الله كامل
اذلا وابدا

الصحيح والحق الصريح فلا تقف في حقهم ولا تقف واسبق
بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله **الباب الثاني في الامور الهية في الشريعة**
الحديثة وهي ثلثة نبيين كرامتها يتوفيق الله نفعه في فضل على
حده **الاول في تصحيح الاعتقاد** وتطبيقه لمذهب اهل
السنن والجماعة وجعلته ان لا يكون واحدا لا يشبه شئ ليس
بجسم ولا عرض ولا جوهر ولا مصور ولا منشاء ولا مجز
ولا يطعم ولا يشرب لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولا
يمكن مكان ولا يجري عليه زمان وليس له جهة من الجهات
السنن ولا هو في جهة منها ولا يجب عليه شئ ولا يحل فيه
حادث حكيم لا يفعل شئ الا بحكمة وفائدة فقال لما شاء بلا
ايجاب منز عن صفات النقصان كلها متصيف بصفات الكمال
كلها وليس له كال متوقع قديم ازل ابدى له صفات قديمة
قائمة بذات لا يكون له عرق في الحق والعلوم والعقيدة والسمع
والبصير والارادة والكون والكلام الذي ليس من جنس
المحروف والا صوات والقران كلام الله تعالى غير مخلوق وروية
الله تعالى به بصار جازية في الفعل العقل واجبة بالنقل في الد

لا هو ولا غيره يعني صفات الله تعالى لا يكون
عنى ذاته ولا غيره انما هي صفات

لعدم انفا كما في
ومما قيل ان كمالها
ليست عين الذات
ولا عين الذات
فلا يكون له كفوا احد
ولا يشبه شئ ليس
بجسم ولا عرض ولا جوهر
ولا مصور ولا منشاء ولا مجز
ولا يطعم ولا يشرب لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ولا يمكن مكان ولا يجري عليه
زمان وليس له جهة من الجهات
السنن ولا هو في جهة منها
ولا يجب عليه شئ ولا يحل فيه
حادث حكيم لا يفعل شئ الا
بحكمة وفائدة فقال لما شاء
بلا ايجاب منز عن صفات
النقصان كلها متصيف بصفات
الكمال كلها وليس له كال
متوقع قديم ازل ابدى له
صفات قديمة قائمة بذات
لا يكون له عرق في الحق والعلوم
والعقيدة والسمع والبصير
والارادة والكون والكلام
الذي ليس من جنس المحروف
والا صوات والقران كلام
الله تعالى غير مخلوق وروية
الله تعالى به بصار جازية في
الفعل العقل واجبة بالنقل في
الد

لعدم انفا كما في
ومما قيل ان كمالها
ليست عين الذات
ولا عين الذات
فلا يكون له كفوا احد
ولا يشبه شئ ليس
بجسم ولا عرض ولا جوهر
ولا مصور ولا منشاء ولا مجز
ولا يطعم ولا يشرب لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ولا يمكن مكان ولا يجري عليه
زمان وليس له جهة من الجهات
السنن ولا هو في جهة منها
ولا يجب عليه شئ ولا يحل فيه
حادث حكيم لا يفعل شئ الا
بحكمة وفائدة فقال لما شاء
بلا ايجاب منز عن صفات
النقصان كلها متصيف بصفات
الكمال كلها وليس له كال
متوقع قديم ازل ابدى له
صفات قديمة قائمة بذات
لا يكون له عرق في الحق والعلوم
والعقيدة والسمع والبصير
والارادة والكون والكلام
الذي ليس من جنس المحروف
والا صوات والقران كلام
الله تعالى غير مخلوق وروية
الله تعالى به بصار جازية في
الفعل العقل واجبة بالنقل في
الد

لعدم انفا كما في
ومما قيل ان كمالها
ليست عين الذات
ولا عين الذات
فلا يكون له كفوا احد
ولا يشبه شئ ليس
بجسم ولا عرض ولا جوهر
ولا مصور ولا منشاء ولا مجز
ولا يطعم ولا يشرب لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ولا يمكن مكان ولا يجري عليه
زمان وليس له جهة من الجهات
السنن ولا هو في جهة منها
ولا يجب عليه شئ ولا يحل فيه
حادث حكيم لا يفعل شئ الا
بحكمة وفائدة فقال لما شاء
بلا ايجاب منز عن صفات
النقصان كلها متصيف بصفات
الكمال كلها وليس له كال
متوقع قديم ازل ابدى له
صفات قديمة قائمة بذات
لا يكون له عرق في الحق والعلوم
والعقيدة والسمع والبصير
والارادة والكون والكلام
الذي ليس من جنس المحروف
والا صوات والقران كلام
الله تعالى غير مخلوق وروية
الله تعالى به بصار جازية في
الفعل العقل واجبة بالنقل في
الد

لعدم انفا كما في
ومما قيل ان كمالها
ليست عين الذات
ولا عين الذات
فلا يكون له كفوا احد
ولا يشبه شئ ليس
بجسم ولا عرض ولا جوهر
ولا مصور ولا منشاء ولا مجز
ولا يطعم ولا يشرب لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ولا يمكن مكان ولا يجري عليه
زمان وليس له جهة من الجهات
السنن ولا هو في جهة منها
ولا يجب عليه شئ ولا يحل فيه
حادث حكيم لا يفعل شئ الا
بحكمة وفائدة فقال لما شاء
بلا ايجاب منز عن صفات
النقصان كلها متصيف بصفات
الكمال كلها وليس له كال
متوقع قديم ازل ابدى له
صفات قديمة قائمة بذات
لا يكون له عرق في الحق والعلوم
والعقيدة والسمع والبصير
والارادة والكون والكلام
الذي ليس من جنس المحروف
والا صوات والقران كلام
الله تعالى غير مخلوق وروية
الله تعالى به بصار جازية في
الفعل العقل واجبة بالنقل في
الد

لعدم انفا كما في
ومما قيل ان كمالها
ليست عين الذات
ولا عين الذات
فلا يكون له كفوا احد
ولا يشبه شئ ليس
بجسم ولا عرض ولا جوهر
ولا مصور ولا منشاء ولا مجز
ولا يطعم ولا يشرب لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ولا يمكن مكان ولا يجري عليه
زمان وليس له جهة من الجهات
السنن ولا هو في جهة منها
ولا يجب عليه شئ ولا يحل فيه
حادث حكيم لا يفعل شئ الا
بحكمة وفائدة فقال لما شاء
بلا ايجاب منز عن صفات
النقصان كلها متصيف بصفات
الكمال كلها وليس له كال
متوقع قديم ازل ابدى له
صفات قديمة قائمة بذات
لا يكون له عرق في الحق والعلوم
والعقيدة والسمع والبصير
والارادة والكون والكلام
الذي ليس من جنس المحروف
والا صوات والقران كلام
الله تعالى غير مخلوق وروية
الله تعالى به بصار جازية في
الفعل العقل واجبة بالنقل في
الد

والآخر من الرحمة وأما الظاهر فأنه قيل والفرات ثم رفع إلى بيت المعمور ثم وضعت على الصلوة

...

والآخر المرحوم واما الطاهر بن فالنيد والفرات ثم رفع الى بيت المعمور ثم وضعت على الصلابة

[illegible]

فقال في الحديث ما تقولون عن تكفير عثمان
ففي بعض الفتاوى من الثامن قال يخلف الإيمان
بغير وهو لا يكفر به الله عليه

قوله المرجبة وهم الذين
يقولون لا يضرنا مع الإيمان
معضية ولا يرفع مع الكفر طاعة
ربنا الشريعة

هذا حكمه بنحو الترمذ من العبد

قوله فان ضربناهم بقولون نرجي امر المؤمنين و
الكافرين الى الله فيقولون الا مرضهم الى الله تعالى يعقل من
يشاء من المؤمنين والكافرين ويعذب من يشاء ويقولون
له الاخوة والاولى فكما ترى يعذب من يشاء من المؤمنين
في الدنيا ويُنعم من يشاء من الكافرين وذلك مما عدل
فكذلك في الاخوة فيسبون حكم الاخوة والاولى فهو لا ضرب
من الرجبية وهم كفار وكذلك الله الضرب الاخوة الذين يقولون
حسناتنا مستقبل وسيناتنا مقفرة والاعمال ليست بفرايض
ولا يقرون بفرايض الصلوة والزكاة والعيام وساائر الفرائض
ويقولون هذه فضائل من عمل بها حسن ومن لم يعمل فلا شيء عليه
فهو لا ايضا كفارا واما للرجبية الذين يقولون لا تستوي المؤمنون ولا
لا تتبوا منهم فهو لا مبتدع ولا يخرجهم بدعتهم من اليمان الى
الكفر واما للرجبية الذين يقولون نرجي امر المؤمنين الى الله تعالى
فلا ننزلهم الجنة ولا ناراً ولا ننزلهم من فوقهم فتوليهم في النار
على السنة قال الزمخشرى وحديثه واما الخوانيج فمن لم يبرء قلوبهم
شيئاً من كتاب الله وكان خطاهم على وجه التاويل يتناولون
ان الاعمال ايمان يقولون ان الصلوة والزكاة ايمان وكذا الصوم

ق. اسم رجل من المعتز لم هو معمر بن عباد السجستاني

[illegible]

وكذلك جميع الفرائض والطاعات فمن اتى بالايمان بالله تعالى
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وجميع الطاعات فهو
مؤمن ومن ترك شيئا من الطاعات كفر يقولون الزاني يكفر
حين يزني وشارب الخمر يكفر حين يشرب وكذا يقولون في جميع
ما نهى الله عنه يكفرون الناس بترك العمل فهو له ناء ولوا
اخطاوا فهم مبتدعون فاياك وقولهم ولا تقل بقولهم واجتنبهم
واخذهم وفادهم وخالفهم **واما لم ير المسبح** على الخفين فقد
رغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عندنا
مبتدع فلا تتخذة اماما في صلواتك ولا توفقه ولا تخلف اليه
فانه صاحب بدعة انتهى فعليك ايها السالك الجدد والنشتم في
تحصيل اليقين بمذهب اهل السنة والجماعة والاذعان وقايات
التيقظ والنسب والنصرع والاسقفانة بالله تعالى حتى لا تزل
قدمك ولا يزول اعتقادك باخلد مضيل وتشكيك مشكك
فاني قد سمعت عن بعض متصوفة زماننا حتى عن شيخه ان
واحدا من اقرائه يرى الله تعالى كل يوم مرة او مرتين وان
موسى عليه السلام مع كونه كليم الله تعالى ينسأ له ذلك وقيل
له ان ترائي وهذا كلام ربهما يسمعه العاقل بعينه فيظن انه يصيغ
من القائل

او يشك وهذا تفصيل لغير النبي على موسى عليه السلام بل على
جميع الانبياء فان رؤية الله تعالى اعلى المراتب والذات ولم
ينسأ له حد في الدنيا سوى نبينا عليه السلام في ليلة الاسراء
وقد اختلف فيه وقد عرفت فيما سبق ان اعتقاد اهل السنة
والجماعة ان الولي لا يبلغ درجة النبي صلوات الله عليهم اجمعين
فضلا عن ان يتجاوزها وقد ذكر في شرح التوافق وشرح المقام
صد ان الاجماع منعقد على ان الانبياء افضل من الاولياء
وذكر في شرح العقائد ان تفضيل الولي على النبي عليه السلام كفر
وضلال كيف وهو تحقير للنبي عليه السلام وخرق للاجماع وسمعت
عن بعض الخلوة ان ما عدا محمد عليه السلام من الانبياء
لم يبلغوا من مرتبة الاسم السابع بل وقفا في السادس ولم
يتجاوزوا وانا قد تجاوزناه وهذا مثل الاول وقال ابن الجوزي
رضي الله عنه لم يبلغ مرتبة الارشاد وانا تجاوز مرتبة الانبياء
صحاب وهذا قدح في افضل الاولياء وطعن في افضل اصحاب
هذه الامة بل في سيدنا الاولين والآخرين رسول الله وحبيب
رب العالمين وقد خرج **م** عن ابن حبان وصحاح ابن مسعود
الثوري والنسائي وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس

واجباً

نظا
لنا الشاقي

قوله علوم الزمعة
بالغة والحديث والنفس
من قوله علمها وفروض القاية
المقاصد العلم من الفكر والرأى على أهل البدع
بالعرف والذين عن الفكر والسنة والقضاء والافتاء
باللائل ولا الخفاة في السيرة والصلوة على النبي
والتدريس والمجاهد اذا لم يكن عامما والصلوة على النبي
وعبادته المرض ودفع الميت والصلوة على النبي
والصناعات العاطس اذا قال الحمد ومن لا كمال
وكلها لا يستفي عنه في فقه الحجة والخيامة
من فقه العقاب على علمهم المفهم من احكام العلوم
علم الملعب بعلم العقاب وقدر الحاجب منه
علم ملجوب لله تعالى والراسل
بما يجب النظر في اياتها
الرسالة

٦٠
 يعني تعلم علم الحرام من الاستعداد
 والظن والله التقلد لنفسه
 من الشارح انتهى
 قد فرغ من تعليمه
 أي القائل في تعليمه
 بل فرغ والجواب

من اجل انهم ما غلبوا
 ولا من اجل انهم ما
 من اجل انهم ما غلبوا
 ولا من اجل انهم ما
 من اجل انهم ما غلبوا
 ولا من اجل انهم ما

[Faint handwritten Arabic script, likely bleed-through from the reverse side.]

فقد
الاسترخاء
الاعتقاد
وان يفسد
ذلك الفساد

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يدر ما جاء به من الصلاة فليصل
من لم يدر ما جاء به من الزكاة فليزك
من لم يدر ما جاء به من الصوم فليصم
من لم يدر ما جاء به من الحج فليحج
من لم يدر ما جاء به من الفقه فليقل
من لم يدر ما جاء به من الدين فليعلم
من لم يدر ما جاء به من العلم فليطلب
من لم يدر ما جاء به من الخير فليعمل
من لم يدر ما جاء به من النعم فليشكر
من لم يدر ما جاء به من العسر فليصبر
من لم يدر ما جاء به من الموت فليتوكل
من لم يدر ما جاء به من الله فليخشع
من لم يدر ما جاء به من ربه فليستحي
من لم يدر ما جاء به من خلقه فليعز
من لم يدر ما جاء به من نفسه فليزهد
من لم يدر ما جاء به من دنياه فليتر
من لم يدر ما جاء به من آخرته فليج
من لم يدر ما جاء به من الجنة فليط
من لم يدر ما جاء به من النار فليبت
من لم يدر ما جاء به من المصير فليست
من لم يدر ما جاء به من القدر فليست
من لم يدر ما جاء به من المصير فليست

في مستدقاه ومبادئه ليعتدوا بالانحصال في الآتي الزمان كما في تعليم المتعلم شرح رجب

المرتبة
كلا سفير
النجوم

بالفلك
في ما نشأ
ما قبله
هو معد
ن على
في الحارة

1

و هو نونان بسيط وهو
علم الطور مرتب وهو
اعتماد النون على الخالي
النفس

قوله واليه مرجع الدين كله
 من قضاء الله تعالى بقضاءه
 ان ينجز نجاتكم بقضاءه
 فانه تعالى لا يوفقكم
 وهذا ضرب من محض
 على قدر ما يمكن ان لا يفرق بين
 قوله من غير ممكن ولا يفرق بين
 بيان من هو الله تعالى
 عن الحكماء انهم يقولون
 من السعيا بقضاءه
 عن الله تعالى ان يخلص نفسه من هذه الاشياء
 من الاشغال ما لا يفعلون
 ان كان له حظ من الاشغال
 كما انهم يحفظون من الاشغال
 وفيه من تلك الامور
 علم يعرفه خاض المجد والخط والخطا

من علوم الفلاسفة

تحصيله وانظر في الآ على وجه الرد وقد استقصى في الكلام
وما يوافق في داخل الكلام ايضا الطبقات ما خالف منها
الشرع فبني على الاهلية وقد عرفت حالها وما لم يخالف لم يمنع
واما الشرع والكثير نجاة وخروجها من الشرور والمعاصي فيجوز فعلها
لا حتراد عنها كما قيل عرفت للشر للشر لكن لتوفيق ومن لم
الشر يقع فيه واما الناطقة وحيلة فيها في الخلاصة التوفيقية والحيلة
في الناطقة ان تكلم متعللا مسترشدا او تكلم على الانصاف بالاعتق
بكره وكذا اذا تكلم غير مسترشدا لكن على الانصاف بالاعتق فان
تكلم مع من يريد الاعتق ويريد ان يطرحه لا يمكن ويجوز ان كل
ليدفع عن نفسه لان الحجة لدفع الاعتق مشروعة قال صاحب
الخلاصة راحة وسمعت القاضي الامام يقول ان اراد تحجيل الخصم
يكفر فلا ريب في موضع اخر وعندى لا يكفر ويخشى عليه الكفر
والا حوى في زماننا ان لا يناظر احدا اذا فلا يوجد من يريد
اظهار الصواب **النوع الثاني** في المنسوب اليها وهي معرفة
فضائل الاعمال ونوافلها واستنباطها ومكروها وفروض الكفاية
في ايجاد القائم بها واليقين والتوغل في ادلة فروض العين والكفاية
ووجوبها ومنها الطبق قال في بستان العارفين يستحب للرجل
الاعمال الصالحة

من علوم الفلاسفة

افسون وشيرون لك

الظلمات

الظلمات

الظلمات

الظلمات

الظلمات

الظلمات

الظلمات

الظلمات

ان يعرف من الطب مقدار ما ينبغي ان يعرف

لا يجب لان الله اولى لا يجب قال في الخلاصة رجل استطلق
بطنه او دمت عيناه فلم يعالج حتى انفعه ومات لا اثم
عليه وقرئ بين هذا وبين ما اذا اصام ولم ياكل وهو قادر على
مات ياتم والفرق ان الاكل مقدار قوته فرض لان فيه شيئا يبين
فان لم يكن كان سلفا لنفسه وكذلك المعالجة لان بالمعالجة غير
معلومة فقال في فصول العبادي اعلم ان الاسباب التي لا تضر
تنقسم الى مقطوع بها كالباء التي لا تضر العيش والخير المزيل
لغيره ونوع وان يظنون كالفصل والحاجة وشرب السهل وسائر
ابواب الطب اعني معالجة البرودة بالحرارة ومعالجة الحرارة
بالبرودة وهي الاسباب الظاهرة في الطب والموهوم كالكلى والنز
قبة **واما المقطوع** فليس تركه من التوكل بل تركه حرام عند
في الموت **واما الموهوم** فليس تركه تركا في وصفه
سئل الله عليه السلام التوكلين وذلك في حديث بلخا عن
رسول الله عليه السلام فيما رواه ابن مسعود رضي الله عنه انه علم
عليه السلام قال اريدت الامم يا ايها النبي اريدت اني قد علمت
السهل والهيل فاجبتني كنزهم وهيتهم فقبل لي اريدت قلت
انهم

لا يجب لان الله اولى لا يجب قال في الخلاصة رجل استطلق بطنه او دمت عيناه فلم يعالج حتى انفعه ومات لا اثم عليه وقرئ بين هذا وبين ما اذا اصام ولم ياكل وهو قادر على مات ياتم والفرق ان الاكل مقدار قوته فرض لان فيه شيئا يبين فان لم يكن كان سلفا لنفسه وكذلك المعالجة لان بالمعالجة غير معلومة فقال في فصول العبادي اعلم ان الاسباب التي لا تضر تنقسم الى مقطوع بها كالباء التي لا تضر العيش والخير المزيل لغيره ونوع وان يظنون كالفصل والحاجة وشرب السهل وسائر ابواب الطب اعني معالجة البرودة بالحرارة ومعالجة الحرارة بالبرودة وهي الاسباب الظاهرة في الطب والموهوم كالكلى والنز قبة

قوة البدن

ابواب الصالح للخطاب

قوة البدن

قوة البدن

قوة البدن

قوة البدن

قوة البدن

ان يعرف من الطب مقدار ما ينبغي ان يعرف

ان يعرف من الطب مقدار ما ينبغي ان يعرف

ف
اسأل التوكل فرض على كل مؤمن
قال الله تعالى فاستكفوا
او قال وتوكلوا ان كنتم
مؤمنين بها صابرين

10

يروي العافية في الدواء من نفسه وأما إذا عرف أن العافية من
 الله تعالى الذي لا يسبب لها بأس به **وقد جاءت الآثار في الآيات**
 الأبرى أن النبي عليه السلام لما خرج يوم أحد وداو له جرحه
 بعظم قد بلى وروى أن رجلاً من الأنصارى رُمي في أخله
 بمشقص فأمر به النبي عليه السلام فكوى **وروى** أن النبي
 عليه السلام انتهى ثم أن عدا الكي من الوهم ليس بكلي بل
 قد يكون من الظنون بل من التيقن فليدأ أمين بالحسين في قطع
 السارق لئلا يفرض إلى الهلاك وعند الظن من الوهم ثم يهزم
 البليد والبلادة وحفظ ما سمع وإذا أنت في الماء طاهر فليطه وحيت يدهن ويرد

وعند بعض حكّام سكّان كرم
اوروز دقل که الشنا اوله

منه من العلم والدين والاطرة

لما ذكر في كتاب بل هو حرام اختلاف في كونه كذا ذكر في اخبارنا و
غيره فظهر ان الطب ليس بفرض بل مستحب عندنا وقال
الامام الغزالي رحمه الله عليه في الاحياء انه فرض كفاية فاذ اخرج
المسالك عن فرض عين هو ووجد من يقوم بفرض الكفاية اولم
يوجد فحصل ايضا فله الخيار ان شاء اقبل على العبادة وان
شاء اقبل على العلم المندوب اليه فهذا افضل من الاول **الآيات**
علم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسمها
هو لا ان كنتم صادقين قالوا ليس لك لعلنا الامم اعلمون
انك انت العلم الحكيم قال يا آدم انبئهم باسمها فلما انبئهم باسمها
قال لم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما بين
وما كنتم تكتمون ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما
يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم الاية شهد الله ان لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قايما بالقسط ولكن كانوا اربابا يفتنون
بما كنتم تعملون الكتاب وما كنتم تدرون وفل رب زدني علما
ولذلك لايات للعالمين انما يخشى الله من عباده العلماء قل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون برفع الله الذين امنوا

الآيات اي هذه الآيات الدالة على افضلية العلم ولشرفه فمنها في سورة البقرة قوله تعالى وعلم ارم اه اليه

ان كان لشئ ان يثبت الله الكتاب والحكم والنسب والنعمة ثم دون الله ان يقول الناس لو نواعبادكم

انزل حين جاء رجلان من اهل الشام فقالا للنبي انت محمد قال نعم فقالا انت احمد قال لا محمد واحد وقال احمد عن اعظم الشهادتين في كتاب الله فاخبرني ان لا يقدر احد ان يثبت شيئا مناهم

وهو وارثا على ابيل الشبه اكلما لا يتوكل العالمون وبنواهلون

منه من العلم والدين والاطرة

منكم والذين امنوا او توا العلم ورجاء **الاخبار** عن
كثيرين فليس انه قدم رجلا من المدينة على ابي الدرداء او هو يدور
فقال ما اقدمك يا اخي قال حديث بلغني انك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما جئت الا فطلب هذا الحديث
قال اني سمعت رسول الله عليه السلام يقول من سلك طريقا
يبتغي فيه علما سهل الله به طريقا الى الجنة وان للملايكة توضع
اجنتها ورضي لطلاب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات
سوى من الارض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل
العلم على سائر الكواكب ان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء عليهم
السلام لا يورثون اموالا ولا درهم انما وروا العلم من اخذ به فقد
اخذ بحظ وافر **طلب** عن ابن عمر انه قال قال رسول الله عليه
السلام افضل العباداة الفقه وافضل الدين الورع **طلب** عن
عبد الله بن عمر عن رسول الله م انه قال قليل العلم خير من كثير
العبادة **طلب** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جاء اجله وهو يطلب العلم لقي الله تعالى ولم يكن
بينه وبين النبيين الا درجة النبوة **طلب** عن ثعلبة رضي
انه قال رسول الله م يقول الله عز وجل للعلماء يوم القيمة انما

اد بعثت رضى الله عنه بعد فتحه يعلم الناس ما لا يتدبر في امر الدين

اد بطلبه العلم والدين

اد بطلبه العلم والدين

اد بطلبه العلم والدين

في هذا الخبر
 عن النبي صلى الله عليه وآله
 في بيان فضل العلم
 والعبادة
 والحق فيهما
 والحق فيهما

اذا فعل على كسبه لفصل عباده اني لم اجعل على وحلي فيكم
 لما انا اريد ان اغفر لكم ولا اباي عن ابي امامه انه قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ^{نظر على ما يصيبكم} جبار بالعالم والعايد اذ خل الجف ويقال للعالم
 قف حتى تشفع للناس ^{يقال للعايد} عن عبد الله بن عمر انه قال النبي
 عليه السلام فضل العالم على العايد سيهون درجة ما بين
 كل درجتين ^{سريه} حوض القوس سيهون عاما وذلك لان الشيطان
 يبتدع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها والعايد مقبل
 على عبادة ربه لا يتوجه اليها **فقط** ^{مق} عن ابي هريز رضي الله عنه النبي
 صلى الله عليه وآله ما عبد الله تعالى بشئ افضل من فقه في دين الله تعالى ونقيب
 واحد استند على الشيطان من الف عايد وكل شئ عباد وعباد
 الذين الفقه وقال ابو هريز لان اجلس ساعة فافقه احب
 اني من ان احمل ليلة القدر وفي رواية ليلة الى الصباح **ت**
 اني امامه انه ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا من احداهما عايد والاخر
 عالم فقال فضل العالم على العايد كفضل علي اذ تاكم ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة
 في جحرها وخيلان في البحر يصلون على معلم الناس الخير **ع** عن
 عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يشفع يوم القيمة الانبياء

ثم العلماء

ثم العلماء ثم الشهداء ^{عن معاوية} انه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وآله يقول يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه
 ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده
 العلماء ^{بر} عن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعلموا العلم
 فان تعلم الله تعالى خشيته وطيبه عبادة ومذاكيته تسبيح
 والبحث عنه جهاد وتعلمه لمن لا يجعل صدقة وبذله لاهله
 قريبة لانه معال الحلال والحرام ومنازل سبيل اهل الجنة وهو
 الانبياء في الوحشة والصاحب في الغربة والمحدث في الخلق والذليل
 على الشراء والعتراء والسلاح على الاعداء والزين عند الاخلاء
 يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخيرة قادة وائمة يقصرون اربابهم
 ويقتدي بفعالهم وينتهي الى رايهم ويرغب لللائكة في جنتهم
 وياخذها تمسكهم يستغفرونهم كل رجل وباسر وجه
 في البحر ونحو امته وسباع السير وانعامه لان العلم حياة
 القلوب من الجهل ومصابيح الابصار من الظلم يبلغ العبد
 بالعلم منازل الاخيار والدرجات العلى في الدنيا والاخرة
 والتفكير به يعدل الصيام ومدارسته يعدل القيام به
 يوصل الارجام ويهدي في الحلال والحرام وهو امام العمل والعمل

تابعه علم يلهمه السعداء ويحيى ملة الشقياء ^{من} **الحج** عن ابي ذر
 انه قال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} يا ابا ذر ان تعدو فتعلم اية من كتاب الله
 فحفظك من ان تصلى مائة ركعة ولا تعدو فتعلم يا ابا من
 العلم على به اولم يعمل خير لك من ان تصلى الف ركعة **اقوال**
الفقه في الخلاصة سئل ابو بكر عن قراءة القرآن للفقهاء هي
 افضل ام درس الفق قال حكى عن ابي مطيع البلخي انه قال النظر
 في كتب اصحابنا من غير سماع افضل من قيام الليل وعن الامام
 ابو بكر محمد بن الفضل البخاري انه سئل عن الفقيه هل يصلى صلاة
 التسبيح قال تلك صلاة العامة فقل فلان الفقهاء يصلى صلاة الله
 التسبيح قال هو عندي من العامة انتهى وفي التجنيس الرجل اذا
 تعلم بعض القرآن ولم يعلم الا فاذ اوجد فلا كان تعلم القرآن ^{انما}
 افضل من صلاة التطوع لان حفظ القرآن على الامة فرض كفاية ^{المواجب الصليبية}
 وتعلم الفقه اولى من ذلك انتهى وفيه ايضا طلب العلم والفقه
 والعمل به اذا صحت النية افضل من جميع الاعمال البر والفور ^{اي كالاوّل}
 ما عيّد الله بشئ افضل من فقه في الدين ولا تداغم تفعل الان
 تفقه يرجع اليه والى غيره ونفع غيره من الاعمال يرجع الى العمل
 خاصة قال العبد الضعيف عصه الله تعالى وكذا الاشتغال بالزيادة

في العلم والدين
 في العلم والدين
 في العلم والدين
 في العلم والدين

في العلم والدين
 في العلم والدين
 في العلم والدين

بعدها

بعد ما تعلم قدر ما يحتاج اليه افضل اذا كان لا يخل النقصان
 في قرآنه وهو الفقيه لما قلنا وصحة النية ان يطلب به وجه الله
 تعالى والارادة لا يتوى به طلب الدنيا وقبل اذا اراد
 ان يصحح نيته يتوى الخروج من الجهل ومنفعة الخلق واحياء
 العلم انتهى وفي ليسان العارفين فاذا لم يجد رعى تصحيح النية
 قاله افضل من تركه لانه اذا تعلم العلم فانه يرجح انه يصحح العلم
 نيته قال مجاهد طلبنا العلم ومالت فيه كثير من النية ثم
 رزقنا الله تعالى تصحيح النية انتهى وفيه قال بعضهم
 تعلمنا العلم لغير الله تعالى فابى العلم ان يكون الا لله تعالى والظاهر
 ان مراده العلوم الزاجرة بدليل قوله فيما سبق واذا اخذ الناس
 حظا وافرا من الفقه ينبغي ان لا يقتصر على الفقه ولكن ينظر
 في علم الزهد وفي كلام الحكماء وشمايل الصالحين فان الانسان
 اذا تعلم الفقه ولا ينظر في علم الزهد والحكمة فساقط قلبه والقلب
 القاسى بعيد من الله تعالى انتهى فاذا كان الحال هكذا في الفقه ^{اي اسود}
 فاطنك بسائر العلوم غير الزاجرة وفي التجنيس رجل تفقه
 ثم اشتغل بالعبادة وامتنع عن العلم فان كان الناس
 استغنوا عنه بغيره لجزءه كما فعل داود الطائي فانه تعلم

العلم عن أبي حنيفة ثم اشتغل بالعبادة واعتزل الناس
 ولم يشتغل بالتعليم وهذا لأنه أخذ بالفاضل وإن كان
 التعليم أفضل لأنه تفقه أو فقه فلا يكون به بأس انتهى والخامس
 أن العبادة المتعدية إلى الغير أفضل من القاصرة لأن خير الناس
 من ينفع الناس **ثم** المتعدية نوعان أحدهما وهو من جميع أعمال
 البر أن هو عمل الأنبياء وهم وبه فضلوا **خرج دليل** عن عبد
 الله بن مسعود رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم باباً من العلم يعلم
 الناس أعطى ثواب سبعين صديقاً ولذا قال في النجاشي
 إذا تعلم رجلاً من علماء العلم الصلوة أو غيره أحدها يعلم يعلم
 الناس والآخر يعلم به فالذي أفضل لأن منسعة أكثر ذلك
 وأبلغ في أمر الدين انتهى **ودنويون** كالصدقة والاعانة
 والدلالة والشفاعة وبناء القنطرة ونحوها وتسوية
 الطريق وإماطة الأذى عنها فهذا متوسط بينها دون
 الأول وفوق القاصرة كالصلوة والصوم والذكر والدعاء فلذا
 كان الاستغفار بأمر التماس والكسب لا يصل النصف أفضل
 من التخلي للعبادة فعليك أيها السالك بالجد والمواظبة
 في تحصيل العلم فلا تضع الأثرهات جملة المتصوف في زماننا

يتولون

يتولون العلم حجاب وإنه يحصل بالكشف فلا حاجة إلى
 الكسب فإنه كذب وضلال واضلوا فإن العلم فرض وإنه
 بالتعليم لما قال النبي صلى الله عليه وسلم وإن ما أخذته كتاب الله تعالى
 وسنة حبيب عليه السلام لما جئنا سابقاً وإن الصحابة
 رضي خير هذه الأمة وأفضلها وأنهم اجتهدوا واختلفوا
 واستدلوا بالكتاب والسنة ولم يقل أحد منهم اللهم إلى الله
 حكام أو حلال أو غير ذلك فإن ادعوا أنهم كوشفوا وصلوا
 إلى ما لم يصل إليه الصحابة فهم مبتدعون خارجون عن مذ
 هب أهل السنة والجماعة ولو سئل أحدكم عن الأخلاق للو
 المذمومة مثل الرياء والكبر والعجب والحسد والحقد أو عن
 علاجها أو عن الأخلاق الحميدة مثل التوبة والتوكل و
 الصبر والشكر والرضا بالقضاء أو عن طريق تحصيلها أو تقويتها
 ضعيفها بهت وتجل وخلف في كلامه وتكلم بالسطح والعلامة
 بل لو سئل عن فرائض الصلوة والوضوء واستنجا وتخير واضطر
 يل بعضهم لم يصح اعتقاده بعد ويطعن أن الله تعالى في السماء وأ
 على صوره وبعضهم يعتقد أن الله تعالى لا يدبريد القيامة
 والمعاصي وبعضهم يعتقد أن الله تعالى موجد لغيره وأكبرهم

يصلون بلا تعديل اركان ولا جوده قرآن ومع هذه القضا
يح يدعون انهم واصلون كما شقون فبها هيهات نعم
انهم واصلون الى الشيطان مغرورون بامانية عاملون
بوساوسه ولا يبعد ان يقع لبعضهم كشف حسي لبعض
الاشياء او نحوه من خوارق العادات بمقتضى الرياضة
او اذات الشيطان مكر واستدراجا من الله كما نقل
عن الكوفة للرياضين فيظنون انه كرامة وولاية فيفتخرون
به وقد سمعت سابقا قول سلطان العارفين رقيق ابي بر
اليسطاني رحمه الله عليه لو نظر الى رجل اعطى من الكرامات
حتى يترنح في الهواء فلا تغترؤا به حتى تنظروا كيف تجدوا
عند الامر والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة انتهى
فتعوذ بالله تعالى من شرورهم وافقوالهم وافعالهم فانهم شيا
طين الانس والجن وقطاع طريق الله تعالى وحصاء حبيب عليه
السلام **الفصل الثالث** في التقوى وهو ثلثة انواع **النوع الاول**
في فضيلتها اعلم اولاه اني اردت اذا ورد جميع الايات الدالة
على فضيلة التقوى فوجدت ها تجاوزت مائة وخمسين
ووجدت صريح الهم بها فيها اكثر من اربعين فاقصرت

من الكرامة على واحدة ولم ادع ترثيب الصحف كما راعيت
فيما سبق نقديا للنسب المعنوية **الآيات** ان اكرمكم عند
الله اتقاكم انما ينقبل الله من المتقين ان اولياؤه الا
المتقون والله ولي المتقين ان الله يحب المتقين فلا تزكوا
انفسكم هو اعلم بمن اتقى واعلموا ان الله مع المتقين
والعاقبة للمتقين والعاقبة للمتقوي والآخر عند ربك
المتقين وان للمتقين لحسن مآب ^{رجوعه} وسارعوا الى مفقرة من
مريم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين
تلك الجنة التي نورث من عباده تامن كان تقيا وسبق الله
استقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها
وقال لهم خزنها سلام عليكم طيبم فادخلوها خالدين **الآيات**
تبيين ولدا الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون والاجر
الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون وازلفت الجنة للمتقين
مثل الجنة التي وعد المتقون ولنعم دار للمتقين جنات عدن
التي يسكنون ان للمتقين في جنات ونعيم ^ط **الحجرات** ان للمتقين
في طلال وعيون وقواكه ^ع **المحسنين** ان للمتقين مقادير احاديث
في جسمها ياتونهم وقوا فان خير الزا التقوي والشنون يا اولي الابصار

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
نَتَّبِعُكَ مِنْ الْخَلْقِ حَيْثُ نَشَاءُ فَتَقْصِمُ
أَجْرَ الْعَالَمِينَ

ولباس التقوى ذلك خير أولئك الذين آمنوا بالله فلو كان
للتقوى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب
الذين آمنوا بالله على تقوى من الله ورضوان خير
ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون هذه
للتقوى ومن وعظمت للتقوى وذكرى للتقوى
ايها الناس اعبدا ربكم الذي استغوا واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون ولكم استغوا يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون كذلك
يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون وانذره الذين
يحافون ان يحشوا الى ربهم ليس لهم من دونه وى ولا
شفيع لعلهم يتقون ذلك وصيكم به لعلكم تتقون اغنى
لوا هو اقرب للتقوى وان تعفوا اقرب للتقوى ولو
انهم آمنوا واتقوا لمتوبة من عند الله خير وان تصبروا
وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا بل ان تصبروا وتتقوا
ولا تؤم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من
الملائكة مسومين وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من
عظيم الامور وان تصبروا وتتقوا فان الله كان غفورا
رحيما

في القصص جلود يا اولي الابواب
لعلكم تتقون

ولوان

ولوان اهل الكتاب آمنوا واتقوا لعلنا نعتهم سيئاتهم
ولا دخلناهم جنان النعيم ولو ان اهل القرى آمنوا
واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن
كذبوا فاحذناهم بما كانوا يكسبون ان تتقوا الله
يجعل لكم فرقا ويكف عنكم سيئاتكم ويكف لكم ومن يطع
الله ورسوله ويخش الله ويتقه فالولئك هم الفائزون
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ومن يتق الله
يكف عنه سيئاته ويعظم له اجرا يا ايها الذين آمنوا اتقوا
الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم واتقوا الله
لعلكم تفلحون واتقوا الله لعلكم تذكرون واتقوا الله
لعلكم ترحمون وتعاونوا على البر والتقوى اوامر
بالتقوى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياما
ان اتقوا الله حق تقاته فاتقوا الله ما استطعتم فان من جه
حصله من حصال الخير اكثر ذكر او شاء عليها في كتاب الله
لقد من التقوى فتأمل فيما كتبنا من الايات الكريمة كيف
كان المتق اكرم عند الله تعالى ومقبول الطاعة وولي رحمة

لقد اتقوا الله ان كنتم مؤمنين يا ايها الذين آمنوا

وكيف كان الله تعالى وليا ومحبا ومنجا وناصرا وكيف
كان له العاقبة والآخره وحسن مناب وكيف اعدت له
الجنة واوردت له ازلت ووعدت وكانت دارا وكيف
كان التقوى للآخره رادا وليا سا وكيف اضيفت الى النفس
القلب لا شرف وامتن بها وكيف جعلت سببا للخيرية و
كتاب الرحمة وكيف خص لها كون كتاب الله تعالى هدى وموعظة
وذكر وكيف جعلت غاية لعبادة والذكر والقصاص والدين
والتيبين والانذار والنوصية والعدل والعفو وكيف كانت
شرطا وسببا للثبوت ودفع الكيد والامداد وايضا ما
يجب الحزم عليه والغفرة والرحمة وكفرو السيئات وادخل
الجنة وفتح البركات والشفقة بين الحق والباطل والفوز و
الخروج من المضايق والرزق من حيث لا يحتسب واليسر
واعظام الاجر واصلاح العمل والفلاح والشكر وكيف اتم
بالعاون عليها ومدح المعتر بها ووصى بها الاولون والآخرين
وجعلت مقتضى الايمان واهم بتحصيل حقيقتها وكما لها يقدر
الاستطاعة في ايها الطالب للآخره والسالك طريقها ان
كنت صادقا في دعائك اكتب عليها وصرقها عاقبة مستقيمة

اي حث

لها

لها بحيث لا يعلم ذلك عنها عاين احد ولو اجتمعت له نفس والجن
على ذلك ولكن الله يفضل من يشاء ويهدي من يشاء بيده
الخير وهو على كل شئ قدير **الخبر احمد** عن ابن ذر عن النبي ان
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال له انظر فانك لست بخير من بحر
والاسود الا ان تفضل به تقوى **هو** عن جابر رضي الله عنه قال خطبنا
رسول الله عليه السلام في وسط ايام الشرب فقال يا ايها الناس
ان ربكم واحد الا به فضل لعني على عيني ولا لعني على عيني
ولا امر على اسود ولا اسود على امر وان اباكم احد الا بالنسبة
ان اكرمكم عند الله اتقاكم الا هل بلغت قالوا بلى يا رسول الله
قال فليبلغ الشاهد الغائب **هو** **طه** عن ابن هريز رضي الله عنه
قال رسول الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة امر الله تعالى مناديا
يتادى اليه اني جعلت نسبيا وجعلت نسبيا فجعلت اكرمكم اتقاكم
فابستم الا ان تقولوا فلان بن فلان خير من فلان فاليوم ارفع
نسبي واضع نسبكم ابن المنقون **هو** عن ابن ذر عن النبي عليه
السلام قال ستة ايام اعطى يا ابا ذر ما يقال لك بعد فلان كان
اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سائر امره وعلى نية
فاذا اساء فاحسن ولا تسئل احدا شيئا وان سقط سوطك



مما لا بأس به بل يزيد ويقول كلمة ما عامة لكل
 ما فيه احتمال الحرمه والافضاء الى الحرام كعوم
 ما الثانية الى الحرام ^{والا} ^{الخالص} ^{عن}
 الشبهة فلا يتاوله عرفا وان تناوله لغة خرج
 ح م عن النجاس بن بشر رضى الله عنه قال سمعت
 رسول الله عليه السلام ^{قال} ^{ان} ^{الحلال} ^{بين} ^{والحرام}
 بين وبينها مشبهات ^{لا} ^{يعلم} ^{كثير} ^{من} ^{الناس}
 فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه ^{وعرضه} ومن
 وقع في الشبهات وقع في الحرام ^{كالزاعج} ^{حول} ^{الحجر}
 شك ان يقع فيه الاوان ^{كل} ^{ملك} ^{حي} ^{الاوان}
 حي الله محارمه الاوان في الجسد مضغة ^{صلحت}
 صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله
 الا وهي القلب وايضا المعنى القوي مرعي في
 الشرعي ما امكن وفرط الصيانة يقتضي الاجتناب
 عن الضغائر والشبهات ايضا لكن الاحتراز عن
 جميع الشبهات لا يمكن في هذا الزمان على ما سيجي
 ان شاء الله تعالى فخرج ما عدا الشبهة القريبة من

الحرام

من الحرام لان الطاعة بقدر الطاقة فتعتبر
 لغير اجتناب كل حرام ومكروه كما في تحقيق
 التقوي هذا ما عندي والعلم عند الله تعالى
 القائل مجاز بها عنها وان كان المعروفات اعلم ان التقوي
 لا يحصل الا باجتناب المنكرات والنهي عنها وان كان المعروف
 قات وللا موريها واذا ترك الامور ^{ما} ^{يستحق} ^{به} ^{العفو}
 به ولكن المتبادر منها ومن الذنوب في اول السماع
 الوجوديات كالتراوش ^{بالحرم} ^{لا} ^{العدمية} ^{مثل} ^{ترك}
 الصلوة والصوم فلذا لم يقدّم الكبار مع كونه من اكبر
 الكبار فلذا ذكر الوجوديات مفضلا ثم العدميات
 بخلاف فنقول المنكرات اما مخصوص بعض معين او لا الاول
 في الغالب ثمانية قلب واذن وعين ولسان ويد وبطن
 وفرج ورجل فعلى السالك ان يحفظ كل عضو من كل
 معصية حتى يكون ملكة ^{في} ^{طريق} ^{سلك} ^{المتقين} ^{فلا} ^{يبد}
 من تسعة اضافة ^{الصف} ^{الافق} ^{منكرات} ^{القلب} ^{وافاته} ^{اعلم}
 ان اصلاحهم من كل شيء اذ هو ملك مطاع نافذ
 للحكم والاعضاء رعية وخادم له فلذا قال عليه السلام

لكل طالب مستبصر ثم تميز اسبابها ثم اذالة الاسباب
 وارتكاب الفضيلة المقابلة والتكليف في تحصيلها
 اذ الامراض تعالج بالاضداد كما ان الصحة تحفظ
 بالانذار ثم التعفيف بالنعير والتوبيع في السر
 العلانية ثم التزكية المقابلة فليحفظ حتى لا يتجاوز
 الى الطرف الاخر ثم الرياضات الشاقة كالنذور
 والآيمان والعهود على التزام الاعمال الشاقة حتى
 يذعن ما هو اسهل منها بالطيب والسهولة و
 واستماع ما ورد في ذمة سواء الخلق اجمالا ونفصلا
 والثاني سيجي في القسم الثاني ان شاء الله تعالى
 الاول منه ما خرج **صف** عن ميمون بن مهران رضي
 عنه انه قال عليه الصلوة والسلام ما من ذنب اعظم
 عند الله من سؤال الخلق وذلك لان صاحبه لا يخرج
 من ذنب الاوقع في ذنب اخر **ط** عن عائشة
 رضي الله عنها انه قال النبي صلى الله عليه وسلم الشؤم
 سؤال الخلق **ط** **صف** عن عائشة رضي الله عنها
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اقل ذنوبه الا

في كل حال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

صاحبه سؤال الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا
 عاده شرمته **ط** **هق** عن ابن عباس رضي الله
 عنهما انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق
 الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد والخلق
 السوء يفسد الاعمال كما يفسد الخل العسل ولا
 ساط الحالية عن الغرض الفاسد فضائل فكل
 خلق محمود ناش منها منفردة او مجتمعة بعضها او نحو
 عملها يسمى بالعدالة فمن حصل له بكسب او طبع
 فليحفظه عملا زمة اهله وعدم صحبت الاشترار وانيه قوله اياه من باب التحذير
 والاسترسار في المأهلي والمزاح والمرء والبرص
 نفسه بوظايف علميته وعلميته وليذكر حلالته و
 دوامه وصفاءه وحقارته الدنيا وزوالها وتكدسها
 ويستماع ما ورد في حسن الخلق اجمالا ونفصلا والثاني
 سيجي ان شاء الله تعالى ومن الاول قوله تعالى انك
 اهل خلق عظيم وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما خرج
ط عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان اقل ذنوبه ان يسأل الخلق

في كل حال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

درجة الاخرة وشرف النازل وانه لضعيف العباد
 وانه ليس بلغ بسبق خلقه اسفل دوة في جهنم **صدم**
حل عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **اعني** لا يتم مكارم الاخلاق **طبر**
 عن انس رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **ذهب** حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة
ط عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ما حسن الله فخلق رجل
 وخلقته في طعة النار **حق** ابي هريرة رضي الله عنه انه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة عليك
 بحسن الخلق قال وما حسن الخلق يا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **نصل** من قطعك وتعفو عن ظلمك و
 تعطي من حرمك فعليك ايها السالك تخليق قلبك
 عن الرذائل وتخليقها بالفضائل فان التصوف عباد
 عنها اذا قيل في تفسيره هو المخرج من كل خلق ذي
 والدخول في كل خلق سني **القسم الثاني** في الاخلاق
 الذميمة ونفسها وغوايلها وعلاجها تفصيلا

بعبادته ويظهر التقوى والورع والامتناع من الاكل
 الشبهات ويعرف بالامانة فيبقي الفضاء او الاوقاف
 او مال الايتام او يودع الودائع فياخذها ويحدها وكن
 يظهر ذى النصف وهينة الخشوع وكلالة الحكمة على
 الوعظ والتذكير لينتجب الى امرأته او غلام لاجل الشورى
 وكن بحضور مجلس العلم وخلق الذكر على لحظة الشواهد
 والحياء وكن يظهر الشجاعة وحسن الشبهة والقطيعة
 ليعمل الى ولاية او وصاية وخوفا فيتمكن من المحرمات
 المستهيات واما الثالث فكن يراني بعبادته لينتقل له
 الاموال وترغب في نكاح النساء وبسائر في خدمته و
 حاجته الناس وكن يحفظ الصلوة ويترك التعديل والاكاذيب
 في الخوة ويعطيها ويراعى التعديل والآداب في اللام
 فرار عن ايذاء الناس بمذمة وغيبته لا طلبا للمدح
 منهم ولا ثوابا من الله تعالى وكن يصلي او يفرا او يهمل
 لاخذ المال والتلذذ به كالمثال الاخير للثاني ليصل الى الشبهة
 من البهايات واما الرابع فكالنار الثاني للثالث اذا كان
 غرضه صيانة الناس عن المعصية بالغيبة والذم كالنظم
 في الوعظ بطاعة لينال عند المعلم رتبة

وتبين رتبة فيهم من علمنا فاعلموا كالولد يراد به قوله
 ليحمل اليه قلب ابيه فيكون باراً له او كن يراد به عند
 الاغنياء لينال منهم ما لا يتخذ عده للعبادة او يراد به
 عند الامراء والوزراء والقضاة لينال منهم جاهاً ومخيراً
 يتفزع به للعبادة ورفع الشوائع والظلم او يستغني
 قوله لا امر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن يعطى له
 دراهم مسماة يعينها واقف او غيره ليقرب اجراً من كلام
 الله تعالى كل يوم او يصلي ركعة كذا او يستنج او يمسح او
 يصلي على النبي عليه السلام ويعطى ثوابه المصحف او لاهد
 ابو يوفى فيفعل ذلك المسكين تلك العبادات طمعاً
 للمال ليجعله عده وقوة للعبادة ونظراً انه حلال وان
 ثوابه يصل الى الامر والله في طاعة وكن يصلي او يمسح
 في الصلاة بمجرد ارادة الناس ليفتدوه ويتعلموا منه
 كيفية العمل ويصير سبب اطاعتهم ولو لم يره الناس لم
 يفعل وهذا ايضا ياد بخلاف ما لو كان قصد الاخذ
 باعثة على مجرد الظاهر لا الاجداث فانه ليس برياً بل هو
 مستحب ورياء اهل الدنيا باظهار الشجاعة ونحوها

ليصل

ليصل الى ولاية ليفقد احكام الشرع ويصلح الناس
 ويرفع الظلم والمنكرات **بحث** في الرياء الخفي و
 علاماته اعلم ان الرياء قد يكون خفياً الى ان يكون اخفى
 من ديسب النملة فيحتاج في معرفته الى علامات منها
 ان يستر باطلاع الناس على طاعته ومدحهم من غير
 ان يلاحظوا قنائه غيره به او اطاعتهم لله تعالى في مدح
 حرم ومحبتهم للمطيع او يستندل به على حسن صنع الله تعالى
 ونظيره حيث ستر القبيح وظهر الجليل فيكون فخره
 بحميد نظر الله تعالى له لا الحمد للناس وقيام المنزلة فيقلو
 وقد قال الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا او
 يستندل باظهار الله تعالى الجليل وستر القبيح في الدنيا
 انه كذلك يفعل به في الآخرة كما جاء في الخبر فان الشهور
 باحد هذه الاربعة حق لا يتدل على الرياء ولكن كثير مما يدعى
 تلبس فليكن على بصيرة ومنها ان يحب ان يوقر الناس
 ويشنوا عليه وان ينشطوا في قضاء حوائجه وان يسأوا
 في البيع والشراء وان يستعوا له في المكان فان قصر فيه
 مقصود قل على قلبه ووجد لذلك استبعادا كان نفسه

تشاخصنا الاحترام على التي اخفاها ولو لم يكن سبقت
 منه تلك الطاعة لما كان يستبعد ذلك ومثلها لم يكن و
 جود العبادات كعدمها فيما يتعلق بالخلق لم يكن حالها من
 شوب خفي من الرياء ومما ادركت النفس تفرقة بين ان
 يطالع على عبادته انسان او بهيمة ففيه شعيرة من الرياء
 الا ان يقارنه للاحظة او الاستدلال السابقان وقليل
 ما هم فليكن على بصيرة وحذر من التلبس فان النافذ بعينه
 لا يخفى عليه قليل ولا صغير ومنه ان لو كان له صاحب
 غني وفقر وجد عند اقبال الغني زيادة هزة في نفسه لا كرامة
 اذا كان في الغنى زيادة علم او وزع او صداقة سابقة او نحو
 فن كان استراح الى مشاهدة الاغنياء اكثر بدون ما ذكره
 من ايام ومن العلامات المختصة بالواعظ والعالم والشيخ انه
 لو ظهر من هوا حس منه وعظا واحدا واغترز على
 والناس استدله قبول انساؤه وحده نعم لا يلبس بالغيطة
 ومنها ان لا كبر اذا حضروا مجلته تغير كلامه عما كان
 تقصوا او تناله لقلوبهم نعم لو زاد ما يتعلق باصلاحهم
 بلطف ورفق ليستدرجهم الى التوبة والصلاح حسن

ذلك ولكن محل تلبس فان اشتبه عليه فليتنظر الى
 الخلق بعين واحدة **البحت الخامس** في احكام الرياء **اعلم**
 ان الرياء يعمل الدنيا لا يحرم ان خلا عن التلبس والتمويه
 ولم يتوصل به الى المنه عن ذلك ان كان للحفظ العاجل
 قد موم ولا فتحت لا يبتغي حب الرياسة واما الرياء
 بالعبادة فحرام كله بل ان كان في اصل العبادة كمن يصلي
 الغرض عند الناس ولا يصلي في الخلوة فكفر عند البعض
 قال في الثناار خانية في البنابيع قال ابراهيم بن يوسف
 لو صلى رياء فلا اجر له وعليه وقال ابراهيم بن يوسف
 ومن قال بكفره الفقيه ابو الليث ذكره في تنبيه الغافلين و
 اغلظ فيه حيث جعله منافقا تاما في الدرر الكفل من التنا
 مع ان فرعون وهامان وكون غرضه مري منه الطاعة
 كصيانة الناس عن الغيبة وتحصيل العلم النافع
 وبر الوالد بن والمال عدة للعبادة قوة عليها ونفعا
 لها ودفع لما نفعها والمجاهد كذلك فبعد تسليم صدقه لا
 يفيد ولا يجعله حلالا لانه تلبس وكذب فعلى وسور
 استهانته واستهزاء الله تعالى بخلاف ما لو كان قصدا

من الوزر
 او اثم

من عبادته وطلبه بها المال والجاه المذكورين ابتداء من
الله تعالى ولم يرد ارادة النفس واسما عنهم فانه حلال الاراء
كما سبق لانه ليس فيه تلبس وصورة استهانة نعم لو
كان مقصوده منهم الخلق العاجل في رايه لا يجعل به لانه جعل
عبادة الله تعالى له وشك في الدنيا وقد وضعها الله تعالى
لنفع الآخرة وفيه قلب الموضوع فلا يفيد كونه يريد
حرف الدنيا ثروة منها وماله في الآخرة من نصب
وانما يثبته في الطاعة فالمغلوب ينقص اجها ولا يبطلها
والمساوي والغالب والمحض يبطلها لعدم الثبوت وهي
شرط في كل عبادة من حيث انها عباد لقول عليه
السلام انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى رواه
عمر رضي الله عنه وهذا حديث مشهور خرج في التمهيد لسنن
الامالي ونبهت ارادة التقرب بالعمل بالعبادة مع التمسك
باوله حقيقة او علماء الارادة اجترأوا عن مجرد التمسك
بالنيت وحديث النفس واليقرب عن الرأى المحض
والباعث عن قصد المساوي والمغلوب والمتصلة
عن الامل ونحوها فان من اراد جزيا مصلوة الظاهر خذا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

دعوه

الاول

او نحوها فامل وان بشرط الصلاح والاستثناء
فغير امل وغيرنا وايضا حجة الجواز شئ مما ذكرنا
الارادة وكذا بعد الشروع واوحى اليه في بيته الزكاة
عند العزل والصوم بعد الغروب الى نصف النهار في
رمضان والتذرع العين والنفل والى طلوع الفجر في
غيرها والصلوة الى الركوع عند الكرخى على وجه
الامل وهو العاشر من افات القلب ارادة المحبة لا الموت
المراد بالعلم اعني بلا استثناء ولا شرط صلاح وغوالة
اربعة الكسل في الطاعة وناخيرها وتوابع التوبة ونحوها
وقسوة القلب بعدم ذكر الموت وما بعده والرض على جميع
الدنيا والاشتغال بها عن الآخرة فلا يزال الامل شغلا
بجميع الدنيا وتكثرها خوفا من الشبه خوفا والرض
هما منهم من بهي كفاية عشر سنين ومنهم خمسين سنة
ومنهم اكثر ومنهم اقل قال مشايخ الصوفية من عذبة
الحياله لا يلام ولا يخرج من التوكل لما روي ان النبي عليه السلام
لا راحة قوت سنة فلما قال قال بعض الفقهاء انه من الواجب
الاصيلة لا يعتبر في الفجر وان كان الاصح ان ما زاد على قوت

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

شهر يعتبر في الفقه واما من لا عيال له فله ان يذخر قوت اربع
 بعين يومه وان اذخر زاد عليه خرج من التوكل اقول
 مرادهم التوكل الكامل النفل لا اصل التوكل الفرض لما بيننا
 في فصل العلم واما ارادة طول الحيرة بالاستثناء وشروط العلم
 لزيادة اليها العبادة فليس بأمل مذموم بل هو مندوب اليه
 عن ابي بكر ان رجلا قال يا رسول الله اني اتكس خيرا قال
 من طال عمره وحسن عمله قال فاني اتكس شرا قال من قل
 طال عمره وساء عمله **حدثني** عن جابر انه قال قال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم لا تستمنوا الموت فان هول
 للطلع شديد وان من السعادة ان يطول عمر العبد برزقه
 الله تعالى الانابة **س** عن عمر بن الخطاب انه قال سمعت
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من شاب
 شيبه في الاسلام كانت له نور يوم القيمة **د** عن عبيدة
 خالدا انه اخبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بين
 رجلين فقتل احدهما ومات الاخر بعده بجمعة او نحوها
 فضأبنا عليه فافقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 ما قلتم فقالوا دعونا له وقلنا اللهم اغفر له والحق بجمعة

عن جابر بن عبد الله

فقال

فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فابن صلاته بعد صلاة
 وصومه بعد صومه شك شعبة في صومه وعمله بعد
 عمله فان بينهما ما بين السماء والارض وسبب الاصل حب
 الدنيا والغفلة عن قرب الموت والاغنية اربال الصحة
 الشباب وعلاجهم زالة اسبابه اما حب الدنيا فيجب ان
 شاء الله تعالى واما البواقي فبالمداومة على ذكر الموت
 وقربه ومجته بغنة على غفلة وان الغنى والشباب اكثر من
 موت الشيخوخة كما ان موت الصبيان بعد اكثر من موتها
 ولم ينجح بموت ويبقى الربص سديس ومن اقوي علاجها اشغال
 ما ورد في مدح ذكر الموت ودم طول الاصل **مدح ذكر الموت**
 عن انس انه قال قال عليه السلام اكثر ذكر الموت فانه يخلص
 نوب ويهتد في الدنيا **ع** عن البراء قال كنا مع رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم في جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى
 بل الشربة قال يا اخوتي مثل هذا فاعذوا **ط** عن عمار
 بن النسيب عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال كفى بالموت واعطاء كفى بآله
 بالبقيس غمنا **ح** عن ابن هريرة رضي الله تعالى عنه
 انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اكثر ذكر الموت

لا ينفع الموت

Copyright

فاذن الله ان يمتحنهم بما اراد من نفسه فانه ما ذكره احد في ضبط الاوسعة
 ولا ذكره في سنة الاضيقه عليه **دين طلع** عن ابن عمر
 قال اتيت النبي عليه السلام عاشر عشرة فقام
 رجل من الانصار فقال يا رسول الله من ابيك النبي
 ورجل اخر من الناس قال كثرتم ذكر الموت وانتم
 استعداد الموت اوليك انكيس ذهبوا بشرف الدنيا
 كرامة الاخرة **دين طويل** **دين طلع** عن ام النذران
 طلعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات عشية
 الى الناس فقال يا ايها الناس لا تستحيون من الله تعالى
 قالوا وما ذاك يا رسول الله قال تحبون ما لا تاكلون و
 تأملون ما لا تدركون وتبتون ما لا تسكنون **دين**
طلب عن ابن سبيدة انه اشترى اسامة بن
 زيد عن زيد بن ثابت وليدة بمائة دينار الى شهر
 فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجبوا
 من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطويل الامل
 والذي نفسي بيده ما ارفقت عينا الا ظننت ان اشترى
 لا يقربان حتى يقبض الله روي لا ارفقت طريقي فظننت
 لا يقربان

اي اذ لم
 افهم
 ذكر

ان كثر
 سار
 افاد

اني واضعه حتى اقبض ولا تقم لقيت الاظننت اني لا سبغ
 حتى اغص بها من الموت ثم قال يا بني ادم ان كنتم تفعلون
 فقدوا انفسكم من الموت والذي نفسي بيده ان ما
 نوءد ولات وما انتم بمعجزين **دين** عن الحسن انه
 قال عليه السلام اكلمكم بحبان يدخل الجنة قالوا نعم
 يا رسول الله قال فصر والامل واجعلوا اجالكم بين
 ابصاركم واستحيوا من الله حق الحياء فالامل ان كان
 للثلة ذبا لم حرام والافليس حرام ولكنه مذموم
 جدا ولو كان لتكثير الطلحات للافات السابقة ولانه
 يستلزم الطمع الذموم وهو اداة للحرام المذموم والشيء
 المحاط راعى التوافل والبياحات بالحكم وهو الى ادى عشر
 من افات القلب **دين** عن سعيد بن ابى وقاص
 جاء الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله اوصني قال
 عليك بالاياس مما في ايدي الناس مني واياك والطمع
 فانه الفقر الحاضر وصل صلاة مؤدج واياك وما بعد زمني
 فطمع الحرام وطمع النحر ليس حرام ولكنه مذموم جدا
 واجتنب الطمع من الناس وهو ذل ينشأ من الرص

اي عظم

او موصول

او ما يقدر به

سزايا

والبطالة والجهل بحكمة الله تعالى في الحاجة الى التعاون و
 ضد الطمع التفويض وهو ارادة ان يحفظ الله تعالى
 عليك مصالحك فيما لا يمس فيه الخطر اعني التوافل
 والبيئات فان كان فيه صلاحك بسنة الله تعالى و
 الامنعك قال الله تعالى حيايته وافوض امرى الى الله ان الله
 بصير بالعباد فوفاه الله سيئات ما مكروا انظر كيف
 عقب التفويض بالوفاية وهو مقام شريف يدل على
 حنة العقل ايضا **البحث السادس** في امور مستعدة
 بين الربا والاخلاص او الحياء يدخل في كلا الجانبين
 ليس ليس فلنقدم مقدمة في دفع الشيطان وجبلته
 بشدة اليها الحاجة في التقوى في جميع مجاريها خصوصا
 في الاخلاص فنقول وبالله التوفيق المذهب المختار فيه
 للجميع بين الاستعانة والمجارية فنستعذ بالله تعالى اولاً
 من شره كما امر الله تعالى به فان الشيطان كلب مسلط
 علينا فعلى الرجوع الى ربه لينصرف عنا ثم نستغفر
 بدعونه ونفسها كما وردت ولا نستغل بالمجارية والوجوب
 فانه بمنزلة الكلب الناجح كلما اقبلت ولعب بك ولج وان

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

اعرضت سكت فان لم يسكت بل تغلب علينا
 فعلينا ان ابتلاء من الله تعالى ليس بصادق مجاهد
 ثانياً ان الله تعالى سلط علينا الكفار مع قدرته
 على كفاية امرهم وشرهم ليكون لنا حظه من البها
 والقبض قال الله تعالى ام حسبكم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم
 الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وايضا قد يشبه
 علينا احاطه لاندري انه شر من الشيطان ام خير من غير
 فعلينا احاطه لاندري انه شر المحاربة والقره والدوام على
 ذكر الله باللسان والقلب ومعرفة ^{وسمى} ومكانه فلا بد او
 من معرفة منشأ الخواطر وتمييز خيرها من شرها فهي
 آثار مجدها الله في قلب العبد تبعثه على الافعال والنزوات
 اما ابتداء فيقال له لما طر فقط وعلامته كونه قويا متما
 وفي الاصول والاعمال الباطنة وان يكون خيرا عقيب
 اجتهاد وطاعة اكراما فيسمى هداية وتوفيقا لطفنا وعنا
 به قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا والذين
 اهتدوا اذا هم هدى او شره عقيب ذنب اهانة وعقوبة
 فيسمى حزنا واضلا او اما بواطة ملك موكل من الله تعالى

اعرف

على ابن آدم جائم على اذن قلبه البشري يقال له اللهم ولد عونه
 الارهاق ولا يكون الا الى خيرة وعلا منه كونه مترددا وفي
 الفروع والاعمال الظاهرة وبلا سبق طاعة او معصية
 ولا غلب او بواسطه طبيعة مائلة الى الشهوات
 يقال لها النفس ولد عونهها هوى ولا يكون الا الى شر وعلا
 كونه مضمارا نبي على حالة واحدة وان لا يصفى ولا يفل
 بذكر الله تعالى او بواسطه شيطان مستطاع على ابن آدم
 جائم على اذن قلبه البشري يقال له الوسوسة اس الخصال
 ولد عونه الوسوسة وعلا منه كونه مترددا ومضطرب
 يا وبلا سبق ذنب في الاكثر وان يقل ويظفر بذكر الله
 ويكون شر في الغلب ويكون خيرا مفضولا ليمتعه عن
 الفاضل او بحجة الى ذنب عظيم وعلا منه ان يكون قلبك
 فيه مع نشاط لامع خفية ومع عجة لامع فان ومع
 امن لامع خوف ومع عي العاقبة لامع بصيرة
 ابن مسعود عن النبي عليه السلام انه قال في القلب
 لثان لثة من اللثة بابعاد بالخير وتصديق بالحق ولثة من
 العذو بابعاد بالشر وتكذيب بالحق ونهي عن الخير

اي برهان
 انتقام

النفس انه عليه السلام قال ان الشيطان واضع حجر
 طومه على قلب ابن آدم فان ذكر الله تعالى حنس وان نسي
 الله التقم قلبه واما علامته خاطر الشر مطلقا وعلامة
 خاطر الخير كذلك فله عرفتها اربعة موازين مرتبة الاول
 عرضه على الشرع فان وافق حنسه فخير وان اضده
 فشر والثاني عرضه على عالم من علماء الاخرة ومرشد كامل
 او وجد فان قال خير فخير وان شر فشر والثالث عرضه
 على الصالحين فان كان في فعله اقتداء بهم فخير وان بالطالحين
 فشر والرابع عرضه على النفس والهوى وان نفر عنه
 فقرة طبع لا فقرة خشية من الله تعالى فخير وان مالت
 اليه ميل طبع لا حيل رجاء من الله تعالى فشر اذ النفس اذا
 خلت وطبعها لا مارة بالسوء واما حيل الشيطان ومخاد
 عاته في الطاعة فمن سبعة اوجه اولها ان يشبهه مشيها
 عصمه الله تعالى رده بان قال اني محتاج الى فلك جدد اذ
 لا بد من التزود من هذه الدنيا الفانية للآخرة التي لا
 انقضاء لها ثم يامر بالنسوية فان عصمه الله تعالى
 رده بان قال ليس اجلي بيدى على اني ان سوفت على الخير

انتقام
 قبل

ما عني ثانيا خيرا

الى غد فعل الغد سمي الغد فان العمل يوم عجلتم يا خسر به العمل فعمل
 له عمل لتفترغ كذا وكذا فان عصية الله تعالى رده بان قال
 قليل العمل مع التمام خير من كثيره مع النقصان ثم يامر بانما
 العمل مع الريات فان عصية الله تعالى رده بان قال الناس
 لا يقدرون على نفع وضرر فلا يكفون روية الله تعالى النافع
 الضار ثم يوقوه في الحجب فيقول ما بلفظك واعقلك ^{انك} ^{انك}
 لما لم ينبت له غيرك فان عصية الله تعالى رده بان قال البتة على
 الله تعالى في ذلك دون فهو الذي خشي بتوفيقه وجعل
 العمل فيه عظمية به بفضل ولو لا فضل لما كان له قيمة في جنب
 نعمة الله تعالى وجنب معصيته ^{فمن} ثم يقول اجتهدا ^{فمن}
 في السرقان الله تعالى سيظهره ويجعلك شريفا خطيرا
 بين الناس وادب ذلك ضربا من الرياء الخفي فان عصية الله
 تعالى رده بان قال انما انا عبد الله تعالى وهو سيدي ان
 شاء اظهر وان شاء اخفي وان شاء جعلني خطيرا وان شاء
 حقيرا وذلك اليه ولا ابالى ان اظهر ذلك للناس او لم يظهر
 فليس باليديهم شئ ثم يقول اخر لا حاجة لك الى هذا العمل ^{انك}
 خلقت سعيك لم يضرك ترك العمل وان خلقت شقيما

ينفك

لم ينفعك العمل فقيم بجهنم وترك راحتك وتفرغ
 نفسك فان عصية الله تعالى رده بان قال انما انا عبد
 وعلى العبد امتثال امر سيده والرب اعلم برؤيته
 يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد والى من ينفعني العمل كيف
 ما كنت ان كنت سعيدا احببت اليه لزيادة الثواب
 وان كنت شقيفا فذلك لئلا اكون نفسي على الله تعالى
 لا يعاقبني على الطاعة بكل حال ولا تقربني ان دخل النار
 وانا مطيع احب الي من ان ادخلها وانا عاص فكيف
 ووعده حق وقوله صدق وقد وعد على الطاعة بالثواب
 فمن لقي الله تعالى على الايمان والطاعة لن يدخل النار البتة
 ودخل الجنة لو عده الصادق ولذا قال الله تعالى وقالوا
 الحمد لله الذي صدقنا وعده وان الله تعالى مستبب
 الاسباب وقد جري عادته في الدنيا والاخرة على ربط
 الاشياء باسباب ظاهرة كالغيث للناس للنبات
 والجماع للولد والصيف لبيع الثمار وقد قال الله تعالى
 وتلك الجنة التي اوردتموها بما كنتم تعملون ام نجعل
 للتقير كالفان فان لم يزل هذه الوسوسة بائنا

الى غدا ففعل الغد سمي الغدا فان عمل يوم غدا لم ياخره بالعمل ففعل
لم يعمل لتتفرغ كذا وكذا فان عصمه الله تعالى رده بان قال

من ياتي بغير الشئ المعجزة وفتح الراد وكون الجنة اخره مهلة صحابي مشهور
جواب الاستفهام المذكورة في صور الكفاية اي شريد ذلك حذف الكفاية بلفظ الجوابية ومع حرف من حروف الجواب
مختصة بالجواب التي استفهاما طارئا او جازعا لم يغير زيد اي بلى قد قام زيد مرارا
الاستفهام في البس لا تتركه كما في قوله تعالى ليس الله بكاف عبده اي بل تشهدون ولا تقربوا الى الشهود
عوضا لقول طرفه

شدة القرآن بجمل محدود من جوامع على العباد واستفارة مكينة وذكر الطرقة في السعادة
مختلطة قرينة للمكة هاضم ان هذا القرآن العظيم والذكر الحكيم سب قوت بينكم وبين
الله لا طرفان احدهما بيد قدرة الله تعالى والاخر بايديكم فتسكوا به بالاستعداد
والاستيعاب والعمل على مقتضاه فانكم ان تمكثوا به وتعلمهم على مقتضاه لن تغفوا
ولن تتركوا بعده ابدال اباد يد تفلحوا وتلكوا

ليرا
به الله
ان

شاء اظهر وان شاء اخفى وان شاء جعلني خطيرا وان شاء
حقيرا وذلك اليه ولا ابالي ان اظهر ذلك للناس او لم يظهر
فليس بايديهم شئ ثم يقول اخر الاحاجه لك الى هذا العمل لانك ان
خلفت سبيعا لم يضرك ترك العمل وان خلفت شقيقا لم

ينفك

لم ينفعك العمل ففيم تجتهد وتترك راحتك وتفرغ
نفسك فان عصمه الله تعالى رده بان قال انما انا عبد
وعلى العبد امتثال امر سيده والرب اعلم ببريبيته
يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد والى الله ينفعني العمل كيف
ما كنت ان كنت سعيدا احب اليه لزيادة الثواب
وان كنت شقيقا فذلك لئلا اكون نفسي على الله تعالى
لا يعاقبني على الطاعة بكل حال ولا تفرق ان دخلت النار
وانا مطيع احب الي من ان ادخلها وانا عاص فكيف
ووعده حق وقوله صدق وقد وعد على الطاعة بالثواب
من لقي الله تعالى على الايمان والطاعة لن يدخل النار البته
ودخل الجنة لو عده الصادق ولذا قال الله تعالى وقالوا
الحمد لله الذي صدقنا وعده وان الله تعالى مسبب
الاسباب وقد جرى عادته في الدنيا والاخرة على ربط
الاشياء باسباب ظاهرة كالغيث للناس للنبات
والطعام للولد والصيف لينع الثمار وقد قال الله تعالى
وتلك الجنة التي اوردتموها اياكم تعملون ام تبطل
للتفكير كالفجر فان لم يزل هذه الوسوسة بانثال

هذه الاجوبة ويعود بان الاعمال ايضا مقدرة فلا تقدر
 على مخالفة تقدير الله تعالى فذكرنا الاعمال المصاحبة
 والسعي لهما والقصد اليها حصلت الاحالة وان لم يقدر
 استحالة وجودها فنحن مجبورون على العمل والترك فلا
 يفتيد القيل والقال وتدل ان الله تعالى وان كان
 خالق افعال العباد كلها وغيره لكن لا خالق غيره لكن
 للعباد اختيارات جزئية وادوات قابلة للتعلق بكل
 من الضدين الطاعات والمعاصي وليس لها وجود في الخارج
 حتى يحتاج الى الخلق ويتعلق بهما الخلق ايجاد للعدوم في الا
 بوجود لا يكون مخلوقا فلا يكون مريدا لها خالقها وقد
 جعلها الله تعالى شرط اعادة بالحق خلقه افعال
 العباد وكون افعال العباد بعلم الله تعالى وادائه
 وتقديره وكتبه في اللوح المحفوظ لا يستلزم كون
 هاهنا من العباد بالجبر كما اذا علم زيد جميع ما يفعله
 عمر ويوما من الايام فاداه وكتبه في قرطاس
 فهل يكون عمر في فعله مجبوراً من زيد وهل يكون
 له ان يقول لزيد فعلت ما فعلت لعلك تادئني

وكتبه

وكتبه آياه فان عمر افعله باختياره وادائه لا اجل
 علم زيد وادائه وكتبه فلا يتصور فيه الجبر فكذلك
 نحن فيه فتدبر وكن من الشاكرين وهذا الجواب هو
 الحاسم لهذه الوسوسة ومعنى قول السلف لا جبر ولا
 تقويض ولكن امر بين امرين واما على قول الاشعري
 القائل بالجبر المتوسط فلا محيص من هذه الوسوسة
 وهو مخالف القول السلفا خلافاً بينه وبين الجبر للحض
 في الحقيقة فاني نفى في وجود اختيار اضطراري واما قوله
 فيلزم ان يكون للاختيار اختيار فيه واداء تسلسل فتدبر
 باختيار الله تعالى جوابه وحل ان الاختيار ان كان مقصداً
 قصداً واحالة فلا بد له من اختيار مقابله سلباً عليه
 بالضرورة وما ان كان ضمناً فلا مغاير بل يكون اختيار
 المقصود اختيار النفس ضمناً والشر ما كما يشهد له الوجه
 والترجيح بلا مرجح جابر عند المتكلمين في الفاعل المختار
 انما للمتنوع الترجيح بلا مرجح فيجوز ان يتعلق الارادة بشئ
 بلا مرجح وداع فلا يرد ان يتعلق الارادة لا بد له من مرجح
 فان كان من خارج يلزم الاجاب وان من نقصان

اعني كون افعال العباد باختيارهم لا
 بالاضطرار كما يقول الجبرية فانه جابر
 مخصص ولكن الاختيار من الله تعالى بالجبر
 والاضطرار ففهم مختارون في افعالنا
 مضطرون في اختيارنا فافهم معنى الجبر
 المتوسط

تشغل الكلام عليه الله بالاعتناء او بالاضطرار فيلزم اذا
 الذور والتسلسل الى العجب فاذا تم هذه المتقدمة في
 المقصود فنقول من الترددات بين الزيادة والاختصاص ان الزيادة
 قد يستمع قوم فيقومون لله بحمد كل الليل او بعضه
 او من لا يقوم اصلا او يقوم قليلا من قيامه فاذا اراد
 ان يثبت نشاطه للموافقة حتى يزيد على معتاده وكذلك
 قد يقع في موضع يصوم اهله تطوعا فينبعث له نشاط
 في الصوم فربما يظن انه رياء وان الواجب تركه الموا
 ففة وليس كذلك على الاطلاق بل له تفصيل فان كان
 نشاطه لزوال الغفلة بمشاهدة الغير وقد قبلوا على الله
 تعاضوا عن النوم والاكل او اندفاع العوائق والاشغال
 شغل التي في بيته مثل تمكته على فراشه وبشر
 من التمتع بزوجه او امته والى ما ياهله واقارب
 او الاشتغال باولاده وحساب معاملاته او لقا
 رقة النوم لاستنكاده الوضع او لسبب آخر فيغتنم
 زوال النوم وفي منزله ربما يغلبه النوم وقد يعسر
 عليه الصوم في منزله ومعه اطيب الطاعة فاذا

فلنشر
 ام غا
 المنة

غوز

اعوزته تلك الطاعة لم يشق عليه فبهذه وامثالها
 ليست برياء فعليه للوقوف والعمل والشيطان عند ذلك
 ربما يصد عن العمل ويقول لا تعمل في بيتك فتكون
 مرثيا وان كان نشاطه طلبا لمحمد ثم او خوف من
 زمته ونسبته اياه الى الكل لا سيما اذا كانوا يظنون
 انه يقوم بالليل ويصوم تطوعا فلا يشع نفسه بان
 تسقط من اجبتهم فيريد ان يحفظ منزلته في قلوبهم
 وعند ذلك قد يقول الشيطان صل فانك مخلص
 انما كنت لا نصلي في بيتك لكثرة العوائق فلا يجوز له ان
 يزيد على معتاده لانه يعصى الله تعالى يطلب محبة الناس
 او دفع ذمتهم وسقوط منزلته عندهم بطاعة الله تعالى
 لانه رياء محظور والعلامة الفارقة بينهما ان يعرض
 على نفسه انما لو راى هؤلاء يصلون ويصومون من
 حيث لا يرونه من وراء حجاب هل كانت تسخو بالصلوة
 والصوم فاخلاص نوافقهم ولا تسخو ويشغل لعدم
 اطلاعه عليها فربما لا يزيد على المعتاد ومن ذلك الا
 شغفارا والاستعاذة عند الناس فقد يكون لحاظ

او رضى اولو

خوف ولم تذكر ذنب وتندم عليه وقد يكون للمؤمن
 فرأى قلبك وميز بينه بالعلامة السابقة وأما
 لها فإن كان لله تعالى فامض في الآخرة ومن ذلك
 أظهر الطاعات فإن الباعث عليك قد يكون قصد
 الآخرة فيكون أفضل من الاخفاء **هو** عن ابن عمر
 أن النبي عليه السلام قال عمل السرا أفضل من عمل العلانية
 شية أفضل لمن أراد الآخرة وهذه الآية للتدبر
 به وقد يكون الباعث الرياء ولا يلبس بلبس كالأ
 الجانبين فعليك التيقظ فإن اشبه عليك بالاختفاء
 فانه لا ضرر فيه البتة إلا يكون الظاهر واجبا أو سنة مثل
 الجماعة ومن ذلك الحديث بما فعله من الطاعات
 بعد الفراغ وحكم حكم أظهرها بنفسه أنه إذا تطرق
 اليه الرياء لم يؤثر في إفساد العبادة لماضية بل يكون
 تحديثه معصية جديدة وبالجملة الاخفاء في العبادة
 التي لا يلزم أظهارها أفضل من الأظهار إلا عند التيقن
 بقصد التعليم والافتداء لا أظهار حينئذ أفضل وعلى
 هذا أمثاله ومن مكابد الشيطان أن الرجل قد يكون

أوحيل

ورد

ورد معين كصلوة الضحى والتهجد فيقوم اليقظون
 نهما فتركها خوفا من الرياء فمذا غلط ومتابعة للشيطان
 ان اذ مداومة السابقة دليل على الاخلاص فمرد وقوع خا
 طرة الرياء في القلب بلا اختيار وقبول ليس بضار ولا
 رياء والحل بالاخلاص فترك العمل لاجله موافقة للشيطان
 وتحصيل لغرض نعم عليه ان لا يزيد على العناد ان لم يجد با
 عتاد نيبا وقد يتركها لا خوفا من الرياء بل خوفا من
 الى الرياء ويقال له انه مرء وهذا عين الرياء لانه تركه خوفا
 من سقوط منزلته عندهم وفيه ايضا سوء الظن
 بالمسلمين وقد يوقع الشيطان في قلبه ان تركه لاجل صيانة
 عن معصية الغيبة لا لفرار عن ذمهم وسقوط منزلته
 عندهم وهذا ايضا سوء الظن بهم وحيانة الغير عن الله
 المعصية انما يحسن في تركه لباحات المستحبات
 والشتم ومن هذا القبيل ترك السواك والطيلسان
 والمشي حافيا وركوب الحمار ونحوها حيانة بالنسبة للناس
 عن الغيبة وفيه ترك السنة وسوء الظن وعدم الندامة
 على ترك السنة بل استحسنه وعدّها عيبا ونقصانا

الذي يترك السنة استحسنه

وهذه الاشياء تكفي لزجر العاقل مع ان الغلب ان تركه
 ناسن من الزيادة وقوله كذب نفاق فتعوذ بالله تعا وقد
 يتردد بين التمسك الزيادة والاحلاص والحياة كرجل يطلب
 منه صدقة فحشا ولا يستحو بافراضه الا ان يستحي من ردة
 ويعلم انه لو ادس له على السلطان غيره لا يستحي ولا يفرض حياة
 ولا يطلب الثواب فله عند ذلك ان يستأق بالرد الصريح
 فينسب الى قلبه الحياء او ينهال بكذب او تعريض فيما تم او
 يسي الا ان يوجد حاجة الى التعريض فيساج او يعطى
 لمجرد الحياء او لهيجان خاطر الزيادة كأنه ينبغي ان يعطى حتى
 ينشئ عليك ويحمدك وينشر اسمك بالثناء او حتى لا يذكرك
 وينسبك الى النمل او لهيجان باعث الا خلاص ان الصدقة
 بواحدة والقرض بنمائية عشر فقيه اجر عظيم وادخال
 سرور على قلب صديق وقد يجمع هذه الثلاثة او اثنان
 وحكم التماوى والطرفين قد يتناو من ذلك ترك
 الذنوب الحالية قد يكون لله تعا وعلامته تركها في الخلق
 ايضا وقد يكون للحياء من الناس وقد يكون لئلا يشك
 غيره في عظم اثم ولئلا يصغر في عينه فلا يشك في بول

يقبل قوله فيوم عن ثواب الإصلاح وقد يكون لئلا
 يقصد بشرا ولئلا يذمه الناس فيعضو به وعلامته
 ان يكره ذمهم لغيره ايضا ولئلا يثأدى طبعه يذم الناس
 فان فيه الشعور بالنقصان وتلم القلب بالذم ^{اي يذم} الجرم وانما يجرم
 اذا عاه الى حال يجوز نعم كمال الصديق في ان يزول عن رؤيته
 الخلق فيستوى عند مدامه وما حله لعله ان الضار ونافع
 هو الله تعا وان العباد كلهم عاجزون وذلك قليل جدا ولئلا
 يشتغل قلبه الفارغ بذهمهم فلا يشفر في بعض العبادات
 فان بعض الناس قد يفعل بعض الذنوب ولا يترك بعض
 الطاعات وان كان نفلا وقد يكون لئلا يظهر للعصية
 فتضعف حرم عن الى هزيمة رضى الله تعا عند كل امتي معا
 الالهة هزين او لئلا ينسبك سر الله تعالى فينما فان ارتكبتك
 سرية في القبة م عن الى هزيمة ما ستر الله على عبده في الدنيا الا
 ستر عليه في الآخرة وقد يكون لئلا يرى الناس انه ورع خائف
 من الله تعالى وليس كذلك فهذا ربا محظور واما قبله كراجا
 تزول ليس بريا وحكم المنسج معلوم قاسم سبق وسر الذنوب
 ثوب الماضية وعدم ذكرها على هذا الوجه ومن التردد بين الزيادة

وحياء ان يمشي رجل على العري فيري واحدا من الكبراء
 فيعود الى البيت او يصنع فيرجع الى التقباض والاغلب فيها
 الرياء لان الحياء في اكثر من القبائح والذنوب فيها محمود ولو من
 الناس وسجي واما الحياء من اللذوات والسنن والواجبات
 فمذموم جدا ويسمى عجزا او ضعفا وحوذا كن يستحي من الوعظ
 ولا مر بالمعروف والنهي عن المنكر والامامة والاذان ونحوها فانها
 يورث الحياء من الله تعالى الحياء من الناس المسمى **السابع** في
 علاج الرياء وذلك بتوقفه على معرفة اسبابه وغوائله ومعرفة
 اسباب ضده وفوائده اما اسباب الرياء فقد علمت ما سبق انها
 حب الجاه والنزلة في قلوب الناس حتى يمدحونه ولا يذمونه اما
 لذاته والتوسل به الى غيره والطمع لما في ايدي الناس والفرار عن
 اللم الذم والجليل واما غوائله فقد قال الله تعالى لا تشرك بعبادي
 ربك احد وخرج يعجل عن ابن مسعود انه قال عليه السلام قال
 من حسن الصلوة حيث يراه الناس واساها حين يخلو
 فذلك استنهاض استنهاض بها ربك ونيارك وتعا **حد** عن محمود
 بن الهمداني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف عليكم
 الشرك الا صغرا قالوا وما الشرك الا صغرا يا رسول الله قال الرياء

يقول الله عز وجل اذا جري الناس باعمالهم اذهبوا الى
 الذين كنتم تراءون في الدنيا فانظروا هل يحيدون عندهم جزاء
دليا عن جيلة السجسي عن النبي عليه السلام انه قال ان
 الرائي ينادي يوم القيمة يا فاجر يا غادر يا كافر يا خاسر ضل عليك
 وحبط اجرک اذهب فخذ اجرک من كنت تفعل له ربح الضحك
 انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا خير شريك
 من اشرك معي شريكاه هو شريكك يا ايها الناس اخلصوا
 اعمالكم فان الله تبارك وتعالى يقبل من الاعمال الا ما خلص
 ولا تقولوا هذا لله وللرحم فاتها للرحم وليس لله منها شيء
 ولا تقولوا هذا لله ولوجوهكم فانها لوجوهكم وليس لله
 فيها شيء ولايات والاحاديث في ذم الرياء كثيرة جدا لا
 حجة الى ذكرها ههنا وفيما ذكرنا كفاية للمسلم العدة قبل
 العقل يهتدي اليه بقليل التفات اذ معنى الرياء جعل
 عبادة الله تعالى الموضوع لتعظيم والتقرب اليه وسبيله
 الى غيرها وفيه قلب الموضع وعكس الشروع وتليين باعلام
 الناس انه يقصد بالعبادة تعظيم الله تعالى والفرة اليه مع
 ليس كذلك بل يقصد بها التقوي اليه والشجب اليه فلو علموا

قول الله

نبيهم لفتوه وجرهوه والله تعالى عالم به هو بالقت اول وفيه استنها
 نه باقده لفتا لعباده بالله تعالى منه ما قل ما في الزيار صورة تليس
 وعبادة لغير الله تعالى هذه الكاف في التحريم فلذا حرام كله وان
 تفاوت احاد في غلط التحريم وحققه فغالبه الزيار استحقاق
 العذاب الاليم وابطال العمل او نقص اجره واما سبب الاخلال
 فالايان ووجوبه وتوقف قبول كل عمل عليه واذا فوائده فقد
 قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين **الله**
 الدين الى النص **حيك** عن انس رضي الله تعالى عنه عن رسول
 الله تعالى عليه وسلم انه قال من فارق الدنيا على الاخلاص لله تعالى
 حده لا شريك له واقام الصلوة واتى الزكوة فارقهها والله تعالى
 عنه اخ **حك** عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه انه قال
 حين بعث الى اليمن يا رسول الله او صني قال اخلص دينك
 يكفيك العمل القليل **حق** عن ثوبان رضي الله تعالى عنه انه قال
 سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول طوبى للمخلصين
 اولئك مصاييح الهدي ينجلي عنهم كل فتنه **ظلم**
 عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 انه قال الدنيا معلومة ملعون ما فيها الا ما يتقى به وجه الله تعالى

يكت بريرة كونه وركم

هو **ح** عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم قال قد افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه
 سلما واولا صادقا ونفس مطمئنة وخليقة مستقيمة و
 جعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة فاما الاذن فقع والعين
 مقرة بما يورع القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا فائدة
 الاخلاص رضا الله تعالى وقبول العمل والافلاح والنجاة يوم
 القيمة واذا تم هذا فاعلاج الزيار على ضربين قطع عروقه
 واستنصال اصوله وذلك بازالة اسبابه وتخصيل ضده
 واصل اسبابه حب الدنيا واللذة العاجلة وترجيحها على
 الآخرة فهذا غاية الحماقة ونهاية البلادة فان الدنيا كدر سريع
 الزوال والآخرة صافية باقية والخلق كلهم عاجزون لا يقدر
 على شئ ولا يملكون ضرا ولا نفعا فعليك فعليك انما العا
 قل ان تقع بعلم تعبدادك ولا تطلب علم غيره تعالى اليس
 يكاف عبده وان تذكر وتكون على قلبك غوائل الزيار وفوائد
 الاخلاص المذكورين والعلاج العلي اخفاء العمل واغلاق
 الباب الاما الزم اظهارة والضرب الثاني دفع ما يخطر من
 الزيار في الحال ورفع ما يعرض منه في انشاء العبادة فعليك

في اول كل عبادة ان تفتش قلبك وتخرج عنه خواطر الريا
 وتوقره على الاخلاص وتعزم عليه الى ان تتم لكن الشيطان
 لا يترك بل يعارضك بخطر ان الريا وهي ثلثة مرتبة
 العلم باطلاع الخلق او رجاءه ثم الرغبة في حمدهم وحصول
 المنزلة عندهم ثم قبول النفس له والركون اليه وعقد
 الضمير على خفية فعليك رد كل منها اما الاول فبما
 قال مالك وللخلق علما او يعلم ان الله تعالى عالم بآمالك
 فاي فائدة عن علم غيره واما الثاني فيذكر آفات الريا
 ويعرضه لفت الله تعالى فيشركها به في مقابلة الرغبة
 ندعو الى الابد في مقابلة القبول والتفلسف في محالة تطاع
 افوي المتقابلين فلا بد في رد خواطر الريا من ثلثة امور
 المعرفة والكراهية والاباء وقد يشرع العبد في العبادة على
 عزم الاخلاص ثم يرد خاطر الريا فيقبل بعينه ولا يحضره
 واحد من وجوه الرد بسبب امتلاء القلب بحمد الخلق وخوف
 الذم واستيلاء الحرص عليه فيغرب عن القلب آفات الريا
 فبما ساقم نظم الكراهية لانها تضر المعرفة وقد تذكر في
 ان الذي خطر له خاطر الريا والله يعرضه لخطا الله تعالى
 او يثابته او يعذبه الله

ولكن لا يحصل الكراهية لشدة شهوة فيقلب هوادة عقل
 ولا يقدري على ترك لذة الحال فيستلذ بالشهوة فكم من عالم
 يحضره كلام لا يدعوا الى قوله الا الريا وهو يعلم ذلك ولكن
 يستمتع عليه ولا يكرهه فيكون الحجته عليه او كذا فيقبل على
 الريا مع علمه به وبغائلته وقد يحضر المعرفة والكراهية
 معا ولكن لا يحصل الابد بل يقبل داعي الريا ويجعل به لكون الكرا
 هية ضعيفة بالتسبيبة الى قوة الشهوة والرغبة وهذا ايضا
 لا ينفع بكونه كراهية اذ الغرض منها صرفه من الفعل فاذا
 لا فائدة الا في اجتماع الثلثة فاذا اجتمعت هذه الثلثة فقد
 يركب من الريا ويجرد خطوط الريا وميل الطبع اليه وحبته
 ومنازعته اياه لا يضاد لم يكن منه قبول وكون بالاختيار
 اذ ليس في وسع العبد منع الشيطان عن تزغاته ولا دفع الطبع
 حتى لا يميل الى الشهوات ولا ينزع اليها وانما غاية ان يقال
 شهوته بكراهية واباء وعدم اجابة استفادها من علم
 الدين فاذا فعل ذلك فهو الغاية في اداء ما كلف به ثم اذا فرغ
 فعمله ان لا يتحدث به ولا يظهره الا اذا امس من الريا و
 قصد اقتدار غيره في مظنة ويكون وجلا من عمل خائف

ان يدخله من الرياء المحض سالم يقف عليه فيكون مردوداً
مستوثقاً لله تعالى ويكون هذا الموقف قد وادى علمه وبعد ذلك
ابتداء العمل بل ينبغي ان يكون متيقناً في الابتداء انه مخلص
ما يريد عمله لا الله تعالى حتى يوجد النية اذ هي العزم للصم
البيع فلا يجمع مع الشك والاحتمال فاذا اشرع على
اليقين ومضت لحظة يمكن فيها الغفلة والسيان جاء
الخوف من شامة خفيفة من الرياء او عجب ^{او اذ في زمان} واما اولوية غلبة
الخوف على الرجاء او العكس فقد اختلف اقول المشايخ فيها
قال بعضهم ينبغي ان يغلب الرجاء لانه استيقن انه دخل
بإخلاص وشك في ذواله فن قواعد التشريع ان اليقين
لا يزول بالشك فينالك يعظم لذته في المناجات والطاعة
وخوف الاجل ذلك الشك جد بريان يكفر خاطر الرياء ان كان
قد سبق عنه وهو غافل عنه ^{او لايق} والتقول عن اكثر المشايخ
غلبت الخوف حتى نقل عن رابعة رحمها الله تعالى حين قيل
لها لم تر تحبين انما قالت يا ياس من جُل علي والذي اختلف
ذلك باختلاف الاشخاص والاحوال فان البتة ومن فيهم
انما العجب والامس والغرور والبطالة ينبغي لهما غلبة الخوف

ولقد

ولغيرها غلبة الرجاء او البوات والعلم عند الله تعالى
الثاني عشر من اقات القلب الكبير وفيه خمسة مباحث
البحث الاول في تفسير الكبير وضده ومناسبتها وحكمها الكبير
هو الاسترواح والركون الى دوية النفس فوق التكبر عليه فلا
بذله منه بخلاف العجب والكبر حرام ووزيلة عظيمة من العجا
وضده الضعة وهي الركون الى دوية النفس دون غيره وهي
فضيلة عظيمة من المحنوق واطهار الكبير موجود او معدوم
حقاً او باطلاً بقول او فعل تكبر والاستكبار محض يخفى
بالباطل فلذا ابوصف الله تعالى به بخلاف التكبر والتكبر
حرام الاعلى المتكبر فانه قد ورد فيه انه صدقة والاعند
القتال وعند الصدقة رعن جابر ان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم كان يقول فاما الخيل التي يحب الله تعالى
فاخيال الرجل نفسه عند القتال واخياله عند الصدقة ^{كثير من بيوت كبره}
ولعل المراد بالاختيال عند الصدقة اظهار الغنى وعدم
التفات الى المال واستنصاره واستقلاله يقصده الفقهاء
وامن من السن والاذى والالتكبر بالرياء باسباب التباين
الكبر فانه ليس مجرام وان كان مذموماً وقد مر وسبغ ان تشا

نفا

الجليل قد عرفت انه لا بد من متكبر عليه واما الله تعالى
وهو الخليل انواع الكبر من ربه وحدث نفسه ان
يقال ربه الله عز وجل ومثل فرعون حيث قال انا ربكم
الاعلى واما رسوله عليه السلام كيهض الكفرة حيث قالوا هذا
الذي بعث الله رسولا نزل به القران على رجل من القرين
عظيم واما سائر الخلق وغائلة الكبر والتكبر منازعة العبد
المملوء العاجز الضعيف الذي لا يقدر على شئ لله الملك المالك
لك القادر القوي على كل شئ في صفة لا يليق الا بجلاله تعالى
والنادية الى مخالفة تعال في اسماءه ونواهيها كاييسر قال
ارسلنا من خلقك طينا ناخرا منه خلقني من نار فاذا
سمع الحق من المتكبر عليه استنكف عن قبوله ونشأ
بجده ويكفيك في قوله تعالى صر عن ايان الذين يتكبرون
في الارض بغير الحق وكذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
ابي واستكبر وكان من الكافرين **دع** ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال قال عليه السلام قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة
اذا ريت من نار عني في احد منها قد نفضت في النار ولا اباي
م **دع** ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي عليه السلام

قال

قال لا بد من الجنة من كان في قلبه متفائل زرة من الكبر
فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله
حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطي الحق وقبحه
الناس **دع** ثوبان قال الله قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم من مات وهو يرى من الكبر والغلول والدين
دخل الجنة **دع** عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه
السلام ان في النار ثوابت تجعل في المتكبرون فيقتل
عليهم **دع** عن عبد الله بن سلام انه مر بالسوق و
عليه خزمة حطب فقيل له ما حملك على هذا وقد اغناك
الله تعالى عن هذا قال اردت ان تقع الكبر سمعت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا بد من الجنة من في قلبه خز
دله من كبر **دع** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلثه لا ينظر الله تعالى يوم القيمة
ولا يزكهم ولا يرحمهم عذاب اليم سخ زان وملك كذاب
وعالم متكبر **دع** عن طارق انه خرج عمر الى الشام ومعا
ابو عبيد قاتوا على مخاضه وعمر على ناقه له فنزل وخلع
خفيه فوضعه على عاتقه واخذ بزمام ناقته ففاض فقال ابو

Copyrighted material University

ابو حبيدة يا حبيب المؤمنين انت تفعل هذا ما ينبغي
 فان اهل البلد استمروا فقال اؤدة ولم يقل
 ذا غير له يا حبيدة جعلته كالا لامة محمد عليه السلام
 انا كنا اذل قوم فاعزنا الله تعالى بالاسلام فمما نطلب العز
 بغير ما اعزنا الله تعالى به اذ لنا الله تعالى عز وعز
 شعيب بن ابي جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يحسن النكرون يوم القيمة امثال الذر في صور الرجل
 يغشاهاهم الذل من كل مكان يساقون الى سبعين في جهنم يقال
 له بولس يعلوهم نار الانيار يسفون من عباد اهل النار
 طينة الخبال عن محمد بن زياد انه قال كان ابو هريرة يستخلف
 على المدينة فياتي بخزيمة خطب على ظهره فيشق الشوق وهو
 جالس وفي رواية طريق الامير حتى ينظر الناس اليه
 ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتا رجل من
 كاهن فبلكم مجازاه من النار خضرة فهو يحلج في الارض
 الى يوم القيمة عن جبير بن مطعم انه قال يقولون في القبة
 وقد كسب ثمارا وليست الشاة وقد قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء

البحث الثالث في اسباب الكبر اعني ما به الكبر والعلاج
 النفسيا وهي سبعة باعتبار الجهل القاري بها لا انما هي في
 انفسها اسباب تامة وعلل موجبة فسيبينها في الحقيقة را
 جمع الى الجهل فعلاجه ازالة النسيئة عليه ان شاء الله تعالى
 العلم وهو اعظم الاسباب واشدها لان قدر العلم عظيم عند الله
 تعالى وعند الناس وقد سمعت ما ورد في فضله والحث على
 تعلمه وكونه في ضاذا لجمال لقلعه عن اصله وترك تعلمه فانما
 علاجه بمعرفة من معرفة ان فضله انما هو بمقارنته بالنسيئة
 الحاصلة والعلم به ونشده الله بلا طبع نفع من الناس واخذ مال
 عليه الا فينقلب عليه فيصير احسن مرتبة من الجاهل واشدها
 بامنه على القول بالصح فكيف يتكبر ويدل على هذا ما خرج
 عن ابن عمر عن النبي عليه السلام انه قال من تعلم على النسيئة
 او ارد به غير الله تعالى فليتبوءا مفعة من الناس عن ابي
 هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم على النسيئة
 به وجهه الله تعالى لا ينعم الا له عيب به من الدنيا لم يجد عرف
 الجنة يوم القيمة يعني رجها عن ابن عباس رضي الله تعالى
 عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم هذه الله

رجلان رجل انا الله على قبيله الناس ولم ياخذ عليه
طعاما ولم يشتر به ثمنه فذلك يستغفر له جملان البحر ورواي
البر والطير في جوف السماء ورجل انا الله تعالى فنجح به
عباده الله تعالى واخذ عليه طعاما وشري به ثمنه فذلك يلزم
القيمة بل اجم من نار وبنادي مناد هذا الذي انا الله تعالى
فنجح به عباده الله تعالى واخذ عليه طعاما وشري به ثمنه فذلك
حجة بفرغ من الحساب ح م ع اصامير من زيد انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلق
في النار فيندلق اقباب بطنه فيدور رجا كيد ورجل اخر في الرحى
فيجمع البه اهل النار فيقولون يا فلان مالك الم تكن تاسبا
المعروف ونهى عن النكرو فيقول بلى كنت احب بالمعروف والنهي
وانتهى عن النكرو وانه وزاده رواية مسلم قال واني سمعت عليه
السلام يقول مردت ليلة انسري باقوام يقض ثقاتهم بمقا
ربض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال خطبنا منك
الذين يقولون ما لا يفعلون **ط** ع م ع انس بن مالك رضي الله
تعالى عنه ع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الزانية اسرع الى فقة
الفرقة منهم العبد الاوثان فيقولون بسدا بنا قبل عبدة
الانوار

الاوثان فيقال لهم ليس من يعلم كن لا يعلم **ح** ع م ع انس بن
قال عليه السلام العلماء امناء الرسل على العباد ما لم يخالطوا
السلطان ويدخلوا الدنيا فاذا دخلوا الدنيا وخالطوا
السلطان فقد خاؤا الرسل فاعتزلوا **ع** م ع معاذ بن
جبل انه قال تعرضت او تصدقت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يطوف من البيت فقلت له يا رسول الله اني انك
شرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عفا اسلم ع لير
ولانسال ع الشتر الشتر الناس العلماء **ط** ع م ع ابى هريرة
انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة
عالم لم ينفعه عمله **ح** م ع منصور بن زاذان انه قال نبئت
ان بعض من يلقي في النار يتاذى من رجه فيقال له ويلك ما كنت
تعمل اما بكفينا ما نحن فيه حية ايشيك بك وبسقين رجلك يقول
كنت عالما فلم انتفع بعلمي **ع** م ع ابى الدرداء انه لا يكون
للمرء عالما حية يكون بعله عالما **ح** ع م ع انس انه قال عليه
السلام يكون في اخر الزمان عباد جهال وعلما فاساق
ع م ع ابى سعيد انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنتم
علما فما ينفع الله به في امر الناس في الدين للجم يوم القيمة بل اجم

من نار طهارة عن من الخطأ رضي الله عنه قال عليه
 السلام بظهور الاسلام حتى يحا مختلف التجار في البحر وكذا
 الخيل في سبيل الله تعالى بظهور قوم يزود القراء يقولون من
 اقراء منا من اعلم من افقه منا اولئك منكم من هذه الامة
 واولئك هم رفود النار ^{خطب الثاني} عن مجاهد رضي الله تعالى عنه
 ابن عمر ان قال لا اعلم الا ان النبي عليه السلام ان قال من قال ان
 عالم فهو جاهل ولا يرى عالما منصفاً اذا نظر ونامت في احواله
 واعماله يحكم لنفسه انها بريئة من هذه الافات بل ينظر في حكم عليها
 بها او ببعضها فتكبره بالعلم جهل محض وفانية العرفين لان
 يعرف ان لكبر من العباد حرام وانه لا يلبق الا بالله تعالى وانصفه
 مخنصته به تعالى ولو سلم ان العالم يرى من الافات المذكورة وان
 له فضل فعله بورت حنية من الله تعالى قال الله تعالى انما يخشى الله
 من عباده العلماء وتواضعوا لاجرة على الله تعالى وامننا منه و
 كبر اعلى عبادته وعجبا فلما صار الانبياء عليهم السلام متواضعين
 خاشعين لم يكن فيهم كبر ولا عجب فحق ان لا يتكبر على احد فان
 نظر الى جليل يقول هذا عظمة ربه تعالى جهل وانا عظمة بعلم
 فهذا اعذر منه وان نظر الى اكبر منه سنا يقول انه اطاع الله

عالم يقول بهو هذا علم عالم اعلم فكيف يكون مثله وان
 نظر الى اكبر منه سنا يقول انه اطاع الله تعالى قبل وان نظر الى
 صغير يقول ان عصيت الله قبله وان نظر الى مبتدع او كافر
 يقول ما يدري بي لعله يختم له بالاسلام ويختم له بما هو عليه
 الآن وان نظر الى كلب وخنزير او حية او عذرب او نحوها
 يقول هذا لم يعص الله تعالى فلا عتاب ولا عذاب عليه
 وانا عصيته فان استحق لها فيكون نصراً فالله انهم الى نعمته
 مشغول القلب بعجبه خوفاً لعاقبة عن عيب غيره فان
 فكيف ابغض البتدع والفاسق في الله تعالى وقد
 امرت به وكيف انه يهايم المذموم مع رؤية نفسه دونها
 قلت تبغض وتنهي لولاك اذا امرت بهما النفسك و
 انت فيها لا ترى نفسك ناجيا وصاحبك هالكا لا يهمل
 بل يكون خوفك على نفسك بما علم الله تعالى من خفايا ذنوبك
 اكثر من خوفك عليهم ما مع الجهل بالخائنة فتكون
 كغلام ملك امره بمراقبة ولده والغضب عليه وضربه هما
 اسماء في غضب عليه ويضربه عند الاساءة امثال الام
 مولاه وثق باله بالانكبة عليه بل هو متواضع ليرى قدره

عند مولاه فوق قدر نفسه فكذلك عليك ان تنظر الى
 البسيع والفاسق وتقول ربما كان قدره عند الله تعالى
 اعظم لما سبق لهما من حسن العاقبة في الاذل ولما سبق ل
 من سوء العاقبة فيه وانا غافل عنه فتغضب وتشتي
 الحكم الامر محبة لمولاك اذ جري ما نكرهه مع التواضع ل
 يجوز ان يكون اقرب منك عنده في الآخرة **والثالثة** العبادة
 والورع فان العابد الورع قد يتكبر على الفاسق بل على من
 لا يعمل مثل عمله من التواضع والاحترار عن الشبهات و
 فضول الخلال وهذا ايضا من الجهل فعلاجه ايضا معرفته
 معرفة ان الفضل العبادة والورع انما يكون باستجماعها الشرائع
 والاركان ومما سبق نسبتهما المفيدات والمكروهات و
 مقارنتهما النية الصادقة والاخلاص والتقوى وصورتها
 مع البطولات والبطولات وحصول هذه باسرها من امثا
 لنا متعسرة بل متعذرة لاسم الاخلاص والتقوى فلذا قال
 الله تعالى فلا تذكروا انفسكم هو اعلم بمن انقضى مشيروا بان تركيبة
 النفس انما تكون بالتقوى والله لا يعلم كنهها وحليفتها الله
 تعالى والمعرفة الثانية مثل ما سبقت فتذكرها **والثالثة**

النسب والحسب والكبر بهما ناشد عن الجهل ايضا الله تعالى
 بكما لا غيره ولذا قيل لمن فخرت باباء ذوى شرف فقد صدقت
 ولكن ليس ما ولدوا وقال عليه السلام فيما خرجتم عن
 هرة رضى من ابطاء به علمه لم يسرع به نسب انظر الى ابن آدم
 عليه السلام قابيل وابن نوح علمه السلام كنعان هل نفعها
 نسبهما ثم انظر الى نسبك الحقيقي فان اباك القريب نطفة
 قدرة وجدك البعيد تراب ذليل فكيف يليق بك التكبر
 لنسب **والرابعة** الجلال وذلك اكثر ما يجري في النساء وهذا
 ايضا جهل اذ هو فان سريع الزوال لا تنظر الى ظاهره
 نظر البهائم وانظر الى باطنك نظر العلماء اولئك نطفة مذرة
 خرجت من مجرى البول ودخلت في اخر واختلطت باخرى
 دم الحبض ثم خرجت منه مرة اخرى واخرى جيفة قدرة
 وانت فيما بينهما حال العذرة الرجيع في امعائك والبول
 في مثانتك والمخاطة انفك والبراق في فيك والوسخ
 في اذنك والدم في عروقك والصد يد تحت بشرتك هو
 الضئيل تحت البطونك ونقل الغائط كل يوم دفعة او
 دفعتين بيدك وتتردد الى الخلاء كل يوم مرة او مرتين



وكل هذا سبب الضعة ^{عجز} والذل والحباء فضلا عن الكبر
 والمطلة والحامس القوة وشدة البطش والتكبر بها
 جهل ايضا اذا التوا بالبر والجل والفيل كل ذلك اقوى
 من ^{الانسان} واني افخار في صفة يسبقك اليها بما فيها من
 الشهادة والحق يوم ونحوها فلا تقدر على حفظها ولا على
 تحصيلها بل هي كظل زائل ونوم نائم **والسادس** المال والثلاثة
 بمشاع الدنيا **والسابع** الاتباع من البنين والافارب
 والعلمان والجواري والامامة والتقرب من السلاطين
 وولائه وفضائه وهذان من افصح انواع اسباب الكبر
 لانه تكبر بما هو خارج من ذات الانسان سريع الزوال
 والاعقاب يشترك فيه اليهود والنصارى لو هلك
 مال وانباعه او عزل او مات سنده كان اذل الخلق
 احقرهم فاق الشرف يسبقك به اليهود واق الشرف
 باخذه السارق في حظه ثم ان التكبر فقط ثلثة اسباب
 اخر الخفة كالذي يتكبر عما يرى انه مثله او فوه ولكن
 قد غضب عليه بسبب سبق منه فاورثه خفا وسخ
 في قلبه بغضه فلا يطاق معه نفسه ان يتواضع له ويحلم على

الانفة

رد الحق اذا جاء من جهته وعلى الانفة من قبول نصيحة
 وعيان تجرته في التقدم عليه والحسد فانه يدعوا الى تجدد
 الحق والتكبر على المحمود مع معرفته بفضيلته عليه وعلى
 التكبر بهذين اذ التهما وسيجي ان شاء الله تعالى الزيادة
 ان الرجل ينظر من الناس من يعلم انه افضل منه ليس
 بينهما معرفة ولا حقد ولكن يمنع من قبول الحق ويتكبر
 عليه خيفة ان يقول الناس انه افضل منه ولو خلا
 معه بنفسه لكان لا يتكبر عليه وقد يكون الباعث على
 التكبر المراتب باسباب الدنيا كن يلبس في بيته مالا
 يلبس عند الناس ويستنكف من حل حواجبه بين الناس
 ويحمله في الليل وحيث لا يراه الناس **الباب الرابع** في
 علامات الكبر والتكبر اعلم ان الكبر قد يخفى على صاحبه حتى
 يظن انه يرى منه فلا بد من بيان اخلاق التكبر من حتى
 يعرض كمال نفسه عليهم فبمن الجنب من الطبيب فلا يوفه
 الغيرة ^{الطبيب} فانه يحجب قيام الناس له او يمين يديه تعظيما
 لنفسه بلا وجدان كراهته من نفسه لهذا لم يلق بل يقبل
 وكون اليه فان وجد كراهته وعدم اجابة في نفسه فيل

وولجوه ووالسحق اربيعين البخل والاسراف فان خيرا الامور اوسا
 طها لكن لما كان النفس مائلا بالطبع الى العلوكا والاحوط
 والنسب حطما مع مرتبة قليلة اذ ربما لا يدري مرتبتها
 فينزل نفسه فوقها غفلة وحب للعفو اذ حب النبي يعي
 ويقيم هذا في التواضع واما في الضعة فالاول ان يرى نفسه
 ادنى من كل مخلوق حتى من فرعون وهذا دأب السلف
 الصالحين حتى قال النبي راحة الله تعالى عطل ذي ذل
 اليهم ووقال ابو سليمان الداراني رحمه الله تعالى لو ارد جميع
 المخلوق ان يضعون ثمانية نفوس من الضعة ما قدر واعلم فان
 اختلج في قلبك كيف يتصور ان يرى الانسان نفسه ادنى
 فرعون وابليس فقل ان الله تعالى اخذها واضلها فوقها وادنى
 ووفقي وهداني للايمان والطاعة فلو عكس لعكس وليس
 اجتناب نفسه مما فعله من ذاتها بل من عناية الله تعالى
 انا اعلم من نفسي من الخبائث والكبر والحبوب العظيمة ما لا
 اعلم منها والمعلوم ادنى من المشوك والمجهول ولا اعلم
 كيف اموت ومجتمعا والعباد بالله تعالى ان اموت على الله
 فاستاركهما في العذاب الخلد ولست اذكر ما ورد في فضائل النبي

ادنى

عن
 جوه
 مختار
 الله
 من
 مختار
 الله
 والا
 ولي

د عن عياض رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
 الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد ولا يجتر
 احد على احد **طلب** عن ركب المصري ا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طوبى لمن تواضع في غير منقصه وذل لا نفسه من غير مسئلة
 وانفق مالا جعة في غير معصية ورحم اهل الذل والسكنة وفا
 لط اهل الفقه والحكمة طوبى لمن طاب كسبه وصلى سريرة
 وكرمت علانيته وعزل عن الناس شئ طوبى لمن عمل بعلمه
 وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلاله **حب**
 عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تعالى عليه وسلم انه قال من تواضع لله تعالى درجة برفع الله تعالى
 درجة حتى يجعله في اعلى عليين ومن تكبر على الله تعالى حجة
 يضيق الله درجة حتى يجعله اسفل سافلين **طلب** عن ابي هريرة
 انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تواضع لله تعالى سلم
 رفعه الله تعالى ومن ارتفع عليه وضعه الله تعالى وقد يكون
 التواضع السخيرة والتعاق والتواضع والطمع والخوف فيكون
 رذيلة بحسب العارضة والكيف فعليك بصيانتها عنها الرا
بوعيشة العجب وهو استعظام العمل الصالح وذكر حصول

عن
جواب
عن
الار
من
عن
الله
والا
ولن

شرفه بشي دون الله من النفس والناس وقد يطلق
عنه طلق استعظام النعمة والركون اليها مع نسيانها
فتدبر الى النعم وضده ذكر النعمة وهو ان تذكره بتوفيق الله
وانه الذي شرفه وعظم ثوابه وقدره وهذا الذكر فرض
عندد واعى العجب وسبب العجب في الحقيقة للجهل المحض
والغفلة والذهول فعلاجه الجملي معرفة ان كل شيء بخلق
الله تعالى وارادته وان كل نعمة من عقل وعلم وعمل وجاه
ومال وغيره من الله تعالى وحده والتنبية والتيقظ بذكره
واخطاره بالبال وفي الظاهر اسباب الكبر السبعة السا
بقة والعلاج التفضل بعرف مما سبق فعلى السالك الشكر
على كل ما وجد فيه من النعم من علم وعمل وغيره ما وعلا
فتيق الله تعالى وعونه ونصره وخلفه واعطائه اياه له ومن اتق
العلاج معرفة افعاله وهي كثيرة وكيفية ان عجب سبب الكبر
ونسبته الذنوب ونعم الله تعالى بالتوفيق والتمكن والامن
من مكر الله تعالى وعذابه وان يرى ان الله تعالى عنده منته وحفا
باعمال التي هي نعمة من نعمه وعطية من عطائه ويدعو الى
ان يترك نفسه وينتفع بالاستفادة والاستشارة **وهي**

عن النفس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال قلت له ما كانت شئ
مطاع وهوى متبع واعجاب النفس وعزم عن النبي صلى الله عليه وسلم
لوم تدبروا لخصيت عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب العجيب وافصح
العجب العجيب بالرائ الخطاء فيفصح به وبصر عليه ولا يسمع
نصيح ناصح بل ينظر الى غيره بعين الاستعجال قال الله تعالى
افن زين لسوء عمله فراه حسنا وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا وجميع اهل البدع والضلال انما اصر واعلم بالعجب
بادانهم وعلاج هذا العجب اعسر واصعب اذ صاحبه بظنه علما
لا جهلا ونعمة لا نعمة وصحة لا مرضا فلا يطلب العلاج ولا
يصفى الى الاطباء واسم علماء اهل السنة والجماعة الخامس
عشر **اللعنة** وفيه اربعة مباحث المبحث الاول في نفسه
وضده ومناسبتها وحكمها الحمد ارادة زوال نعمة الله تعالى
عن احد ماله فيه صلاح ديني او دنيوي من غير ضرر
في الآخرة او عدم وصولها اليه وجبه من غير اكار له ولو
وقع في قلبك من غير اختيار ووجدت الكمال ولو وقع
فيه فلا ياشق بالالتفاق فان لم يجد او وقع باختيار واداة
زوال او عدم وصول فان علمت بمقتضاه او ظهر اثره في بعض

عليه الصلوة والسلام خدام لتشرى حبيبهم صفيهم
 قصد المعصية ومنها الاستيلاء العزم الصميم فلما يوجد بدون
 الارز على الجوارح والاعمال ايضا ان الكمال ان يحل الانسان قلبه
 عن العزائم الفاسدة والصفات الخبيثة وتخليته بالنسيان
 الصالح والصفات الحيدة واما الزيادة بطاعة اودليتها فلا
 ينفك عن عمل بمقتضاه فان الاجتناب عن بعض الشبهات
 الجوزي الناس انه ورجع كلف الجوارح عنها وهو عليها والذكر
 القلبي والتفكير على قلبي وكلاهما بمقتضى الزيادة واتكف للحد
 الجوارح قلبه بل بمقتضى حسده بل عمل بضد مقتضاه واما
 الكبر والعجب فن قيل اعتقاده الكفر والبدعة والله تعالى اعلم وان
 لم يرد زوال النعمة ولكن اردت لنفسك مثلها فهو غبطة و
 منافسة ليست بحرام بل مندوب في الدين وحرص منه
 موم في الدين ويسي انشاء الله تعالى وان لم يكن في النعمة صلاح
 لصاحبها بل فادوم معصية فاردت زوالها عند عدم و
 صولها اليه فذلك ناش من غيرة المؤمن لله تعالى مندوب
 اليه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 الله يغار وان المؤمن يغار وان غيرة الله تعالى ان بان المؤمن ما

حرام له

حرم الله تعالى الغيرة في الاصل كراهية مشاركة الغيرة حق من
 الحقوق وغيرة الله تعالى منعه عبده من الاقدام على الفواحش
 الا في مشاركة الله تعالى بان يفعل ما يريد من غير تعبد وتقييد
 بامر ونهي وغيرة المؤمن لنفسه هي ان وانزعاج من قلبه
 يحمله على منع الحرام من الفواحش ومقتضاها لان فيه كراهية
 الاشراك وهذه واجبة من عن ابى هريرة انه قال سعد بن
 عباد بن رسول الله لو وجدت مع اهل رجلا امه حتى ان
 ياربهم شهدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال
 والذي بعثك بالحق ان كنت لا عاجبه بالسيف قبل ذلك قال
 الله صلى الله عليه وسلم اسبحوا ان ما يقول سبدهم انم لغور وانا
 اغفر عنه والله تعالى غفور منفي في رواية خ قال عليه السلام انجوى
 من غيرة سعد والله لا انا اغفر منه والله تعالى اغفر من لا احد اغفر من
 الله تعالى ومن ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وقد
 ما يطلق الغيرة على كراهية المرأة اشراك الغيرة في علمها وهذه
 مذمومة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرج من عند هاليل فوفى عليه فجا فرأى ما صنع فقال مالك
 يا عائشة اغريه فقالت فما لي ابغار من على مثلك فقال رسول الله

مذمومة

صلى الله تعالى عليه وسلم نعمة جبارك شيطانك قالت يا رسول الله
 اومع شيطانك قال نعم قلت ومعهك يا رسول الله قال نعم ولكن
 اعلمني الله تعالى حق اسم وغير المؤمنين انه تعاكر ايسه للعصية
 وما لا يحب الله تعالى هذه واجبة وضد الحد النصيحة وهي
 ارادة بفار نعمة الله تعالى احد فانه فيها صلاح او حدونها
 ان شئت قلت ارادة للخير وهي واجبة **م** ثم الدار ان
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان الدين النصيحة قلنا
 يا رسول الله قال لله وكتابه ورسوله والائمة المسلمين وعما فيهم
 ع. حذيفة انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من لا يهتم بالامر
 للمسلمين فليس منهم ومن لم يصبح وبما عيسى ناصح لله تعالى ورسوله
 وكتابه ولا امام والعامة المسلمين فليس منهم **المبحث الثاني في**
غوايل الحسد فانه يعرف العلاج الاجمالي وهي ثمانية **الاول** فساد
 عادات ع. ابى هريرة ان النبي عليه السلام قال اتاكم والحسد
 فان الحسد ياكل الحسنات كما ياكل النار الخشب او قال العشب المراد
 اكل الاضعاف اذا لحيط بالمعاصي عند اهل السنة او ناديت
 الى الكفر **ث** ع. الترمذي ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذنب
 البكم داء الامم فيك الحسد والبغضاء وهي الخالقة لما كان الاول خلق

الشر

الشمر ولكن خلق الدين والذي نفس بيده لا يدخلون الجنة حتى
 يخرجوا بالاولاد اذ اكرم على ما يحبون ففتوا السلام بينكم **والثاني** الافاضة
 الى فعل المعاصي اذا لا يخلو الحاسد ع. الغيبة والكذب
 والنسب والشماتة **عادة طيب** ع. صفة بن ثعلبة انه
 قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يزال الناس بخير
 ما لم ينحسروا **والثالث** حرمان الشفاعة طيب ع. عبد الله
 بن بشر ع. النبي عليه السلام انه قال ليس في ذو حسد ولا
 نعمة ولا كهانة ولا انا من ثم تلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وتوفين
 يؤذونه للمؤمنين **الابنة والرابع** دخول النار **م** ع. ابن عمر ع.
 وانس رضي الله تعالى عنها انه قال عليه السلام ستة يدخلون النار
 قبل الحساب ستة قيل يا رسول الله من هم قال الامرا بالجهور
 والعرب بالعصية والذهاقين بالكبر والتجار بالحيانة واهل
 الرستاق بالجهل والعلماء بالحسد **الخامس** الافضال الى اضرار
 الغير فلما امر الله تعالى بالاستغادة من شر الحاسد كما امرنا بالاستغادة
 من شر الشيطان وقال عليه السلام استعينوا على قضا الحاج
 بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود **طيب** ع. معاذ بن عمرو
والسادس البغيب والهم من غير فائدة بل مع وزير ومعصية

توضيح

سنة ومعه

قال ابن التيمية رحمه الله تعالى لم ار ظالما اشبه بالمظلوم من
 الحاسد نفس ذاته وعقلها ثم لا يرضى **والتابع** على التبع
 حتى لا يفيهم حكم من احكام الله تعالى قال سفيان رحمه الله
 تعالى لا تكن حاسدا تكن سبع الفهم **والثامن** **الرحمان**
والمؤمنان فلا يحاد بظفر من دونه على عدو فلذ قبل الخود
 بسود للبحث **الثالث** علاج العلي والعلوي الاول ان تعلم
 ان الضرر عليك في الدنيا والدين وانه لا ضرر في الآخرة
 فيها بل ينفع به فيها ما ضره لك في الدنيا فلا تنك بالحد سقطت
 قضاء الله تعالى وكرهت نعمة التي قسمها لعباده وعدله و
 استنكرت ذلك وغشت رجلا من المؤمنين وترك نصيبه
 والغش حرام والنصيبة واجبة واما في الدنيا فخرن و
 ضيق نفس واما انه لا ضرر على المحو فيها فظاهر لان الشر
 لا يزول عنه جسدك ولا ياتيك به واما انتفاعه في الآخرة فهو مظلوم
 من جرمك لا سيما اذا اخرجك الله الى القول والفعل الغيبة
 وهتك ستره والقدح فيه ونحوها فهذه هدايات تهدي بها اليه فتستغفر
 به في الآخرة واما في الدنيا فلان اهم اغراض الخلق مسارة الاعلاء
 ونعمهم والعلاج العلي ان يملك نفسه فقبض مفتاحه فان

بعضه

بعضه على القدح في كل فلسا له للدمج له وان على التكبر عليه
 الزم نفسه التواضع له والاعتذار اليه وان على كفا الانعام عليه
 الزم نفسه الزيادة في الانعام وان على الدعاء عليه دعاءه بزيادة
 دة النعمة التي حسده فيها **البحث الرابع** في العلاج الثاني
 وهو يحتاج الى معرفة اسبابه ثم اذا التها وهي ستة **الاول**
 التعزير وهو ان ينقل عليه ان يرفع عليه غيره فاذا احاط
 بعض امثاله ولاية او علما او مالا اخاف ان يتكبر عليه وهو
 لا يطيق تكبره ولا تنجح نفسه باحتمال صلفه وتفاخره عليه فليس
 عرضة ان يتكبر عليه بل غرضه ان يدفع كبره و يرضى بساوانه
 وزيادته عليه من غير تكبر فان اراد عدم وظوله ان تلك النعمة
 او زوالها مضيدة بالافضاء الى الكبر فليس محسنا من مطلقا
 فخذ عدم التيقن بالفساد واحكام التقييد **الثاني** التكبر فان
 من في طبعه التكبر على ان لا يستغفاره واستخفافه فاذا نال
 نعمة خاف ان لا يحمل تكبره ويرفع عن متابعتها وخذ منه فبريد والها
 وعلاجه سبق **الثالث** سببية نعمة الغير لغفوت مقصوده و
 ذلك بخفض منزلة من على مقصوده واحد فان كل واحد محسنا
 حبه في كل نعمة يكون زوالها غفوت في الانتقاد بمقصوده فهذا

صد

في غوالة وهي احد عشر **الحمد والتأني** انفسه
 اصابه من الهلاكة الى الفرج والسرور والضحك به **وهي السابعة**
عشر عن وان الله بين الاسفيع ان رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم قال لا تظهر الشهادة باخيك في عافية الله تعالى
 وبئليك فالفرج بعينه العدو مذموم جدا خصوصا اذا
 حملها على كرامة نفسه واجابة دعائه بل عليه ان يخاف ان يكون
 مكرهه وان يحزن ويدعو بان الله يذله وان يخلف الله تعالى
 خيرا مما فات الا ان يكون ظالما فاصابه بلا ينفع من الظلم ويكون
 لغيره من الظلم عبرة ومكالمة فرحه جند بزوال الظلم **والثالث**
 هجره وعداوته **وهو الثامن عشر** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 عليه السلام لا يجل المؤمن اذا هجره مؤمن فوق ثلث فاذا مرت
 ثلث فليلقه ويسلم عليه فان رده عليه السلام فقد اشتركا في
 الاجر وان لم يرد عليه فقد بار بالائم وزاد في رواية من هجر
 فوق ثلث دخل النار هذاجم على الهجر لاجل الدنيا واما لاجل
 الآخرة والمعصية والناهي فيما تنزل من محب من غير تفدير
 لو روده عن النبي صلى الله عليه وسلم والحق في رضوان الله تعالى عليهم
والرابع استنصافه وهو الذكر وقدمه **والخامس** افضاؤه الى

في غوالة

او العرف اعمال الستة

المأنة

الكذب عليه **والسادس** الى غيبته **والسابع** الى افشاء
 سره **والثامن** الى الاستهزاء به **والثاني** الى ابداء بغير
 حق او اكش منه **والعاشر** الى منع حقه من صلته رحم
 وقضادين وردة مظلة **والحادى عشر** منه عن مغفرة
 صاحبه **ملقط** عن ابن عباس انه قال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم ثلث من لم يكن فيه واحدة منهم فان الله
 تبارك وتعالى يغفر له ما ذللك من بشاء من مات لا يشك
 بالله تعالى شيئا ومن لم يكن ساحرا من الشجرة ومن لم يجحد
 على اخيه **ملقط** عن جابر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
 يعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فمن استغفر فبغفر له
 ومن تأثب فتاب عليه وبرد اهل الضغائن يغفر لهم
 حتى يتوبوا **ملقط** عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 بطلع الله تعالى الى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر
 لجميع خلقه الا المشرك او مشاخر وفي رواية للبيهقي عن
 عائشة وبوخراهل المحمد كما هم **العاشرة** في سبب الحقد
 الغضب فانه اذا لزم كظمه بعينه عن الشف في الحال رجع الى
 الباطن والحنن فيه فصار حقا وفيه خمس مقامات **الخامس**

الاول

عن النبي صلى الله عليه وسلم

في تقدير الغضب وانقسامه اعلم ان الغضب وهو غلبان دم
 القلب يدفع الموديات قبل وقوعها واطلب المتقاضي والانتقام
 بعد وصولها ليس بمذموم بل هو امر لازم بحفظ الدين و
 الدنيا ومنه الشجاعة الممدوحة عقلاً وشراً وعرفاً وانما
 المذموم طرفاه تغريبه وضعفه المسمى بالجبين **وهو الثاني عشر**
 وذلك مذموم جداً لا تدب فيه عدم الغيرة او قلة الخشية على الزوجية
 والاقرباء وحق النفس واحتمال الذل والضيعة في غير محله و
 الحق والحدود والتكوت عند مشاهدة المنكرات قال الله تعالى
 وليجدوا فيكم غلظة ولا تأخذكم بهما ذافراً شداً على الكفا
 رحمة بينهم **هو طالع** عجا رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه
 السلام انه قال خير مني احداً اوها وقل من وما ورجفة الغيرة
 فينبغي ان يعالج نفسه بايقاعها فيما يخاف وبقرب منه يتكف
 مرة بعد اخرى وسماعه غوائل الجبين وفوائد الشجاعة
 وتذكيرها مراراً او كرا حتى يزول ويقوي غضبه و
 افراطه وزيادته وغلبته وسرعته وشدة المسمى **بالشجاعة**
وهو الثالث عشر وبغير الحدة والعنف وضده الخوف وهو ما
 ملكه العلمانية عند محركات الغضب وعد مجانته **الاسباب**

الهيجان القتال والحدود

قوا

قوي ويمكن دفعه عنه بلا تعب وبغير الملين والرفق
 والتهور مرض عظيم الضرر ^{بالمشقة} **العلاج** فلا بد من
 شدة المجاهدة والتشمير ^{اي علاج كونه} والسعي فيه وعلاجه باربعة
 اشياء العلم والعمل وازالة السبب وحصول الصلة فلتبين
 كل واحد منها بمقام على حدة **المقام الثاني في** العلاج العلم
 وهو نافع قبل وحين الهيجان بالتذكير والتذكير ان لم
 جدوا والا فلا يفيد بل قد يضرب ويكوي كالوقود وهو مرفقة
 افاته وقوائده كظم الغيظ **اما افاته فاربعة** الاول فساد
 رائس الطاعات **هو طالع** ع بهز من حكيم ع ابيه عن جد
 عن النبي عليه السلام انه قال الغضب يفسد الايمان كما يفسد
 الصبر العمل المراد الغضب فيما لا ينبغي او صدوره فيما ينبغي اكثر
 واشد مما ينبغي فهو التهور وكثيرا ما يطلق الغضب عليه السل
 الغضب لما من انه امر لازم وقد صدر عن النبي عليه السلام مراراً
 عند محبة ووجفاف الايمان انه كثيرا ما يصدر عنه شدة
 الغضب قول او فعل بوجوب الكفر **والثاني** خوف المكافات
 الله تعالى فان قدرة الله تعالى عليك اعظم من قدرتك على هذا
 الانسان فلما مضت غضبك عليك لم تامن ان يرضي الله تعالى

الهيجان

غضبه عليك يوم القيمة **والثالث** حصول العداوة فتشتد
 العداوة لمقابلتك والسعي في هدم اغراضك والشتائم بها
 عليك فتوش عليك معاشك ومعادك ولا تنفخ للعالم
 العمل الرابع في صورتك عند الغضب ومشاياك الكلب
 الضاري والسبع **واما قولك كظم الغيظ فبعضه** الاول اعداد
 اليه له قال الله تعالى والي اظهر الغيظ والعاقبين عند الناس
 الثاني التخيير في الحور العين **د** عن سهل بن سعد رضى الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يستطيع
 ان ينفذه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلائق حتى يخيره في ابي
 الحورثاء والثالث دفع عذاب الله تعالى **ع** انس انه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه والرابع عظم
 الاجر **ج** ابن عمر انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرع
 اعظم اجر عند الله تعالى من جرعة غيظ كظمها عبدا بغير اذى
 الله تعالى **ط** اسر حفظ الله تعالى والتاديس رحمة والسجدة
ق **ح** عن ابن عباس انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلث من كن فيه اواه الله تعالى وكفه وسر عليه برحمته وادخله في
 مكتبة من اذا اعطى شكر واذا قدر غفر واذا غضب فتر هذه
 ان اوج خصا

الغارة

الفوائد لمجد الكظم واما اذا عفا معه فاكثره واعظم فانك اذا
 عفو مع عجزك واحتياجك فانه تعالى ان يعفو مع
 قدرته وغناؤه ويدل عليه قوله تعالى وليعفو او ليعفو الآخر
 يحبون ان يعفو الله لكم **المقام الثالث** في العلاج العمل بعد السجدة
 وهو اربعة اشياء الاول التوضوء **د** عن عطية انه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وانه
 الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب
 احدكم فليتوضأ والثاني الجلوس **د** عن ابن ذر
 انه قال لناد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم
 هو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع
 والثالث الاستعاذة **ح** عن سليمان بن صرد انه قال است
 رجلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عند
 سب احدهما صاحب مغضب قد احمر وجهه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي
 يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فذهب عنه ما يجد
 والرابع دعاء مخصوص **ج** عن عائشة انها قالت دخل علينا
 النبي عليه السلام وانا غضبه فاخذ بطرف المفصل من انق

ار انفك ارنسي

ثم قال يا عوبس قول اللهم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي
 واجرن من الشيطان **الغفارة الرابع** في العلاج العلق وهو بازاء
 السب وهو المرض على الجاه والتكبر والعجب وصاحب احد
 هذه الثلاثة يغضب يادني شيء يوههم نقصا فيه مما لا يغضب به
 غيره عادة وعلاجهما سبق والمزاج والهزل والهبة والتعجب
 والمهورات والفضادة والظلم بالقول كالكذب عليه والغيبة
 والنميمة والاشتم او بالفعل كالضرب واخذ المال ومنع حق
 وهذه الاشياء تورث الغضب لاكثر الناس فعليك الاجتناب منها
 الا ان تتيقن محبة وحملا فلا بأس حينئذ باحد منها قليلا وما
 اذا صدرت من غيرك فبك فعلبك الحلم والعفو فان لم تقدر
 فالصبر والكظم والانتصار وان لم تقدر فلا تنسب ولا تجلس في
 مظالمها وان وقعت بغتة ففر فراك من الاسد واحوال هذه
 الاشياء سبب انشاء الله تعالى ومن اشتد بواعث عند الجهال
 تسميتهم اياه شجاعة ورجولية وعزة نفس وكبرهمة و
 غيرة حمية حتى تبيل النفس اليه وتحنه وقد يتأكد ذلك
 بحكاية شدة الغضب من الاكابر في معرض الدخ والنفوس
 سالكة الى التوبة بالاكابر وهذه خطاء جهل بل هو مرض قلب

ونقصا

ونقصا عقل الاتري ان الربض اسرع غضبا من الصحيح
 والمرأة من الرجل والشبع من الكحل ومنه الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر خصوصا اذا كان بالحقبة والعنف وعدم
 الاضافة الى الشارع وفي اللام فيظن المخاطب انه من
 عند المتكلم لا الشارع وانه يريد به اللين واللين لا النصيح
 فيغضب لهله وعلاجه التكلم باللين والترفق والاضافة
 الى الشارع وفي السر ان امكن وتعلم الشرايع واما اذا
 غضب مع العلم من الزيادة او الكبر او العجب ومنه الظن الخطأ
 وعدم فهم مراد المتكلم فعلي المتكلم التبيين والتفسير والا
 حترار في الاجمال في كلامه واحتمال الاذي فعلي السامع ^{الشيء} يعني مراد من سؤالاته
 والتأمل وحسن الظن بالمؤمنين وان اشتبه بالاستفسار
 لا العجلة وسوء الظن ومنه الفعل الصاد الصاد خطأ مكن يرمي
 الى صيد فيقع على انسان او ماله فعليه التثبت والاحتياط
 وعلى المجنى عليه العفو وان لم يقدر فالتمس من عا وفق الشراء
 لا الهو ورومنه حب الدنيا والحرص عليها فان الرجل قد
 يسأل عن غنة فلا يعطيه فيغضب ويسمى بعلاج انشاء الله
 تعا فان كان غيبة لم يرد كلامه وعدم اجابته من الكبر

الكحل
 ان رجل
 سته ففق
 من التثمين
 الى الحسين

الحجب كمن يغضب عند ردة شفاعة في امر مباح او حرام
 الغدر وهو نقض العهد والميثاق بلا اذن وهو **الحاد**
والعشر من افات القلب **الحذر** في انه عليه السلام
 قال لكل غادر ولو اراد عند الله برفع له قدر غدره وهو حرام
 وضده واجب وهو حفظ العهد وعند الحاجة الى نقضه
 وجبا بانه ومنه الخيانة وهو **الثاني والعشرون** وهو ايضا
 حرام وضده وهو الامانة واجب **حذر طمط** **ع** انسنة قال
 قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا
 امانة له ولا دين لمن لا عهد ويكرى الامانة والخيانة والقول
 ايضا **ع** ابى هريرة انه قال عليه السلام المستشار مؤتمن
 افية بغير علم كان اثم على من افشاءه ومن اشار على اخيه بامر
 يعلم ان الرشدة في غير ه فقد حانه ومن خلف الوعد وهو **الثالث**
والعشرون وضده انجاز الوعد والوفاء به قال الله تعالى يا ايها
 الذين امنوا لم تقولوا ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا
 ما لا تفعلون **ع** ابى هريرة انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم اية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا
 حدث كذب واذا اوعده اخلف واذا اؤتمن خان **ح** **ع**

الرشدة على
 قسمين قسم
 في الدين اصلاح
 وقسم في المال
 اصلاح

ابن عمر وابن العاص انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اربع من كن فيك لا منافقا خالصا ومن كانت فيه خصل
 منها كان فيه خصلة من النفاق حتى يدغمها اذا اؤتمن
 خان واذا احدث كذب سيواذا اعاهد غدر واذا اخاصم في
 قالوعد بنيت الخلف كذب عذر حرام واما بنيت الوفاء فجاز
 ثم انه لا يجب عند اكثر العلماء بل يستحب فكلوا خلفه مكرها
 تنزيها بدليل قوله عليه السلام اذا اوعده الرجل ونوى ان
 يفي فلم يف به فلا جناح عليه وفي رواية فلا اثم عليه راواه **ع**
ع زيد بن ارقم واما عند الامام احمد ومن تبعه الوفاء واجب
 والخلف حرام مطلقا فيه شبهة الخلاف واية النفاق وثمان
 السالك الاجتناب من الخلاف والاختلاف بالوفاء ومنه الحكم وبعض
 الحاجة بمشغول بهم اومهموم او مغرم او محزون ومنه ما صدر
 من صبي او مجنون او حيوان مما يتاذن به كالكاء كبر وشتم
 وعناز في غضب وربما شتم وبلعن وبضرب وهذا من افع
 انواع الغضب ومنها وه خب الطبع وافتح من هذا من
 بغضب على جاد بسقوط او عدم قراره او عدم انقطاعه
 او انكاره او نحوه في غضب وبشتم بل ربما يضرب ويبلغ مع

ثلاثا وبشيرا الى صدره بحسب امرئ من الشرا ان يكفر
 بغير آخاه للسلام وكل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه
 وماله ان الله تعالى لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم
 واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وذاذ ذروا به ولا تنسوا
 وذاذ ذروا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او ينزل
 واتا اهل المعصية والفسق المجاهر او دل عليه قراين تنبيه
 غلبة الظن فعلمنا ان نبغضهم في الله تعالى فليس من سوء الظن
 في شئ وبديل قوله تعالى فالكفر والمنافقين فستين الآية وعلى
 الاول انما يحرم اذا ظهر اثره على الجوارح قال سفيان الثوري
 رحمه الله تعالى الظن ظن ان احدهما ثم وهو ان نظن ونكلم به
 والآخر ليس بان ثم وهو ان نظن ولا نكلم به هذا هو المختار وقد
 سبق في الحد وضد سوء الظن حسن الظن بالله تعالى والمؤمنين
 اما الاول فواجب من عجايزه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا يموتن احدكم الا وهو بحسن الظن بالله تعالى ثم
 عن ابى هريرة مرفوعا قال الله تعالى عز وجل ان الله تعالى
 عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من
 حسن العباد **باب** عن واثله انه قال سمعت رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم يقول قال الله تعالى ان الله تعالى
 ان ظن خيرا فله وان ظن شرا فله **باب** عن ابن مسعود انه
 قال والذي لا اله الا هو لا يحسن عبد بالله تعالى الظن الا اعطاه
 فله وذلك بان الخبر بيده هو عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم امر الله تعالى بعبد الى النار فقام وقفا على شفتيها
 التفت فقال اما والله يا رب ان كان ظني بك لحسن فقال الله
 عز وجل ردوه ان الله تعالى عن ابى هريرة قال ان الله تعالى في قلوب
 اليه فيما يشك من امرهم ويحكم الصلح والفساد حصوما
 بالمسلم الظاهر العدالة فله على الفاد حرام وعلى الصلح مستحب
خامس والعشرون في التطير والطيرة وهو النسيان وهو حرام
 عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال الطير
 شرك ثلثا وما من الاكل الله تعالى يذبه بالتوكيل عن ابى هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
 وزاد في رواية مرفوعة من المجزوم كاتفر من الاسد عن قطن بن
 قيس عن ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 يقول العياقة والطيرة والطرق من الجست **باب** عن ابن عمر انه قال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة وانما الشوم

في ثلث في الفرس والساعة والدار وفي رواية قال ذكر الشوم
 عند النبي عليه السلام فقال ان كان الشوم في شيء ففي
 الدار والدار والفرس في غير النسي ان قال رجل يا رسول الله
 انا كنت في دار كثير فيها عددنا وكثير فيها اموالنا ففتح لنا الى
 دار اخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا فقال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم ذروها ذميمة اختلفوا في تطبيق قوله
 عليه السلام انما الشوم في ثلث العجوم قوله عليه السلام الطيرة
 شرك ولا طيرة قال بعضهم شوم الثلث بطريق الفرض بليل
 الرواية الاخرى وبعضهم شوم المرأة سوء خلقها وشوم الفرس
 شومها وشوم الدار ضيقها وسوء جوارها وقبل شوم المرأة غلا
 مهرها وقبل ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يغزي عليها وبعضهم
 ان هذه الثلاثة مخصوصة من الطيرة ويقويه قوله عليه السلام
 في الحديث الاخرى ذروها ذميمة ويكون شومها باذن الله تعالى
 وبخاصية وضعها فيها كالادوية المفردة والعين لا يطبقها وكذا
 اختلفوا في تطبيق قوله عليه السلام وفر من المجزوم وقوله عليه
 السلام لا يؤدر من عندهم يخرج مع ابي هريرة العجم قوله
 عليه السلام لا يؤدر من عندهم علم الاولين على صيانة الاعتقاد

كافي

كافي العجم وبعضهم على ان الثلثي التعدية بالطبع كما يعتقد
 اصحاب الطبيعة واما باذن الله تعالى وخلفه فجاز وارضا
 الاحكام توريشة رحمته تعالى لما قبله من التوفيق بين الاحا
 ديث وبينها وبين قول الاطباء حيث ذهبوا الى ان العقل
 السبع تنعدي الجذام والجرب والجدرن والحصب والبر
 والرقدة والامراض النوبانية ومنه الطيرة الغال وهو سخط
 خم م ع انس ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا عدوى
 ولا طيرة وبعض الغال قالوا وما الغال قال كلمة طيرة شوم
 انس ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لما
 جنة ان يسمع يارسيد يا نجيع وعمره وبن عامر انه ذكر في
 الطيرة عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال حسنها الغال
 لا ترد صلا واذا راى احدكم ما بكرة فليقل اللهم لا بائ بالحنان
 الا انت ولا يرفع الشيات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك
 فظهر ان المراد بالغال المحمود ليس الغال الذي يفعل في ذماننا
 مما سبق مونة قال الفران او قال دانبا لا ونحوها بل هي من قبل
 الاستقسام بالاذلام فلا يجوز استعمالها ولا اعتقادها
 حكاكيف وان فيها ليز من الغيب والتطيرة بالقران العظيم

لغو ذبانه ففهموا انما المال التمن وان تبسرك يا حكمة الموافقة
 للراعي قال عليه السلام كالراشد والنجم والنجمة في رية
 الصالحين والايام الشريفة ونحوها فليس فيه الحكم على الغاي
 بل مجرد طلب الخير ورجاء حصول المراءد والبشارة من الله
السادس والعشرون في البخل والتفريط وهو ملكة اساس
 للمال حيث يجب بذلها في الشراء وهو ترك المضايقة
 والاستقصاء في المحقرات وذلك يختلف باختلاف الاشياء
 والاحوال من الاقارب والجانب والغنى والفقير ونحو ذلك
 واشد البخل الامساك عن نفسه بان لا يسمح ان يأكل او
 يلبس ويتداوى قبل يستحق **التابع والعشرة** والاشياء
 سراف والتبذير وهو ملكة بذل المال حيث يجب امساكه
 بحكم الشرع والروفة وهي رغبة صادقة للنفس في الافادة
 بقدر ما يمكن والفتوة اخض منها وهي كفا الذي وبذل
 الندي والصفح عن العشرات وسر العوائد وهما في مخالفة
 الشرع حرامات وفي مخالفة المروءة مكروهان تنبيهها وضد
 هما هو الوسط بين ذينك الطرفين التفریط والاقرط مع
 الميل الى البذل السخا والجود فهو ملكة بذل المال زائدا

على الواجب

على الواجب لبذل الثواب وفضيلة الجود وتطهير النفس
 عن ذرالة البخل لا تعرض آخر مع الاحترار عن الاسراف
 قال الله تعالى لا تجعل يدك مغلولة الية والذين اذا انفقوا
 الية واعلى السخا الية ابادروا بهو بذل المال مع الحاجة قال
 الله تعالى ويؤثرون انفسهم ولو كان بهم خصاصة **مبشع**
 عن ابن عمر انه قال انما امر الله بشيئ هونه وانزع على نفسه غفلة
 عن عايشته انما قالت ماشع رسول الله صلى الله تعالى وسلم
 ثلثة ايام متواليه ولو شئنا الشيعنا ولكنا يؤثر على نفسه **فصل**
 عن ابن عمر انه قال رسول الله صلى الله تعالى وسلم طعام الجود
 دواء وطعام البخل داء **عز عايشته** انه قال رسول الله صلى الله
 تعالى وسلم ما جبل ول الله الية السخا وحسن الخلق
 عن ابى هريرة انه قال رسول الله صلى الله تعالى وسلم السخا
 شجرة في الجنة فمن كان سخيا اخذ بغصن منها فلم يترك ذلك
 الغصن حتى يدخل الجنة والسخي شجرة في النار فمن كان سخيا
 اخذ بغصن منها فلم يترك ذلك الغصن حتى يدخل النار **عز ابى**
 هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى وسلم قال السخى قريب من الله
 تعالى قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخل

شهوة ورغبة

فيها ذنوب

بعبد من الله تعالى بعبد من الناس بعبد من الجنة قريب
 من النار وجايل سخي أحب إلى الله تعالى من عابذ نجيل
 عن ابن عباس أنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم يقول اتقوا الله خلق الله الأعظم **ع** عن أبي هريرة
 عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال لا أن كل حيوات الجنة ختم على
 الله تعالى وأما كفيل الأوان كل نجيل في النار ختم على الله تعالى
 وأما كفيل قالوا يا رسول الله من الجواد ومن النجيل قال الجواد
 من جاد بحقوق الله تعالى ماله والنجيل من منع حقوق الله تعالى
 ونجل على ربه وليس الجواد من أخذه حراما وانفق اسرافا وأما
 النجيل فثمة بمحنتان **الب** الأولى في غوائله وسببه وآفاته
 الأولى فقد قال الله تعالى ولا تحسبن الذين يخلصون بما أنعم الله
 عليهم **ع** الخذر ربه أنه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 حصلنا لا بكنفنا في مؤمن النمل وسؤللق **ع** الصدوق
 رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا بد
 من الجنة حب ولا نجيل ولا منان **ع** عن أبي هريرة أن رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم قال نشر ما في الرجل شح جامع وجبين خلج
ع عبد الله بن عمر أنه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

كرمه وكرمه
 وفكره وفكره

في فضل من يرضى الله تعالى به من عباده

صلاح

صلاح أول هذه الأمة بالزهادة واليقين وهلاك آخرها بالخل
 والامل وأما سبب النجس فحب المال لا التصديق وقوام البدن و
 إقامة الواجب **والثامن والعشرون** وهو الحرام حرام والحلال لا
 حلال ولكنه مذموم قال الله تعالى إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله
 عنده أجر عظيم **ط** عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال قال رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال الشيطان أن يسلم مني صاحب المال
 من إحدى ثلاث أعدو عليه بهمن وأرواح أخذه من غير حنة
 وانفاقه في غير حنة واجبه اليه فيمنعه من حنة **ع** عن أبي هريرة
 أنه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لعن عبد الدنيا لعن
 عبد الدرهم **ع** كعب أنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم يقول إن لكل أمة فتنة وإن فتنة أختي المال **الب**
 في سبب حب المال وعلاجه وسببه ففتنة حب الأولاد والافاق
 وعلاجه أن يتذكر أن الذي خلقها خلق معها زرقها وتم من ولد لم
 يورث عن أبيه مالا وحاله أحسن ممن ورث عنهم أن كانوا أنفيا
 فيكفيم الله تعالى وأن كانوا أفسد فيسعينون بماله على الحسنة
 ويرجع مظلمة عليه من علم أو ظن **والثاني** التلذذ بوجود المال
 ورؤيته وتقليد يديه وفدرة عليه فلا يسم نفسه بأن يملك أو

التلذذ بوجود المال

او يتصدق منه وهذا امر من القلب عسير العلاج لا سيما في كبر السن
 قد قيل في العلاج في كثرة التامل فيما ورد من ذم النمل والنمل
 ونحوه الطبع عنهم وذا من المال وافاته ومدح السنفاء والزهد والبدن
 فكلها حتى يصير طبعاً **والثالث** حب الشهوات واللذات العاجلة
 قبل المودة التي لا وصول لها الا بالمال وهو المسمى بحب الدنيا وهو
الصح والعنف مع طول الأمل وعلاج طول الأمل كثرة ذكر
 الموت وغوائله وفد سبق واما حب الدنيا فان كان من المرام فمحمود
 وان كان من اللال فلا ولكنه مذموم جداً وفيه مقالان **الاول**
 الاول في ذمّه وغوائله قال الله تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب
 ولهوا لاية **ث** عن ابي هريرة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله و
 ما والاها وعالم **ث** عن سهل بن سعد انه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعزل عن الله تعالى
 جناح يعوضني ما سبق كافر امتها شنيعة **ث** **دنيا** عن ابن عمر
 انه قال عليه السلام لا يصيب عبد من الدنيا شيئاً الا نقص من
 درجاته عند الله تعالى وان كان عليه كريماً **ث** **دنيا**
 عن ابي هريرة الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

موسى

وسلم قال من احب دنياه اضر باخره ومن احب اخره اضر بدنيا
 فانتهر ما ينبغي على ما يقتضيه **ث** عن انس بن مالك قال قال
 من احب عيشي على الماء الا يستلكت قدماه قالوا يا رسول الله قال
 كذلك صاحب الدنيا لا يستل من الذنوب **ث** عن عائشة انه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا من الادار له ولها يجمع من لا
 عقل له **ث** **دنيا** عن الحسن البصري انه قال عليه السلام حب الدنيا
 وانفس كل خطيئة **ث** **دنيا** عن موسى بن يسار انه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يخلق خلقاً ابغض اليه من الدنيا
 وانه منذ خلقها لم ينظر اليها **ث** **دنيا** عن علي رضي الله عنه انه قال
 الدنيا حلالها حساب وحرامها النار **ث** عن ابن مسعود
 رضي الله عنه انه قال عليه السلام من بنى فوق ما كفيته كلف
 ان يحمله يوم القيمة **ث** عن ابن بشار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذا اراد الله تعالى بعبد هو انما انفق ماله في البنيان فاقامتها كوتها
 عذرة الله تعالى وجيفة ملعونة وضادة عن عبادة الله تعالى ومنه
 الى العاصي والناهي وحط الدرجات وشدة الحساب بل العذاب
 في الآخرة وقل غنائمها وكثرة غنائمها وسعة فنائمها وقسمة شركائها
الخلاصة الثانية في ثمرات وودنها وفدّه ومدح وفي مقامان

في غنى الله اعلم ان هب المال ودنيا بورت الحرام المذموم وهو الشاوش
 وهو بورت الشتر واستغراق الاوقات للصناعات والتجارات
 والطبع فيما ايدي الناس وهذا شتر من الاول وقد سبق تفسيره و
 منه **ت** عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه شمله والنته الدنيا وبها
 راعته ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه
 شمله ولم يأت من الدنيا الا ما قرذله وزاد في رايه فلا يمسى الا فقيرا ولا
 يصبح الا فقيرا **ز** عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ينادي حناذع الدنيا لاهلها ثلثا من اخذ الدنيا اكثر ثلثا فكيف اخذ
 حقه وهو لا يشعر **ح** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان الحرام
 على لاله والحرام على العرج **م** عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال كان لابن آدم واديان من مال لا ينبغي لهما التنا ولا الملا
 جوف ابن آدم الا الشراب ويتوب الله على من تاب **القلم الثاني**
 في حجب الدنيا وضد الحرام ومدرهما ضد الاول الزهد اعني
 كراهة الدنيا وبرودتها على القلب ومنه الثاني القناعة وهو
 الاكتفاء باليسير من الدنيا بلا طلب الزيادة **ع** ابن مسعود

ان قال

ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزهد في الدنيا يريح القلب
 والجسد **دنيا** عن النبي قال اني اني النبي رجل فقال يا رسول
 الله من ازهد الناس قال من لم ينس الغنى واليلى وترك زينته الدنيا
 وآثر ما ييسر على ما يفتى ولم يعثر غدا من آياته وعذر نفسه للوقت
ح عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ليس الغنى من كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس **ع**
 ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح
 من اسلم ورزق كفافا ونفع الله بما اتاه **م** ابن مسعود ان قال
 عليه السلام اللهم اجعل قوت آل محمد كفافا **ث** عن ابن ذرارة قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الغنى في
 دة الدنيا بجمع الحلال ولا اضعاف المال ولكن الزهد ان تكون بما
 في يد الله تعالى وفق منك بما في يدك وان تكون في ثواب الصبر اذا
 احسب بها ارجب منك فيها لو انشأ يبيت لك ولقد كرم ما ورد
 في مدح الفقر فان سمعته من جملة اسباب الزهد **ث** عن ابن مسعود
 ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل
 الاغنياء بخمسة ايام نصف يوم **ع** ابن عباس رضي الله
 عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع في الجنة

في الدنيا ما تشي بكون
 في الدنيا ما تشي بكون

فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر
 اهلها النار **ع** عن ابن عباس بن حصين انه عليه السلام قال
 ان الله يحب الفقير المتعفف **ط** ^{اي العزيم ودينه} عن ابي سعيد انه
 قال عليه السلام ليلال مت فقيرا ولا تمت غنيا **ط**
 عن ابي الدرداء انه لم يكن ينخل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذيق ولم يكن له الا قبض واحد **ط** ^{بندلي} عن عابسة انه لما كان
 يبيع ^{في} ~~في~~ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز السعة
 الشعير قليل ولا كثير **ط** عن انس انه قال رايت عمر وهو
 يومئذ امير المؤمنين وقد رفع بين كنفه برقع ثلث
 لبد بعضها على بعض **ط** عن ابي طلحة انه قال شكونا الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفضنا ثيابنا عن حجر حرم ال
 بطوننا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين **ع**
 عن عابسة انها قالت كان باي علينا البشهر ما نوقد
 فيه نارا فاهو النمر والاء الا ان يوتى بالحميم وفي رواية ما
 شبع آل محمد من خبز البر ثلث حتى مضى سبيله وفي رواية
 ما شبع آل محمد من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **ع** عن ابي الدرداء انه قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين ايديكم عفة كودا
 لا ينجو منها الاكل مخفف **وا** ^{اي اكله من الرشد} **الاسلاف** فغلبه خمسة مباحة
البيت الاول في ذمة وغواك اعلم ان الاسراف حرام قطعي و
 مرفوض قبيح وخلق ردي ولا تظن انك اذن كثير من الخلل
 بسبب كثرة ما ورد في الخلل بخلاف الاسراف لان ذلك بسبب
 كون اكثر الطبايع مائلة الى الامساك فاحتاج الى كثرة الروايع
 كي ان يقول في حرمة ونجاسته اشدة من الحر كما صرح به الفقهاء
 مع انه لم يرد فيه ما ورد في الحر ولم يشرع فيه حد وحسبك في الاسراف
 قوله تعالى ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين **ع** ^{والتبذير} والتبذير
 ان التبذير من كانوا اخوانا الشياطين **ع** ^{وواحد} الشيطان شيطا
 ولا اسم اقبح من الشيطان فلا ذم يبلغ من هذا ونهى الله تعالى
 عن ايتاء المسرفين اموالهم معبرا عنهم بل من ايتى الاحياء
 فقال ولا تؤنوا السفهارة احوالكم وذم فرعون يقول تعالى وانه
 لمن المسرفين وقوم لوط بقوله تعالى انتم قوم مسرفون وورد
 في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضعاف المال وكيف
 العاقل ما خرج **ع** ^{اي يبردة} ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسئل عن اربع

انتهى
وتنبيه

عن عمره فيما افناه وعن علمه ما عمل به وعن ماله فيما
ابلاه وعن الله لائل على مزمومة جد آخره الرجو الذي هو من
الكياير اذ علمته بان الحقيقه صيانة اموال الناس عن الضياع
في المبايعات لكن الضياع انما يتحقق عند اتحاد العوضين
صورة ومعنى مع زيادة احدهما والاول با اتحاد الجنس والثاني
با اتحاد القدر اعني الكيل والوزن ففيل العلة الجنس والقدر
يتسرف فغوائل الاسراف مشاركة الشيطان و فرعون وقوم
لوط وعدم تحبته الله تعالى وغضبه عليه وتسميته اياه فيها
واستحقاق العذاب في الآخرة والذلة والاحتياج والندامة في
الدنيا **المبحث الثاني** في الست والسبب الاصل في هذه مومنة
وهو اذ المال نعم الله تعالى ومنزعة الآخرة اذ به ينظم العاشق و
المعاد وبصلاح الدارين وسعادة الحياتين وبفتح وبفتح
الكفار وبه قوام البدن وقيامه الذي هو مطيعة الفضائل وال
الطاعات اذ به يحصل الغناء واللباس والكن وبه يمان
عن ذل السؤل وبه يتال درجات المتصدقين وبه يوصل
الرحم وبه يدفع حاجات الفقراء وبفضله يعرفونهم وينبذهم
عنهم وهو بمن يتلى قلوبهم وبه يحصل لنفع الناس بئنا
بجودهم وقصاوت

السا

منه كافي في رسله بنبينا
وآل قضاير در

المساجد والمدارس والرباطات والقنطرة وسنة النخورد
وخير الناس من ينفع وقد سبق ان السبب الاجل المنصرف
افضل من النفع للعبادة وبه يحصل افضل النازل
عن ابي كشيته الانصاري ان النبي عليه السلام قال في حديث
طويل عبد رزق الله تعالى ما لا وعلا وهو يتحقق فيه ربه ويحصل
فيه رحمه ويعلم الله فيه حقا فلهذا افضل النازل **خامس** عن ابي
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا اله الا انتين رجل
انه الله الحكيم فهو يفضي بها ورجل اياه الله تعالى على حلكته
في الحق وقال عليه السلام لعرو بن العاص نعم المال الصالح للرجل
الصالح ودعا الناس وكان في اخر دعائه اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيه وقال لكعب امسك بعض مالك فهو خير لك
حين اذ ادان يتصدق كله وكل هذه في الصالح وقد سمي الله تعالى
المال خيرا وامتن على حبيبه به حيث قال ووجدك غائرا متخفيا
اي بال حديثه على احد الوجوه قال السفيان الثوري المال في هذه
الزمان سلاح وقال سعيد بن المسيب لا خير فيمن لا يملك المال
يفقش به دينه ويصوب به عرضه فان مات تركه ميراثا لم يبعده
وقال ابن الجوزي متى مع الفقر المصير فيج المال افضل من تركه

بلا خلاف غنم العباد وما رزقهم الله من المال والدينار اجمع الى صفته
 الضارة وهي الاطعام والانتفاع والالهة عن ذكر الله تعالى وعن
 الموت والاخرة وهذه الصفات غالبية عليه فلما ينفك صاحبه
 عنها فذلك كسر الذم فلما مال جهنمان متضادتان خير وشتر
 فالخير والذم حقان فاذا ثبت كونه نعمة عظيمة فاسراف اسراف
 لنعمة الله تعالى واحاطة لها واضاعة وكفران بها وترك شكرها
 فيستوجب الموت والبعض والعقاب والعذاب ^{يعذب ثابت اوله عقاب}
 وسلبها واذا التها عن محلها لعدم معرفة قدرها ورعاية
 حقها كما ان شكرها وحفظها عما ذكر يستوجب ثباتها و
 زيادتها قال الله تعالى ولن شكرتم لاذيبتكم **البسم الله الثالث**
 في اقسام الاسراف اعلم ان الاسراف اهلاك المال واضاعة
 وانفاقه من غير فائدة معتد بها دينية او دنيوية مباحة
 فيه ظاهر مشهور كالقمار في البحر والبير والناد ونحوها
 مما لا يوصل اليه ولا ينفع به وحرقة وكسره وقطعه بحيث لا
 ينفع به وكعدم اجتناء الثمار والزروع حتى تهلك وتنفد
 وعدم ابوالمواساة والاقاء دازلا ونحوها ^{يعني ما لا يوصل اليه ولا ينفع به} موضع يكاف فيه
 وعدم اطعام والالباس حتى يهلك من الحر او البرد او الجوع

او القرب

ومن

ومنه ما فيه خفاء يحتاج الى تنبيه وتذكير كعدم تعهده بوجبه و
 حفظه حتى ينعفن بنفسه او بوصول رطوبة وبلل ونحوها
 او باكله السوس او الفارغة او النمل او نحوها وكثرت وقوع هذا
 في الخبز واللحم والرق واللبن ونحوها كالبطيخ والبصل وقد يقع ^{في الخبز واللحم والرق واللبن ونحوها}
 في البسمة كالنيس والذبيب والميشش وقد يكون في الخطة و
 الشجرة والعنبر ونحوها وقد يكون في الثياب والكتب ^{في البسمة كالنيس والذبيب والميشش}
 ما فضل من الطعام ونحوه وكفيل النصفه والملاحق ^{في الثياب والكتب}
 للعق والسبع فالاكل وعدم التقاط ما سقط من كسره استخفاف
 غنه من ابدى العيبان وغيرهم على الارض او على السفرة ^{في الخطة و}
 جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصفحة ^{جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم}
 وفي رواية قال ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى
 يحضر عند طعامه فاذا سقط لقمة احدكم فليأخذها فليطعمها ما كان
 به من اذى ولها كلها ولا يذرها للشيطان فاذا فرغ فليلقها ارضا
 بعد فانه لا يدري في اي طعام البركة ^{في الخطة و}
 صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث في اللعق
 واخذ الساقط فوالله لا حزان عن الاسراف ورفع كبره والرياء و
 افعال وصوله اليه والافتقار بسبب الرسلين والافعال لا يرو

في الخبز واللحم والرق واللبن ونحوها

يعني ما لا يوصل اليه ولا ينفع به

يعني ما لا يوصل اليه ولا ينفع به

وربط الغنيم وجلس المذبح ومنه عدم النفاط ^{بالسقط من الأرض}
والمفص وكوبها ^{منه عدم النفاط} الماسج عند الغل حتى يبري ويكنس فان الطعم
كسرات الخبز ونحوه الدجاج لو كانت البقرة او النمل او الطير لا
يكون اسرافا ومنه عدم تحفظ العامة والبس والتحلل عابلية
او جرف وكثرة استعمال الصابون في الغسل والذهن والشعر في السراج
ومنه البيع والابارة بالنقصان والشراء والاستجار بالزيادة على القيمة
او الم بظن ^{بغير} ولم ينو الصدقة ونحوها وان كان بطريق الغيب فقد ورد
المعنى لا محمود ولا ماحور ومنه الزيادة في الكفن كما اوكيفوا في الوضوء
^{ان الزيادة}
حديث ابن عمر انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعد ويهون
بنو هذا فقال ما هذا السرف يا سعد قال اوفى الوضوء سرف
قال نعم وان كنت على نهر جار ومنه الاكل فوق الشبع ^{الا لاجل الضيف}
حتى لا يجمل او لصوم الغد ومنه الاكل في كل يوم مرتين ^{عن عائشة}
انها قالت راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اكلت في يوم
مرتين فقال يا عائشة اما تحبين ان يكون لك شغل الا جوفك
الاكل في اليوم مرتين من الاسراف والله لا يحب المرففين ومنه
اكل كل ما اشتهى **حديث** ^{عن} انس انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الاسراف ان تاكل كل ما اشتهيت

اسراف

بغير

وينبغي

وينبغي ان يكون المراد من هذين الحديثين الماكل فوق الشبع او قيل
الهضم والجوع اذا الغالب ان الاكل مرتين في بياض النهار لا يستأ
في الايام القصيرة خصوصاً لمن لا يعمل الاعمال الشاقة بالجو ارجح لا يكون سرف
جوع صادق وان اكل كل ما اشتهى في مجلس واحد ينفض الى الزيادة
على الشبع ويجوز ان يراد التشبيه بالتمريم ومنه الاكثارة للبايات
عند الحاجة بان يمل من باجة فستكثر حتى يستوفى من كل نوع شبة
فجميع قدر ما يستوفى على الطاعة او قصد ان يقتحم الاضياف قوما
بعد قوم الى ان ياتوا الى اخر الطعام فلا يأس به وكذا في الخلاصة
وغيره وينبغي ان لا يحمل كلامه هذا على حصر الحاجة في هذين بل يعم اطا
دة التلذذ والتسقم من غير ضيق ونيت فاسدة لقوله تعالى قل من
حرم زينة الله الانية يا ايها الذين امنوا لا تحرقوا طيبات ما احل
الله لكم الانية وقد صرحوا بجواز التلذذ بانواع الفواكه مستدلين
بالايتين وزودوه عن النبي عليه السلام والفرق بين الفواكه والبايات
^{انها} انه قال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما
اخطاك سرق وخيلة ومنه اكل ما انتقم من الخبز او سوط مع
ترك جواتبه ان لم ياكلها احد وان كان يحال ياكلها غيره فلا
يأس به كذا في الخلاصة وغيره ومنه وضع الخبز على اليد الكثر
^{بغير}



من قدر الحاجة كذا الاختيار وينبغي ان يحل هذا ايضا ان
 يضيع ما فضل من الكسرات ولا يأكله احد او على ان يقصده
 الرباء والسهم والشهرة والافلاسراف واما اكل التفاس
 من الاطعمة وليس اللباس الفاخر والرقيق وبناء الابنية الرفيعة
 ونحوها مما لم يمنع عنه الشارع عريضا فالصحيح انه ليس باسراف
 اذا كان من حلال ولم يقصده الكبر والفخر وان كان شبيها به
 وبعده منه مجازا ومكروها تنزيها اذ لا يبق بطالب الآخرة
 يتقنع ويتصدق لان الآخرة خير وابقى ومن الاسراف كل ما فرغ
 الى اللعافى والمناهي **البحث الرابع** في ان الاسراف هل يقع في
 الصدقة روي عن مجاهد رحمه الله تعالى انه قال لو كان ابو قيس
 ذهابا لرجل فانفق في طاعة الله تعالى لم يكن مسرفا ولو انفق في
 اومى في معصية الله تعالى كان مسرفا وفي هذا المعنى قول حاتم
 قيل له لا خير في السرف فقال لا سرف في الخير فظن بعض الناس
 من ظاهره ان الاسرف في الصدقة مطلقا وهذا فاسد بل يقيد
 بظهور ما نوره انشاء الله تعالى قال الله تعالى وما رزقناهم ينفقوا
 وقال الزمخشري والقاضي والرازي وغيرهم اذ حال من
 التبعية عليه الكف ع الاسراف المشي عنه بعد اتفاهم

ان المراد من هذا الاتفاق صرف المال في سبيل الخير وقال الله تعالى
 وانوا حقهم يوم حصاده ولا تسرفوا انما يحب المسرفين قال ابن
 بقواي ولا تسرفوا في الصدقة لا روي عن ثابت بن قيس انه صرح
 حسانة بخلة في قسمها في يوم واحد ولم يترك لاهله شيئا فنزلت
 ولا تسرفوا اي لا تعطوا كله وروي عن عبد الرازق عن ابن جريح
 قال جز معاذ بن جبل بخلة فلم يزل يتصدق حتى لم يبق منه شيء
 فنزل ولا تسرفوا وقال السدي اي لا تعطوا اموالكم فتفقدوا
 فقرأ وقال الله تعالى ولا تبسطوا كل البسط وقال جابر وابن
 مسعود جاء غلام النبي عليه السلام فقال ان اتى نساءك كذا
 وكذا فقال عليه السلام ما عندنا اليوم شيء قال فتقول لك النبي
 فيبصك فطلع عليه السلام قبضه فدفع اليه وجلس في البيت عرا
 وفي رواية جابر فاذا نزل للصلاة وانظر وارسل الله عليه
 السلام يخرج واشتعلت القلوب فدخل بعضهم فاذا عارفتك
 هذه الآية كذا ذكره السابقون **م** عن ابي هريرة انه قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان غير غني عن **م** عن ابي
 هريرة انه جاء رجل النبي عليه السلام فقال عندي دينار فقال
 انفق على نفسك قال عندي آخر قال انفق على ولدك قال عندي

بعضه عن النبي

آخر قال انفق على اهلك قال عندى آخر قال انفق على خادك
 قال عندى آخر قال انت اعلم به **عمر** جابر انه قال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم ابداء بنفك فتصدق عليه فان
 فضل ثي فلا اهلك وان فضل عر اهلك شئ فلذا اقرابك فلان
 فضل عر ذى قرابك فمكة او هكذا **عمر** ومن تصدق وهو
 محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من
 الصدقة والعين والهبة وهو دة عليه وقال **عمر** فليس عليه
 ان يضيح اموال الناس بعة الصدقة وقال الفقيه ابو الليث
 في تنبيه الغافلين وعمر ابراهيم بن ادهم انه لا ينبغي للرجل
 اذا كان عليه دين ان يصطبيع بالزيت او بالخل ما لم يقض
 دينه وقال ابن بطال اجمعوا على ان الدين لا يجوز له ان
 يتصدق بماله ويترك قضاء الدين وقال الطبري وغيره قال
 اليهود من تصدق بماله كله في محبة يردنه وعقله حيث لا دين
 عليه وكان صبوراً على الاضافة ولا عيال له اوله عيال يصبر
 ايضا فهو جائز فان فقد شيئا من ذلك كره وقال بعضهم هو م
 دود وروى **عمر** عن فقهه ان السرف يقع في الصدقة ايضا
 اذا كان مديونا ولا يبقى ما فضل من الصدقة لدينه او كان ذا

عيال

عيال لا يصبر ومن لم يترك لهم كفاية او كان محتاجا لا يشق
 بنفسه الصبر على الاضافة **الشيخ** في علاج الاسراف
 وهو ثلثة **عمر** وهو معرفة عقوبات السابقة واستماع ما ذكرنا
 والتأمل في المداومة على التذكر **والثاني** على وهو التكلف في
 الامساك ونصب رقيب عليه بعائنه ويذكره افات الاسراف
والثالث قلعي وهو معرفة اسبابه ثم اذا انتهت اوى سنة **الاول**
 وهو الغالب التسفة وهو الحادى **والثاني** وهو ضعف العقل
 وخفته وسخافته وركاكة وضده الرشد وهو قوة العقل
 وبلوغه كما قال الله تعالى لا تقوا الله فاستقها اموالكم ثم قال فان كنتم
 منهم رشتا فادفعوا اليهم اموالهم واكثر التسفة طبعي وقد ينضم
 اليه ما يقوته على الاقدام على كثرة الاسراف وهو تلك المال بغير كسب
 وعيب وحيث طساة الى الاتفاف وتغيرهم عن الامساك لياكلوا
 ماله وباجرة فلذا نهى عن طيس السوء وهذا النوع من الاسراف
 كثير في اولاد الاغنياء وقد يحصل التسفة او يزيده رعاية الناس
 وتعليمهم وتغريزهم وتثابتهم كما في اولاد الكبراء من الامراء والفضة
 والدرسين والشيخ ونحوهم **والثاني** الجهل بمعنى الاسراف او
 ببعض اضافة فلا يظنه سرفا بل يظنه سخي لا شرا كما في يذل غيره

وحيث امره

غير الواجب او بحرمة وفرضه **والثالث** الزيادة والسعة **والرابع**
الكسر والبطلان **والخامس** ضعف النفس وهو الذي يستتبع
العوائم حياء **والسادس** ضعف الذي فلا يهتم له وعلاجه
اما السنف الطبيعي فزواله غير جدد فلهذا نهى الشارع عن
ايتاء المال له وامره بحجره فان اكثر الفقهاء ذهبوا الى وجوب حجر
السفيه المسرف مع انه اهتدوا للادوية والحفاظ بالحيوانات
الجم والجمادات فان قيل الصنف فيمنع عن جلبه السوء والزنا مما
الحفظ والحكماء واستماعه لوردي آفات الاسراف وحمله على تكليف
الامساك ولو بالعقاب والعقاب واما الجهل فيزال به لتعلم وعلم
الربا سيق واما الكسر والبطلان وهو الثاني **والثالث** قد موسم
جدا وحسبك فيه قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى و
استعانة النبي عليه السلام منه رواها **الخامس** عن عائشة
انس وكونه مقتضاه هلاك النفس والبدن وكونه تشبيها
بالجماد وبطلان الحكمة **والسادس** العلى لكسر مجالة ارباب الجذو
السني ومجانبة الكالى والبطلان والضعف بجاء باننا حكمة اذا
المباد من الله تعالى حق وعذا به لشدة ومجانسة الاقوياء وذوي
الصلابة في الدين والاحراز عن مصاحبة الفاسق والمداهنة والضعف
في الدنيا

في الدين فعليك بالشتم والسني البليغ في ازالة صفته الاسراف
فانه خلق ذميم فيم جدا ومرض مزمن غير العلاج الا يستدرك
الله تعالى بتوفيقه فانه غير كل غير نعم المولى ونعم النصير **الثاني**
الثالث والثالثون العجدة وهي المعنى الرابع في القلب الباسف
على حصول المرام بتسرع او على الاقدام على شئ باول خاطر دون
تأمل واستطلاع ونظر بالغ او على الاغرام بدون توفيقه كل من
وضد العجدة مطلقا الاثارة وضد الاول حسن الانتظار وضد الثاني
التوقف والنش حتى يستبين له رشده وضد الثالث الثاني
والناراة حتى يؤدي لكل جزء حق قال الله تعالى خلق الانسان من
عجل الابه والتعجل بالقرآن الابه **الثاني** عن عبد بن سرجس رضي
الله تعالى عنه ان النبي عليه السلام قال التمت الحسن والتؤدة
والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة واثمة العجدة
الاولى القنور والانتطاع عن عمل الخير وعدم حصول المرام بان
يقصد مثلاً منزلة في الخير ويعجل حصولها فاذ لم يحصل فاثان
يفتر ويأس او يغلو في الجهد وانعيب النفس فينقطع فان
لنبت لا ارضا قطع ولا ظهر اليق اوبى عو الله تعالى حاجته
يستعجل الاجابة فلا يجد بها فيترك الدعاء فيحرم مقصوده واثمة

الثانية قوت التقوى والورع لان اصله النظر البالغ والبحث الثام
 في كل شئ هو بصيرة واهصابه مكره لنفسه بان يجعل في شئ
 ارقبه ضرر بلا يامل او كان في بليته فكلما تم لها فيه عو على نفسه
 فيستجاب قال الله تعالى يدعوا الانسان بالشرا الى او غيره با
 بظلمه مثلاً انسان فيجمل في الانتقام والانتصار او يدعوا عليه فيستجاب
 وربا ينجي وزعم الله فيقع في معصية وخوف قوت النبوة و
 الاخلاص وافه الثالثة نقصان العمل بل بطلانه بقوت آداب
 وسنة بل واجباته وقرآنه مثلاً من عجل في اتمام الصلوة فربما
 بقوت منه تثليث تسبيحات الركوع والسجود او بغير ذلك
 وينقلها من محالها فتحصل في غيرها وربما يخالف الامام في الافعال
 والاقوال بالسبق والتقدم وربما يفتوت تعديل الاركان والتجويد
 ويقع ذلك منسدة للصلوة وتظن ان النارة بمعنى الناجز
 التسوية وهو الرابع **والثلاثون** فانه من جملة في عمل الآخرة و
 ضده السارعة والبادرة والسابعة قال الله تعالى يسارعون في
 الجبرات وسارعوا الى مغفرة **الحج** عز جابر الله قال خطبنا رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا ايها الناس تعبدوا الى الله قبل
 ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تستغفروا وصلوا الذي

١٩٠
 بينكم وبين دينكم بكثرة ذكركم وكثرة الصدقة في السر والعلانية
 ترفعوا ونصروا ويجبروا **ت** عن ابي هريرة انه قال عليه السلام
 هل تنظرون الاية مطعياً او فزاً **بشراً** او مرضاً مفداً او **بشراً**
 مفنداً او موتاً مجزاً او الذبح **بشراً** او غائب ينظر او السابعة
 والساعة اذ هي وامر **دينك** **الحج** عن ابن عباس انه قال رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغنم خساً قبل خيس
 شباك قبل هرمة وصحنك قبل سفك وغناك قبل فقر **ك**
 فراغك قبل شغلك وميونك قبل موتك **الحج** **والثلاثون**
 النظافة وغلظة القلب قال الله تعالى ولو كنت فظاً غليظ القلب
 الاية وضدها اللين والرفقة وهي التأديب ع اذ يلحق الغيرة
 الرحمة والشفقة وهي صرف الهممة الى اذالة الكروه عن الناس
خ عن ابي هريرة انه قال عليه السلام من لا يرحم لا يرحم **ت**
 عن ابي هريرة انه قال سمعت ابا القاسم عليه السلام يقول لا ينز
 ع الرحمة الا من شئ **السادس والثلاثون** الوقاحة وضدها الخياء
 وهو انحصار النفس خوفاً من كتاب القبايح **ت** عن ابن مسعود
 انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم استحيوا من الله حق حياء
 قلنا ان الشئ من الله تعالى يا رسول الله والخير الله قال ليس ذلك

ولكن لا تشبهوا من الله حتى الحياء ان تحفظ الرأس وما وعى والبطن
 وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا
 واشترى الآخرة على الاولى فمن فعل ذلك فقد استخفى من الله تعالى حتى الحياء
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحياء من
 الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والخفاء في النار **عن**
 انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان الفحش
 في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا ازاله **واقض** الحياء الحياء
 من الله تعالى من الناس فيما لا معصية ولا كراهة فيه واقام فيه حرم
 كالحياء في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك السنن كا
 لسواك والطالبان وتقصير الشباب وترقيتها والشي جافا
 وركوب الحمار والاكاف ولعن الاصابع والفصحة واكل ما يستطاع
 على السفرة او الارض من الطعام ولهم بالدم وردة والاذان
 والاعانة ونحو ذلك فله يوم جده الله في الحقيقة جبين وضعف
 في الذين اوربوا او كبروا لو سلم انه حياء فحياء من الناس
 ووقاحة لله تعالى ورسوله وجرأة عليهم ما والله ورسوله
 احق بالحياء من الناس فاحال من لا ينبغي من خالقه ورازقه
 وهاديه ومنجيه بترك الاوامر والسنن ويستحي من المخوف

والعاب

العابر لم يطلب ثنتهم ورضاهم وحطامهم وبقر مع
 تغييرهم ولا يفر من العذاب الا ليم والامن حرمان والشفاعة
 فتعوز بالله تعالى ذلك **الشيخ والشقون** **عن** ابو هريرة
 عدم تحمل النجس والمصائب واطمأنت رعاها فلا اذ جعلت في وضعة
 الصبر وهو حيس النفس عن الجزع قال الله تعالى انما يوفى الصابرون
 اجرهم بغير حساب **طب** **عن** ابن عباس قال رسول الله
 الله تعالى عليه وسلم من اصيب بمعيبه في ماله او في نفسه فكنمها
 ولم يشكها لاحد كان حقا على الله تعالى ان يغفره **ديلم** **عن** انس ان
 رسول الله عليه السلام قال الايمان نصفان نصف صبر ونصف
 شكر **واقض** الصبر ما عند الصدمة الاولى **عن** انس ان
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند البصير **عن**
 الاول والصبر اصل كل عبادة وكيف **معينة الشاكر والشقون**
 كبر ان النعمة قال الله تعالى فكفرت بانعم الله فاذا نزل الله اليه وضعف
 الشكر وهو تعظيم النعم على مقابلة نعمه على حد يحسنه جفاء النعم
 وقيل معرفة النعمة قال الله تعالى ولين شكرتم لازيدنكم الآية
 ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم **عن** ابى هريرة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الطالع الشاكر ينزل له الصالحات والصابر

عن

ابن جرير النعمان بن بشير انه قال رسول الله تعالى عليه وسلم
 من لم يشكر الفضل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله
 والتحدث بنعمة الله تعالى وتركها كفر والجحامة رحمة والفرقة عذاب
التاسع والثلاثون السخوط بعدم حصول الراد وهو ذكر غير ما
 تضمنه قضاء الله تعالى اولى به واصح له فيما لا يستبين صلاحه
 فيه والنقص بما قضاه الله تعالى ونقصه الرضاء وهو طلب
 النفس فيما يصيب ويقتضيه مع عدم التعيين والتسليم
 وهو الانتفاء لا من الله تعالى وترك الاعتراض فيما لا يلزم طبعه
ذلك حب سمي ابي هند الداري انه قال عليه السلام قال الله تعالى
 من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي فليكن من ربي سواني
حك عن جابر انه قال عليه السلام من احب ان يعلم منزله
 عند الله تعالى فليتنظر منزله الله تعالى عنده فان الله تعالى ينزل الاجر
 منه حيث انزل العبد من نفسه والشرور والعاصي منقبات
 لا قضاء فلا يرد ان الرضاء بالكفر كفر والمعصية **الاربعون**
 التعليق وهو ذكر قوام بينك وبين شي دون الله تعالى ونقصه
 التوكل وهو ذكر قوام بدالك من الله تعالى وقيل كنه الامر كله الى
 مالك والتعويل على وكالته وقيل ترك التسرع فيما لا يوفى

البشر اعني السبب فلا يضره الشقي في الاسباب قال الله
 تعالى يا يحيى خذوا زرعكم ومن يتركها فليتركها ومن يتركها فليتركها
 الله يكاف عبده وعلى الله فتنوكلوا ان كنتم مؤمنين **طلب** عن
 المغيرة بن شعبه انه قال عليه السلام لم يتوكل من استقر في اوكوت
 وناوله سبق **س** عن عمر انه قال عليه السلام لو انكم تتوكلون على
 الله تعالى حق توكله لرزقكم كما تزرق الطير يغدو جاعا ويرجع بطنه ممتلئا
 الى ان اشار عليه السلام الى ان حق التوكل اعلى كاله ان لا يجاوز طلب
 الرزق كفاية اليوم الى كفاية الغد ولا يخرجه له فيحل هذا على حق نفسه
 لا لغيره اذا شئت ادخاره عليه السلام لا زواجه فون سنة **حب**
 سمي الى الذرداء انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **طلب** عن
 ليطلب العبد كما يطلب اجله **حب** عن ابن عمر ان النبي
 عليه السلام رأى ثمرة غائرة فاحدها فافقها ولم يمسها
 فقال اما انتك لو لم تأمها لاشك **س** انس انه قال رجل
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعقلها واتوكل واطلقها
 واتوكل قال اعقلها وتوكل قال لا ولا حول ولا قوة الا بالله
 والاخبر على التمسك بالسبب المأمور به فلا منافاة فظهر
 ان مباشرة الاسباب الظاهرة المظنونة الوصول الى السبب

يعني قوله تعالى ومن يتركها فليتركها
 يعني قوله تعالى ومن يتركها فليتركها

لا ينافي التوكل اصلا فلقد اوفى الكسب للمحتاج ولو سواد
الاكل لدفع التهلكة وامر باخذ الحذر والسلاح **الحادي**
والاربعون حب الفسقة والركون الى الظلمة قال الله تعالى ولا
تركنوه الى الذين ظلموا فتمتكم النار **ثاني** بريرة اذ رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيدي فانه ان يك
فقد اسخطكم الله تعالى وفسده البغض في الله تعالى لكل عامر لعصيان
لا سيما البسند عين والظلمة تكون معصيتهم متعدي فلا بد من
اظهار البعض لهم ان لم يخف خلاف غيرهما من العصاة **الثاني**
والاربعون بعض العلماء والمصلحين وفسده حبهم في الله تعالى
حكم عن عائشة ان قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
المشرك اخفى من ديب الشمل على الضم في النيلة القلأ وادناه
ان يحب على شيء من الجور ويبغض على شيء من العدل وهل الدين
الا الحب والبغض قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحبيكم الله **دع** ذرته قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله **حد** عن عمرو بن
الجوح انه سمع النبي عليه السلام يقول لا يجد العبد مرض الايمان
حتى يحب الله ويبغض الله فاذا احب الله وابغض الله فقد اخلص

قوله

الولاية لله **ط** عن عبد الله بن مسعود انه قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ان من الايمان ان يحب الرجل رجلا لا يحبه الا الله
من غير مال اعطاه فالك الايمان **ع** عن ابن مسعود انه جاء
رجل الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف تربي في رجل احب قومًا لم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم البر مع من احب **الثالث** **والاربعون** الجادة على
الله تعالى والامن من عذابه وسخطه وفسده للوقوف فان كان مع الا
سخطام والمهابة يسمى خشية وحقيرة عدة حدث في القلب
عن طر مكره يناله وسبه ذكر الذنوب وشدة عقوبة الله تعالى
وضعف النفس عن احتمالها وقدره الله تعالى عليك متى
شاء وكيف شاء وانت عبد ذليل عاجز محتاج اليه من كل وجه
وقد خلقك ورزقك وهداك وانت تخالفه وتعصيه وبغضه
وهو حصر النفس عن النهوض في الطرب والتوجه عن الذنب
الماضي والتأسف على العرو والطاعة الغائبة والخشوع وهو قيام
القلب بين يدي الحق تبارك وتعالى وقيل تذل القلوب لعلام
الغيوب واليقين وهو عند الصوفية استيلاء العلم على القلب
واسمغراقه يقال لا يقين فلان للموت اذ لم يستول ذكره على قلبه

عنك راجنون والنايعين لهم باحسان عليهم الرحمة والقران
 ارحمنا فاننا مجرمون وبالانعام واظفلا يا معترفون واغفر لنا
 ذنوبنا وكفرنا سيئاتنا وتوفنا مع لا يرام انك الرحيم
 الغفار ويعيوب عبادك للذين سئلا امين امين
 يا ارحم الراحمين ويا اكرم الاكرمين **الرابع والاربعون النبى**
من رحم الله وهو تذكروا رحمة وفضله لله و
 قطع القلب عن ذلك وهو كفر كالامن وعنده الرجاء وهو ايهما
 القلب يعرف فضل الله تعالى وسنة واحدة الى سنة رحمة وسببه
 ذكر سوابق فضله تعالى البنا من غير عمل وشيخ وما وعد من
 جزيل ثوابه دون استحقاقنا اياه وسعة رحمة وسببها غفبه
 قال الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا ياب
 وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم **دنيا** عن ابن مسعود
 انه قال عليه السلام ليغفرن الله تعالى يوم القيمة مغفرة ما
 حطرت قط على قلب احد حتى ان ابليس يستطاول **دنيا**
 ان نصيب **خ** عن ابى هريرة انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي
 سبقت غضبي **خ** رواية ثعلب عفيبه **خ** عن ابى هريرة

الذوات

انه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول جعل الله
 الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وازله في
 الارض جزءا فن ذلك الجزء يترام الخلاق حتى يرفع الدابة
 حافرها عن ولدها خشية ان يصيبه **خ** رواية مسلم واخر الله
 تعالى تسعة وتسعين رحمة يرحم الله بها عباده يوم القيمة
خ عن ابى ايوب ان نضارى حين حضرته الوفاة قال كنت
 كنت عنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 وسوق اخذتكموه وقد احيط بنفسي سمعته يقول لولا انكم
 تذهبون لذهب الله بكم وخلق خلفا يذنبون فيغفر لهم **خ**
والاربعون الحزن في امر الدنيا وهو التوابع والثاسف
 على ما فات من النعم الدينية ويلزبه الفرج بانيتها واقبالها
 وكثرتها ومشائوه حب الدنيا وتوقع حصول جميع المطالب
 وبغائها وهو جهل فلينوجه الى الباقيات الصالحات قال الله تعالى
 لكيل فاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم اعلم ان الحزن اذا
 اخرج صاحبه من الصبر الى الجرع والفرح من الشكر الى الطغيان
 والبطر فراقا والافلا ولكن الكمال استواء اتيان الدنيا و
 قوايتها وهو مقام التسليم والتفويض وذلك عزيز جدا

يعني الائمة

الف ديس والاربعون الخوف في امر الدنيا وهو انقيا
 من القلب ان يعييه مكره ديني وهو غير الحزن لانه لما
 مضى والخوف المستفيل وغير الجبن لانه نقصان الغضب
 ولا يدر يستلزم الخوف وهو اقارب من الفقر او المرض او اصابة
 مكره من مخلوق اقارب من موم جدا لان الفقر حال يتنا عليه ^{الان} الله
 وحال اكثر الانبياء والاولياء والصالحين فهو نعمة وعلا
 منه سعادة فالخوف منه عذة محبة وربة وعلى التسليم فيه
 سؤلن بالله **نعم اني اسعد** نعم اني مسعود واني مسرور ان
 النبي عليه السلام عاد يلا الا فخرج له فبرا من ثم فقال عليه
 السلام ما به يا بلال قال اذ خرجت لك وفي رواية لاضيا لك
 قال عليه السلام اما تخشى ان يجعل لك بخار في جهنم وفي رواية
 ان ينفور لك بخار في جهنم وفي اخري ان يكون لك دخان في نار
 جهنم انفق بلا ولا تخش من العرش اقلا او علاجه القلق ازالة
 سبابه وهي تلك خوف الموت او المرض من الجوع وخوف فويت
 النعم المعتاد وحقول القلق منه وخوف الاحتياج الى الكسب
 او السؤل وطريق ازالتها اجمالا ان كل هذه سؤلن بالله
 نعم وانا ما مورون بحسن الفطن بالله نعم وتفصيل ان الموت

مبتدئ

متيقن وآيت على كل حال انما بغنة وانما بسبب مقتدر فان
 قدر كونه جوعا فلا مودة وان كان عندك ملاء الارض في
 هيا والاقلا اصلا واي فرق بين الموت جوعا وشبعاف عليك
 الرضا بالقضا وكذا المرض ان قدر فأت والآلا ولا دخل
 فيه للفتي والفقر بل ترى الاغنياء اكثر ارضا من الفقراء و
 تنعم من تلك ذلك سيزول لا محالة فكيف يخاف العاقل من
 فقره اياها قلا ^ل وسلم والكسب قد صدر عن الانبياء والاولياء
 فالخوف منه اقا للربا او الكبر او البطالة والسؤل عند الضرورة
 جائز فاي ضرر فيه **وان الثاني** وان القنوت انتم فقد عرفت
 علاجه واقا القنوت الطاعة المعتادة ونقص الثواب فمهل اذ
 ورد في الخبر ان المريض يكتب له ما اعتاده في الصحة بل يزيد
 ثوابه ان صبر وورد ان الاصحاح يتمنون يوم القيمة ان كان ^{يظن} يظن
 ابدانهم بالمقاريض لما رواه من كثرة ثواب للمريض فعليك
 العزم على الصبر ان وقع وان خفت من نفسك عدم
 الصبر فعليك ان تال العافية من الله تعالى وتداوم على
 دعاء النبي عليه السلام **نعم** ابن عمر ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لم يكن يدع هوالا والكلمات حين يمسي

دعا

وحسين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والآخرة
 اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي و
 اهلي ومالي اللهم استر عورتي وامن روحي اللهم احفظني
 من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن
 فوق واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي **واما الثاني**
 فعلاجه ترك السبب ان يمكن بلا ضرر ديني والا فالقوة
 اذ القدر كائن والاجل واحد ونعم الدنيا ظل زائل ونوم
 نائم فليس من علو الهمة والروية ان يبالي بزوال مثله
 بل هو من الخساسة والدناءة **السابع والاربعون** الغش
 والغفل وهو عدم تحبض النصح بان لا يختب من اصاح
 الشر للغير وان لم يردده ابتداء وفصد اكن يريد ازالة
 مناع معيب له فيكتم عيبه فيسببه وهذا ايضا حرام
 عنه ابن عمر وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من غشنا فليس منا قال حين مر على حبة
 طعام فادخل يده فيها فقال اصابعه بلل فقال ما به
 يا صاحب الطعام قال اصابعه الشيطان يا رسول الله فقال فلا
 جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس فيجب على كل بايع

لا يجوز ان يغشوا في البيع والشراء

اظهرها عيب مناعه وان يجزيه ان كان خفيا وكذا الحسن
 علم من يريد المبيع او اجارة او ثوبا او نحوها ان يغيب
 بعيب للمبيع او للثا جرة او للتكوة ان علم به ويعدم الاخذ
 الا ان يخاف على نفسه ومن الغش الغين اذا وجد منه
 النغير بقرضه او تعريضا مثلا ان يكذب في قيمته او يجهل
 بحيث يشتره ببيع اتم بقيمته او اقل فهذا غش حرام
 حتى يتخير الشراء وان لم يوجد تعريضا فلا فليس حرام فلا
 لا يتخير الشراء في الصحيح ولكنه مذموم واما الخد بغير
 المكر وهو ارادة اصابة المكروه لغيره من حيث لا يعلم فان
 كان مستحقا لم يندوب اليه لو ردد ان الحرب خدعة والآن
 فحرام لانه غش وترك نصح واجب فن اذا ان ينحو من الغل
 وشبهته بالكلية فعليه ان يعمل بما خرج **م** عن ابي هريرة
 رضي الله عنه انه قال عليه السلام والذي نفسي بيده
 لا يؤمن عبد حتى يحب كالحب لنفسه **الثامن**
الاربعون الفتنه وهي ايقاع الناس في الاضطراب والاختلاف
 بالاقتدار والهمة والبيلا بلا فائدة دينية كان يغري الناس
 على البيعة والخروج على السلطان وتطويل الامام الصلي

يجوز ان يغشوا في البيع والشراء

يجوز ان يغشوا في البيع والشراء

يجوز ان يغشوا في البيع والشراء

وكان يقول لهم يا اهل مكة مرادهم ويجلون على غيره فلذا
 ورد كل الناس على قدر عقولهم اولاجن اذ في
 التامل والطالعة فيمطأ في فهم مسئلة او نحوها من
 الكتاب فيذكر للناس او يذكر ويقي قولاً مهوراً او ضيقاً
 او قولاً يعلم ان الناس لا يعملون به بل يكفرون او يتركون
 بسبب طاعة اخرى كما يقول لاهل القرى والعجايز والامه
 لا يجوز الصلوة بدون التجويد وهم من يعلم انهم لا يفرد
 على التجويد او لا يتعلمونه فتركوا الصلوة رأساً وهي
 جائزة عند البعض وان كان ضعيفاً فالعلية اولى من
 الترك اصلاً فعلى الوعاظ والمفتين معرفة احوال الناس
 وعاداتهم في القبول والرد والسعي والكسل ونحوها فيحكموا
 بالاصح والاوفق لهم حتى لا يكون كلامهم فتنة للناس وكذا
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذ قد يكون سبباً لزيادة
 المنكر او اصابة مكروه لغيره فيكون انما فهم ان علم او ظن ان
 بعضهم وان قل يقبله ويعمل به او اصابة مكروه له لا لغيره وان
 يصبر عليه في امر وجهاد وقس على هذا او حكيك في افه
 النفس قولهم تعه والفتنة اشده من القتل **التاسع**

٩٧
 المداينة وهي القنور والضعف في امر الدين كالتكوت
 عند مشايهد المعاصي والناس في مع القدرة على التغيير
 بلا تردد فهذا احرام فقه وروايات التاكت عن الحق شيطاً
 اخر من وندرة الضلالة به في الدين قال الله تعالى يحادون
 في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم وقال عليه السلام قل
 الحق وان كان مرافاً كان سكونه لدفع ضرر عن نفسه او
 سخره فهو مدارات جائزة بل مستحبة في بعض المواضع **الخبر**
 الناس بالناس والوخشة لفرأهم ومن هذا موم فلذا
 قيل من علاجات الافلاس المستيناس بالناس وكذا الانس
 بامر مناع الدنيا كالكرم والبستان والرحم والضيعة ونحوها
 بل اللاتي لتلك الانس يذكر الله تعه وطاعته والوخشة و
 الضميرة عند ملاقات العوام لا للكبر والعجب بل المنعم عن الذكر
 والفكر والطاعة **الحاد والخوف** الطيش والخفة ويظهر
 ذلك في الاعضاء في الرأس والعين والاذن ينفث وينظر لكل
 جاء وذهب ومحرك ويريد ان يسمع كل قول وفي اللسان باه
 بكثرة الكلام والاستفسار عما لا يهتم والاستعجال في السؤال والجواب
 وفي اليد بالتحريك الكثير ومن العفو وسوية العامة والحمية

والتوب بلا حاجة وعيشة باوفا القدم بالمشى فيما لا حاجة فيه
 وعزيم باوفا سائر الاعضاء بالتمدد وتحريك الكتفين ونحو ذلك
 وذلك ناشئ من السفة وحفة العقل وضده الوقار وان يكون
 فهو الاشارة الى قبول النظر والكلام والحركة فهو علامة قوة
 العلم والحلم وسبيل الصالحين لكن لا بد من ان لا يكون للربا
 والتكبر وعادة الاملاء من سائر الهوى والخلوة بالخطية **الثاني**
والثالث العناد ومكابرة الحق وانكاره بعد العلم به وهو ناشئ
 من الزبالة والحق والفساد او الطمع **الثاني** **والثالث** التمرد
 والاباء وهو عدم قبول العظة والاطاعة لمن هو فوقه وسببه
 الكبر والعجب والرياء والحق والفساد والطمع واتباع الهوى
الرابع **والخامس** الصلف وهو تنزيه النفس واظهار
 القدرة على الامور اشارة والاحبار عن الامور الغريبة
 مع عدم البالات عن الكذب وعدم التصديق وهو ناشئ
 عن الكذب والعجب وبناء منه الشقاق وهو ناشئ من
والخون ومعناه عدم موافقة الظاهر للباطن والقول للغير
السادس **والسابع** الجرسة وعلاجه تأمل قوله تعالى وما اوتيتهم
 من العلم الا قليلا وما يعلم تأويله الا الله وهنر الاذي

والخون **والسابع** الجرسة وعلاجه تأمل قوله تعالى وما اوتيتهم
 من العلم الا قليلا وما يعلم تأويله الا الله وهنر الاذي
 والتوب بلا حاجة وعيشة باوفا القدم بالمشى فيما لا حاجة فيه
 وعزيم باوفا سائر الاعضاء بالتمدد وتحريك الكتفين ونحو ذلك
 وذلك ناشئ من السفة وحفة العقل وضده الوقار وان يكون
 فهو الاشارة الى قبول النظر والكلام والحركة فهو علامة قوة
 العلم والحلم وسبيل الصالحين لكن لا بد من ان لا يكون للربا
 والتكبر وعادة الاملاء من سائر الهوى والخلوة بالخطية **الثاني**
والثالث العناد ومكابرة الحق وانكاره بعد العلم به وهو ناشئ
 من الزبالة والحق والفساد او الطمع **الثاني** **والثالث** التمرد
 والاباء وهو عدم قبول العظة والاطاعة لمن هو فوقه وسببه
 الكبر والعجب والرياء والحق والفساد والطمع واتباع الهوى
الرابع **والخامس** الصلف وهو تنزيه النفس واظهار
 القدرة على الامور اشارة والاحبار عن الامور الغريبة
 مع عدم البالات عن الكذب وعدم التصديق وهو ناشئ
 عن الكذب والعجب وبناء منه الشقاق وهو ناشئ من
والخون ومعناه عدم موافقة الظاهر للباطن والقول للغير
السادس **والسابع** الجرسة وعلاجه تأمل قوله تعالى وما اوتيتهم
 من العلم الا قليلا وما يعلم تأويله الا الله وهنر الاذي

انه قال قلت لانس رضي الله تعالى عنه اقال النبي عليه السلام
 الندم توبة قال نعم **حك** عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن
 رسول الله عليه السلام انه قال ما علم الله من عبده ما على
 ذنب الا غفر له قبل ان يستغفره منه **ح** عن ابي هريرة رضي الله
 تعالى عنه انه قال عليه السلام لو اخطأتم حتى تبلغ السماء ثم تبتم
 لتاب الله عليكم واما المزوج الثائب عن سيئات الذنوب
 والظالم فقد بينا في جلاء القلوب ولنذكر جملة الاخلاق السيئة
 والترائل الردية المذكورة ليسهل حفظها لطالب كفر يدع
 ربا كبيرا **عجب** **حسد** **بخل** **اسراف** **جمل** **كران** **فحمة** **سخط**
لغصا **الله** **جزع** **امن** **باس** **حب** **طمة** **بغض** **صالحين**
تعلق **قلب** **باسباب** **حجابه** **خوف** **دم** **حب** **مدح** **انبا**
هو **تقلب** **طول** **امل** **طبع** **نذل** **حقد** **شمان** **عدوة**
جبن **تهور** **غدر** **حيانة** **خلف** **وعده** **سؤطن** **طيرة**
حب **مال** **دنيا** **حرص** **سفه** **بطالة** **عجدة** **نسوية** **عمل** **فطالة**
وفاة **حزن** **في** **امر** **الدنيا** **خوف** **فيه** **غشش** **فتنة** **مداينة**
انفس **بخلق** **حقت** **عدا** **مرد** **صلف** **نفاق** **جرب**
غباوة **شره** **حمود** **احرار** **ومر** **اخلاق** **جيدة** **غير**

هذه قائمة من الاخلاق السيئة
 التي ينبغي تجنبها
 والى الله المرجع
 في كل امر
 والحمد لله رب العالمين

ذكر ضنا وثبها الاستقامة وهي الوفا بالعهود وكما هو ملازم
 العدل والتوسط في كل الامور قال الله تعالى فاستقم كما امرت
 في الدين وهو حفظ الحد بين الغلو والجفاء بمعرفة قدر التعدي
 والفراسة وهي خالصة من قوة الايمان بهيتم على القلب
 فينبغي ما يضاف **فشر** عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه
 ان رسول الله عليه السلام قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر
 بنور الله تعالى والتفكير في نفسه هل هي متصفية بمعصية فينوب
 او متوقفة لها فيحرق او لا فيشكر الله تعالى على التوفيق وفيه الظاهر
 عات ليتدارك عاقت منها ويحزن عن تركها ويشكر على ما
 نفعه عما توفيق الله تعالى باحصل منها وفي خلق الله تعالى واية
 في الانفس والافاق حتى يزيد ويعظم فيه معرفة عظيمة
 الله تعالى وقدرته وعلو حكمته فيحصل فيه محبة الله تعالى
 الشوق اليه والانس به قال الله تعالى ويتفكرون في خلق السموات
 والارض والضميق وهو في سبيل في القول ضد الكذب وفي البينة
 الاخلاص وفي الوعد وفي العزم قوتها وخلقها من الضعف و
 التردد وفي الوفاء تحقيقه وانجازه على وفق الوعد والعزم وفي
 العمل موافقة للباطن وعدم دلالة على امر لم يتصف به وفي نحو

الخوف قوة وكثرة والتعديف من التصفية منه جوده
 للرابطة وهي ربط النفس في طاعة الله بحسن الشارطة
 على النفس او لا يترك العاصي وترتيب الوضائف والا
 ورا في كل يوم وليمة ثم المراقبة بمراعات القلب للرقب
 باستدانة العلم باطلاع الرب والنظر اليه فانشاء العمل
 وقلة وعده هل يبقى بالشروط على وجه ام يزيغ عنه
 ثم المحاسبة بعد العمل هل ام الشروط ام نقص ثم المعاسبة
 والمعاقبة ان نقص بنحو الجوع والعطش والسهو والنسيان
 بالنقص في ونحوه حتى لا يرجع اليه ثانيا في مجموع ما ذكر من
 الاخلاق الحيدة تبعا واصالة ثمانية سبعون ايمان
 اعتقاد اهل السنة اخلاص احسان نواضع ذكر
 صنت نصيحت نصوص غيرة غبطة في عمل الاخرة
 سخاء ايتاد مروءة فتوة حكمة شكره رضا مبر خوف
 من الله تعالى حزن له رجاء بغض في الله تعالى حب في الله تعالى
 توكل حب جمول استواء ذم و مدح مجاهدة تحقيق
 فقر امل ذكر موت تقوى بفس تسليم تملق في طلب علم
 سلام صدر عن حبيب شجاعة حلم رفق انابة وقار

وهي اخلاق من طاعة الله في العمل
 واسرارهم اليه في كل خلق
 وقال سبحانه وتعالى
 من يتق الله اجعل له مخرجا
 من حيث لا يحتسب ومن لا يتق الله
 اجعل له مخرجا من حيث لا يحتسب
 وهو خلق الله

عهدته انجاز وعد حسن ظن زهد فتاعة رشه
 سعي اناة مبادرة في عمل الاخرة رقة شفقة حياء
 صلابة في امر دين انس بالله شوق اليه محبة الله
 وقادر زكا حفت استقامت ادب فراست تفكر
 صدق مرابطة مشارطة مراقبة محاسبة معاسبة
 معاقبة كظم غبطة عفو نية ارادة طول حبوة
 للعبادة توبة خشوع يقين عبودية حرية ارادة
 والتمتع مدين ومن سلك مسلكهم في ضبط الفضائل
 وحرودها طريقة لا يئس ان تذكرها وان وقع تكرار في
 بعض اعدام خلوها عن القائمة وهي حصر اصولها وتفرع
 شعب كل منها عليها وقد علمت ان اصولها اربعة ثلثة
 مفردة وهي الحكمة والشيعة والعفة واحد مركب من
 مجموع هذه الثلثة وهي العدة فثعب الحكم سبعة
 اصفاء الذهن وهو استعداد النفس لاستخراج الطلوع
 بلا تشويش ب جودة الفهم صحة الانتقال من اللزوم
 الى اللازم ج الزكا سرعة افنداح النتائج حسن تقوى
 هو البحث عن الاشياء بقدر ما هي عليه سهو التعلل

حسن اخلاقه في الفضايل بصفة القاطن في حقها
 بقوله لا تتقوا الله الا انفقوا من الاموال في سبيل الله

حسن التصور اخضر في الجودة واعلم من الزكا
 البحث عن الاشياء انما هي بغيرها
 بلا زلة ولا نقصان ان بلا ادخال جز ولا اعتبار خارج من
 قوة النفس حدة في الفهم حواجز دابة

التوسل بين الناس في المحسومات بما به فعلها ^{التي} التوسل في
 السعي فيها لا يسهل قدره ^{بالبشر} السليم الاقيا والامر
 بما يترك الاعراض فيها لا يلزم ^{بالحج} الرضا طيب النفس
 فيما يصيبه وبفوت مع عدم التغير ^{بالحج} العبادة تعظيم الله
 واحله واعتقال او امره فجمع الاصول والشعبيات و
 خون وفيه زيادة ثنتين فضيلة على ما ذكرنا فاعليك
 ايها السالك يا احراز عن جميع الخبايا المذكورة وودعها
 وحفظ اصداها وابق الفضائل او ان التها ورفعها وتحصل منها
 ما وسائر الفضائل حتى تبقى ويحصل لك تركية النفس وتصفية
 الروح وتخليتها القلب وتخليتها فان النصف والطريقة عبادة
 عن هذه الامور وخصوصا سبعة من الزائل فانها اتمها
 الخبايا فغسي ان نجوت منها ان تنجو من غيرها ايضا وهي
 الكبر والبغية والرياء والكبر والحسد والبخل والاسراف
 بالاريد واقول ان نجوت الاربعة الاول فاعليك تفوز وتفلح لان
 البواقي اما اسبابها او ثمراتها او متعلقاتها فمنها بالانها
 يستلزم ذوال هذه الثلاثة والاولان ظاهر الفساد بينا القول
 غيبان عن الحج والدلائل والاختيار فقد كان اكثر اهما

المستلف عن رابعة أنها قالت ما ظمهم من أعمال لا أعده
أبشأ ^{العدوي} وعن بعضهم قال قضيت صلوات ثلثين سنة كنت
صليتها في المسجد في الصف الأول وذلك أني تأخرت يوما بعدد
فصليت في الصف فاعتري محنة من الناس حيث رأوني قد
صلبت في الصف الثاني فعرفت أن نظره الناس أني في الصف الأول
كان يترني بسبب الشرايح نفسي من حيث لا أشعر وقال
أبو يزيد ما دام العبد يظن أن في الخلق شرًا منه فهو متكبر
فقبل متى يكون متواضعًا فقال إذا لم ير نفسه مقامًا ولا حالًا
وعنه أنه قال كأيدت العباد ثلثين سنة فرايت قائلاً يقول
لي يا أبا يزيد خزان الله خضع ملوثة من العبادات إذا أردت الوصول
إليه فعليك بالذك والاحتقار وعن الحسين أنه كان يقول يوم الجمعة
في مجلسه لولا أنه روي عن النبي قال يكون في آخر الزمان
مذموم القوم أنك أذلهم ما كنت عليهم وعن إبراهيم بن إد
هم أنه قال ما سررت في أسلامي ألف ثلاثة مواضع كنت في
سفينة فيها رجل من المسلمين مضطرب يقول كنا نأخذ شعر العلي
في بلاد الترك هكذا وكان يأخذ يشعر رأسي فيه ترني فترني
ذلك لأنه لم يكن في تلك السفينة أحد أحقر في عينه مني وكنت

لكنهم الصياد وصيدانهم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين

الدريس
القمي
القمي
القمي
القمي

وقد من وجه واحد من
شخص نفسه خيرا منه
من يفتن هذا النبي على اصطلاح الضميمة
عندنا ما نأقبه بنظائر الانسان
من يفتن هذا النبي على اصطلاح الضميمة
عندنا ما نأقبه بنظائر الانسان
من يفتن هذا النبي على اصطلاح الضميمة
عندنا ما نأقبه بنظائر الانسان

عليه في مسجد فدخل المؤذن فقال اخرج فلم اطق فاخذ بجر
وجري الى الخارج وكنت بالشام وعلي فروق فظننت فيه فلم ابر
شعره وبين الفل فسرني وعنه ما سررت بشئ كنت وري
في يوم كنت جالسا جاء انسان وبأل علي وقيل من رأي نفسه
خبر من فرعون فهو متكبر وقد مر وجهه وقول النبي في
عطل ذلك اليهود والى سليمان الدار ان لو اجتمع الخلق على ان
يضعوني كالتفاحي عند نفسي ما قدروا عليه وبالجملة من
يقن بان نفسه اعدى عدوه لم يستعبد الفرح والسرور عند
لحوق الذل والهوان لها واما من لم يخذها اصدق اصدقائه
ممتقا ومجالا **الصف الثاني** في افات اللسان وهو ما ان القم
الاول في وجوب حفظ وعظيم جرمة اجمالا قال الله تعالى ما يلفظ من
قول الا بدين رقيب **عبد** عن الخذرق رضي الله عنه قال عليه السلام
اذا أصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تستكفي اللسان فيقول
انق الله فينا فانما الله نحو بك ان استغفرت استغفنا وان اعوذت
اعوذنا **احد** عن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايمان العبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلب حتى يستقيم لسانه
عن انس رضي الله عنه قال عليه السلام لا يبلغ العبد حجة

من الاستغفار السبعين
قال الخذرق
عن انس رضي الله عنه
عن انس رضي الله عنه
عن انس رضي الله عنه

حتى يستقيم لسانه ان على الشفيع الشرف والابواب ما يخلقه
حقيقة الايمان ان حب حتى يحسن الخلق بينه
يجعل كاشي الخلق في الخلق بينه
بطلان الاعمال فاجبته
عن انس رضي الله عنه
عن انس رضي الله عنه

الايمان حتى يخرج لسانه **ط** عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه انه قال عليه السلام والذي لا اله الا الله ما على ظهر الارض
شئ اخرج لا طول سبعين من لسان **شيخ** عن ابي جعفر رضي
الله عنه قال عليه السلام اي الاعمال احب الى الله قال فسكنوا فلم يجبه احد
قال هو حفظ اللسان **ت** عن سفيان بن عبد الله انه قال قلت
يا بنى الله حدثني بما احصى به قال قل ربي الله ثم استغفرت
يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي فاخذ بلسان نفسه ثم
قال هذا **ط** عن اسلم رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب دخل يوما على ابي بكر رضي الله عنه
لسانه فقال له ما غفر الله لك فقال ابو بكر ان هذا اوردني الوارد
ح عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تضمن لسانه
بين رجليه وما بين رجليه تضمنت له الجنة وحفظ اللسان لا يتيسر
الا بالاحترار عن كثرة الكلام وملازمة الصمت الاقرب لا بد منه بعد
التأمل والافتقار على قدر الحاجة **ت** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان يوم من باله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت
ت عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله
فسوه القلب فان ابعد الناس من الله نسا القاسي القلب **ط**

عن انس رضي الله عنه
عن انس رضي الله عنه
عن انس رضي الله عنه

فسوة القلب بغير ذكر الله
عن انس رضي الله عنه
عن انس رضي الله عنه
عن انس رضي الله عنه

ثم استغفرت
عن انس رضي الله عنه
عن انس رضي الله عنه
عن انس رضي الله عنه

في قوله تعالى وما كان لعلهم يفتكروا
من قولهم انما هذا رجل يفتكروا
من قولهم انما هذا رجل يفتكروا
من قولهم انما هذا رجل يفتكروا

عن سيد رضي الله عنه انه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال عليك بتقوى الله فانه ما جماع كل خير وعليك بالجهاد في سبيل الله فانه دهيانته المسلمين وعليك بذكر الله تعالى وتلا كتابه فانه خور لك في الارض وذكر لك في السماء والسموات وخرن لسانك الا انه خير فانك بذلك تغلب الشيطان **ط** عن ابن وائل رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر خطا ابن آدم في لسانه **ت** عن الجهرير رضي الله عنه انه قال عليه السلام ان الرجل يكلم بالكلمة لا يرى لها ثابسا يهوى بها سبعين حريفا في النار **د** **ت** يا عن امه بنت الحكم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا قيد ربح فيكلم بالكلمة فيبتاع منها ابعده من صنع **ع** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثر كلامه كثر سقطه عن انس رضي الله عنه انه قال عليه السلام طوبى لمن اسك القلم في كلامه وانفق القلم من ماله **د** **ت** يا عن عمر بن دينا انه يكلم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فاكثر فقال النبي

في قوله تعالى وما كان لعلهم يفتكروا
من قولهم انما هذا رجل يفتكروا
من قولهم انما هذا رجل يفتكروا
من قولهم انما هذا رجل يفتكروا

في قوله تعالى وما كان لعلهم يفتكروا
من قولهم انما هذا رجل يفتكروا
من قولهم انما هذا رجل يفتكروا
من قولهم انما هذا رجل يفتكروا

في قوله تعالى وما كان لعلهم يفتكروا
من قولهم انما هذا رجل يفتكروا
من قولهم انما هذا رجل يفتكروا
من قولهم انما هذا رجل يفتكروا

كم دون لسانك من حجاب فقال شفتاي واسنانا فقال اما كان في ذلك ما يبره كلامك **ن** **ط** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال عليه السلام من صمت بحاء **القسم الثاني** في افاته تفصيلا اعلم ان افاته امانة السكوت او في الكلام والكلام على ضربين ما فيه الاصل المنع والاذن لعارض وما على العكس والثاني امان العادات او من العبادات وما من العادات امان ان يتعلق بنظام العالم او انتظام المعاش او لا وما من العبادات امان متعدي او فاصرف فيه ستة مباحث **المبحث الاول** في الكلام الذي لاصل فيه الحظر وهو مستون **الاول** كلمة الكفر العباد بالله وحكمه ان كان طوعا من غير سبق لسان احباطه العمل كلمة لا يعود بعد التوبة فيجب عليه الحج ان كان غنيا ولو حج أولا ولا يجب قضاء ما صله وصام وذكى ويجب قضاء ما فات منها لان المعصية لا تذهب بالكفر وانقلخ النكاح ولو لم يلاق فلا يلزم الحلق بعد الثلثة فلو صدرت من المرأة تجبر على النكاح بعد التوبة ومن الرجل فتخير المرأة ان تاب وحرمة زيجته وحل قتله والاجبار على التوبة وهي الرجوع عما قاله لا مجرد الشهادة

في قوله تعالى وما كان لعلهم يفتكروا
من قولهم انما هذا رجل يفتكروا
من قولهم انما هذا رجل يفتكروا
من قولهم انما هذا رجل يفتكروا

في قوله تعالى وما كان لعلهم يفتكروا
من قولهم انما هذا رجل يفتكروا
من قولهم انما هذا رجل يفتكروا
من قولهم انما هذا رجل يفتكروا

عن ابن هريز رضي الله عنه قال عليه السلام من اكل لحم اخيه في الدنيا
فردت اليه يوم القيمة فيقال له كله منك اكلته حيناً فياكله ويكسح
ويضج **يعني** عن ابن هريز رضي الله عنه قال كنا عند النبي عليه
السلام فامر رجل فقالوا يا رسول الله ما العجر او قالوا ما اضعف
فلان فقال اغتبت صاحبكم واكلتم لحمه **دنيا** عن عائشة رضي الله
عنها قالت قلت لاسامة مؤمنة وانا عند النبي عليه السلام ان هذه
لطويلة فقال الفظي الفظي فلفظت بضعة من لحم **دع** افسد ثم
انه عليه السلام قال لما عرج بذي منى بمردت يقوم لهم اظفار من
خاس يحسونه بها وجرهم فقلت من هؤلاء يا جيل بل قال
هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم **دع**
عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله حسبك من صفية
قصصها قال ثم لقد قلت كلمة تخرج بها البحر من جنه **دع**
ابن هريز انه قال عليه السلام هل تدرون ما الغيبة قالوا الله
ورسوله اعلم قال ذكره اخاك بما يكرهه قيل ارايت ان كان
اخى ما قول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبت وان لم يكن فقد
بهتته **اعلم** ان الغيبة تقسم ذكر عيوب الدين والدنيا لكن ينشط
معرفة المخاطب وان يكون على وجه السب عند علمائنا رضي الله

قال فاضحان وفناؤه رجل اغتاب اهل قرية فقال القرية
كذالم يكن كذلك غيبته لانه لا يريد به جميع اهل القرية فكان
المراد هو البعض وهو عجزه الرجل اذا كان يصوم ويعلمه و
يغتر الناس بالبدو واللسان فذكر ما فيه لا يكون غيبة وان
اخبار السلطان بذلك لا يخرج فلا اثم عليه رجل ذكر مساوي
اخيه على وجه الاهتمام لم يكن ذلك غيبة انما الغيبة ان يكيد
على وجه الغيبة يريد به السب انتهى وهكذا ذكر في خلاصة
وغيرها فذكر الغيب لتغير النكر واللاستغناء والتحرير
نشره او التعريف كالاعرج ونحوها ليس بغيبة وكذا ان كان مجا
ه للفسق والظلم فذكرهما فاما ان ذكر عيبا اخر فغيبه **شرح**
عز انس رضى ان النبي عليه السلام قال من اتى جليبا حيا فلا
غيبه له **دنيا** عز به زين الحكيم عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام
قال اترعون عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس اذكرها وبافيه جده
الناس **والامام** الفزالي رحمه الله ضيق حيث لم يشترط السب
ولم ينفذ الى الاهتمام ثم الغيبة على ثلاثة اضرب الاول ان
تفتاب ونقول لست اغتاب لاني اذكر ما فيه فهذا كفر ذكر الغيبة
ابو الليث في الغيبة لانه استعمال للحام المنطوق والثاني ان تفتاب وبلغ

[illegible]

كشف ما يحرم كشفه واقتفاء
القول المكروه الى القول فيه و
لم يجهله ولم يكن دفعه الا بالاعلام
نقطع كل خلاف الآية ويل لكل
الله انه قال سمعت رسول الله
يدخل الجنة فئات وفي رواية
قال عليه السلام من سعى بالناس
بها شيخ عن العلويين الحارث رضي
قال الهما زونة والهما زون والشا
عشرهم الله بوجوه الكلاب الشان
لكن سنصفار والاستخفاف
من قوم الآية وسياغ الحسن
المستترين بالناس يفتح لاحد
يكره وغمة فاذا جاء اغلق
جل ليفتح الباب فيقال هلم
هو الطرد والابعاد من الله تعالى
في الجذر الا ان ثبت موته

في هذا الموضع على ظاهره على كل من
 من قبله من السلفين واللاحقين من الناس
 في هذا الموضع على ظاهره على كل من
 من قبله من السلفين واللاحقين من الناس
 في هذا الموضع على ظاهره على كل من
 من قبله من السلفين واللاحقين من الناس

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

في قوله عليه السلام ما ضل قوم بعد
 هدى كانوا عليه الا اوقوا بالبدل ثم تلا ما ضرب به لك الاجدلا
 بل هم قوم خصمون وان قصدا اظهر الحق وهو نادر فجاثر
 بل مندوب الله قال الله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن
السناد من حديث الخصومة وهي الجأج في الكلام بسوقه مال
 او حتى مقصود فان كان مبطلا او خاصا بغير علم او مرجح با
 الخصومة كلمات موزونة لا يحتاج اليها في ضرورة الحجج واظهار
 الحق او كان الخصومة لغو الخضم وكسرة فقط فحرام وان خلا من
 هذه الامور وهو نادر فجاثر لكن تركه اوله وجد اليه سبيلا

انه قال رسول الله عليه الصلوة والسلام ما ضل قوم بعد
 هدى كانوا عليه الا اوقوا بالبدل ثم تلا ما ضرب به لك الاجدلا
 بل هم قوم خصمون وان قصدا اظهر الحق وهو نادر فجاثر
 بل مندوب الله قال الله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن
السناد من حديث الخصومة وهي الجأج في الكلام بسوقه مال
 او حتى مقصود فان كان مبطلا او خاصا بغير علم او مرجح با
 الخصومة كلمات موزونة لا يحتاج اليها في ضرورة الحجج واظهار
 الحق او كان الخصومة لغو الخضم وكسرة فقط فحرام وان خلا من
 هذه الامور وهو نادر فجاثر لكن تركه اوله وجد اليه سبيلا
ح عن عائشة رضي الله عنها انه قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله تعالى الله لخصم **ع**
 ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى الله لخصم **ع**
 بك انما ان لا تزال محاسن **نبا** **ح** عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال قال عليه السلام من جادل في خصومة بغير العلم لم يزل في
 سخط الله حتى ينتزع **السناد من حديث** الغناء قال الله تعالى
 ومن الناس من يشترى ليل الحديث **ده** عن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال الغناء بنبت التفاف كما بنبت الماء البقل **نبا**

في قوله عليه السلام ما ضل قوم بعد
 هدى كانوا عليه الا اوقوا بالبدل ثم تلا ما ضرب به لك الاجدلا
 بل هم قوم خصمون وان قصدا اظهر الحق وهو نادر فجاثر
 بل مندوب الله قال الله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن
السناد من حديث الخصومة وهي الجأج في الكلام بسوقه مال
 او حتى مقصود فان كان مبطلا او خاصا بغير علم او مرجح با
 الخصومة كلمات موزونة لا يحتاج اليها في ضرورة الحجج واظهار
 الحق او كان الخصومة لغو الخضم وكسرة فقط فحرام وان خلا من
 هذه الامور وهو نادر فجاثر لكن تركه اوله وجد اليه سبيلا

في قوله عليه السلام ما ضل قوم بعد
 هدى كانوا عليه الا اوقوا بالبدل ثم تلا ما ضرب به لك الاجدلا
 بل هم قوم خصمون وان قصدا اظهر الحق وهو نادر فجاثر
 بل مندوب الله قال الله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن
السناد من حديث الخصومة وهي الجأج في الكلام بسوقه مال
 او حتى مقصود فان كان مبطلا او خاصا بغير علم او مرجح با
 الخصومة كلمات موزونة لا يحتاج اليها في ضرورة الحجج واظهار
 الحق او كان الخصومة لغو الخضم وكسرة فقط فحرام وان خلا من
 هذه الامور وهو نادر فجاثر لكن تركه اوله وجد اليه سبيلا

عن ابي امامة رضي عن النبي عليه السلام انه قال ما رفع احد
 عقبره بغناه الا بعث الله شيطانين على منكبيه يضربان
 باعقابهما على صدره حتى يمساك وفي النار خاقية اعلم
 ان التقى حرام في جميع الاديان قال في الزيادات اذا وصي بامور
 معصية عندنا وعندنا عند اهل الكتاب وذكر منها الوصية للفقير
 والمغني **وحي** عن زهير الدين الرغبناني انه قال من قال للفقير
 لمزني زماننا احسنت عند قرائته يكفر انتمى وجهه ان التقى
 للناس لما كان حراما بالاجماع كان قطعيا فحسبه تحليل الحرام
 وكذا كل تحسين للقبيل القطعي كفر وصاحب الهداية والزجر
 ستمياه كبيرة هذا في التقى للناس في غير الاعباد والعريس
 ويدخل تقى صوفية زماننا المناجدة والدعوات بالاشعار و
 الازكار مع اختلاط اهل الهوى والرذيل هذا اشد من كل تقى
 لانه مع اعتقاد العبادات واما التقى وحده بالاشعار لدفع ال
 حشة او في الاعباد والعريس فاختلافه في الضوابط منه مطلنا
 في هذا الزمان واما قيدنا بالاشعار لان التقى بالقرآن والذكر
 والدعاء يستلزم الحرمان بلا خلاف واما التقى بمعنى حسن
 الصوت بلا حن فتدوب اليه **نبا** عن البراء رضي الله عنه ان رسول الله

اصل الوجه الخوف من الخلق ويقال للفقير
 زماننا احسنت عند قرائته يكفر انتمى وجهه ان التقى
 للناس لما كان حراما بالاجماع كان قطعيا فحسبه تحليل الحرام
 وكذا كل تحسين للقبيل القطعي كفر وصاحب الهداية والزجر
 ستمياه كبيرة هذا في التقى للناس في غير الاعباد والعريس
 ويدخل تقى صوفية زماننا المناجدة والدعوات بالاشعار و
 الازكار مع اختلاط اهل الهوى والرذيل هذا اشد من كل تقى
 لانه مع اعتقاد العبادات واما التقى وحده بالاشعار لدفع ال
 حشة او في الاعباد والعريس فاختلافه في الضوابط منه مطلنا
 في هذا الزمان واما قيدنا بالاشعار لان التقى بالقرآن والذكر
 والدعاء يستلزم الحرمان بلا خلاف واما التقى بمعنى حسن
 الصوت بلا حن فتدوب اليه **نبا** عن البراء رضي الله عنه ان رسول الله

عن

صلوات الله تعالى عليه وسلم قال زينو الصوائك بالقرآن وفي رواية
وسل زينو القرآن باصوائك **ح** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
 عليه السلام ما اذن الله لشئ ليبي يتغنى بالقرآن **ح** به
خ عنه مرفوعا ليس منا من لم يتغن بالقرآن وليس المراد
 بالتغنى في هذه الاحاديث المعنى المشهور منه لوجه ثلثة
 الاول ان لا خلاف بين الائمة ان قارئ القرآن مثاب من
 غير تحسب من صوته فضلا عن التغنى فكيف يستحق الو
 عيد وهذا الوجه للتوريشي رحمه الله الثاني انه يعارض ما خرج
 الترمذي الحكيم رحمه الله حذيفة رضي مرفوعا **ق** والقرآن للمجون
 العرب واصوائها واياكم ولحن اهل الفسق ولحن اهل الكفا
 بين فانه يسبحي بهدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء و
 والرهبانة والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب
 من يعجبهم شائهم وما خرج **بر** من حديث ابي عيسى وسيجي
 في دعاء الانسان على نفسه والثالث ان الفقهاء صرحوا بكون
 التالى بالتغنى والسامع اثنى قال الامام البزار في قراءة القرآن
 بالالحان معصية والتالى السامع اثنى وكذا في مجمع الفتاوى و
 قال البزار في اجضا لحن فيه حرام بخلاف قال الله تعالى **ف**

وفي رواية لبي حسن الصوت بالقرآن
 يجهر به وفي رواية **ح** لبي يتغنى
 بالقرآن يجهر به **ح**

عربيا

عربيا غير ذي عوج وقال الزبلي رحمه الله لا يحل الترجيع في قراءة
 القرآن ولا التطريب فيه ولا يحل الاستماع اليه ان فيه تشبها
 بفعل القسقة في حال فسقهم وهو التغنى وقال في الثاثر **ح**
 التغنى بالقرآن والالحان ان لم يغير الكلمة عن موضعها بل
 تحسين الصوت وتزيين القراءة فلذلك مستحب عند ثافي
 الصلوة وخارجها وان كان يغير الكلمة عن وضعها وجب فساد
 الصلوة لان ذلك منتهى عنه وقال التوريشي رحمه الله على الوجه الذي
 يهتج الوجه في قلوب السامعين ويورث الحزن ويجلب الدمع
 مستحبة ما لم يخرج التغنى عن القبول ولم يصرقه عن مراعاة
 النظم في الكلمات والحروف فاذا انتهى الى ذلك عاد الاستعجاب
 فيه كراهة واما الذي احداثه المتكلمون وابدعه المرتلون بغير
 الاوزان وعلم الموسيقى فياخذون في كلام الله تعالى ما خذهم في
 التشديد والقرنل والشنويات حتى لا يكاد السامع يفهم من كثرة
 التكاثرات والقطوعات فانه من اشنع البدع واسواء الاحداث
 في الاسلام وتري اذن الاقوال واهول الاحوال فيه ان توجب على
 السامع التكبر وعلى التالى التعزير وقال النووي في التبيان قال
 قاض خان القصاة في كتاب الحاوي الله القراءة بالالحان الموضوعة

وفي الشد اي الشعر
 من اشنع البدع قاله الشارح في التنبيهات ما يكون من تشبي
 شرح الشارح في التنبيهات ما يكون من تشبي
 وهو الله اشنع التي قال النووي اي من تشبي
 اي يحكم المصنف في اشنع التي حرام عند الشارح اي من تشبي
 بالتغنى المذكور في هذا الحديث الذي يشهد منه
 بوجه يشهد به في ايجاج اليه في التنبيه
 رجال يعلم الغير وارجح داه

ان اخرجت لفظ القرآن عن صفت بادخال حركات فيه او اخرج
 حركات منه او قصر ممدود او مده مقصور او تعطيط تخفي به
 اللفظ وتلبس به المعنى فهو حرام يقتضيه القاري ويا شراً
 المستمع لانه عدل به عن فهم القوم الى الاعوجاج والله تعالى
 يقول قرأنا عيسى بن مريم عوجاً فاذا انقضى هذا فالمراد بالتعنى
 في حديث الوعيد اما الجهر والاعلان والافصاح فيما يحتاج
 اليه وتوذيده ووقوع موقع التغير للتعنى في الحديث الآخر واما
 الاستغناء بالقرآن عن الاستعار واحاديث الناس فتدور
 التعنى بهذا المعنى او التجويد والترتيل فانه زين القرآن لا سيما
 مع حسن الصوت واما في حديث ما اذن فاحده هذه الوجوه
 مع زيادة تحسين الصوت بل هو اول الوجوه فيه على رواية
 حسن الصوت وهذه الوجوه ذكرها الامام الثوري بشئى واكمل
 الذين في شرح هذه الاحاديث والله تعالى اعلم **الثامن عشر**
 افشاء الشر عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الجالس بالامانة الاثنته سفك دمه وفتح حرام واقتطاع
 مال بغير حق **د** عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذا حدث رجل رجلاً بحديث ثم التفت فيهما مائة **د**

الجالس بالامانة اي العتق من كل ما
 الجالس بالامانة اي العتق من كل ما
 وقع فيها من الاقوال والافعال امانة عند
 اهله والجمهور من جلس بسفك دمه وفتح حرام
 ثلثة مجالس بغير حق اذا اقتطاع مال الغير بغير حق
 واحد مجالس بغير حق اذا اقتطاع مال الغير بغير حق
 او تلف ولحق الشتم بكلمات مؤذية مثل كافراً فاسقاً
 فان هذه الثلثة يجوز الاقضاء لاجل الجوارح المشايمة بالافشاء
 بيمين او شتم لا بغير حق او امره به او جاعل
 في ذلك حرام الا اذا جالس بغير حق
 والغير بالامانة اي العتق من كل ما
 وشرب الخمر عن حق من الجاهل حرام فانه

عن ابن

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال عليه السلام انما التجالس بالامانة
 لا يجلس احدهما ان يغشى على صاحبه ما يكره **م** عن ابن مسعود
 رضي الله عنه مرفوعاً ان من اشترى الناس عند الله تعالى منزله يوم
 القيمة الرجل يغشى بفضي امراته ونفسي اليه ثم ينشأ احدهما
 صر صاحبه **ع** ان ما وقع او قيل في مجلس ما يكره افشاءه
 ان لم يخالف الشرع يلزم كتمان وان خالف فان كان حق الله تعالى
 ولم يتعلق به حكم شرعي كالخذ والتعريف كذلك وان تعلق به
 الخيار والشر افضل كالزنا وشرب الخمر وان كان حق العبد فان
 تعلق به ضرر واحد او حكم شرعي كالانصاف والتضمين فعليك
 الاعلام ان جهل والشهادة ان طلب والا فالكتم **الثامن عشر**
 الخوض في الباطل وهو الكلام في المعاصي كحيات مجالس الخمر والزنا
 والزواني من غير ان يتعلق بها عرض صحيح وهذا حرام لانها افشاء
 معصية نفسه او غيره من غير حاجته **د** **ن** **يا** **ط** **ب** **عن ابن مسعود**
 رضي الله عنه مرفوعاً انه قال اعظم الناس خطايا يوم القيمة اكثرهم خوضاً
 في الباطل **د** **ن** **يا** **ط** **ب** **عن ابن مسعود** رضي الله عنه مرفوعاً انه قال
 المتفعة الدينونة عن الحق فيه وهو حرام الا عند الضرورة
ح **م** **عن ابن عمر رضي الله عنه** ان النبي عليه السلام قال لا ينزل

والا اذا كان له متعلق ضرر بال
 ويدن لاحد من شئ عني او يكره
 الشراة فالكتم لازم من اجل
 الازي فليكن لازم من اجل
 والشهادة وتعد ذلك
 بالعتق او منعه ان يقطع
 ان ان يسأل الرجل ان يغشى
 المسائل التي هو متعلق بها
 مسئلة الدين الذي هو متعلق
 في حقها من اجل حياة
 من يتوذر الشتم كمن يكره
 الغنى ثلث مراتب غنى حجم
 ونجس عليه صدقة الفطر والاضحية
 عليك ما فقت نصيباً من غنائه
 السؤال لاخذ الصدقة وهو من
 والاضحية والركي وهو من
 جالس بغير حق

[illegible]

117

[illegible]

الحياة

[illegible]

راعى بها حق مسلم ورضعها عن مرضه اوجب الله له نقدا
 يشهد له به الله تعالى وادعاء المسلم قال عليه الصلاة والسلام
 من دعا لغيره المسلم بغير حق الغيب نجس له روحه له الملك

الاطل اعطوف والامانة الى حتى تعلمهم عطفاً فقال اطلت
العوس اطلها كبس العطاء اذ اجبتا قبل سناه لانستحيون من
العذاب حتى تمنون الظلمة والفسقة ويكيدونكم بالباطل الى الحق
فان في العالمين من يغضب في حجة الظالمين وشأنهم فقال لاهي يا فتى
في اسبابهم هل تغضب في حجة الظالم على الاذعان الحق ووعظوا انفسهم
ان لا تقدر وحي حتى يجيب الظالم بين الاوصى
للظالم والدين مغرور بين الاوصى
بالسبب اولها الى الحق جاهد الكفار والمنافقين
الخاصة بصفتك الى

إبراهيم بن زيد الخلد في الأوقاف
المعاصرة في تصفان الدنيا
بالنظم المحيطة زحام
والغرائب والحدود
والغرائب والحدود
والغرائب والحدود

او اعلم او افضل منه قال في الخلاصة قال الزيد
 سئل سئل الامام الخياط عن حق العالم على الجاهل
 والاستاذ على التلميذ قال كلامهما واحد وهو ان لا
 يفتح الكلام قبله وان لا يجلس مكانه وتخطب عنه
 ولا يرد عليه كلامه ولا يتقدم عليه في مشيه وفي
 تعليم المعلم ومن توفير العلم ان لا يمشی امامه ولا
 يجلس مكانه ولا يتدنى الكلام عنده الا باذنه ولا
 لا يجزى الكلام عنده ولا يسئل شيئا عند ملائته و
 يراعى الوقت ولا يدق الباب بل يصبر حتى يخرج فا
 حاصل انه يطيب رضاه ويحجب سخطه ويمتنل امره
 في غير مصيبة الله تعالى انتهى وقد صرحوا في الفتاوى
 بكرامة ان يقول رجل لمن فوقي في العلم حان وقت
 الصلوة او قوموا نصل او نحوها لانه ترك ادب وتوفير
الحادي والثلاثون الكلام عند الاذان والاقامة بغيب
 الاجابة قالوا يقطع كل عمل باليد والرجل واللسان
 حتى التلاوة ان كان في غير المسجد ولا يسلم واما
 رده فقد اختلفوا فيه وسيجيى وينتقل بالاجابة

واختلفوا في الوجوب والاستحباب **الثاني والثلاثون**
 الكلام في الصلوة سوى القرآن والازكار المأثورة وفي
 الشانارخانية واذا سلم رجل على الذي يصلي او بقرا
 القرآن روى عن ابي حنيفة رحمه الله انه يرد السلام بقلبه
 وعن محمد انه يرضى على القراءة ولا يشتغل لسانه وفي
 فتاوى آهوا وعند ابي يوسف رحمه الله بحسبه بعد الف
الثالث والثلاثون الكلام في حال الخطبة ولو تسبحا
 او تصليته او امر ابا المعروف او نحوها **ح** م عن ابي هريرة
 رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم
 الجمعة انصت والامام يحط بقلبك **هذا** **فصل**
 عن ابن عباس رضى الله عنه قال من تكلم عن ابي يوسف في
 قول الطحاوي اذا قال الخطيب في الخطبة يا ايها الذين
 امنوا صلوا عليه صلى الله عليه وسلم في نفسه ومشايعنا
 قالوا بانه لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بل يسمع ويسكت
 فان الاستماع فرض والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم سنة
 يمكن بعد هذه الحالة انتهى وفي التجنيس رجل سلم على
 رجل والامام يحط بقلبك في نفسه وكذا اذا

يوم الجمعة والامام يحط بقلبك
 كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي
 يقول له انصت ليس له بغيره
 فاضح ان رجلا

غطس حمد الله تعالى نفسه لان ردة السلام واجب و
 يمكن اقامته هذه الواجب على وجه لا يحل بالاستماع
 هكذا قال ابو يوسف والاصواب ان لا يجب ^{اي مطلقا} لانه يحل بالا
 نصات وبه يفتي انتهى وفي الثانية ولا يسلم على احد وقت
 الخطبة ولا يستلم العاطس فافعله المؤذنون في زماننا
 وحال الخطبة من النصليبة والترجمة والتامين والدعاء
 السلطان عند ذكره منك يجب منع على من **قد روي**
والثلاثون كلام الدنيا بعد طلوع الفجر الى الصلوة وقبل الى
 طلوع الشمس فانه مكروه **والثلاثون** الكلام في الخلا
 وعند قضاء الحاجة فانه مكروه ايضا وفي الثانية رجل يسلم
 على من كان في الخلا، ينقو او يبول لا ينبغي ان يسلم في هذه
 الحالة فان سلم عليه قال ابو ضيفه رحم يرد عليه السلام
 بقلبه لا بلسانه وقال ابو يوسف لا يرد اصلا ولا بعد الفراغ
 وقال محمد يرد بعد الفراغ من الحاجة **السادس والثلاثون**
 الكلام عند الجماع فانه ايضا مكروه وكذا ايكة الضحك
 في هذه المواضع **السابع والثلاثون** الدعاء على كل مسلم
 بالموت على الكفر فانه كفر عند بعض مطلقا وعند الاخرين

افا كان لا يستحسن الكفر واما الدعاء عليه بغيره فان لم يكن
 ظالما فلا يجوز وان كان فيجوز بغير ظلم ولا يجوز التعدي
 واولى ان لا يدعو عليه اصلا **الثامن والثلاثون** الدعاء
 للكافر والظالم بالبقاء وحصول المراتب لا شرط الايمان
 والعدل والصلاح فانه لا يجوز لانه بالمعصية بل يقصر
 في الدعاء على التوبة والصلاح ورفع الظلم **التاسع**
والثلاثون الكلام عند قراءة القرآن فان استماع القرآن
 والانصات عند قراءته واجب مطلقا في ظاهر المذهب قال الله
 واذ اقرأ القرآن فاستمعوا له الآية فان العبرة لعموم اللفظ
 واطلاقه لا بخصوص السبب وتفسيره كما عرف في الاصول
 لكن قالوا من قراءته عند اشتغال الناس باعمالهم فالانتم
 على القاري فقط ومن ابتداء العمل بعد القراءة فلم يسمعه
 الاستماع او ان نصت فالانتم على العامل وقال في التنازح
 ويكره السلام تحريما عند قراءة القرآن جهرا وكذا عند مذا
 كة العلم ولا يسلم على احدهم في مذاكرة العلم او احدهم
 وهم يسمعون وان سلم فهو انثم وكذا عند الاذان والا
 فامة والصلاة انه لا يرد ايضا في هذه المواضع انتهى

ومخالفة في الرد ما في الخلاصة حيث قال هل يجب الرد على
 فيه والمختار انه بخلاف ما اذا سلم وقت الخطبة انتهى
 وما في المحيط السرحسي حيث قال واختار الصدر
 الشهيد انه يجب عليه الرد هكذا حكى عن الفقيه الى
 الثالث بخلاف السلام وقت الخطبة **الاربعون** كلامه الذي
 في المساجد بلا عذر فانه مكروه **جب** عن ابن مسعود
 رضى الله عنه قال رسول الله عليه السلام سيكون في آخر الزمان
 قوم يكون حديثهم في مساجدهم ليس لله فيه حاجة ولا
 وفي البيع والشراء لغير المعتك وان شاد الضائم **م** عن
 ابى هريرة مرفوعا من سمع رجلا يتشد فليقل لاردها الله
 عليك فان المساجد لم تكن لهذا **الحادي والاربعون** وضع
 لقب سؤسلسم وذكره به من غير ضرورة التعريف قال
 الله تعالى ولا تشابروا بالالقاء واقبالا للقب الحسن فجاء
الثاني والاربعون البيهقي الغوس وهو خلفه على الكذب
 عداخ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ان النبي عليه السلام
 قال الكباير الاشرار بالله وعقوق الوالدين والبيهقي
 الغوس **حك** عن ابن مسعود انه قال كنا نعد من الذنوب

ليس له كفارة البيهقي الغوس **م** عن ابى امامه ان
 رسول الله عليه السلام قال من اقتطع حق امرأ مسلم
 بيمينه فقد اوجب الله تعالى النار وحرم عليه الجنة قالوا
 وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله فقال وان كان
 قضيا من ادراك **الثالث والاربعون** البيهقي بغير الله
 تعالى وهذا على ف بين **الاول** ما كان بطريق التعليق
 فان كان المعلق غير الكفر كالطلاق والعناق والنذر
 فعند بعضهم بكرة وعند عامتهم لا بكرة وان كفى فخرام ثم
 ان كان صادقا لا يكفر وان كان كاذبا فهو هذا من اكبر الكبائر
 حتى ذهب بعضهم الى انه كفر مطلقا **م** عن ثابت بن
 الضحى ان رضى الله عنه قال رسول الله عليه السلام من حلف
 بيمينه غير الاسلام كاذبا فهو كافر **دع** **حك** عن بريد
 انه قال رسول الله عليه السلام من حلف قال انى برى
 من الاسلام فان كان كاذبا فهو كافر وان كان صادقا
 قلن يرجع الى الاسلام **حكا** عن ابى هريرة عن النبي
 عليه السلام انه قال من حلف على بيمين فهو كافر
 قال هو يهودى فهو يهودى وان قال هو نصراني فهو نصراني

وان قال برئ من الاسلام وهذه الاحاديث تدل على ان
تقليق الشيء بما هو كافر كاذبا كفر والحنفية قبيحة بما اذا
لم ينو اليقين والافهم لا كفي ماضيا ومستقبلا **والثاني**
ما كان يحرف القسم هذا اكبر يخاف منه الكفر **عنه** عبد
الله بن مسعود موقفا انه قال لان احلف بالله كاذبا
اني من ان احلف بغير الله صادقات **حبك** عنه ابن عمر
انه قال سمعت رسول الله م يقول من حلف بغير الله تعالى
فقد كفر او اشرك **خ م** عنه ابن عمر عن النبي عليه السلام
انه قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فلحقه
بالله اول بصمت **عنه** بريدة انه قال سمع رسول الله عليه
السلام رجلا يحلف بابيه وقال م لا تحلفوا بآبائكم من
حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن
يرض بالله فليس من الله تعالى **الرابع والاربعون** كثرة
الحلف ولو على الصدق قال الله ولا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم ولا تطلع كل خلاف م بين **حب** عن ابن عمر انه
قال رسول الله م انما الحلف حنت او ندم **ط** عن جبير بن
صطيم انه افتدى بكبته بعشرة آلاف ثم قال ورب الكعبة لو

حلف

حلفت خلقت صادقا وانما هو شئ افتديت بمشيئة **د**
عنه اشعيب بن قيس انه قال اشتريت بمشيئة مرة سبعين
الفا **اعلم** ان الحلف بالله تعالى صانعا لبل اخلاق وقد
صدر عنه نبينا عليه السلام وعنه الفتاة والتابعين
ولكن اكثاره مكروه لما سبق من الآية والحديث من اني
من السلف اما على الانقاء من التهمة او على ان لا يدعوا لي
تكثر الحلف او على تعظيم امر اليقين ليخاف الناس من النفوس
اشد الحلف او نحوها **الخامس والاربعون** سؤال الامارة و
القضاء فانه لا يحل كسؤال المال **خ م** عنه عبد الرحمن بن سمرة
انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتهمها من غير مسئلة اعنت
عليها وان انت اعطيتهمها من مسئلة وكنت اليها **د** عنه
انس عنه النبي عليه السلام انه قال من ابتغى القضاء وسأل
فيه شفعا وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله تعالى عليه
ملكاي سددته فمن هذا قال بعضهم لا يجوز قبول القضاء
بالاختيار والاختار جوازه رخصة ان كان بلا سؤال ولا
طلب ولا شفاعة والعزيمة تركه وكذا الامارة ووجهها انها

نقبلون جذاً أفلا يقدر الانسان على رعاية حقوقهم **ما**
 عنه ابى هريرة انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 من ولي القضاء او جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح
 بغير سيكينة **ح** عابشة رضى الله تعالى عنها قالت سمعت
 رسول الله عليه السلام يقول ليا تيسن على القاضي العدل
 يوم القيمة ساعة يتخذه انه لم يقض بيني في مدة **ط**
 عنه عوف بن مالك ان رسول الله عليه السلام قال ان شتمت
 انبياءكم عن الامارة وما هي فتاديت باعلى صوت وما هي
 يا رسول الله قال اولها ملازمة وثانيها ندامة وثالثها
 عذاب يوم القيمة الا من عدل وكيف يعدل مع اقربيه **خ**
 ابى هريرة ان رسول الله عليه السلام قال انكم ستخونون على الامارة
 وستكون ندامة يوم القيمة فنبذت الرضعة وبست الفاطمة
ح عنه ابى هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ما من
 امير عشرة الا يؤتى يوم القيمة مقلوبة لا يفكر الا العدل **ط**
 عنه ابن عباس يرفع ما من رجل وفي عشرة الا اتى به يوم
 القيمة مقلوبة يده الى عنقه حتى يقضى بينه وبينهم وكون نركمها
 غريمه اذا وجد من يصلح لها غيره والا فليقبل القبول لانهما

في يوم القيمة
 ساعة يتخذه
 انه لم يقض
 بيني في مدة

ان
 قاطع
 الشين

فرض

فرض كفاية **السادس** **و** **الرابعة** سؤال تولية الاوقاف
 فهو كسؤال القضاء قال ابن همام قالوا لا يؤتى من طلب
 الولاية على الاوقاف من طلب القضاء لا يقدر **السادس**
 طلب الوصاية **ح** عنه ابى ذر ان النبي عليه السلام
 قال يا باذراني اذكك ضعيفاً وانى احب لك ما احب لنفسه
 لا تأثمرن على اثنين ولا تليقن مال بيتهم وقال قاضيان لا ينبغي
 للرجل ان يقبل الوصية لانهما امر على خطا لما روى ابى بوش
 انه قال الدخول في الوصية اول مرة غلط والثانية خيانة
 وعن غيره والثالثة سرقة وعن بعض الحكماء لو كان الوصي
 عمر بن الخطاب لا ينجو عن الضمان وعن الشافعي لا يدخل
 في الوصية الا احمق اولض انتهى فلذا قيل انقوا الواووات
السابع **و** **الرابعة** دعاء الانسان على نفسه وتمتة الموت قال
 عائداً ويدع الانسان بالشر دعاء بالخير عجبوا لا يخرج السنة الا
ط عنه انس انه قال رسول الله عليه السلام لا يمتني احدكم
 الموت بضر نزل به فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احسنى ما
 كانت الحيوة خيراً لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيراً لي **خ**
 عنه ابى هريرة ان رسول الله عليه السلام قال لا يمتني احدكم الا بما يحب

في يوم القيمة
 ساعة يتخذه
 انه لم يقض
 بيني في مدة
 في يوم القيمة
 ساعة يتخذه
 انه لم يقض
 بيني في مدة

ان
 قاطع
 الشين

فلعل يزاد أو مبيها فلهذا يستعجب في رواية مسلم لا يخفى
احدكم الموت ولا يبع به من قيل ان يأتيه انه اذا مات انقطع
علمه وان لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا **حدث** عن جابر انه قال
رسول الله عليه السلام لا تتمو الموت فان هو لا مطلع شديد
وان من السعادة ان يطول عمر العبد ويرزق الله تعالى الاثابة
وهذا الذي لمن تمتى الموت لضر ديني فزله واما ان خاف
على دينه من الفساد فياثر **بر** عن علي بن الكندي انه قال كنت
جالسا مع ابي عبيس الغفاري على سطح فرأى ناسا يتخولون
من الطاعون فقال يا طاعون خذني اليك يقولها ثم قال عليه
لم تقول هذا لم يقل رسول الله لا يتمين احدكم الموت فانه عند ذلك
انقطع علمه والبرد فيستعجب فقال ابو عبيس انا سمعت
رسول الله عليه السلام يقول يادروا بالموت ستا امر السنها
وكثرة الشطر وبيع الحكم واستحقاقا بالدم وقطيعة الرحم و
نشأ يتخذون القرآن من امير يقدمون الرجل ليغنيهم بالقرآن
وان كان اقلهم فقها **التاسع والاربعون** رد عذرا خيه وعدم
قبوله **ج** عن جود ان انه قال رسول الله عليه السلام من اعند
الي اخيه المسام فلم يقبل منه كان عليه مثل خطيئة صاحبكم

بشار

ط عن عائشة انه قال قال رسول الله ام عفو انفق نسام
وبروايركم ابناؤكم ومن اعذر على اخيه فلم يقبل عذره
لم يرد على الخوض والظاهر ان هذا الوعيد فيمن لم يبين
بذنب اخيه واحتمل عذره الصدق والا يكون قبوله عفو
وهو ليس بواجب **الخمسون** تفسير القرآن برأيه **د** عن
جندب انه قال قال رسول الله ام من قال في كتاب الله عز وجل
برأيه فاصاب فقد اخطأ **ت** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوء مقعده
من النار وفي رواية ان النبي عليه السلام قال اتقوا الحديث
عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعبا فليتبوء مقعده من النار
ومن قال في القرآن برأيه فليتبوء مقعده من النار **واعلم** انه
ليس المراد بالنهي عن التفسير بالرائ ان يقتصر فيه على السمع
من رسول الله عليه السلام فانه اقل قليل فليزعم ان لا يجز
احد من القرآن في غير السمع فيسد باب الاجتهاد وذا
باطل بالاجماع قال الفقيه ابو الليث في البستان النهي انما
ورد الى التشابه منه لا الى جميعه كما قال الله تعالى ما الذين
في قلوبهم ذبيح الاية لان القرآن انما نزل حجة على الخلق فلو لم

فلو لم يجر التفسير لا يكمل حجته بالغية فاذا كان كذلك جاز لمن
يعرف لغات العرب وعرف شأن التزويل ان يفسره
واما من كان من المتكلمين ولم يعرف وجوه اللغة لا يجوز
ان يفسره الا مقدار ما سمع فيكون ذلك على وجه الحكاية
لا على سبيل التفسير انتهى اقول ومن جملة محل التمهيد من لم
يعرف النسخ والنسوخ ومواضع الاجماع وعقائد اهل
السنة فيفسر على مقتضى العربية فلا يأمس عند الحفظ
فلا يفيد مجاز معرفة وجوه اللغة بل لا يذم بها من معرفة
ما ذكرنا فاذا حصل له هاتان المعرفةتان فله ان يفسره
ولا يكون تفسيره بالرأي الا ترى ان المجتهدين اختلفوا في
تفسير ايات واستنبطوا منها احكاما منبهة على فهمهم
كقوله تعالى ولا تمسس النساء حمل الشافعي على المسس باليد
واوجب الوضوء لمس النساء وابو حنيفة رحمه على الجماع
فلم يوجب به وغير ذلك مما لا يحصى **الحاد والخون** اخافة
المؤمن من غير ذنب واكرهه على ما لا يريد كالبينة و
النكاح والبيع **ط** عن عمر انه قال سمعت رسول الله عليه
يقول من اخاف مؤمنا كان حقا على الله تعالى ان يؤمنه من اهل يوم

القيمة الثاني والثون وقطع كلام الغير وحديثه بكلامه من
غير ضرورة خصوصا اذا كان في مذاكرة العلم وفي تكرار
الفقه وقدمنا ان السلام عليه اتم وكذا قطع كلام نفسه
بخلاف جنس من يقرأ او يدعو او يفسر او يحدث
او يخطب للناس ويلتفت في اثنائه الى شخص فيامر
ببعض جوابه ببيت او قوله وكذا انكلم من في مجلس عظة
او تدريس او من فقه حين يكلم مع من عزيمته او شماله
ولو مع الاخفاء وكذا انكلم في التفتاته وتحركه من غير حاجة
وكل هذا اسو ادب وخفة وعجلة وسفاهة بل على الكلام ان يسرد
كلامه الى ان ينهي من غير خلل كلام اجنبي وعلى الخاطب
التوجه اليه والانتصات والاستماع الى ان ينهي كلامه بلا انقطاع
وتحرك ولا كلام خصوصا اذا كان للتكلم في تفسير كلام الله تعالى
او حديث رسول الله عليه السلام الا ان يبيد وحاجة داعية
طبيعا او شرعا فلا يجديا من بعض ما ذكرنا **الثالث والخون**
رد التابع كلام منبوعه ومقابلته ومخالفته وعدم قبول قوله
واطاعته وامر متفرع كالرعية للامير والفاخر والدلدلوا
لديه والمملوك لسيده والتلميذ لاساتذه والمرأة

لزوجها والمجاهل للعالم وهذا قبيح جدا يستحق به التعزير
قال في الخلاصة رجلان وقعت بينهما خصومة فاخذ أحدهما
حطوط للفتين فقال الآخر ليس كما كتبوا ولا فعل بهذا يجب
عليه التعزير **الرابع والخمسون** السؤال عن رجل شتم حرمة طاهرة
ونجاسته صاحب ومالكه نور عابد ربيته وامانة طاهرة على
الحرمة والنجاسة كن يريد ان يشتري شيئا فيسئل مالكه
وهو مستور او يهديه رجل مستور او يدعوه الى ضيافة فيسئل
عن رجل الهدية والطعام او يأتي به ماء فيحوز ليشرب او يتوضأ
او يفرش له ثوبا او سجادة لبصية وليس فيه علامة نجاسة
فيسئل عن طهارته فهذا اذى له وسوؤ ظن او ربايا وعجب
او جهل وتجسس وبدعة فعليك الاعتماد على الظاهر كما
اعتمد عليه الصحابة والتابعون فان اليد دليل الملك والاصل
في الاشياء المحل والطهارة واليقين لا يزول بالشك وسبغ
لهذا زيادة تفصيل في باب الثالث ان شاء الله تعالى **السادس والخمسون**
تناجس اثنين عند ثالث ولو ساكنات فانه منهي عن **خمس**
عز ابن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال اذا كنتم
ثلاثة فلا يتناجس اثنان دون الاخر حتى يحتلطا بالناس من

اجل ان ذلك يجزئه ولا يتباشر المرأة المرأة فتصقها زوجها
كانه ينظر اليها **ط** عز ابن عمر انه قال سمعت رسول الله عليه
السلام يقول لا يتناجس اثنان دون واحد وذاد **في** ابو
صالح فقلت لابن عمر رضى الله عنه قال لا يضر **ك** **السادس**
والخمسون الكلام مع الشابة الاجبية فانه لا يجوز بل حاجة حتى
لا يثبت ولا يسلم عليها ولا يرد سلامها جهر بل في نفسه
وكذا العكس لقوله عليه السلام والله ان زناه الكلام وسبغى ثام
في اقل الاذن **السابع والخمسون** السلام على الذمي بلا حاجة عنده
فانه مكروه ومعها لا بأس به ومن اصحابنا انه لا يسلم على الفاسق
المعلن ولا على الذي يتغنى والذي يطير الحام كذا في التاتل
خاتمة نقلا عن العنابية ويرد سلام الذمي بقوله و
عليكم ولا يزيد عليه كذا في الثانية وغيرها **الثامن والخمسون**
السلام على من ينقوط او يبول وقد مر **التاسع والخمسون**
الدلالة على الطريق ونحوه لمن يريد المعصية فانها لا يجوز
لأهلها اعانة على المعصية قال الله تعالى ولا تعاونوا على الاثم
والعدوان وفي الخلاصة ذمي يسئل مسلما عن طريق البيعة
لا ينبغي له ان يذله انتهى **وهنا** الدلالة للشترطي والظلة اذا فبر

لظلم والفسق **ومنها** تعليم السائل للمبطل في دعواه
وتعليم الأقوال الممجزة والضعيفة وتوخذ **لك** **الاستوى**
الاذن والاجازة فيلهمو معصية فان الرضا بالمعصية
معصية كاذبة الزوج لامة ان يخرج من بينه الى
غير مواضع مخصوصة وفي الخلاصة وفي مجموع التوازل يجوز
للزوج ان ياذن لها بالخروج الى سبعة مواضع زيارة الابوين
وعبادتهما وتغريتهما او احدهما وزيارتهم المحارم فان
كانت قابلة او غاسلة او كان لها على اخي او اخواتها
حق خروج بالاذن وبغير اذن والحق على هذا وفيما ذكر من
زيارة الاجانب وعيادتهم فالوليمة لا ياذن لها ولو اذن
وخرجت كانت عاصية ومنع من الحام فان ارادت ان
تخرج الى مجلس العلم بغير رضا الزوج ليس له اذن فان
وقعت لها تاذلة ان سألها الزوج من العلم واخبرها بذلك
لابسم بالخروج وان امتنع من السؤال بسم بالخروج من
رضا الزوج وان لم يقع لها تاذلة لكن ارادت ان تخرج الى
مجلس العلم لتعلم مسئلة من مسائل الوضوء والصلوة ان
كان الزوج يحفظ السائل ويذكر عندها ان يمنعها وان كان

لا يحفظ الاولي ان ياذن لها احبانا وان لم ياذن لا ينبغي عليه
ولا بسم بالخروج مالم يقع لها تاذلة انتهى وقال ابن همام ر
وحديث ابنتها بالخروج فانما يباح بشرط عدم الزينة
وتغير الهيئة الى ما لا يكون داعية لخطر الرجال ولا استماله
قال الله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وقول الفقيه
ومنع من الحام خالفه فيه قاضيان حيث قال في فصل الحام
في فتاواه دخول الحام مشروع للنساء والرجال جميعا خلا
لما قاله بعض الناس روي ان رسول الله عليه السلام دخل
الحام وتودد خالدين وليد دخل حمام حمص لكن انما يباح
اذا لم يكن فيه انسان مكشوف العورة انتهى وعلى ذلك فلا
خلاف في منع من دخول الحام بان كثيرا منهم مكشوف
العورة وقد وردت احاديث عن رسول الله عليه السلام ^{قوله}
قول الفقيه منها ما كان في النسائي والترمذي وحسنه والحاكم و
صح على شرط مسلم عن جابر رضي عن النبي عليه السلام من كان
يوماً من باله واليوم الاخر فلا بد من حليمة الحام وعن عائشة
رضي قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحام
حرام على نساء امتي رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد انتهى

وقد يكون الاذن بالسكوت فهو كالقول لان النسيء عن المنكر
فرض واما المنع والرد بالقول فيما يجب الاذن فدخل فيه
عن العروق ومن جملته منع امرأة من غرض احد ابويها اذا
لم يوجد من غرضه ويقوم بحاجته فيأثم الزوج وعليها ان تخرج
بلا اذنه ان لم يمنعها بالفعل **المبحث الثاني** فيما الاصل فيه
الاذن من العادات التي لا تتعلق بها نظام المعاش وهو
سنة الاول المزاج **عن** ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قالوا يا رسول
الله انك لتدعينا قال اني لا اقول الا حقا **عن** انس رضي
ان رسول الله عليه السلام قال لا ياذا الذين يعني بما ذكره **يعمل**
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله عليه السلام كان يبلغ لسانه
للحسن بن علي رضي وتبري الصبي لسفيه شئ البيه بشرط جواز
ان لا يكون فيه كذب ولا روع مسلم **عن** عبد الله بن سائب
عن ابيه عن جده رضي الله عنهم انه سمع رسول الله عليه السلام
يقول لا ياخذن احدكم عصا اخيه لعبا ولا جداد **عن** ابي بصير
انه قال حدثنا اصحاب محمد عليه السلام انهم كانوا يسرون
رسول الله عليه السلام فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى جبل
معه فاخذوه فقتلوه فقال رسول الله عليه السلام لا يعمل مسلم

ان يروع مسلما واشاره مذمومة انتهى عنه لما سبق في المرام
حديث ابن عباس رضي ووجهه ان كثرة نسفط المهابية
والوقار وتورث الضغينة في بعض الاحوال والاشخاص وكثرة
الضحك المبيت للقلب **عن** ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله عليه
السلام لا صحابي من ياخذ هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل
بهن قال ابو هريرة انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعدت خسا فقال
اتق المحارم تكن اعبدا للناس وارض بما قسم الله لك تكن
اعلى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس
ما أحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة
الضحك تميت القلب **عن** ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله
ان العبد ليقول الكلمة لا يقوله الا ليضحك بها المجلس هو بها
ايعد ما بين السماء والارض وان الرجل ليرى عن لسانه نارا
تمايز عن قديمه والثاني المدح وهو جائز **عن** ابن
عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله عليه السلام لو وذن ايمان ابي بكر
بايمان العالمين لرحم ورواه **عن** موقوفنا على عمر رضي الله عنه
عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله لو كان بعدى نبي
لكان عمر بن الخطاب رضي ولكن جوارحه بشرط خمسة الاول

ان يكون لنفسه لان تركيبة النفس لا يجوز قال الله تعالى ولا تزكوا
 انفسكم هو اعلم بمن اتقى وفي حكمها مدح ما يخلق بها من الوا
 والاباء والسلا مودة والنصانيف ونحوها بحيث يستلزم
 مدح المادح قبل حكمه ما الاصدق القبيح قال شفاء المرء
 على نفسه الا ان ينوي به التحذير بنعمة الله تعالى او اعلام حاله
 من العلم او العمل ليلخذوا عنه وليقتدوا به او يعطوا حقه او
 ليدفعوا عنه الظلم او نحو ذلك مما لم يقصد به التزكية والتفخر
تج عن ابي سعيد رضي الله عنه قال انما سيد ولد آدم ولا فخر في
والثاني الاحتراز عن الافراط المؤدى الى الكذب والرياء والقول
 بما لا يتحققه ولا سبيل له الى الاطلاع اليه كالنقوى والورع
 والزهة فلا يجزم القول بمثلها بل يقول احسب ونحوه **والثالث**
 لا يكون المدح فاسقا **تيا هو** عن انس رضي الله عنه قال النبي
 عليه السلام ان الله بغضب اذا مدح الفاسق وفي رواية
بعد عنه اذا مدح الفاسق غضب الرب واهتز العرش
والرابع ان يعلم انه لا يحدث في المدح كبر او عجب او غرور
خ عن ابي بكر رضي الله عنه اشني رجل على رجل عند النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم فقال وليك قطعت عنق صاحبك فلما تم قال

من كان

من كان منكم ما دحاخاه لا محالة فليقل احسب فلا تاو الله
 حسيبه ولا اذكي احدا احسب كذا وكذا ان كان يعلم منه ذلك
م عن مقداد رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال اذا رايت
 المداحين فاحشوا في وجوههم التراب **ميك** عن يحيى بن جابر
 رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام اذا مدحت اخاك في وجهه فكا
 امرت على خلقه موسى رميضا **والخامس** ان لا يكون المدح لغرض
 حرام او مفضيا الى فساد مثل مدح حسن شخص معين من
 الرد والنساء بين الاجانب لتحريك الشهوة فيهم وحشهم الى
 اللواط والزنا او تلذذ النفس وتطبيب المجلس واصحابهم
 ومثل مدح امرأة لزوجها اجنية وقد مر في حديث ابن مسعود
 رضي الله عنه ومثل مدح الامراء والقضاة لينتسب اليه الى المال الحرام
 او التسلط على الناس وظلمهم ونحو ذلك **واما** الذم للذموم
 فاكثره داخل في الكذب او الغيبة او النكير او المزوم مما لا يدخل
 ذم الطعام ترفعا **م** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب رسول الله
 عليه السلام طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه وكذا ذم
 اللباس والذات والمسكن ونحوها وكل هذه داخل في التكبير
الثالث الشر وهو جائز اذا خلا عن الكذب والرياء وهجو ما

لا يجوز هجره وذكر الفسق والتفح وافات المدح والاستكبار
منه والنجس له حتى يشغل عنه بعض الواجبات او السنن وقيل
يخلو عنه هذه الافات قال الله تعالى والشراء بينهم الغاورون
الى اخر السورة **ت** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عليه السلام لان يمتلي
جوف احدكم قبحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعره **والرابع**
الستجوع والقضاحة وهما ان كانا بلا تكلف ولا نفع فمدوحان
وخصوصا اذا كانا في الخطابة والتذكير بل يستحب التكلف
اليسير لان فيما تحريك القلوب وتشويقها وقبضها وبسطها
واما فيما عداها فالكف فيهما والتشديد مذموم ناشئ من
الرياء وحب الشناء **ت** عن عروة بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله
عليه السلام قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل
البقرة **م** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام
هلك المتنطعون **ثلاث** عن جابر انه قال النبي عليه السلام
ان ابغضكم الي وابعدهم مني مجلسا الثرثارون المتفقون **الشنيد**
قون في الكلام **والخامس** الكلام فيما لا يعنى مثل حكاية اسفار
وما رايت فيها من جبال وانهار واطعمة وثياب **ومنه**
السؤال عما لا يهتم وهذا اذا خلا عن الكذب والغيبة والزنا

لا يتخلل

وخوبها من المحرمات لا يحرم بل قد يستحب اذا قارنته نية
صالحة مثل دفع الهمة بالكبر والعجب لعدم التكلم واحتقار من
في المجلس او دفع المهابة والحياء حتى يتكلم صاحبه تمام مراده
من الاستفتاء وغيره او دفع الحزن من المحزون والمصاب
او تسليته النساء وحسن المعاشرة معهن والتلطيف
بالصبيان او لعدم ادراك المفسد او العلة او نحو ذلك وكذا
يستحب المزاح في هذه المواضع نعم بهذه النية يخرج عن حدها
لا يعنى فكل ما لا يعنى يستحب تركه **ت** عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله عليه السلام قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
عن انس رضي الله عنه انه قال توفي رجل فقال رجل اخر ورسول الله
يسمع ابشر بالجنة فقال رسول الله عليه السلام ما يدريك
لعله تكلم بما لا يعنيه او بخل بما لا يعنيه **ديبا** **يعل** عن انس رضي
الله عنه استشهد رجل منا يوم احد فوجد على بطنه صخرة
مربوطة من الجوع فشحت امه الزاب عن وجهه وقالت
هتينا لك في الجنة يا نبي فقال عليه السلام ما يدريك لعله
كان تكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره ووجهه ان البشارة والثناء
الحامسين لمن لا يحاسب اصلا اذا الحاب نوع عذاب

وخوبها

ومن تكلم بما لا يعني بحاسب ويسئل **شيخ** عن أبي هريرة
رضي قال رسول الله م أكثر الناس ذنوبا أكثرهم كلاما
فيما لا يعني ووجهه أنه يجز غالبا إلى ما لا يحل من الكذب
والغيب ونحوها **والسادس** فضول الكلام وهو الزيادة
فيما يعني على قدر الحاجة وليس منه التفصيل في المسائل الشرعية
خصوصا للأفهام القاصرة والتكرار في الغطى والتذكير
التعليم والتعلم ونحوها لانه للحاجة وفيما لا حاجة فيه يستحب
الاجازة والاختصار وقد سبق في القسم الأول حديثنا
عمر بن دينار وأسن رضي عنهما فذكر **البحث الثامن** فيما
الأصل فيه الأذن من العادات التي يتعلق بها النظام وهي
المعاملات كالبيع والأجارة والشركة والضاربة والرهن
والهبة والنكاح والطلاق والعنق والادعاء والأعارة
ونحوها فلهذه الأمور مباحات في نفسها وإن كان
بعضها في بعض الحال واجبا أو سنة أو مستحبا ولكن
الشرع اعتبر فيها أركانها وشروطها يجب رعايتها عند
المباشرة ولا يصير باطلا أو فاسدا أو مكروها فإنا ثم
صاحبه أو يسيئ فتكون آفة اللسان فلذا المأفيل الحمد لله

لم لا تصنف كتابا في الزهد قال صنف كتاب البيوع اشأ
إلى أن الزهد قليل والنقوى لا يحصل إلا بالتميز في المعام
ملاوت عن كل بطلان وفساد وكرهه وموضع معرفتها
علم الفقه فلا بد لكل من باشر هذه الأمور وبعضها معرفة
أحوال ما باشره لانه علم الحال فانه فرض عين لما يتألف في فضل
العلم **البحث التاسع** فيما الأصل فيه الأذن من العبادات
المتعدية مثل التعليم والتذكير والإمامة والتأذين و
الصحة أو استحبابها ووجوبها شرطا فلا بد من معرفتها
ورعايتها لمن باشرها حتى يحصل المشروط فيصير عبا
دة يترتب عليها الثواب ولا يأنثم أن تركها فإن لم يراع صا
أثم فلا يكون متقيا فكان آفة اللسان أيضا وموضع أيضا
علم الفقه وهو علم الحال أيضا لمن يتصدى لها **البحث العاشر**
فيما الأصل فيه الأذن من العبادات القاصرة كالسلاوة و
الذكر والدعاء ولهذه أيضا شروط وآداب تعرف
في الفقه فان لم يراع باثم صاحبها فيكون آفة اللسان
كالسابقين المتصلين بها كمن يقص أو يذكر أو يدعو
باللحم أو التفتي فلهذا حرامان فلا بد من التجويد

وقد صنفنا فيه رسالة سميناه دُرّاً يتيماً فعليك
بحفظه فانهما بكفيك في هذا الباب وبالاجرة والنفع
الذي يوتي فانه حرام في العبادات البدنية الصرفة وفيه
صنفنا انقاذها للكنيسة وانها ايضاً التاميم فعليك بها
وكن يسيخ في مجلس العصية لفعليها او البايغ عند فتح
التابع لترويجها او الحارس فانهم يا تحبون وكذا سائر الازكار
والنصلي على النبي وم خلاف من يقصد الاعتبار بانهم
يستغلون بالعصية او امور الدنيا واذا اشتغل بذكر الله
او الواعظ بقول صلوا او القاذي كبروا فانهم يشابون
كذا في الخلاصة وغيره وجلة ما ذكرنا الى ههنا اوقات الله
من حيث النطق **البحث السادس** في اوقات الله من
حيث السكوت كترك تعلم القرآن والشهد والقنوت و
نحوهما ما يجب او يسق او ترك فريضة وترك الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر عند القدرة بلا ضرر وظن التأثير وترك
النصح والاصلاح عند ظن القبول وترك التعليم والفنوي
عند النعيب وترك الحكم من القاضي بما انزل الله تعالى وترك
السلام ورده اذا كان مستنوناً **سنة** ابي هريرة رضي الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم
فان بداله ان يجلس فليجلس ثم اذا قام انفس رضاءه من
على صبيان فليسلم فليست الاولى احق من الثانية فلم
عليهم وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل **طيب** عن ابي هريرة
رفوعا اعجز الناس من عجز في الدعاء واجل الناس من
جل بالسلام **م** عنه مرفوعا حق السلام على المسلم ست قبل
ما هن بار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا القيتم فلم عليه واذا دعا
فاجابه واذا استصحبك فانصحه واذا عطس فحمد الله فشمته
واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وترك النسيئة اذا عطس
وحمد اذا كان واجباً **م** عن ابي موسى رضي الله عنه مرفوعا اذا عطس
احدكم فحمد الله فشمته وان لم يجد الله فلا تشبهه **د** عن ابي
هريرة رضي الله عنه مرفوعا اشد اخاك تشافاً زاد فهو زكاً **م** عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس وضع يده او
لويه على فمه وخفض او غص بها صوت **خ** عن ابي هريرة
عن مرفوعا ان الله يحب العباس ويكره التشاوب فاذا
عطس احدكم فحمد الله فحن على كل مسلم سمعان يقول برحمتك
الله فاما التشاوب فانما هو من الشيطان فاذا تشاوب احدكم

في الصلوة فليكنظم ما استطاع ولا يقل هاهي فاشهد ذلك من
 الشيطان يضحك منه **ومنها** ترك الاذن في دخول دار الغير
 فان الاذن واجب قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
 بيوتا غير بيوتكم **د** عن ربيع بن حراش رضى الله عنه جاء رجل من بني
 عامر فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لخادمه اخراج الى
 هذا فقل له لا سئيد ان فقل له قل السلام عليكم اذ دخل فاذن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل **م** عن ابي موسى رضى الله عنه
 انه سئيد ان تلت فان اذن لك فتمها والافارجع **د** عن ابي
 هريرة رضى الله عنه اذا دعى احدكم فجا مع الرسول فان ذلك
 له اذن وفي رواية رسول الرجل الى الرجل اذن له **ط** عن عطاء
 يسار رضى الله عنه ان رجلا سئال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استاذن عا
 ائى فقال نعم وترك الكلام مع الوالد بن وسائر المحارم ترك
 انقاذ المظلوم بالقول عند القدرة وترك الشهادة والتزكية
 عند النعيب وترك تعظيم اسم الله تعالى بمثل سبحان الله او تبارك
 لك الله عند سماعه فانه واجب بخلاف الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه فانه يجب في العزرة عند الاكثر وعند بعضهم يجب
 هو ايضا عند كل سماع وترك السؤال للعاجز عند الحاجة

فانه في

فانه فرض ولو عجز عن الخروج يفترض على من علم حاله
 ان يعطيه بقدر ما يتقوى على الطاعة فان لم يجد ما
 يعطيه يفترض عليه ان يخبر حاله لمن يقدم على اعطائه فاذا
 فعل البعض سقطت عن الباقي وبالجملة السكوت عن
 كل كلام وحجب او سن حرام او مكروه آفة الله و
 صاحبه شيطان اخرس وهذه الاربعة لو فصلت لزا
 دت على مائة ففي كل آفة وحطيل يجب تعلمها وتوقفها
 لمن باشرها ولا يخلص عن جميعها في هذا الزمان الا بالقرينة
 وعدم احتلاط الناس الا في الجمعة والجماعة وروايت المعاش
 والمعاد فاذا اتمت هذه العشرة الى ما سبق تغير سبعين
 ولنذكرها بجملة ليسهل حفظها كما فعلنا في اوقات القلب كذا
 خوف كفر • خطأ • كذب • غيبة • نيمية • سحرية • سب •
 فحش • لعن • طعن • نباحة • مرا • جدال • حصومة • تفرق
 غناء • افشاء • ستر • حوض في باطل • سؤال مال • ومنفعة
 دنيوية • سؤال عوام عمالا • يبلغة • فهمهم • سؤال الاعلى
 حطأ في تقيير • نفاق قولي • كلام ذي لسانين شفاعته
 سيئة • امر بمنكر • ومنه عن العروق • غلبة سؤال غيره

الناس

كلام

افتتاح ادنى عندا على كلاما. ثم عند اذان واقاسمه.
 كلام في صلوة. كلام في حال خطبة. كلام دنيا بعد طلوع
 فجر. كلام في خلا. كلام عند جماع. دعاء على مسلم.
 دعاء لفظا لم. بغير صراح. كلام عند قراءة قرآن. كلام
 دنيا في مساجد نيز بالقباب يمين غموس. يمين بغير الله
 كفرة. يمين سنوأل امانة وقضا. سؤال تولية. سؤال
 وصاية دعاء انسان على نفسه وتغنى صوت. رد عند
 اخيه تفسير قرآن. برأيه اخا مؤمن. قطع كلام غيره
 نفسه. ونحوه رد تابع كلام منبوع. سؤال. عن حل
 شئ وطهارته في غير محل مزاح مدح ذم. شرف جمع و
 فصاحة. مالا يعنى فضول كلام تنام جى. تكلم مع شابة
 اجنبية. سلام على ذمى وفاسق ملعون. سلام على
 مستغوط وبائل دالة على طريق معصية اذن في فيما هو مبرر
 اقات للمعاملات اقات العبادات التعذية اقات العبادات
 القاصرة اقات التسكوت فظهر ان امر الله من اعظم الامور
 واهمها كالقلب فلذا قيل انما المرء باصبر وهما اكبر بحار
 التقوى فلذا اكثر اهتمام السلف رحمهم الله بهما من بين سائر

الاعضاء وفصلنا في بعض التفصيل وان كان بالنسبة
 الى مقتضى الحاجة غاية الاجاب فعليك ايها السالك
 بصيانة اللسان عن جميع هذه الاعيان اذ لا تقوى بدونها
 وخصوصا الكفر وقربته والكذب والغيبة اما الثلثة الاولى
 فالحالها ظاهر واما الكذب والغيبة فهما في اقات اللسان كالتباعد
 والكبر في اقات القلب فكما ان من نجاستها بعد النجاسة من الكفر
 والبدعة يرجى ان ينجم من سائر اقات القلب كما ذكرنا سابقا
 فكذلك يرجى ههنا ايضا ان من نجاست الكذب والغيبة با
 الحلية بعد النجاسة من تلفظ الكفر وقربته ان ينجم من سائر
 اقات اللسان باذن الله ونوفيقه فلذا ورد فيهما من الاخبار
 والآثار والاهتمام من السلف رحمهم الله مالم يرد في غيرهما
روى عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله انه قال ما كذب به منذ
 شددت على ازارى وذكر انفة ابو الليث راجع عن بعض الزهاد
 انه اشترى قطنا لامرأة فقالت المرأة ان باعني القطن فم
 سوء قد خالوك في هذا القطن فطلق الرجل امرأته فاستل عن
 ذلك فقال انى رجل غيور اخاف ان يكون القطانون حصاء
 ها يوم القيمة فيقال ان امرأة فلان تعلق بها القطانون

فلاجل ذلك طلقتم **الصف الثالث** في افات الاذن فنها
استماع كل ما لا يجوز فله بلا ضرورة دنسوية خوفا الهلاك
واخذ الحق وكسب المعاش او دينية كاقامة واجب او سنة
كشيع جنازة معها نائحة بخلاف لعابة دعوة فيها منكر كما
اغناء واللعب فان الداعي لما ارتكب المعصية لم يستحق الاجابة
فلم تكن سنة بل حراما وانما لم يحز الاستماع لان المستمع شريك
القاتل **ط** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الغيبة وعن الاستماع الى الغيبة ومنها استماع
الملاهي بلا اضطرار كذلك كالنجارة والفرز والحج اذا لم يكن الا
مع استماع الملاهي لا يضرة قال قاضيان رحمته الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم استماع الملاهي معصية والجلوس عليها
فستى والتذنب بها من الكفر انما قال ذلك على وجه التشديد
وان سمع بغتة فلا اثم عليه ويجب ان يجتهد كل الجهد حتى
لا يسمع لما روى ان رسول الله ام ادخل اصبعيه في اذنيه استنى
ومنها استماع الغناء بالاختيار قال في التاتارخانية انغنى و
استماع الغناء حرام اجمع عليه العلماء وبالعواقي وفي الهداية
ان المنقعي للناس لا تقبل شهادته لانه يجمعهم على الكيفية والنسبة

خاتمة

خاتمة ايضا والحاصل انه لا رحمة في باب السماع في زماننا
لان جنيد ارحم الله تائب على السماع في زمانه وفي الاخير
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره رفع الصوت عند قراءة
القران والجنادة والرخف والتذكير الوعظ فاطنك
به عند استماع الغناء المحرم الذي يسمونه وجد النهماء
ابح التفتي ما كان في القران والذكر والدعاء وقد مر مني
منه في افات التث ومنها استماع القران من يقره بالحن
وحظا بلا تجويد فعليه النهماء ان طعن التائير والآفعية
القيام والذهاب ان قدر بلا ضرر فلا تقعد بعد الذكر
مع القوم الظالمين وهذا وان دخل في الآفة الهوى صرحنا
بها لكثرة الابتلاء بهما مع اعتقاد الجواز واشهرهم من يقول
لا اثم على القاري لا السامع ومنها استماع كلام شايخ اجنبية
من غير حليحة **ح** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن الاستماع لغيره من الرجال والنساء
النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد
زناها البطش والرجل زناها الخط والقلب يهوى ويغنى
ويصدق ذلك الفرج او يكذب ومنها استماع حديث

قوم بكمهونه الا ان يكون في قصدا ضاراه فقد مر حجة
ح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله قال
 من تخلم بجلم لم يره كلف ان يعقد بين شخيرتين ولن
 يفعل ومن ستمع الى حديث قوم وهم له كارهون صبت
 في اذنيه السم يوم القيمة ومن صور صور عذاب
 وكلف ان يتفتح فيه الروح وليس يتفتح فكل هذه اقا
 الاذن من حديث الاستماع واما اقا من حيث الا
 عراض فكعدم لم استماع القرآن والحطية وخطاب و
 المتبوع كالا مير والقاضي والوالدين والاستاذ والمحاسب
 والمعتذر والزوج والسيد وكعدم استماع القاضي كلام
 الخصمين او احدهما والمفتي كلام السنقي واولي الامر
 المظلوم والمستول عنه كلام السائل المضطر والكبير
 والاعتناء كلام الضعفاء والفقراء استكبارا واستحقا
 ونحو ذلك مما يجب استماعه او ليس **المتف الرابع**
 اقات العين اعلم ان غضب البصر مأثور قال الله قل للو
 منين به بغضوا من ابصارهم الا بين فقيه تاديب
 واجباب بعض غضب البصر اعني ما كان نحو الخمر ونسبه

على

على قاتلة الغضب في التزكية والطمهات للقلوب وتكثير
 الخير والطاعة اذ بالنظر يحصل خواطر يشغل عن الله
 تعالى ويغوت حضور القلب وجمعية الخاطر وتدعوك الى
 امور محرمة ويجد الشيطان فرصة وطريقا الى الضلال ويلا
 الصدور بالوسايس فيفتح ابواب الشر ورواها عن
 تهديد بان الله تعالى خير مما يصنعون يعلم خائنة الاعين
 وما تخفي الصدور وكفى بهذا تحذيرا تحذيرا **ط**
 عن عبد الله بن مسعود رضي مرفوعا قال قال الله عز وجل
 النظر سهم مسوم من سهام ابليس من تركها من مخافتي
 ابدلته ايمانا يجد حلا ونها في قلبه **حد** عن ابي اسامة
 رضي مرفوعا عن مسلم ينظر الى حاسن امرأة ثم بغضت
 الا احذت الله له عبادة يجد حلا ونها في قلبه **ص** عن ابي
 هريرة رضي مرفوعا عن ابي بكر يوم القيمة الا عيننا غشت
 عن محارم الله تعالى وعينا سهرت في سبيل الله وعينا خرج
 منها مثل رأس الذباب من خشية الله **ط** عن معاوية
 جندة رضي الله عنه مرفوعا ثلثة لا ترى اعينهم النار
 عين حرسيت في سبيل الله وعين بكيت من خشية الله وعين

كُتِبَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَظَرِ الْفَجَاءَةِ فَقَالَ أَصْرَفَ بَصَرِكَ **رَدَّ**
 عَنْ بَدِيدَةِ رَضِيَ عَنْهُ مَرْفُوعًا بِأَعْلَى لَا تُتَّبَعُ النَّظَرَةُ النَّظَرَةُ فَإِنَّ
 لَكَ الْإِلَهَ وَلِيَّ وَلَيْسَ لَكَ الشَّانِيَةُ ثُمَّ إِنَّ عَظِيمَ أَقَاتِ الْعَيْنِ
 النَّظَرُ إِلَى عَوْدَةِ إِنْسَانٍ قَضَى فَنَقُولُ النَّظَرُ إِلَى الْإِنْسَانِ
 نَفْسُهُ أَوْ صَغِيرُهُ أَوْ صَفْهُهُ أَلَمْ يَبْلُغْ الشَّهْوَى وَقَدْ رَانَ لَابِنْتُهُ
 أَوْ مَنُكُوحَتُهُ بِنِكَاحٍ صَحِيحٍ أَوْ أُمِّهِ الَّتِي لَمْ تَحْرَمْ عَلَيْهِ بِمَصَاهِرِ
 أَوْ رِضَاعٍ أَوْ نِكَاحٍ أَوْ حَرَمٍ غَلِيظَةٍ أَوْ بِكُونِهَا مُشْرِكَةً غَيْرَ
 كِتَابِيَّةٍ أَوْ مُشْتَكَّةٍ مُشْتَرِكَةٍ يَجُوزُ النَّظَرُ مِنْ كُلِّ مَنَاهَا إِلَى كُلِّ
 مَنَاهَا إِلَى كُلِّ عَضْوَمَتِهَا لَكِنْ قَالُوا الْإِدْبَارُ أَنْ لَا يَنْظُرَ إِلَى الْفَرْجِ
 لِقَوْلِهِمْ لَا يَشْجُرُ الْبَعِيرُ وَلِقَوْلِهِ عَابِثَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا
 رَأَى مَتًى وَمَا رَأَيْتَ مِنْهُ وَقِيلَ بَوْرَثُ النِّسْيَانِ وَقِيلَ بَوْرَثُ
 الْعَمَى وَرَى فِيهِ حَدِيثٌ لَكِنْ قِيلَ إِنَّهُ مُوَضَّوعٌ وَرَوَى الْفَقْهَاءُ
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو رَضِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ الْأَوَّلَى أَنْ يَنْظُرَ إِلَى فَرْجِ امْرَأَةٍ
 لِيَكُونَ الْبَلْغُ فِي اللَّذَّةِ وَالْمَحْدَثُونَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى ثَوْبَتِهَا وَإِنْ كَانَ
 الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ غَيْرَ هَؤُلَاءِ فَإِنَّ النَّظَرَ بَعْدَ رَجُوعِهِ مُطْلَقًا
 وَالْأَوَّلَى أَنْ يَنْظُرَ إِلَى بَشَرَةٍ أَوْ بِشَكَّةٍ فَيَحْرُمُ مُطْلَقًا وَالْأَوَّلَى

فان

فَاِنْ كَانَ الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ ذَكَرًا يَحْرُمُ النَّظَرُ إِلَيْهِ مِنْ تَحْتِ الشَّرْطِ
 إِلَى الرُّكْبَةِ مُطْلَقًا فَإِنْ أَمْتَى فَإِنْ كَانَ النَّظَرُ أَيْضًا إِلَى
 فَكَا النَّظَرُ إِلَى الذَّكَرِ وَالْأَوَّلَى فَإِنْ كَانَ النَّظَرُ إِلَى الْهَامَةِ
 أَجْنِبِيَّةٍ غَيْرَ حَرَمٍ لِلنَّظَرِ حَرَمٍ إِلَيْهَا النَّظَرُ سَوَى وَجْهِهَا
 وَكَيْفِيَّتُهَا مُطْلَقًا حَتَّى قَالُوا لَا يَجُوزُ النَّظَرُ إِلَى عَظْمِ امْرَأَةٍ
 بِالْيَدِ فِي الْفَيْرِ وَالنَّظَرُ إِلَى وَجْهِهَا وَكَيْفِيَّتُهَا مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ
 مَكْرُوهٌ وَالْأَوَّلَى فَكَا النَّظَرُ إِلَى الذَّكَرِ مَعَ زِيَادَةِ الْبَطْنِ وَالظَّهْرِ
 وَالْعَدْرَةِ تَسْعَةُ أَحْتَمِلُ الشَّهَادَةَ كَأَنَّهُ الرِّتَابُ إِذَا الشَّهَادَةُ
ج حَكَمَ الْفَاضِلُ **د** الْوَلَادَةَ لِلْقَابِلَةِ **هـ** الْبِكَارُ فِي الْعَنْسَةِ
 وَالرَّدُّ بِالْعَيْبِ **و** الْخُتَانُ وَالْحَقِيقَةُ **ز** الْمَدَاوَةُ مِنْهَا الْأَحْتِقَانُ
 لِلْمَرْضِ وَالْمُزَالُ لِلْجَمَاعِ **ح** أَرَادَ الْفُكَّاحُ **ط** أَرَادَ الشَّيْءُ
 فَتَقَى هَذِهِ الْأَعْزَادُ يَجُوزُ النَّظَرُ وَإِنْ كَانَ خَافَ لَشَهْوَةٍ وَلَكِنْ
 لَا يَنْبَغِي أَنْ يَقْصِدَ هَؤُلَاءِ حَكَمَ النَّظَرِ إِلَى الْيَدِ وَالنَّظَرُ إِلَى
 شَبَابِهَا إِنْ كَانَتْ رَقِيْقَةً أَوْ مُنْتَزِقَةً نَصْفُهَا وَمِنْ أَقَاتِ
 الْعَيْنِ النَّظَرُ إِلَى الْفَقْرِ وَالضَّعْفِ بِطَرِيقِ الْاسْتَعْفَافِ
 فَإِنَّ تَكْبِيرَ حَرَامٍ وَمِنْهَا مُشَاهَدَةُ الْمَعَاصِي الْمُنْكَرَاتِ بِغَيْرِ قُرْبَةٍ
 وَمِنْهَا اتِّبَاعُ الْبَصَرِ إِلَى انْقِصَاصِ كَوْكَبٍ فَإِنَّ مَنَاهَا عَدَّة

كما إذا ادعى الرجل الوطء والركبت المرأة فانه يجوز
 للمرأة النظر إلى وجهه المرفوع كما إذا ادعى المرأة
 النظر إلى وجهه المرفوع كما إذا ادعى المرأة النظر
 إلى وجهه المرفوع كما إذا ادعى المرأة النظر إلى
 وجهه المرفوع كما إذا ادعى المرأة النظر إلى وجهه
 المرفوع كما إذا ادعى المرأة النظر إلى وجهه المرفوع

وكذا عن انظر الى من قوفه في امر الدنيا على وجه الرغبه
والى من دونه في امر الدين ومنها النظر الى بيت الغير من شق
الباب او من ثقب او كشف ستر فانه منتهى عنته **م**
عن ابي هريره رضي الله عنه مرفوعا من اطلع الى بيت قوم بغير اذن
نهم فقد حل لهم ان يقتلوا عنته **م** عن انس رضي الله عنه
رجلا اطلع من بعض حجرات النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم
او عيشا قيس فكان انظر اليه بخيل الرجل ليطلعنه **م** عن ابي
ذر رضي الله عنه مرفوعا انما رجل كشف ستره فادخل بصره قبل ان
يؤذن له فقد اتى حد الا يحل له ان ياتيه ولو ان رجلا فقا عنته
له بدت ولو ان رجلا من علي باب لا ستره فراق عورة
اهله فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على السند **م** عن عبد
الله بن يسر رضي الله عنه مرفوعا لا تاتوا البيوت ابوابها وان
اتوها من حولها فاستاذنوا فان اذن لكم فادخلوا والى
فارجعوا **واما** افات العيون من حيث التقصير وعدم النظر
ففي الصلح فانه مكروه وكذا في كل موضع يجب النظر والى
يجب اذا توقف عليه واجب كحضور الجمعة والجماعة اذا لم
يمكن بدون النظر وحكم الفاسخ والشهادة نحوها

١٤٠
الصفحة السادسة في افات اليد وهي القتل والجرح لنفسه
او غيره بلا حق ويجوز القتل النملة بغير الالقاء في الماء اذا
ابتدأت بالاذى وبدونه يكره وقتل القملة يجوز بكل حال
وكذا الجراد والبق اذا كانت مؤذية تخرج بسكين ولا
تضرب ولا يفرسك اذا نهاكها احراق كل حية قملة او غلقة
او عقرب او غورها والفيلق لوان في الشمس ليموت الديك **م**
لا بأس به وفي السراجية لا بأس باحراق خطيب فيه غلقة
والمنلة وضرب الوجه مطلقا والضرب بغير حق والغضب
والغلل والسرقة واخذ الزكاة والعشر والذرة والقطر
والكفان واللقطة وما وجب تصدقه من المال الخبيث
ان كان غنيا غنى لا ضحية وهو من يملك مائتي درهم او
فيمتها فارعتين عن الدين والحوایج الاصلية اوها شتمنا او
كان المعطى اصله او فرعه فيما عدا الاخيرين واخذ الصدقة
والهدية ممن يعلم او يظن انه انما يعطيه لقطعة على صفة من
الفقر والعلم والصلاح والتقوى او الكرامة والولاية او
نحوها وهو حال عنها واخذ من الوقف الباطل كوقف
الدراهم والدنانير بدون الاضافة الى الموت ولو كان مجالا

وسبب ان شاء الله تعالى او من الوقف الصحيح على خلاف شرط
 الواقف او من بيت المال لمن لم يكن من مصارفه او اكثر
 من كفايته ومن ملوك الغير بلا اذن مولاه والمال له ومن حال
 به حجة او عنه او اغاء او صغر ولو كان المعطى وليه الا بغير
 المعاوضة بمنزلة قيمته او اكثر واخذ الميتة والدم والخمر وغوا
 مما يحرم عنه وحملها وتولا طعام الهررة وغرها او للخنزير
 الى ان يظلم كان والاراق ونصوير صور الحيوانات ^{ان صورته اثمك} عن
 ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان اشد الناس عذابا
 يوم القيمة المصورون وفي رواية ابن عمر رضي الله عنه
 يقال لهم احبوا ما خلقتم وانس ما يحرم نظره او يكره من
 ذكر او انثى بلا ضرر وفي غيراته يجوز مصافحه العجائز وعن
 رجل اذا امنا الشهوة بخلاف مصافحه الذمى فانه مكروه
 واهلاك المال او نقصه او تعيبه بلا غرض مشروع با
 لقطع او الكسر او الحرق او الفرق او الالقاء الى ما لا يمكن
 الفصل اليه لانه ان كان غيره قتل ونقض يوجب الضمان
 وان كان لنفسه فاسراف وهو حرام لما سبق والا عطاء
 للرأى والعصبية وانتزاع غريم انسان من يده فانه ظلم

من ملوك
 ان صورته اثمك
 ان يظلم كان

يستحق

يستحق التعزير لا الضمان ورفع الذل فانه حرام بكل حال
 الا بآذنه كذا في الخلاصة وعن الامام في الحام بلا ضرر
 فانه مكروه وكل لعب ولهو سوى ملاعبة الزوج والامة
 وما هو من جنس الاستعداد للحرب كالتمرد ^{ان اوبى ان يظلم} عن بريدة رضي الله
 عنه مرفوعا من لعب بالنردشين فكأنما غمس يده في لحم
 خنزير ورواه في رواية ^{ان ما غند} عن ابي موسى رضي الله عنه فقد
 عصي الله ورسوله والشرطي وضرب القضيبة والطبوق
 وجميع المعازف والملاهي الا الذي لا جلاجل في ليلة العرس
 والاطيل الغزاة والحجاج والقافة ولعب الحمام ^{ان ذاول} عن ابي هريرة
 رضي الله عن رسول الله م راي رجلا يتبع حمامة فقال شيطان
 يتبع شيطانه والتحريش بين البهائم ^{ان طمعه شتمه بين} عن ابن عباس رضي الله
 عنهما عن رسول الله م عن التحريش بين البهائم واتخاذ ذي
 الروح غرضا وقتله ضيعة ^{ان ذاول} عن ابن عباس رضي الله عنهما
 مرفوعا لا تتخذوا شيا في الروح غرضا وفي رواية ح ان
 رسول الله م لعن من اتخذ ذا الروح غرضا عن جابر
 رضي الله عنه م رسول الله م ان يقتل شي من الدواب ضيعة
 والتشبيك في المسجد وفي الذهاب اليه ^{ان ذاول} عن كعب بن عجرة

ان ذاول
 ان طمعه شتمه بين
 ان ذاول
 ان ذاول

فلا يشك بين اصابك فانت في صلح ما انتظرت
 الصلح وكتابة ما يحرم تلفظ فان القلم احد الناس
 وكتابة القران بالحنانية والحيف والنقاس والحديث
 وكذا لصل هو له المصحف والتفسير وما كتب فيه وبكر
 تصغير المصحف واخذ مال الغير بلا اذنه ينتفع به مدة
 ثم يرده ولو لم يلحقه نقص وعيب لانه تصرف في ملك الغير
 بلا اذنه فهو حرام او يجنبه عن صاحبه جذا او هزل لا ورث
 السلم واخافته بسل السلاح نحوه ولو من احاد **قسط** شيخ
 عمر عامر بن ربيعة رضي الله ان رجلا اخذ نعل رجل فقبيها
 وهو يمزح فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزور
 السلم فان روعته السلم ظلم عظيم **خ** عمر ابي موسى ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا **د** عمر جابر
 رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا
 والفرع وحلق رأس المرأة ولحية الرجل وقص قبض قل
 ولو بالاذن الا للتداوي والقاء قلامة القطر والشعر الى
 الكنيف او الغسل فانه مكروه يورث ذاك كذا في الخلاصة
 وقاع الشوك الحشيش الرطبتين على القبر فانه مكروه

بخلاف

بخلاف في الياس ونبتش القبر وان دفنت مع ان الولد
 يتحرك في بطنه ما ثم رؤيت في المنام وقالت الة ان كانت
 دفنت في ملك الغير فصاحبه بخبر ان شاء اخرج واشاء
 سوى وزرع فوقه وادخال الا صبع في الذبر والفرج
 ولو عند الاستنجاء الا للتداوي والاستنجاء والا يتعاطى باليمن
 فانه مكروه وينبغي ان يكون بالشمال وكذا اكل ما فيه رقع ادى
 وخسة فان اليمن للامور الشريفة كاخذ المصحف والكتب
 والاكل والشرب وكذا يقدم اليمن في لبس القميص والقباء
 وبوخز في النزع وهذا عند عدم العذر ومنها التخم غير
 الفضة للرجال والعبرة للحلق لا للفض فيجوز ان يكون من
 ياقوت او عقيق او قير وزج **ح** عن بريدة رضي الله عنه انه جله
 رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم خاتم من حديد فقال مالي اري عليك
 حلية اهل النار ثم جاءه وعليه خاتم من صفي فقال مالي اجد
 منك ربح الا صنام ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب فقال مالي
 اري عليك حلية اهل الجنة قال من ابي شيئا اخذه قال
 من ورق ولا شئ منقلا **د** عن ابن عمر رضي الله عنهما النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره وكان فضة في باطن كفه

من انفس رضى الله انه كان نقش الخاتم ثلثة اسطر ومختص
 سطر ورسول سطر والله سطر ومنها اخذ الرشوة و
 اعطاوها الخلف الظلم واخذ الهدية والصدقة والبيع
 ونحوه اذ علم انها بغيرها مفسومة او حرام واما المعاصي
 القديمة فكقبض اليدها مساكما عن انقاذ المظلوم عند
 القدرة وعن الرقى بعد تعلمه **م** عن عقيقة رضى من فوجها
 من تعلم الرقى ثم تركه فليس من او عن قص الاطفال حتى
 تظول فانه مكروه سبب لضيق الرزق كذا في الخلاصة وغيره
 وعن كسر الطين ورو سائر آلات الله وخصوصا اذ لم يصلح
 لغيره والرقعة ختم السلم لشاربها وعن محصور الحيوانات
 الكبيرة عند القدرة بلا ضرر وعن اخذ اللقيط واللقطة
 عند خوف الضياع وعن دفع الظلم والحيوان عند قصد
 اخذ المال واهلاكه او اضرار النفس وعن انقاذها عن طريق
 او الغرق او السقوط او نحوها مما يوجب التلف او النقص
 عند القدرة بلا ضرر وعن كف الصبيان واللواشى في اول
 الليل وعن اغلاق الباب واطفار الساج وتخيير اللاناء
 وايضا بالسقاء **ح** عن ابن رضى ان النبي **م** قال اذا سئلت
 بالليل

او كان

او كان جنت الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تشتت
 فاذا ذهب ساعت من الليل العشاء فخلوهم واغلق
 بابك واذكر اسم الله واطفء مصباحك واذكر اسم الله و
 او كسفاك واذكر اسم الله وحمز اناك واذكر اسم الله ولو
 بعرض عليه شيئا وراى في رواية **م** فان الشيطان لا يحل
 سقا ولا يفتح بابا ولا يكشف انا وفي اخرى فان في السنة
 ليلة ينزل فيها وباء لا يبرأ باناء ليس عليه عطاء او سقا
 ليس عليه وكاء الا تنزل فيه من ذلك الباء وفي اخرى لا
 ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى
 يذهب غمة العشاء فان الشياطين تنبعث اذا غابت
 الشمس حتى يذهب غمة العشاء **الشف السادس**
 في اوقات البطل هي ادخال الحرام لعينه او غيره وما يقرب
 منه وما يملكه حبيبا بالعقد الفاسد ونحوه مما يجب
 فسخه او تصدقه والاكل فوق الشبع بلا قصد صوم الغد
 وعدم استحماء صيف والكل كل ما يضر البدن كالتراب
 والطين ونحوها وشربه **واما** اكل ما فيه نجس كالحية
 وخرم بيان للتداوى اذا اخصر فيه فقد اختلفوا فيه

او كان

وجوز بعضهم بلا اختصار ايضا اذا عرف فيه الشفاء و
 الاجرة الاجتناب مطلقا وينبغي السالك ان يقلل الكل
 ويجتنب عن كثرة ومداومة الشبع فان في الاول صحت
 الجودة لحفظ وصفاء القلب والزكاة وخفة الموت
 وامكان القناعة وعدم نسيان بلا الله تعالى وعذابه
 وتذكر جوع يوم القيمة واهل النار ويستمر المواظبة على
 العبادة لا سيما الوضوء وتمكين الاستمرار والتصدق
 بما فضل من الاطعمة وفي الشاقي فسوق القلب وفقد
 اعضائه لانه ان جاع البطن شبع سائر الاعضاء وسكن
 وشبع جاع سائر الاعضاء وهما جوفلة الفهم والعلم
 فان البطن تذهب القطنة وقلة العبادة وفقد
 حلاوتها وخطر الوقوع في الشهوة والحرام وكثرة شغل
 القلب والبدن بالتحصيل اولاهم بالتهنية ثانيا ثم بافراغ
 ثم باكل ثم بافراغه والتخلف عنه بالاختلاف الى الخلافة راجعا
 ثم بالسلامة عن الامراض المتوعدة عن الشبع خامسا
 والسؤال والحساب يوم القيمة وخوف الدخول في وعيد
 قوله تعالى اذهبتم طينتناكم فاحسبواكم الدنيا بشدة

سكرات الموت اذ ورد في بعض الاخبار ان شدة
 سكرات الموت على قدر لذة الحياة ولذا ذكر بعض ما ورد
 في دقة الشبع وكثرة الاكل والنعيم **دنيا** عن عابسة رضى
 انها قالت اول ما حدث في هذه الامة بعد نبينا الشيع
 فان القوم لما شبعوا بطونهم سميت ابدانهم وضعفت
 قلوبهم ووجعت شهواتهم **يب** عن ابن عمر رضى تحشا رجل
 عند النبي **م** فقال كف عنا حثا **يك** فان اكثرهم شبعوا في
 الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة **م** عن نافع رحمه الله انه كان
 ابن عمر رضى عنهما لا ياكل حتى يورق بمسكين ياكل معه فان لم ياكل
 عليه رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فاقا ينافع لا تدخل هذا على
 سمعت رسول الله **م** ويقول اللهم ياكل في معا واحد و
 الكافر والمنافق ياكل في سبعة امعاء **د** عن مقداد بن معد
 كريب رضى الله عنه انه قال سمعت رسول الله **م** يقول
 ما ملأ ابن آدم وعاء شبا من بطن بحسب ابن آدم
 لقيمات يقن صلبه فان كان لا محالة فثلث اعطاه
 وثلث لشرابه وثلث لنفسه **طب** **دنيا** عن
 جعدة الله عنه ان النبي **م** راي رجلا عظيم البطن

فقال باصبع فقال لو كان هذا في غير هذا المكان خير لك
دنيا عن ابن جبر رضي الله عنه انه قال اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم جوع يوم ما فعد الى حجر فوضعه على بطنه ثم قال لا رب
ميسر لنفسه وهو لها مكرم **م** عن جابر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي
الاربعة يكفي الثمانية **دنيا ط** عن ابي امامة رضي الله عنه مرفوعا
سيكون رجال من امتي يأكلون الوان طعام ويشربون
الوان الشراب ويلبسون الوان الشيب ويشنون في الكلام
فاؤدبك شر ادمي ويكره الاكل في السوق بمزاي الناس
وفي الطريق وعند القابر والضحك ايضا عنده او عند الجنازة
واكل طعام الميت وقد بيتاه في جلاء القلوب والاكل في اواني
الذهب والفضة والشرب منها للرجال والنساء وكذا الاكل
بملعة الذهب والفضة وكذا الاكل بميل الذهب والفضة
وكذا احراق العود في حجر الذهب والفضة **و** اما الذهب
الفضض فحانز عند الامام ابي حنيفة رحمه الله ما لم يضع فيه
على الذهب والفضة وكذا الكرسي اذا لم يجلس على موضع
الذهب والفضة وكذا احلق المرأة وحلق المصحف **و** اما

الشيخ

الشيخ المفضض فعن ابي حنيفة رحمه الله لا بأس به وكذا
الشعر المفضض والحمام والركاب **و** اما النخوة الذي لا يخلص
منه شيء فلا بأس به وكسره ابو حنيفة رحمه الله ان يأكل على خوان
الذهب والفضة كله في الخلاصة واكل طعام ضيافة عنده لغير
ولهم او غناء او غيرهما من المنكرات واكل طعام اتخذ للزنا
والسمعة والمباهاة اذا علم ذلك او غلب على ظنه بالقرائن
وليس يجب الاكل على السفرة لا الخوان **ج** عن انس رضي الله عنه مرفوعا
في ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكر خمر قط ولا خبز لم يرفق قط
ولا اكل على خوان قط قيل لعبادة فعلى ما كانوا يأكلون قال عا
السفرة ويكره ترك التسمية **د** عن عائشة رضي الله عنها انه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي
في الاول فليقل في الاخر بسم الله في اوله واخره والاكل بالشمال **م**
عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا لا يأكل احدكم بشماله ولا يشرب بها
فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها وكان نافع يزيد فيها
ولا ياخذ بها ولا يعطي بها والاكل من وسط الطعام ومما
بلى غيره اذا كان لونا واحدا **ت** عن ابن عباس رضي الله عنهما
مرفوعا البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من خافته ولا تكلوا

من وسطه **م** عن عمرو بن ابى سلة رضى الله عنه قال كنت غلاما
 في حجر رسول الله **م** وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال
 رسول الله **م** يا غلام بسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك
 فما زالت تلك طعمني بعد **م** عن عكر اش رضى الله عنه فروعا
 كل من حيث شئت فانه غير لوده واحد قال **م** حين انتهى
 يطبق فيه الوان التمر والرطب وقطع اللحم وخنم بالسكين
 عند عدم الحاجة **م** عن عائشة رضى الله عنها ان رسول
 الله **م** قال لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الانعام
 وانما سوانها ساقا فانه اهنا وامراء **م** عن صفوان بن امية
 رضى الله عنه انه قال كنت اكل مع رسول الله **م** فاحذ لي بيدي
 من العظم فقال ادن اللحم من فيك فانه اهنا وامراء **م** عن
 رمى ما في الفم والانف من الطعام واليزاق والمخاط نحو
 القبلة وفي المسجد والشرب من ثنية القدح والنفخ فيه
م عن ابى سعيد رضى الله عنه ان رسول الله **م** نهى ان يشرب
 من ثنية القدح وان ينفخ في الشراب واعطاه بعد الشرب
 الى من في يسانه بلا اذن من في اليمين لقوله **م** لا يمتنون
 حرج **م** عن انس رضى الله عنه الشرب بنفس واحد

والسند

والشفق في الاء **م** عن ابى عباس رضى الله عنه مرقوعا
 لا تشربوا واحدا كشر بغيره ولكن اشربوا مشني وثلاث
 وسموا اذا انتم شربتم واحدا والله اذا رفعتم **م** عن ابى
 قتادة رضى مرقوعا اذا شرب احدكم فاولبته نفس في الاء
 واذا انى الخلا فلا يمسي ذكره بيمينه واذا انفسع فلا يفتح
 بيمينه ويكره وضع الحلة على الخبز والخبز تحت القصة و
 تعليق الخبز على الخوان وانما يوضع بحيث لا يتعلق كرامة و
 لا بأس بالاكل متكئا او مكشوف الرأس وقبل صلوة عيد
 الاصحى في المختار ويكره مسح السكين واليد بالخبز وبعضهم
 يجوز ان اكل بعده واذا اكل اكثر من حاجة لينفق قال الحسن
 البصري لا بأس به قال ارايت انفس من ياكل الواثان من
 الطعام ويكثر ثم ينفق وينفق ذلك ولا ياكل طعام حار ولا
 يشتم كل ما ذكر بعد الحديث الشريف في الخلاصة ولا يجتمع بين
 النكاحية والشغل في طبق واحد ثم يه عليه السلام كذا في الثا
 نار **م** واما اكل طعام القسقة واهل الزنا والامراء اذا
 لم يعلم انه مص مقصوب بعبته ولم يوجد متروفا يحرم
 بل لا يستحب واما العاصم العدمية فترك الاكل والشرب

حتى يموت او يمرض او يضعف فلا يقدر على الحج والعمرة
 ونحوهما من الواجبات والسنن وفيها تركها اذا كان فيه
 عقوق الوالدين او احدهما او نحوها حرام او كره
الصف السابع في اوقات الفرج وهي الزنا واللواط والجماع
 بزوجه او امته او عبيده فانه حرام مطلقا وبكفر مستحل
 ما عد المذكورات وابتان البهيمة والاربعاء والنساء
 واستمناء غيرها تحت الازار فلا بد من محبتها فلعليك بوسا
 استمناء بغير المشاهلين والنساء في تعريف الاطهار اذا
 كان احواها مستقصا فيها ولا كفاية في المنون الشهيرة و
 شروحا فيها **حدث** عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ملعون من اتى
 امراته في دبرها **سج** **حدث** عن ابي هريرة مرفوعا من
 اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا فصدقه كفر عا انزل
 على محمد عليه السلام **حدث** عن ابن عباس رضي الله عنهما
 من وجد تمويه جعل على قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول
 ومن اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه **واما الاستمناء باليد**
فحرام الا عند شروط ثلثة ان يكون عن يافيه شبق وفراط
 شهوة وان يريديه متكررين الشهوة لا قضاءها ومن العاصر

ان

ان ياتي زوجته الصغيرة التي لا تحل للجماع او الرخصة المنقصة
 وكذا امته او جماع عند احد يعرفه او جماع قبل الاستبراء
 من يجب عليه استبرائها او يفعل دواعيه فانها حرام ايضا
 ومن المكروهات ان يستقبل القبلة عند قضاء الحاجة او الشمس
 او القمر اذ لم يكونا محجوبين وكذا استدباب القبلة واليه استجار
 بماله فبئس او وجوب تعظيم من مأكول انسان او دابة او نحو
 او ضرر بمقتد كزجاجه او نجاسة كروث والتخل في الطريق او في
 ظل الناس او في موارد **م** عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا انقوا
 الاعيين قالوا وما الاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلف في
 طريق الناس او في ظلمهم **د** عن معاذ رضي الله عنه مرفوعا انقوا اللعن
 الثلث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل والبول قائما
 بلا عذر والبول في الماء الراكد والجاري ولجرا لا يغسل وينقع
 البول **م** عن حماد بن ابي اسحق عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان
 بياض البول في الماء الجاري **ط** **حدث** عن النبي عليه السلام انه نهى ان يبالي في الماء الجاري
ط **حدث** عن عبد الله بن يزيد مرفوعا لا ينقع البول في طشت
 في البيت قال الملائكة لانه دخل بيت فيه بول منتقع ولا يتبول
 في معتسك **س** عن عبد الله بن مغفل ان النبي عليه السلام

نهى ان يبول الرجل في مستحبة وقال ام ان عام الوساوس
 منه **داس** عن عبد الله بن سرجس انه نهى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان يبالي في الحج قال قتادة انها مساكن البع
 وبكره اخضا بنى آدم فلذا كنتم تملكونهم واستخدمهم وكسبهم
 ايضا **قال** في العدمية فان لا يجمع زوجة اصلا
 يجب التوبة والجماعة **معه** احبانا ان طلبت يغير تقدير
 زمان وان يعزل بلاذنها في ظاهر الرواية بخلاف امته فانه
 لا يجب جماعتها اصلا ويجوز العزل بغير اذنها وعدم التسوية
 بين الزوجين او ضربات في غير الجماع في ظاهر الرواية وروى
^{اي ابن قيس} وجوب التسوية فيه ايضا وعدم الاجتناب من البول **رحل**
 عن ابن عباس رفر فوعا عامة عذاب القبر في البول فا
 سترها من البول وترك الحثان بلا عذر **الاصح الثاني**
 في اوقات الرجل هي الذهاب الى مجلس المعصية اما الفعلها
 او لنظر اليها والمخرج الى الجهاد بغير اذن والديته ولو كان
 كافرا ان يغلب على ظنه انها اثمها اثمها المقاتلة اهل
 دينها لا للشفقة بغيره وكذا كل سفر يخاف فيه الهلاك
 كركوب البحر والمفاوز او كانا محتاجين الى النفقة او فزع
^{او اوله}

وحكم احدهما حكمها والفرار من الطاعون والدخول
 عليه **رحل** عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعا اذا سمعتم
 بارض فلا تقعدوا عليه واذا وقع بارض وانتم فيها لا تخرجوا
 فرار امته وبعضهم حل هذا النهي على صيانة الاعتقاد بخروج
 الدخول والفرار لمن علم عدم تغير اعتقاده ويرده ان عمر
 لم يدخل الشام بعد المشورة فرجع فالتحق ان النهي على ظاهر
 المشي في ملك الغير بلا اذنه دارا او بسننا او كرمها او ارضا
 مزروعة او مكروبة وان كان ارضا جردا بلا حائط ولا
 حندق وكان المروءة الحاجة من غير ضرر يرحل الجواز لوجود
 الاذن دلالة وعامة ويدخل فيه الدخول الى ضيافة بلا دعوة
 وفي حديث سبي وبسنتي الدخول لحوق ضياع ماله كما
 اذا اخذ رجل ثوبه فدخل داره جاز ان يدخل صاحبه ايضا
 لياخذه وكذا اذا وقع الف درهم من ماله في دار رجل وخاف
 ان لو علم صاحب الدار منع لم ان يدخل بغير اذنه لكن يعلم
 الصلحاء انه يدخل داره لهذا المشي على المقابر واتباع
 النساء الجنائز وزيادة القبور **رحل** عن ابن عمر رضي الله عنه
 ان رسول الله عليه السلام لعن زوارات القبور ولو وجد

طريقا للقبلة ان وقع في قلبه انهم احد ثوبه لا يمشي والقوم
 على القبور كالمشي ودخول الجنب والحائض والنفساء للسجدة
 ومد الرجل نحو القبلة والمصحف وكتب الشريعة في التوم بقطة
 اذا كان في خذاها دون احد الجانبين او الفوق ووضعها على
 وعلى الخيز وضرب احد يها ولو حيوانا بغير ذنب وحي وثقار
 ذنب لا عشاره ويجتنب كل الجهد من نحو الحيوان فان سقطها
 قالوا العذاب فيه متعين وكذا الذي ان لم يستحل في الدنيا
 اتلاف مال بها وانما ان الظلمة وامراء زماننا وقضائه من
 غير ضرورة **ع** عن ابن عباس رضي مرفوعا اذا ناسا من امتي
 سينفقون في الدين بغير ان القرآن يقولون نأق الامراء
 فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بغضا ولا يكون ذلك كالا
 يجتنب من القنادية الشوك كذلك لا يجتنب من قريتهم الا
 قال ابن الصياح بعد الخطا **احد** عن ابي هريرة رضي مرفوعا ان
 بدا جفا ومن تبع الصبيد غفل ومن اتى ابواب السلطان
 افتنى وما اذداد عبد من السلطان قريبا اليه اذداد من الله
 بعد **س** عن كعب بن عجرة رضي مرفوعا اعيذك بالله
 لا كعب بن عجرة من امر يكون من بعدى فمن غشي ابوابه

فصد قهرهم في كذبهم واعانهم على ظلمهم فليس متى وليت
 منه ولا يرد على الخوض ومن غشي ابوابهم اولم يغش قلم
 يصد قهرهم في كذبهم ولم يغشهم على ظلمهم فهو متى وانا منه
 وسيرد الخوض ويكره الدخول في المواضع الشريفة كالسجدة
 والدار بالرجل اليسرى والمواضع الحسنة كالخلا والجام
 باليمن والسنة عكس هذا والمروج عكس الدخول وليس
 النفل والخف واخراجها على هذا الرجل كاليد وقد ذكرنا ولد
 حول على الاهل بغشة عند القدم من **الستقرج** **ع** عن جابر
 رضي ان رسول الله عليه السلام قاله اذا جئت من سفر فلا
 تدخل على اهلك حتى تستخذ المقيبة وتمشط الشعنة
 وعليك بالكيس وفي رواية اذا طال احدكم الغيبة فلا يصرف
 اهله ليلا ونظف رقاب الناس في المسجد اذ لم يبق الصفوف
 الاول فرجة **س** **ع** معاذ بن افس رضي مرفوعا من خطبة
 رقاب الناس في الجمعة اخذ جسرا الى جهنم **واما الخطبة** **الودية**
 فالغفود عن الجمعة والجماعة والنعام والتعليم والجمع والجهاد الفرقي
 والدعوة التي ليس فيها منكر فان الاجابة واجبة عند البعض
 سنة مؤكدة عند البعض **ع** **ع** عن ابي هريرة رضي مرفوعا

شتر الطعام طعام الوالمة يدعى اليها الاعتناء ويترك
 المساكين ومن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا اذا دعا احدكم اخاه
 فليجب غرضا كان او غيره وفي رواية **مر** اذا دعا احدكم فاجاب
 الى كراع فاجيبوا **مر** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليه وسلم قال حق السلم على المسلم خمس ردة السلام وعبادة
 المريد واتباع الجنتان واجابة الدعوة وتسميت العاطس
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا من دعي فلم يجيب فقد عصى
 ورسوله ومن دخل على غيره دعوة دخل سادقا وخرج مغبرا
 وان علم ان ثمة لغيا او غنا او خوها من النكاحات لا يجوز الذهاب
 مطلقا وان لم يعلم فوجد ثم قال لم يقدر على تغير وكان مقتدى
 يجيب ان يخرج ولا يقدر مطلقا ايضا وان لم يكن مقتدى فان
 كان على المائدة او على مرأى منه لا يقدر الا فلا بأس بالقعود
 والاكل وان كان الدعوى فاسفا معلنا يجوز ان لا يجيب ثم
 الاجابة يتحقق بالدخول والقعود فان لم يأكل فلا بأس به والا
 فضل ان يأكل ان كان غير صائم كذا في الخلاصة والقعود عن
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واعانة المظلوم والسعي

في حجة العاجز وغسل البيت ودقته وانقاذ انسان او
 مال بصدد الهلاك بالسقوط والغرق والخرق او نحوها المقادير
 من غير ضرر المتعبد اما لعدم غيره او لعدم قدرته او لا
 له وعدم مبالاة له لدينه واما البش لصلوة الرحم والعبادة و
 الزيارة والتهنئة والتفريغ فمن السنن المستحبة ومنها
 فعود الاجبر عن خدمة المستاجر والملوك عن خدمة المالك
 والزوجة عن خدمة داخل البيت والعبد عن خدمة الوالد
 والرعينة عما امره الوالي مما ليس بمعصية الا بعد **الصف**
التاسع في اوقات خنضة بعض معين مما ذكر وهذه كثيرة جدا
منها الرقص وهو الحركة الموزونة والاصطراب وهو غير الموزون
 فكل من لعب غير مستنق ويدخل فيها ما يفعل بعض الصوفية
 في زماننا بل هو اشد من كل ما عداه منها لانهم يفعلونه على
 اعتقاد العبادة فيحاف عليهم امر عظيم قال الامام ابو الوفا
 بن عبيد رحمه الله قد فصر القرآن على التهي عن الرقص فقال ولا تمس
 في الارض مرحا وزم المختال والرقص اشد المرح والبطر وقال
 الطرطوشي رحمه الله سئل عن مذهب الصوفية اما الرقص
 والتواجد قال من احبها السامع لما اخذتهم عجلا جلد

خوار قاموا برقصون عليهم ويتواجدون فهدون الكفار
 وعناد الجمل وقال في التناخانية الرقص في السماع لا يجوز وفي
 الرخصة انه كبير وقال الامام البرزقي رحمه في فتاواه قال الف
 طيب ان هذا الغنى وضرب الفصيص والرقص حرام بالاجماع
 عندنا حقيق ومالك والشافعي واحد في موضع من كتابه و
 سيد الطائفة احمد النسوي رحمه صرح بحرمة ورايت فتوى
 شيخ الاسلام جلال الدين والملة الكيلاني رحمه ان مسخ
 هذا الرقص كافر ولما علم ان حرمة بالاجماع لزم ان يكفر مسخ
 والسنيح الزمخشري في كشفه كلمات فيهم يقوم بها عليهم طائفة
 واصحاب النهاية والامام الحبوبي ايضا اشهد من ذلك انها
 قلت من له انصاف وديانة واستقامة طبع اذا رأى رقص
 صوفية زماننا في الساجد والدعوات بالحياء وتغافل
 بهم المد والاهل الاهواء والقرى من جهال العوام والبستنة
 العظام لا يعرفون الطهارة والقران والحلال والحرام بل لا يعرفون
 الايمان والاسلام لهم زعيق وزيز وشقاق الخبيث يبدلون
 كلام الله تعالى ويغيرون ذكر الله تعالى ثم يتلفظون بالفاظ مملوءة
 هذه بيانات كبريئة مثل هاتى هوى وهى وهى يقول لاهل هوى

اتخذوا

اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وان لم يكن له ممارسة بالفقه وعلم
 تفصيلي بحالهم قالوا بل للفضيلة والحكام حيث يعرفون هذا
 ويشاهدون ولا ينكرون ولا يغيرون مع قدرتهم عليه
 بل يخافون منهم ويلتمسون الدعاء ثم الذكر فيما وقعوا فيه
 جنونهم جابت اذا كان يادب وسكون اعطاء بل الحس ولا تقن
 واما تحريك الرأس فقط يمينه ويساره تحميها للعتى التقى
 والاشبات في لا اله الا الله قالوا فالفن الغالب جواز بل استحبابا
 اذا كان مع النية للحا الصالحة فيخرج من حدة العيب والعب
 فيكون فعلا لا على التوحيد مقارنا للقول الدال عليه
 فيكون كلمة كللتين واصلة رفع للشيخة في الصلوة في الشهد
 عند اشهد ان لا اله الا الله وقد روى في الصحاح عن النبي
 عليه الصلوة والسلام مع ان الصلوة موضع سكون ووقار حتى
 كن فيها الالتفات ومنها كشف العورة عند غيره الا بعدد
 وقد مر في افات العين وفي الخلوة ايضا الا بعد رجلا العانة
 والعسل في زمانه يسير والتخلي والاستحباب والتداوى
 بقدر الحاجة ومنها لبس الحرير والذهب والفضة سوى
 اربع اصابع للذكر بالغا وصبا غير ان الاثم في الصبي يكون

الفلاس والذين لم يجدوا حجة في حق الحق المخلص الا في الحرب واما
 القعود والاعطاش عليه وتوسده فجائز عند الامام
 خلافا لها ويكره ان يلبس الرجل الثياب المصبوغة بالعصف
 او الزعفران او الورس ولا يلبس ثعلبية المنطقة وحمل السيف
 بالفضة ويكره بالذهب ويكره الحقة للمسح العرق والاسحاط
 ان كانت متقومة لانه دليل الكبر ويكره ستر الخيطان با
 اللينود ونحوها للزينة لا للحاجة او البرد ولا يلبس بان يكون في
 بيت الرجل ثياب ديباج لا تلبس او اواني من الذهب
 والفضة للبخل لا للاكل والشرب كذا في الخلاصة واما تطويل
 الثوب الى ما تحت الكعب فان كان كبير افكره تحريما والاحسن
 فتنه بها واما لبس الثياب الرقيقة فان لم يكن للكبر والرياء
 فائز بل مستحب في الاعباد والجمع ونحوها واما الخشن
 والمرقة فمستحبة في اكثر الاوقات ان لم يقصد الرياء
 لبس الخيط وستر الرأس باللباس المتصل للمحرم والوجه
 للمحرمة وليس ثوب الغير بلا اذنه **ومنها** مما سئد له
 جنينة منطلق بلا عذر الاكف العجز لما منه وعورة الغير
 مطلقا لا عنده ومما سئد يشوه غير وجهه وامنه ويغل

في

والثقبيل ومما سئد له

في الماسة للصا جعة والمعانقة فاحت السعة الى ما تحت الر
 كية بلا حائل من زوجة الخاضعين او التفاسين
 وقال في الخلاصة تقبل يد العالم والسلطان العادل
 جائز وتكلموا في تقبيل يد غيرهما قال بعضهم ان اراد به
 تعظيم المسلم لا سلا مقلد يأس من والولي وان لا يقبل
 هذا مع ما تقدم في الفتاوى وفي الجامع الصغير يكره ان يقبل
 الرجل فم الرجل او يده او شيا فيه او يعانقه وقال ابو يوسف
 لا يأس به **ومنها** السكنى في السكن المقصود **ومنها**
 عقوق الوالدين او احدهما قال الله تعالى وقضى ربك اليه
 تعبدوا لآله وبآله والدين احسانا اما بلغني عندك الكبر
 انهما او كلاهما او نقل لهما آفة ولا تنهرهما وقل لهما قولا
 كريما واخفص لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما
 كما ربياني صغيرا **ومنها** الا نسا بوالديه حلت أمه **ومنها**
 على وهي الآية **ح** **س** عن ابن عمر بن العاص ان النبي عليه السلام
 قال الكياثر الا شراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس غير
 حق واليهين القوس **ط** عن ثوبان رصة عن النبي عليه السلام
 انه قال ثلث لا ينفع معهن عمل الشراك بالله وعقوق الوالدين

ان يحيى فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح
ح عن ابن عباس رضي الله عنهما من حقها ان لو سال
 مستحان دما وفيما قلحست بلسانها ما اذنت **حق**
 عن ابن عباس رضي الله عنهما من حق الزوج على زوجته
 ان لا تصوم تطوعا الا باذنته فان فعلت جاعت وعطشت
 ولا يقبل منها ولا يخرج من بين يديها الا باذنته وان فعلت
 لعنتها ملائكة السماء وملائكة الرحمن وملائكة العذاب
ترجع **ع** ان على المرأة ان تطعم زوجها في الاستماع مئة
 شاة الا ان تكون حائضا او تفلسا فلا تمكنه من الاستماع
 تحت الارز او عليها خدمه داخل البيت ديانة من الطبع
 الطبع والكس والغسل والخبز ولو لم تفعل اثمت و
 لكن لا تجبر عليها بقضاء **ومنها** العكس **د** عن حكيم بن
 معاوية رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة
 احدنا عليه قال ان تطعمها اذا اطعمت وتكسوها اذا
 كسيت ولا تقرب الوجه ولا تقبح وتبجى الا في البيت
 قال الفقيه ابو الليث رح حق المرأة على الزوج خمسة
 ان يخدمها من وراء السند ولا يدعها ان تخرج من

السقف فانها عوردة وخروجها اثم وتولد للمعدة وان يجرها
 يعلها ما يحتاج اليه من الاحكام كالوضوء والصلاة والصوم
 وما لا يبدلها منه وان به يطعمها من الحلال ولا
 يظلمها وان يتحل تطوعا لما نصحه لها **ومنها** اضاعة الرجل
 اولاده وما يجب عليه نفقته من الاقارب والارقاء والد
 واب فانه راع فنهذه رعاياه يسئل عنهم يوم القيمة **م**
 الاولاد فانه يجب على الاب نفقة اولاده الصغار وكسوتهم
 وتعليمهم وتاديبهم قال الله تعالى انفسكم واهليكم نارا
 وان لا يلبس للحرير ولا يحضب ايدى الذكور وارجلهم
 بالحناء ولا يفيد قوله امرهم فعملت وانا غير راض لان
 الرجال قوامون على النساء والتمس عن المنكر فرض **ومنها**
 الجلوقة مع الاجنبية فانها حرام **ح** عن ابن عباس رضي الله
 عنهما لا يحلون احدكم يا امرأة الا مع ذات محرم **ومنها** تشبه
 الرجل بالمرأة وبالعكس **ح** عن ابن عباس رضي الله عنهما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المستخفين من الرجال
 والترحلات من النساء وقال اخبروهم من بيوتكم فاخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاته واخرج عن رضى فلاتا وفي

رواية لعن رسول الله عليه السلام التشبه بين من الرجال
بالنساء والمنشبهات من النساء بالرجال **ومنها** اباي المملوك
وعصيانته لمولاه **م** عن جرير رضى مرفوعا انما عبيد الله فقد
برى منه الذمة وفي رواية اذا ابى العبد لم يقبل له صلوة **ط**
عن ابي هريرة رضى مرفوعا اول سابق الى الجنة مملوك اطاع الله
تعالى واطاع مولاه **ومنها** سوا الملكة **ت** عن ابي بكر رضى
مرفوعا لا يدخل الجنة سيقى الملكة **ت** عن ابن عمر رضى انه
جاء رجل الى الرسول الله عليه السلام فقال يا رسول الله كبر اعفو
عن الخادم فقال اعف عنه كل يوم سبعين مرة **م** عن ابي هريرة
رضى مرفوعا اذا الى احدكم خادم به يطعام فان لم يجلسه
نعم فليسا وله لعة او لقتين او اكلة او اكلتين فانه وفي حجة
وعلاجه **م** عنه مرفوعا للمملوك طعام وكسوته ولا يكلف
من العمل الا ما يطيق **اعلم** انه يجب على المولى تعليم مملوكه
القرآن بقدر ما يفهم في الصلوة وسائر ما يجب ان كان مسلما
ويامر بالصلوة والصوم ولا يستخذهما زمانا اذا اشهاخته
قالوا يجب على المولى ان يوصى عبده وجاريته اذا مرضا ولم
يقدر على الوضوء بنفسه **ومنها** اذى الجار **م** عن عائشة رضى

ما زال جبرائيل عليه السلام يوصي بالجار حتى ظننت انه
سيورثه **م** عن ابي هريرة رضى مرفوعا والله لا يؤمن ثلثا
قبل من يا رسول الله قال الذي لا يؤمن من جاره بوائقه من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر ولا يؤذى جاره لا يمنع احدكم جاره
ان يغزو خشعة في جداره **شيخ** عن انس رضى مرفوعا من اذى
جاره فقد اذنى الله **ط** **م** عن انس رضى
مرفوعا ما من بنى من بات شبعان وجاره جائع الى جنبه و
هو يعلم خراطة عن عمر وبن شقيب عن ابيه عن جده مرفوعا
ان تدرى ما حق الجار اذا استعانك اعنته واذا استغنى عنك
افرضه واذا افتقر عدت عليه بالصنقة واذا مرض عده
واذا اصابه خير هتاته واذا اصابته مصيبة عزيت له واذا
مات اتبع جنازته ولا تستطيل عليه بالبنا عنة فحجب الريح
الا باذنه ولا تؤذنه بقتار ريح فذكره الا ان تعرف له منها وان
اشترى فاكهة فاهله فان لم تقبل فادخلها سيرا ولا يخرج
ها ولدك ليقيظ بها ولده **ومنها** الجارية جليسة السوء **م**
عن ابي موسى رضى ان رسول الله عليه السلام قال انما مثل
الجليسة الصالحة وجليسة السوء كمثل السك وناخ الكبر

فما من السك إيمان بخديك وإيمان تبتاع منه وإيمان تجد
منه رجلا طيبة ونافع الله إيمان ان يحرق ثيابك وإيمان تجد
منه رجلا خبيثة **د** عن ابن هريقة رضى مرفوعا المراءى على دين
خليفة فليظن احدكم من يخال **د** عن ابي سعيد رضى مرفوعا
لا تصاحب الا مؤمنا ولا يؤكل طعامك الا بيمينه **د** عن
سمرة بن جندب رضى مرفوعا ولا تشاكفوا للمشركين ولا
تجامعهم فمن ساكنهم او جامعهم فهو منهم **ومنها** فتح الفم عند
التشاوب وعدم رفعه **م** عن ابي سعيد رضى مرفوعا اذا نشأ
احدكم فليمسك بيده على وجهه وفي رواية فليكظم ما استطاع
فان الشيطان يدخل **ومنها** الجلوس في الطريق اذا لم يعط حقة
ح عن الخذري رضى مرفوعا اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا
يا رسول الله ما لنا في جالسنا بابل نتحدث فيها فقال رسول
الله فاذا ابستم الى المجلس فاعطوا الطريق حقة قالوا وما حق
لنا الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد
السلام والامر بالعرف والنهي عن المنكر واذا ادى رواية
الى هريقة رضى وارشاد السبيل في رواية عن رضى ونعتوا
للأسوق وتهدى والنال **ومنها** الجلوس بين الظل والنفس

١٥٦
حد عن رجل من اصحاب النبي عليه السلام ان النبي
نهى ان يجلس الرجل بين الضح والظل وقال يجلس
الشيطان **ومنها** القعود وسط الحلقة **د** عن حذيفة رضى
ان رسول الله عليه السلام لعن من جلس وسط الحلقة
ومنها الجلوس مكان غير والتفريق بين اثنين **ح** عن ابن
عمر رضى ان رسول الله عليه السلام قال لا يقمن احدكم
رجلا من مجلس ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسحوا
عنه انه جاء رجل الى رسول الله عليه السلام فقام له رجل
حر من مجلسه فذهب ليجلس فيه فنهاه رسول الله عليه
السلام **م** عن ابي هريقة رضى مرفوعا اذا اقام احدكم من
مجلسه ثم رجع اليه فواحد به **د** عن جابر بن سمرة رضى
انه قال كنا اذا اتينا النبي عليه السلام جلس احدنا حيث
ينتهي **د** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس بين رجلين الا باذنها وفي رواية لا تجلس
لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنها وفي رواية لا تجلس
للصبي فانه مكروه وكذا التجارة والكسب من الكتاب بالآخرة
وفي الخلاصة وينبغي ان يكون للفقهاء هذا الحكم **ومنها** الاخذ

في السلام **ث** عن انس رضي الله عنه قال سمعت رجلا يقول
 يا رسول الله يا رسول الله علي السلام الرجل من اهل
 اخاه وصديقه اخيه له قال لا قال افيمنتم وبقبله قال
 لا قال ياخذ بيده ويصافحه قال نعم اقول ولهذا الحديث قال
 الفقهاء بكرة الاختاء فيه **ومنها** السحر وهو حرام فان اع
 اعتقد التائب فيه فهو كاف **س** عن ابي هريرة رضي الله عنه
 من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد انزل
 ومن غلق نسي وكل اليه **ز** عن ابن خزيمة رضي الله عنه
 ليس مناس تطير او تطير له او تكهن له سحر او سحر له ومن
 اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد عليه السلام
 والسلام **ومنها** تعليق التمايم ونحوه **د** عن ابن مسعود رضي الله عنه
 ان الرق والتمايم والتولة شرك **حد يعل حك** عن عتبة
 بن عامر رضي الله عنه من غلق تميمة فلا اتم الله له ومن غلق
 ودعة فلا ودع الله له **حك** عن عايشة رضي الله عنها قالت
 التيممة ما يعلق به بعد البلوغ انما التيممة ما يعلق قبل البلوغ
 فعلقو تعليق التعويذ فلا بأس به ولو كره ينزع عند البلوغ والقر
 كذا في الثنا والخاتمة **ومنها** الوشم ونحوه **ج** عن ابن

سود

مسعود رضي الله عنه مرفوعا عن الله الواسعات والسوسعات و
 التتصات والتفجعات للحسن الغيرات خلق الله وزاد **س**
 والواصلات والموصدة واكل الربوا وموكله والحلل والحلل وزاد
 في رواية ابي ربحان الوشم والتنف وفي رواية ابن مسعود
 تغير الشيب والمراد بالتنف تنف البياض من الحية على وجه
 التريين **ث** عن عمر بن شبيب رضي الله عنه ان النبي عليه السلام
 نهى عن تنف الشيب وقال هم انه نور للمسلم ومن تغير شيب
 فغيره بالسواد **س** عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا سبى قوم
 في اخر الزمان بخصبول بالسواد كحوصل الحمام لا يوجون راي
 الحبة **م** عن جابر رضي الله عنه مرفوعا ولجستوا السواد **ومنها** توفير
 الشارب **ث** **س** عن زبدي بن ارقم رضي الله عنه مرفوعا من لم ياخذ
 من شارب فليس مثا والافضل في فضل الشارب ان يجعل
 كالحاجب ويظهر الاطار وقد مر فضل الحية حرام اذا لم يزد
 على القبضة وحلقها **م** عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعا انهم كانوا يشربون
 واعقوا الحمى **ث** عن عمر بن العاص رضي الله عنه مرفوعا ان رسول الله عليه
 السلام كان ياخذ من حية عن عرضها وطولها وكذا خلق راس
 المرأة بلا عذر **س** عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله

مسعود
 في رواية ابن ربحان

عليه السلام ان تخلق المرأة رأسها وكذا الفرع **م** عن ابن
 عمر ان رسول الله عليه السلام نهى عن الفرع وزاد في رواية
 قلت لنافع وما الفرع قال بخلق بعض رأس الصبي ويترك
 بعضه **ومنها** ركوب النساء على السرج بغير عذر **ح** عن
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في اخراجهن نساء يركبن
 على سرج كاشباه الرجال ورجال ينزلون على ابواب
 المساجد نساؤهم كاسيات عاريات على رؤسهن كاسفة
 البجيت العجاف العنهن قاتن ملعنات قالوا هذا اذا كا
 نت شابة وقد ركبت للتبرج والتفريح واما اذا كانت عجوزا
 او كانت شابة وقد ركبت مع زوجها العذر بان ركبت للجهاد
 وقد وقعت الحاجة اليهن للجهاد والحق او العمة فلا بأس به اذا
 كانت مستورة كذا في التائاد حائنة **ومنها** ترك الوليمة خرج
 الستة عن انس رضي الله عنه مرفوعا ولم يؤبشاة **ومنها** البيوتة وفي
 يده ربح غمر **م** عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان الشيطان حساس الحاس
 فاخذروه على انفسكم من يات وفي يده ربح غمر فاصابه شئ
 فلا يؤمن الا بنفسه وفي رواية **ط** عن ابي سعيد رضي
 الله عنه **ومنها** الا يطالح بلا عذر **ح** عن ابي ذر رضي
 الله عنه **ومنها** ان يمشي في الأسواق **ح** عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لا يحل لامرأة

ان قال رسول الله عليه السلام وانا مضطجع على بطني
 فركضني برجليه وقال يا جنيد يا انما هذه ضجعة اهل النار وفي
 رواية **د** عن طحفة ان هذه ضجعة يبغضها الله تعالى وفي رواية
ت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان هذه ضجعة لا يجتهد الله تعالى **ومنها**
 النوم على سطح ليس بجور عليه **م** عن جابر رضي الله عنه في رواية
 الله عليه السلام ان ينام الرجل على سطح ليس بجور عليه وفي رواية
د عن علي بن شيبان من بات على ظهر بيت ليس عليه حمار او
 حجاب فقد برئت منه الذمة وفي رواية **ط** عن عبد الله
 بن جعفر رضي الله عنه من نام على سطح لا يجد ان له قات قدمه هدد
ومنها ان صاحب الكلب والجرس للهوى السفر **م** عن ابي هريرة
 رضي الله عنه مرفوعا لا تصحب للانكدة رفقة فيها الكلب والجرس وفي رواية
 الجرس من مزامير الشيطان **ومنها** سفر المرأة بلا زوج ولا مخرج
ح عن محمد بن ابي حنيفة رضي الله عنه مرفوعا لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
 الآخر ان تسافر ثلثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او
 زوجها او ابنتها او اخوها او زوج محرم منها وفي اخرى لا
 تسافر المرأة يومين من الدهر الا ومعها زوج محرم منها
 او زوجها وفي اخرى عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لا يحل لامرأة

تو من بالله واليوم الآخر ان شاف مسيرة يوم وليلة الاذن
 رجو حرم عليها وفي اخرى مسيرة يوم وفي اخرى مسيرة ليلة
 ففي مدة السفر حرام باتفاق الحنفية واختلفوا فيما دونها **ومنها**
تركها الركوب عند الوقوف الطويل وعدم النزول **حد** عن سهل
 بن معاذ مرفوعا لا تتخذوا ظهور دوابكم كراسي **ومنها**
 سفر واحد او اثنين **ح** عن ابن عمر رضي الله مرفوعا لو ان
 الناس يعلمون من الواحدة ما اعلم ما سار راكب ليليل **حد**
ط عن سعيد بن المسيب رضي الله مرفوعا الشيطان يات
 بالواحد وبالاثنين واذا كانوا ثلثة لم ياتهم بهم **ومنها** عدم
 التأمير **د** عن ابي سعيد رضي الله مرفوعا اذا خرج ثلثة في
 سفر فليؤمروا احدهم **ومنها** اذ هاب من اكل ماله راحة
 كرمية الى المسجد والجماعة **ح** عن جابر رضي الله مرفوعا من
 اكل ثوما او بصلا فليعتزل لنا او فليعتزل مسجدنا وليتعدنا
 في بيته وزاد في رواية **مر** والكمرات وزاد **ط** طعن والفيل
ومنها ترك الصلوة عدا وهو من اكبر الكبائر قال الامام
 المنذري رحمه ذهاب جماعة من الصحابة الى كونه كفر منهم
 عمر بن الخطاب وابن مسعود وابن عباس ومعاذ بن جبل

وجابر

وجابر بن عبد الله وابو الدرداء رضي الله تعالى عنهم ومن غير
 الصحابة احمد بن حنبل واسحق وابو داود وعبد الله بن
 مبارك والشافعي والحكيم بن عبيدة وابوب السحبتاني وغيرهم
 رحمة الله عليهم **ومنها** ترك الوضوء والغسل الفرضين **ومنها**
 ترك الجماعة قائلها واجبة على القول الاموي عند الحنفية وقال
 الامام المنذري رحمه ومن قال بفرضية الجماعة من الصحابة
 ابن مسعود وابو موسى الاشعري وقد ومن غيرها احمد بن
 حنبل وعطاء وابو ثور رحمهم **ومنها** ترك تعديل الاركان و
 تسوية الصفوف وموافقة الامام وقد صنفنا في هذه الثلثة
 معدل الصلوة فعليك به **ومنها** ترك كل سنة مؤكدة كالغنائم
 العشر الاخر من رمضان والتراويج والجماعة فيها قائلها **سنة**
 على الكفاية والحتم فيها والسواك وفعل كل مكره غيرهما **ومنها**
 ترك الجمعة لمن لا عذر له **ومنها** ترك الزكوة وان من الكبار
ومنها ترك صوم رمضان بلا عذر **ومنها** ترك الكفارة والفقار
 والمنذور **ومنها** ترك صدقة الفطر والاصحبة للعتق قائلها
 جيات **ومنها** ترك الحج الفرض **د** على رضة مرفوعا من ملك
 زاد او راحلة يبلغه الى بيت الله الحرام فلم يخرج فليحج **ح** فليحج
 فليحج فليحج فليحج

يهوديا او نصرانيا **ومنها** ترك الجهاد وهو من عيسى اذا
كان التغير عاما والا ففرض كفاية **ومنها** الفرار من الزحف
اذا لم يزد الكفار على ضعف المسلمين **ح** **مر** عن ابن هريز رضى
مرفوعا اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والشر وقول النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
الزانيات **ومنها** العينة **د** عن ابن عمر رضى مرفوعا
اذا نيا بعت بالعينة واخذتم اذا تاب البقر ورضيت بالزروع
وتوكلتم الجهاد سخط الله عليكم ذلة لا تنزعوه حتى ترجعوا
الوديتكم قال الفقهاء اياكم والعينة فانها عينة وخرج بكرامتها
صاحب الهداية وغيره **ومنها** نسيان القرآن بعد تعلمه
عن انس رضى مرفوعا عرضت على اجور امته حتى القرات
يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امته فلم اؤذن
اعظم من سورة من القرآن اواية او فيها ثم نسيها **ومنها**
الربوا وتلقى الجلب وبيع الحاضر للمبادي والسوم على السوم
والخفلة على الخفلة ان وجد دليل الرضا للاول والا حكام
والشقيين بين مملوكين صغيرين او صغير وكبير بينهما امرأة

١٦٠
عربية **ومنها** مطل العتق **ح** **مر** عن ابن هريز رضى مرفوعا مطل العتق
ظلم **ومنها** الرجوع عن الهبة **ح** **مر** عن ابن عباس رضى مرفوعا
الذي يرجع في هبة كالكلب في فيه **ومنها** اقتناء كلب لغير صيد
وما شئت وخوف من اللصوص وغيرهم **ح** **مر** عن ابن عمر رضى
مرفوعا من اقضى كلبا الا كلب صيد او ما شئت ينقض من امر
كل يوم فدا طان فان ارسل صاحبه في السكة فليجير ان اللع
فان ابى يرفع الى الحاكم فيمنع وكذا الدجاجة وللجحر والحول
ومنها ايقاد النسيم في القيور فانها اسراف ويدعة ضلوا
له واخذوا المساجد فيها **د** **مر** عن ابن عباس رضى ان رسول
الله عليه السلام دعى اثبات القيور وللخدين عليها المساجد
والسراج **ومنها** اقتناء امرأة لا تصلي في الخلاصة رجل له امرأة
لا تصلي يطلقها وقال الامام ابو حفص الكبير روى ان نبي الله تعالى
ومهرها في عتقه احب الي من ان ابلى ومعه امرأة لا تصلي
ومنها توسد كتب الشريعة من غير قصد حفظ وفي الخلاصة
ومن توسد بخريطة فيها اخبار النبي عليه السلام او قصد
الحفظ لا يكره وان لم يقصد يكره وفي المحيط وكذلك اذا كان
للرجل جوائز وفيها دراهم مكتوب فيها شيء من القرآن

او كان في الجوالق كتب الفقه او كتب التفسير او المصحف
 فجلس عليها او نام فان كان من قصده الحفظ فلا بأس
 وقد مر جنس هذا فيما تقدم واذا كتب اسم الله تعالى على غدة
 ووضع تحت طنبيقه يجلسون عليها فقد قيل لا يكره قال
 الا يرى لو وضع في البيت لا بأس بالثورة على سطح كذا هنا
 وان حل المصحف او شئ من كتب الشريعة على دابة في جوالق
 وركب صاحب الجوالق على الجوالق لا يكره انتهى **ومنها** جعل
 الشئ في قرطاس فيه اسم الله تعالى وفي الخلاصة ويكره ان يجعل
 شيئا في قرطاس فيه اسم الله تعالى سواد كانت الكتابة في ظاهره
 او في باطنه بخلاف الكيس يكتب عليه اسم الله تعالى لان الكيس
 يعظم والقرطاس يستهان انتهى وكذا بيت او مصلى كتب
 عليه في التمسح الملك لله يكره بسط والقعود عليه واستعماله
 فلو قطع حرق من المروق او حط على بعض المروق حتى لم ينش
 الكلمة منصلة لا يفتي الكراهة كذا في الخلاصة او لو بين في ان
 يكون حكم السفرة والحرق للوضوء او نحوه التي يكتب عليها
 او مصراع او كلة او في كذلك **ومنها** امساك المعارف في البيت
 او مكان لا يستعملها فانه ان لم يكن امساك هذه الاشياء يكره

لا يفتي بيان

لله عادة كذا في الخلاصة وغيره **ومنها** التصديق على السائل
 في المسجد الا ان يكون محتاجا ولا يتخطى رقاب الناس ولا
 يترتب يدي المصلي فلا يلجح على المختار **ومنها** التصديق على
 من علم انه مسرق او صادف الى معصية **ومنها** الانتفاع بيد
 ما اخذ غلطا علم صا اولم يعلم فيكون لقطه فالانتفاع به
 حرام على التقديرين من يلبس ثوب غيره او فعله سهوا
 ويترك ماله **ومنها** الا شراء من باع بكوة او يسعير لارضاء
 وخاف لو نقص ضرره السلطان فانه لا يحل وكذا الاكل والاشرب
 انتفاع به ولما الجيلة في مسئلة السعيران يقول الشريك
 بعينه كما تحب كذا في الخلاصة وغيره **ومنها** اخذ الوكيل با
 التصديق منه لنفسه فانه لا يجوز بلا اذن الموكل **ومنها** ر
 ركوب البحر لمن لا يقدر على دفع غرق بلا ضرر وفوق الزخرفة
 اذا اراد ان يركب السفينة في البحر للجمان او لغيرها فان كان
 بحال لو غرق السفينة دفع الفرق عن نفسه بكل سبب يدفع
 الفرق به حل له الركوب في السفينة وان كان لا يمكنه دفع
 الفرق لا يحل له الركوب انتهى **ومنها** ارض البقال دراهم
 ثم ياخذ منه ما يشاء شيئا فشيئا فانه مكروه كالشفاعة



وينبغي ان يستودعها البقال ثم ياخذ منه ما شاء فادّ ضاع
فلا ينبغي على البقال **ومنها** جسد الببلل ونحوه في القفص
فانه لا يجوز كذا في الثأر خائبة وجعل ما ذكرنا في هذه الـ
الصنف ثمانون بعضها داخل في الاوقات السابقة في اجالها
لكن ذكرناه هنا لشهرته بين الناس واعتبارهم به فلتعتدوا
مجموعة كالاولين ليسهل ضبطها للطالب رفض كشد عرق
ليس حبر ونحوه **مسح حرام** **سكنى حرام** **عقوق** **قطع دم**
عدم رعاية حقوق الزوج **عدم حقوق الزوجة** **اضاعة اولاد**
حلوله مع الاجنبية **نسبته رجل امرأة وعكسه** **عصيان**
لمولاه **سؤال الملك** **اذى الجار** **مصاحبة الشراة** **فتح فم عند**
تشاوب **جلوس في طريق** **جلوس بين الفل والشمس**
قعود وسط حلقه **جلوس مكان غيره** **عمل دنيا في المسجد**
اختناء في السلام **سم غليظ** **تميمة ونحوها** **وشم ونحوه** **تؤنير**
الشارب **سفر الحرة بلا حرم** **عدم التزول على الدابة** **عدم**
تامير ركوب النساء على السرج **ترك الوليمة** **النبطاح**
نوم على سطح ليس بحجور عليه **بيتونة مع ربح غشافية**
استصحاب كلب **وجرس في السفر** **سفر واحد واثنين**

١٦٢
اختناط من اكل ثوما ونحوه **ترك صلوة** **ترك وضوء**
ترك غسل **ترك جماعت** **ترك تعديل اركان** **ترك نسوة**
الصقوف **مخالفة امام** **ترك جمعة** **ترك ذكوة** **ترك صوم**
رمضان **ترك وضأ** **ترك كفارة** **ترك مندود** **ترك صدقة**
قطر **ترك حج** **ترك جهاد** **اقتناء كلب** **اقتناء امرأة لاه**
نضلة **نوسد كتب** **امساك معارف** **ركوب بحر جرس**
طريق القفص **اقراض البقال** **اشترائه من مكره** **تصدق على**
مسرف **تصدق على سائل في مسجد** **عدم رعاية ما فيه كلفة**
او اخرف **عينة نسان قران** **ديوا احكام** **تقريب تلقى**
جانب **بيع حاضر لمبادى** **خطبة على خطبة** **سوم على سوم**
مطل غنية **اخذ وكيل بالصدق** **انتفاع ببذل ما اخذ غطاء**
ايقاد شموع في القبور **رجوع في الهبة** **فرار عن زحف** **هذه**
تمام القول في التقوى **فعليك ايها السالك بهذه الثلاثة** **تصح**
الاعتقاد **وعلم الحال** **والنقوى فانها جامعة لكل ما لازم و**
كافية في النجاة من عذاب الله تعالى وعنايه وغنيه وسخطه
في الدنيا والقبور وما بعده وفي القوز برضاء الله تعالى ومحبه
ودخول جنة وغير هذه الثلاثة من الطاعات انما يعتد به بعد

وفي زيادة الدرجات فقط **ثم** ان تصحيح الاعتقاد داخل في
علم الحال كما يتبين في فصل العلم وهو داخل في التقوى **لان** فرض
عين فترك حرام يجب الصيانة منه في تحقيق التقوى قال **الشيخ**
التقوى وحدها هي الكافية الواقية بلا انضمام شيء في امر الدين
فلذا اكثر جلالة الامراء والوفاء بها في كتاب الله تعالى وسنة رسوله
عليه السلام وفي كلام الاولياء والانبيا والصالحين وسن
ذكرها في الخطبة عندنا وفرض عند الشافعي رحمه وكان
اهتمام السلف رحمه واجتهادهم فيها خصوصا فيما يتعلق بحرم
العباد واليهام عن ابراهيم بن ادهم انه استأجر دابة الى عتقان
فيها هو سيرا سقط سوطه فنزل عن الدابة فربطها وذهب
راجلا واخذ السوط فقبل له لحوالت رأس دينك فقال **انما**
استأجرتها لذهب ولم استأجرها لارجع وهكذا روي
عن النخعي رحمه وعن ابن المبارك رحمه انه كان في الشام يكتب
الحديث فانكسر قلبه فاستعار قلم فلما فرغ نسي القلم فجعل
القلم في مقلته فلما رجع الى مرو ورائ القلم وعرفه ففزع
بالخروج الى الشام ليرد القلم وعن ابي يزيد رحمه انه اشترى قلم
حسب القرط ففضل منه شيئا فلما رجع الى بسطام رآه في

الدين

ثنتين فرجع الى همدان ووضع الثنتين وعنه ايضا انه
غسل ثوبه في الصخر مع صاحب له فقال صاحب **تعلق**
الشباب من جذبان الكروم فقال لا تغرز الوتر في جذبان
الناس فقال تعلقه من الشجر فقال **لان** انه يكسر الاعضاء
فقال نبسطه على الآخر فقال **لان** انه علف الدواب لا ينسره
عنها فولى ظهره على الشمس حتى جف جانباه **ثم** قلب حتى
جف جانباه الآخر وعن ابي حنيفة رحمه انه كان لا يجلس
في ظل شجرة غريبة ويقول في الخبر كل فرض جرت فقامه وروى
وعن بعضهم استأجر دابة الى موضع فاعطاه رجل مكتوبا
ليوصل الى رجل في ذلك الموضع فقال سوف اذا استأذن
للكاري فان اذن احمله فانظر الى دفة هؤلاء الائمة الاعلى
ومسألهم اكثر من شايخ هذا الزمان حتى لا تغتر بزيتهم
واقوالهم والله المستعان وعليه التكلان **الكتاب الثالث في**
امور بظنة اهتمام التقوى والورع بسبب نوع من
ومشابهة واكيا ب بعض الزهاد في زماننا عليه ما وليست
منها في شيء بل هي يدع حدث بعد الصد الاول ومعدودة
من الوسوسة والورع البار ذو تلك كثيرة ولكن اعظمها

ثلاثة شيوخ كل في فصل على حدة ان شاء الله تعالى **الفصل**
 في الدقة في امر الطهارة والنجاسة فنقول وبالله التوفيق **اعلم**
 ان مرادنا بالدقة فيها كثرة صلب الماء ومجاورة الحد في عدد
 الغسل والعصر في طهارة الاحداث والاختيار وغسل الاشياء
 الطاهرة وعدة الماء الطاهر نجسا والاحتراز عن استعماله
 اصابته بغيره من الوباء وترك بعض المهمات الدينية لسبب لا
 يشغل بها كالنكاح والذكر والفكر والتذكير بل لمباحة ومقتضى
 وفعل بعض الكرومات كنا خبر الصلح الى الوقت المكنون وغيره
 انا للوضوء لا يتوضأ من انا غيره ولا غيره منه وسجادة
 لا يصح على غيرها ولا يصح عليها والسؤال عن طهارة الماء
 والانا والمكان والبساط والبكر بلا اعادة طهارة على نجاستها
 ونحو ذلك فلا بد لنا من اربعة انواع **النوع الاول** في كونه الدقة
 في امر الطهارة والتفتيش والتعقوب فيه بدعة لم تصدر عن النبي
 عليه السلام والصحابة رضي الله عنهم والتابعين والسلف الصالحين
 وانهم كانوا على سقم ورخصة وفتوى بما فيه بل على منع عن
 التوغل فيه وهو ضيق **النصف الاول** فيما ورد عن النبي
 عليه السلام وخير القرون **د** عن ابي سعيد رضي الله عنه

172
 انه قال بينا رسول الله عليه السلام يصلي باصحابه في
 نعليه اذ خلعها فوضعهما عن يساره فلما راي ذلك اصحابه
 انقروا فقال لهم فلما مضى رسول الله عليه السلام صلواته قال
 ما حكم علي خلع نعالكم قالوا راي نالك خلوت فقلنا فقال رسول
 الله عليه السلام ان جبرائيل اثنى فاحبرني ان فيها قدرا
 وقال ام اذا جاء احدكم المسجد فليستظر فان اى في نعليه
 جندرا او اذا اذ عليه سقمه ليصلي فيها في رواية خبيثا في اللو
 ضع **د** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام
 قال اذا وطئ احدكم نعله الاذي فان التراب له طهور **د**
 عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سئلت انس بن مالك رضي
 الله عنه النبي عليه السلام يصلي في نعليه قال نعم **د** عن شاذ
 بن اوس ان رسول الله عليه السلام قال خالفوا اليهود
 فانهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم **د** عن انس رضي
 الله عنه ان امته مكية رضي الله عنه دعوت رسول الله عليه السلام لعلهم
 سقم فاكل منه ثم قال ام قوموا فاصلا لكم قال انس رضي الله عنه
 الى حصير لنا قد اسود من طول لبس فضضته بيا فقام عليه
 السلام وسقفت انا واليتيم ورائي والعجوز من ورائي

فصل في آثار رسول الله عليه السلام وكهنتين ثم انصرف **ح**
 انه عليه السلام اضاف اليهودي بخير واهالة ونبت ^{اي ان صور}
 عليه السلام في بيت اليهودية التي ^{اي ان صور} سميت ونوضوه من
 مزادة المشركه **ح** عن عمر بن شبيب عن ابيه عن
 رضى انه نوضا رسول الله عليه السلام ثلثا ثلثا وقال من زاد
 على هذا فقد ظلم نفسه واساء **ح** عن ابن مسعود رضى انه كان النبي
 عليه السلام يعقل بالصاع الى خمسة امداد وينوضا بالمد
ح عن ابي هريرة رضى انه قال رسول الله عليه السلام اذا اوجدا
 في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج ام لا فلا يخرج من المسجد
 يسمع صوتا او يجرد رجا وفي رواية **ح** قال اذا كان احدكم
 في الصلوة ووجد حركه في دين احدته اولم يحدث فاشكل عليه
 فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجرد رجا **ح** عن يحيى بن عبد
 الرحمن رضى ان عمر رضى خرج في ركب فبههم عمر بن العاص رضى
 حتى وردا حوضا فقال عمر يا صاحب الحوض هل يرد حوضك
 البساع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا **ح** عن
 عمر رضى انه كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول
 الله فام يكونوا بر شوئين من ذلك **ح** عن داود بن صالح

عنه انه ان مولاهما ارسلها بموسى الى عيشة قالت
 فوجدتها نصيا فاشارت الى ان اصنعها فأتت هرة فاكلت
 منها فلما انصرفت عايشة رضى عن صلواتها اكلت من حيث
 اكلت الهرة وقالت ان رسول الله عليه السلام قال انها ليست
 بنجاسة انما هي من الطوافين عليكم واني رايت رسول الله
 عليه السلام يتوضا بفصلها **ح** عن عبد الله بن مغفل رضى
 انه سمع ابنه يقول اللهم اني استاك القصر الابيض عن عيين
 الجنة قال اي بنبي سئل الله الجنة وتعود به من النار فاني
 سمعت رسول الله عليه السلام يقول انه سيكون في هذه
 الامة قوم يعتدون في الظهور والدعاء وقال الامام الغزالي
 رحمه في الاحياء ما محصله ومختصره سيره الاولين استغراق
 جميع المهتم في تطهير القلوب والسناهل في تطهير الظاهر حتى
 ان عمر رضى مع علو منصبه نوضا بما في جرة نضانية و
 قال **ح** قال ابو هريرة رضى وغيره من اهل الصفة رضى كفا
 نائل الشؤ في مقام الصلوة فندخل اصابعنا في الحصان ثم نقر بها
 بالتراب ثم نكبروا كانوا يقتضون على الحجاب في الاستنجاء
 وقال **ح** عن عمر رضى ما كنا نغفر الا لشيطان على عهد

رسول الله عليه السلام وانما كانت منا ديلنا بواطن ارجلنا
حيث قال بعضهم الصلوة في النعلين افضل لفعل عليه السلام
والكاره خلعها وقال النخعي في الذين يجلسون فقالهم ورد
لو ان محتاجا جاء واخذها منك لم تلحق الله النعال وكانوا
يمشون في طين الشوارع حفاة يجلسون عليها ويصلون
في المساجد على الارض ولا يكون من دفين البر والشعر وهو
يناس بالدواب وتبول عليه ولا يكرهون من عرق الابل او
الخيل مع كثرة تمرغها ولم ينقل قط عن واحد منهم سؤال
دقائق الخجاسات وقد انتهت التوبة الآن الى طائفة يستنون
الرغبة

الرغبة

جاء الولف

فسموا البذرية التي هي من الايمان فزادة والرغبة
نظافة فانظر كيف صار الفكر معروفا والعرف منكرا
وكيف اندرس من بين الذين رسمه كما اندرس تحقيقه
انتهى وقال الامام الجبازي في شرح الهداية عن محمد بن
الباقرا وعلي بن الحسين زين العابدين انه رأى في الخلوة
زبايا يقعن عن الخجاسة ثم يقعن على الشيا فامر نبيا
للخلوة فلما مضى على ذلك زمان رجع عن ذلك واستغفر
الله تعالى فاستل عن ذلك فقال احدثت ذنبا فاستغفرت
فقبل وماذا فعلت قال فعلت شيئا لم يفعل الصالحون ولا
خير في البدعة واصل هذا كله ما روى عنه النبي عليه السلام
بعث بالحقبة السهلة ولم ابعث بالرهبانة الصعبة انتهى
الصف الثاني فيما ورد عن ائمتنا الحنفية في الخلاصة ويكنى
للرجل ان يستخلص لنفسه اما يتوضا منه ولا يتوضا به
غيره وفيه التوضي في الحوض افضل من التوضو في النهر وفيه
يتوضا بماء الحوض الذي يخاف ان يكون فيه قذر ولا يستيقنه
وليس عليه ان يسأل ولا يدع التوضو منه حتى يستيقن
انه قد نزع الضيق اذا قدم له الطعام ليس للضيف ان يسأل

لا يحد

من اين لك هذا الطعام من الغنص او من السرقة وكذلك
لاباس بالوضوء من جيب يوضع كونه في نواحي الست والشرب
منه مالم يعلم انه قد وقى ماء الشلج اذا جرى عن الطريق
وفي الطريق نجاسة ان تغيب النجاسة فيها واخذت
محيث لا يرى لونها ولا اثرها بوضوء منه وفيه اذا نجس
طرف من اطراف الثوب ونسبه فسد طاهر من الثوب
من غير تحريك بطهارة الثوب من الشرب وفي رجل وضع
رجله وطبا على ارض نجسة اوليد نجس ان كان يابسا
وهو لم يقف عليه بل مشى لا يتجسس رجلاه ولو كان رطبا
الرجل يابسة وظهرت الرطوبة في قدمه يتجسس انتهى وفي
وقفا ضحان اذا نام الكلب على حصى المسجد ان كان يابسا لا
يتجسس وان كان رطبا ولم يظهر اثر النجاسة فيه فكذلك وفي
اذا وجد الشعير في بئر الابل او القم فغسل ثلثا ويترك وان كان
في احتشاء البقر لا يترك وفيه خف بطانة ساق من الكلب
فدخل في حروف ماء نجس فغسل الخف وذلك باليد وماله
ثلث مرات واهراق الماء بصير طاهرا لانه اني بما هو ممكن
فيه البطين النجس يجعل منه الكوز او القند ويطلع يكون طاهرا

فيه

وقيه اذا غسل رجلاه ومشي على ارض نجسة بغير مكعب
قابض الارض من بل رجلاه واسود وجه الارض لكن لم يظهر
اثر بلل الارض في رجلاه فصلى جازن لو وقى اذا استنجى
الرجل وجري ماء الاستنجاء على رجلاه وهو يخفف ان لم يدخل
ماء الاستنجاء في خفه لاباس به ويظهر خفه بغير طهارة ماء
الاستنجاء وفيه بغير الفارة اذا وقعت في حنطة فطحى الحنطة
لاباس باكل الدقيق الا ان يكون كثيرا يظهر اثره بتغيير النظم
او غيره وفيه خبز وجدي خلاه بغير الفارة ان كان البعر
على صلابة يرى البعر ويترك الخبز وفيه زباب المترح اذا
جلس ثوب لا يفده الا ان يغلب ويكثر وفيه ولو كان
الارض نجسة شفع فعليه وقام على تعليمه جازا اما اذا كان
العمل ظاهرة وباطنة طاهرا فظروا ان كان ما يلي الارض منه نجسا
فكذلك وهو بمنزلة ثوب ذي طاقين اسفله نجس وقام
على الظاهر انتهى وفي التناثر خاتمة الصلوة في النعلين
افضل على صلوة الخافي اضعا في مخالفة اليهود وفيه لو اشترى
من مسلم ثوبا او بساطا فعليه وان كان بايعه شارب
وفيه وفي الشقة عن محمد رحمه الله سئل عن الشقة بالوضوء

اذا لم يتذكر حدثا وقال له رجل انك قلت في موضع كذا ان
 الرجل وقد صلى بعد ذلك صلوة فقال اذا شئنا منه
 عدلان فضاها وان شهد واحد عدل لم يقض فيهما
 لي عن محمد بن ابي اذ اوقع في قلب الشرمي انه احدث وكا
 على ذلك اكبر راية قالوا فضل ان يمد الرضف من ان صلى
 بوضوء الاول كان في سعة من ذلك عند رقيه من شك في
 اناءه او ثوبه او يده اصابته نجاسة تام فافهوظاها ما
 يستيقن وكذلك الابار والجاوض التي يستقي منها الصغار
 واكبار والمسلمون والكفار وكذلك السمن والخبث
 والاطعمة التي يتخذها اهل الشرك والبطالة وكذلك الثياب
 التي ينسجها اهل الشرك او يلبسها من اهل الاسلام وكذلك
 الجباب الموضوعة والمركبة في الطرقات والستائر التي يور
 فيها اصابة النجاسة كل ذلك محكوم ببطاها ربه حتى يستيقن
 نجاستها وفيها ماء المطر الذي يجري في السك وفي السلك
 نجاسات ثم يجري المائي النهر وليس في النهر غير هذا الماء لابل
 به اذا لم يزل نجاسة وفيه سئل المجتهد عن ركنية وجد
 فيها خف لا يدري متى وقع فيها وليس عليه اثر النجاسة

خراجكم بنجاسة الماء قال لا وفيه والغنوى في الثوب للعبث
 بانيل من السراج انه طاهر لان الاصل هو الطهارة حتى
 يثبت بنجاسة وفيه ^{او خطا} وقد وقع عند بعض الناس ان الصا
 بون نجس لانه يتخذ من دهن الكتان ودهن الكتان نجس
 لان اربعة تكون صوفية نجاسة الرأس خاصة في القارة تقصد
 سريها وتقع فيهن عاليا ولكن لا نفق بنجاسة الصابون
 لان لا نفق بنجاسة الذهب يوضع هذا وان نفق بنجاسة الذهب
 لا نفق بنجاسة الصابون لان الدهن قد تغير وصار
 شيئا اخر وفيه سئل ابو نصر رحمه عن نفيل الدابة يصيب من
 ما فيها او من عرقها قال لا يضره ذلك قبل فانه كانت تمر تحت
 في بولها وورثها قال اذا جف وثنا ثرو ذهب عينه لا يضره
 ايضا وفي العتابة فلهذا اذا جرى الفرس في الماء وابسلك
 ذنبه وضرب به واكبه ينبغي ان لا يضره وفيه السخلة اذا
 خرجت من امها فملك الرطوبة طاهرة لا تنجس بها الثوب
 والماء وكذلك البيضا وفيه الرطوبة التي على الولد عند
 الولادة طاهرة وفيه واما القم الذي يستحب نزع بعض اللد
 قال وقعت في البرقارة او عصقورة او دياحية او شاة او سدر

واخرجت منها حبة لا تجس الا باليد يجب فخرج الشيء منه
 وهذا الحسن لان هذه الحيوان ما ادمت حبة طاهر
 وقياس ان تجس البر بوقوع واحد من هذه الحيوانات
 فيه وان اخرجت حبة الا ان سبيل هذه الحيوانات تجس
 فينقل النجاسة في الماء فيوجب نجس الماء كذلك كذا القياس
 بحديث رسول الله عليه السلام واثار الصبر اية رضه فانهم
 لم يعتبروا نجاسة السبيل حتى اذروا بثره بعض الماء البر
 بعد موت الفان ولو اعدوا نجاسة السبيل لا مروا بنزع
 جميع الماء ولكن مع هذا اذا اتى الواقع فانه يستحب له
 ان ينزحوا عشرين دلو او ان كان ستورا او دجاجة
 محلاة يستحب ان ينزحوا اربعين دلو لان سبيل هذه
 الحيوانات مكروه على ما ياتي والغالب ان الماء بصب
 في الواقع حتى لو سبقنا ان الماء لم يصب في هذه الحيوانات
 لا ينزح شيئا من الماء وان كانت الدجاجة غير محلاة
 لا ينزح منها شيئا وفيه اذا غس الرجل يده في سمن
 تجس ثم غسل اليد في الماء الجاري بغير حوض وان السمن
 باق على يده طهرت يده لان نجاسة السمن باعتبار

النجاسة وقد زال المجاوزة عند فبقي على يده سمن طاهر
 وفيه ثم يشرط العصر ثلثا من ان في رواية الاصل
 وانه احوط في رواية يكتفى بالعصر مرة وان اوسع وافق
 بالذات وفي النوازل وعليه الفتوى وفيه وفي المتن شرط
 العصر على قول ابن ابي عمير رحمه الله فقد روي ابن سنان
 عنه في الثوب يصيبه مثل قدر درهم من البول فصب
 عليه الماء صبيحة واحدة وعصره طهر وكذلك ان غس
 غت واحدة في اثناء او تراجار وعصره فان ذلك يطهر ولا
 غتة غتة واحدة سابعة لم يطهر قال الحاكم الشهيد رحمه
 الله يريه ان لم يعصره وبعض مشايخنا قالوا على قياس ابن
 يوسف اذا كان النجاسة رطبة لا يشترط العصر وان كانت
 يابسة يشترط انتهى وفي النجاسة قال بعض مشايخنا
 يكره الصلوة في ثياب الفسقة لانه لا يتوقون الخلود الا
 ان الاصح انه لا يكره لانه لم يكره من ثياب اهل الذمة الا سرويل
 مع انهم يستحلون الخمر وفيه رجل اصابه طين او مني في طين
 ولم يغسل قدميه وصلى بجزية ما لم يكن فيه اثر النجاسة
 انتهى وفي القوائد الظاهر ان كان والدي يقول اذا ترشش

البول على ظاهر الخلق فتنى عليه العراج وتوكله
ثم حكة اجزاءه انتهى وفي محيط السنة من رجا يتجسس اذ
اصاب شيئا مما لا يشرب فيه نجاسة كالخمر والحديد و
خوص فانه يظهر بالفعل ثلثة ممي غير محض وكذا اذا كان
شبابا يشرب فيه القليل كاليدون والخلق والنعل لان الماء
يستخرج ذلك القليل من غير عصر انتهى وفي فتح القدير يروى
بالبراني يدل فيها الدلاء والجراد الدنسة يجملها الصغار و
العبيد لا يعلمون الاحكام ويمسها الرستاقون باليدون
الدنسة ما لم يعلم النجاسة وفيه في يده نجاسة رطبة فجعل
يضع يده على عروة الابريو كلما صب على اليد فان غسل
ثلثا ظهرت العروة مع طهارة اليد لان نجاسة يانجاسها
وطهارتها بظهارتها انتهى وفي مجمع الفتاوى والفتية والمجلود
التي تدبغ في بلادنا ولا يغسل منها بحرا ولا يتوق النجاسة في
بعضها واماؤها على الارض النجسة ولا يغسلونها بعد تمام البيع
فهي طاهرة يجوز اخذ الخفاف وغلاف الكتب والقراب والدلاء
رطبا ويايسافها صلي ومعه عنق شاه غير مغسول جاز
لان الدم المسفوح ما سال منه وما بقي لا يابس وفيها عن

نصر العرجوسي رحمه طين الشوارع ومواطن الكلاب فيه طاهر
من وكذا الطين البصري وردغة لطين فيه نجاسة طاهرة
الا اذا رى عين النجاسة قال وهو الصحيح من حيث الروا
وقريب من المستحسن عن اصحابنا من متنية الفقهاء انتهى
وفي مجمع الفتاوى يغسل الثوب النجس بالاشنان والصابون
ثلث مرات وقد بقي فيه شئ من الصابون والاشنان
لم ينصفاه طهر وفيه وفي الفتاوى فانه طهر رحمه
ما يصيب الثوب من نجاسات النجاسات قبل يتجسس بها وقبل
لا يتجسس انثوب وهو الصحيح وفيه وفي النية مثل ثوب الائمة
عن استقى من الوادي وصب في الحب وكان في الماء بعة الغنم
قال لا يتجسس الماء لان الاواني بمنزلة البر قال ثوب الائمة طلت
لشهاب الائمة لو نقت في البسة قال ناخذ بالاربع فلا يتجسس
وفيه الائمة كالبز في حكم البعة والبصرين فيها يروى عن ابي حنيفة
رحم وفيه وقال طهر الدين رحمه وقاضيهان رحم يكون نجسا وفيه
وفي الشريد عن ابي يوسف رحمه لو صب الماء على ازار نجس طهر
وان لم يعصره وكذا الخشب لو اندز فاعتسل ثم صب الماء على الارز
يطهر وان لم يعصره وفي شرح الخوان وكذا الركاب في ازاره اوبه

نجاسة فاستكثر صب الماء عليه طهر وان لم يحصل ولم يدلك النوى
 وفي الفتنة رغبة يشدون ضرع الشاة بحرقه منطلق بطين
 مخلوط ببحرها كبر ليس يضرها ولدها ويحرق ثم يحلها بعد الحل
 بيد رطبة فيصيرها بغيته ذلك الطين على الضرع فهو عقوانته و
 الحاصل ان وجوب الاحتراز عن النجاسة ليس لذاتها بل لو
 صفها النقص من الروح للنفوس والطعم البشيع واللون القبيح فاذا لم
 يوجد ولم يتيقن بوجوده فانه منقرا ايضا فلا يجب ومع التيقن
 يعفى القليل في مواضع الضرورة والحاجة لان الخرج منقذ بخلاف
 امراض القلب من الرياء والكبر ونحوهما فان فيها الذنوب فلو انما
 ورد ان من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر لا يدخل الجنة وقد
 اخذ هذا القليل والقبيل واعمل به فانه ينفعك **النوع الثاني**
 في زعم الوسوسة وافاتها **ت** عن ابي بن كعب رضي الله عنه
 الله عليه السلام قال ان الموضوء شيطانان يقال له الولهان قال
 تقوا وسواس الماء وقال الحسن ان شيطاننا يضلح بالناس في
 الوضوء يقال له الولهان وروى **قش** انه دخل يوما من الايام
 فقيل فقال للشيخ ابي عبد الله بن خنيفة في وسوسة فقال
 الشيخ عهدي بالصوفية انهم يستخرجون من الشيطان والآي

الشيطان يستخرجهم وكفى للعاقل زجرا ان يكون حكمة للشيطان
 وسخره له وهذه احدى افات اشباع الوسوسة وثانيها
 ترك الامر قال الله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاخذوه عدوا
 والناحية للوسوسة اخذ الشيطان سيد يقابل انما قال الله تعالى
 ان البذر بين كانوا اخوة الشياطين وقال عليه السلام ما قال
 تقوا وسواس الماء والا من الوجوب فالاشباع معصية و
ثالثها اسراف الماء وهو حرام لقوله تعالى ولا تفسرفوا
 قد سبق تحقيق الاسراف في الوضوء ولو على شط نهر و**رابعها**
 افضاؤه الى تأخير الغسل الى الوقت الكرو او ترك الجماعة او ترك
 الصلوة او ترك التعليم او الذكر او الفكر او نحو ذلك من الفضائل
 او القواضل وتضييع العمر والافاقات **وخامسها** تأديتها
 الى امور محدثة مكروهة كالتخاذه اناء للوضوء واللباس والسيارة
 وعدم التوضوء من اثناء غيره وعدم الصلوة على بساطه و
 لسياسه او سوء الدعي طهارته والاحتراز عن طعامه بنو
 هم النجاسة ونحو ذلك وفيها اذى الناس **وسادسها**
 سوء الظن للمسلمين بعدم التوفيق من النجاسات في الوضوء و
 الغسل والاكل والشرب بل بعدم صحة صلواتهم **وسابعها**

التكبر على الناس والعجاب بنفسه حيث انفراد من بين الناس
بالاحتياط البالغ في الدين والنظافة والطهارة التي هي اسهل
الدين **النوع الثالث** في علاج الوسوسة وطريق التوفيق عنها
لمن يخاف عليه عنها بالاستعداد الطبي او يقارنه اصحاب الو
سوسة وتوهمها خيرا وورعا وتقوي واعلم ان علاجها بالعل
والعل **اما** الاول فان يوفى الاوقات السابعة ويكرر مدهم
فمن عن عطاء الروز ياربي انه قال كان في استقصاء في امر
الطهارة وضاف صدرى ليلة لكثير ما صيبت من الماء ولم يسكن
فليس فقلت يارب عفون قسمعت هاتفا يقول العفو في العلم
فزال عني ذلك وان يعرف ان الاحتياط والورع والتقوى
بل سعادة الدارين في الاقضاء يستبد المرسلين صلى الله تعالى
عليه وسلم واصحابه رضي الله تعالى عنهم والجنه من رجمهم
تعالى وان يعرف مساهلتهم في امر الطهارة وعدم دقتهم في
واضالهم واقوالهم وقتا وبهم في الرحمة واسعة وقد دلونا
بعضها وان المقصود الا حيا من العبادة نظير القلب عن الا
خلق الذمومة وتخليه بالاحراق المحودة فلذا كان دقة
السلف في وفي الاحراز عن حقوق العبادة والبركات وفي

حفظ النفس والسمع والبصر **واما** العل فان يداوم على
العل بالاقوال التي فيها رخصه وسعة في امر الطهارة ولو كان
مرجوحه بعد ان لم تكن كالمجروح الى ان يزول عنه الوسوسة
ثم يعود الى الاقتضاد والعل بالاقوى اذ الامراض تداوى
بالا ضد **روى** عن بعض الزهاد انه قال اعتراني وسوسة
وكت اغسل عن ثوبي كل ما اصاب طين الشوارع فخرجت
الي يوما الى العتلى الفجر فاصاب ثوبي من طين الطريق فاذا
ذهبت الي غلته تقون عني الجماعة فلما همت الى غسله هتاني
الله تعالى فالتفتي في قلبي ان مرغ في الطين ثم صيا مع الجماعة بلا
غسل ففعلت فزال عني الوسوسة ومن الاعمال السرية لبعض
الوسوسة نضج الماء فخرج بعد الوضوء فاذا احس بلا حمل عليه
ت عن ابي هريرة رضي الله ان النبي عليه السلام قال جاني جبريل
فقال يا محمد اذ اوضوء ثا فانضح ومنها ان لا يسول في الغسل
ت عن عبد الله بن مغفل رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يسولن احدكم في مستحيه فان عامة الوسواس من
النوع الرابع في اختلاف الفقهاء في امر الطهارة والنجاسة و
القول الصحيح والقاعدة الكلية فيه عند الخفية اما الاحول فقيه

اربعة مذاهب الاول مذهب الظاهريين ان الماء لا يتنجس
 اصلا جارية او دكا قليلا او كثيرا تغير لونه او طعمه او ريحه
 او لم يتغير لقوله عليه السلام الماء طهور لا ينجس شي
 خرج به **دعوى** **سقط حاك** **موج** عن ابى سعيد الخدري
 رضى مرفوعا وصححه احمد بن حنبل ويحيى وقال ابن حزم في
 المحلى ومن روى عنه القول مثل قولنا ان الماء لا ينجس شي
 عايشة وعمر بن مسعود وابن عباس وحسن بن عمار
 ميمونة وابو هريرة وحذيفة رضوان الله عليهم اجمعين واسو
 د بن يزيد وعبد الرحمن اخوه وابن ابى ليلى وسعيد بن جبير
 وابن السكيت وقاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق والحسن البصري
 وعكرمة وجابر بن يزيد وعثمان التيمي وحماد بن عمار وغيرهم
 اقول الظاهر ان مرادهم طهارة ان يبقى على طبعه من الرقة و
 السيلان اذ عند خروجه عن طبعه لا سقى ما وحكى ابن حزم
 عن داود ان الايوال كلها والاوان كلها طاهرة من كل الحيوان
 الا الادنى والثاني مذهب مالك رحمه ومن تبعه ان الماء
 طاهر الا ما يتغير احد اوصافه بالنجس جارية او دكا قليلا
 او كثيرا روى قال الاوزاعي والبيهقي بن سعد وعبد ربه

ووجهه القول ان الماء في طبعه احالة كل شي الى نفسه فاذا
 لم يظهر اثر النجاسة يظهر انها انقلبت ماء فنظروا
 حقيقة الحقيقة في الماء المالح فانقلب لمخافاتها طاهرة عند
 غيره ايضا لانقلاب الحقيقة واصله للملح اذا صار متخللا
 وقال مالك وابن ابى ليلى الرومي والخليفة طاهران وقال مالك
 وعطاء والنوري والحق واحد بول ما يؤكل لحمه وروقه
 طاهران **والثالث** مذهب الشافعي رحمه ومن تبعه ان الماء
 اذا بلغ قلتين وهي خمس مائة رطل لا ينجس الا بتغير احد
 اوصافه كقول مالك رحمه وان لم يبلغ ينجس بنجس ولو كان قليلا
 وقال الامام حجة الاسلام الغزالي في اول الاحياء وكنت او
 ذاق يكون مذهب الشافعي مثل مذهب مالك رحمه لسببه
 ادلة الاول عدم وقوع السؤال من اول عصر رسول الله عليه
 السلام الى اخر عصر الصحابة رضى عن كيفية حفظ الماء ونحوه
 وكانت اواني مياههم يتعاطاها الصبيان والاماء والذين
 لا يحرزون عن النجاسة والثاني توضع رضى بهاء
 في جرة نصرانية وهذا كما نصرت في ان لم يعول الاعلى عدم
 تغير الماء والافجاسة النصرانية وانما غالبا والثالث

اصفا رسول الله عليه السلام في الماء الساكن وعدم تنطية
 الاواني **والرابع** ان الماء اقع روي عن علي بن ابي طالب
 طاهرة اذا لم يتغير واتى فرق بين ان يلق الماء النجاسة با
 لورود عليها او يورودها عليه **والخامس** ان الماء لا ينجس
 مذهب الشافعي رحمه الله اذا وقع في ماء جار ولم يتغير انه
 يجوز التوضي به وان كان قليلا فرق بين الجارية والراكدة
السادس انه اذا وضع رطل من البول في قلتين ثم فرقتهما
 فكل كوز يفرق منه طاهر ومعلوم ان البول مستثناة وهو
 قليل **والسابع** ان المائدة ما لم ترقى الا سمها لمطالبة فيها السم
 المتشققون ويغسلون الايدي والاواني في تلك المائدة مع
 قلعة الماء ومع العلم بان الايدي النجسة والطاهرة كانت توار
 دت عليه فهذه الامور مع الحاجة الشديدة تقوى تحاشي
 النفس انهم كانوا ينظرون الى عدم التغير انتهى مختصرا **والا**
مع مذهب الحنفية قال بعضهم الماء الجاري لا يتنجس او
 فرع النجاسة ما لم يتغير طعمه او لونه او ريحه مطلقا وفي
 النصاب وعليه الفتوى وبعضهم جعل هذا قول ابو يوسف
 رحمه الله واما عندنا فان كانت النجاسة غيرة مريضة قلنا لك

والا

وبان كانت مريضة فان لم يكن اكثر من النجاسة او نصف فينجس
 وان الماء فظاظر **واما** ما لا يورثه تفصيل مروي واما ما
 علما فان كثيرا في الماء الجاري والى فينجس بتجليل نجاسة
 روي في هذا الكثير والجمهور على ان الفحص وقال صاحب
 الهداية يفيه وفيه وقال ابن القيم في طاهر الرواية يعتبر في اكثر
 رائى البطلان عليه على ظنه انه بحيث يصل النجاسة الى الجأ
 الاخر لا يجوز التوضوء والاحراز وهذا الصحيح عند الكوفي و
 صاحب القاية والشافعية وهو لا يبق باصل ابى حنيفة روي
 انتهى مختصرا وقال محمد رحمه الله بول ما يؤكل له طاهر وقالوا
 ما يؤكل له من الطيور طاهر سوى الدجاجة والبط والاوز
 وبول الحفافيش وحرها ما تقو عنها وفي حق ما لا يؤكل له
 من الطيور روايتان طهارته وصحة بعضهم ونجاسة حنيفة
 وصحة بعضهم وقالوا لو استضع البول مثل رؤس الابر فليس
 بشئ والقيار النجس اذا وقع في الماء او القطر لا يضر واذا اتخض
 بعض صبرة او نحوها فقم او غسل بعضه حكم بطلان كل قسم
 حتى يجل اكله وكذا في اللبس وقد جاوز الاخذ في باب الطهارة
 بمذهب الغير حكى ان ابا يوسف رحمه الله اغتسل يوم الجمعة وصلى

ما كان غسلا

ببغداد فوجد في البرقانة مئة فاطمة مئة فقال تأخذ بثلث
 اخواننا من اصل المدينة نمسك بالحد حيث الروي عن النبي عليه
 السلام انه قال اذا بلغ الماء قلنتين لا يحمل خبثا كذا في النار خا
 فيه وغيره ولعل حرمة التقليد للجهل مقيدة بما اذا لم يكن
 ما قلده حكما قويا موافقا للقياس واختلف في طاهر النوى
 الامور المقصودة لا الوسائل فاذا جاز للجهل التقليد فيه فلهذا
 اولى **واما الثاني** فالاصل في الاشياء الظاهر ان ما ذكر في سائمة
 الفتوى والبقية لا يزال بالشك والظن بان يكون بيقين مثل
 وهذا اصل مقر في الشريعة مخصوص بغير الاحاديث من حق
 كتب الفقهاء من الحنفية والشافعية ولم اجد مخالفة فيه فاذا شك
 او ظن في طهارة ماء او ارض او طين او بسات او لباس او طعام
 او انا او غير ذلك مما ليس ينحس العين فذلك الشيء طاهر وفي
 الوضوء والصلاة وحل الاكل وسائر النكاحات وكذا اذا غلب
 الظن على نجاسة لكن يستحب الاحتراز عنه ويكره تنزه استعماله
 كسر او بل الكفرة وسوء الدجاجة المخدرة والباء الذي ادخل الصبي
 يده فيه وطين الشوارع اذا لم يرفقه عين النجاسة والاشربة
 واواني المشركين والدليل على هذا ما ذكر في النوع الاول من

من اكل النبي عليه السلام من ضيافة اليهود واليهودية وما
 حرمه **د عن جابر** رضي الله عنه قال كنا نغزو مع رسول الله
 عليه السلام فقتل من امة المشركين واسقينهم ونسحق
 بها فلا يعيب ذلك علينا وفي النار خاتمة وفي الاصل
 الصبي اذا ادخل يده في كوز ماء او رجله فان علم ان يده
 طاهرة بيقين يجوز التوضوء به وان علم ان يده نجسة
 بيقين لا يجوز التوضوء به وان كان لا يعلم انه طاهر او نجس
 فالمستحب ان يتوضأ بغيره لان الصبي لا يتوقى عن
 النجاسة عادية ومع هذا التوضوء به اجزؤه انتهى وقال
 في الزخيرة ويكون الاكل والشرب في اواني المشركين قبل
 الفصل لان الغالب الظاهر من حال او انبيهم النجاسة فانهم
 يتخارروا الخمر والميتة ويشربون ذلك وبأكلون في قصاعهم
 واوانيهم فكم الاكل والشرب فيها قبل الفصل اعتبار للظن
 هو كما كره التوضوء بسوء الدجاجة المخدرة لانها لا تتوقى
 عن النجاسة في الغالب والظاهر وكما كره التوضوء بما ادخل
 الصبي يده فيه لانه لا يتوقى عن النجاسة في الظاهر والظاهر
 لمب وكما كره الصلوة في سراويل المشركين اعتبار للظاهر

فانهم لا يستنجون وكان الظاهر من رسولهم النجاسة و
 مع هذا لو اكل وشرب فيها قبل الغسل جاز ولا يكون الا ولا ريب
 رباحا ما لان الطهارة في الاشياء اصل والنجاسة عارضة
 فيجري عن الاصل حتى يعلم حدوث العارض وما يقول بان
 الظاهر النجاسة قلنا نعم ولكن الطهارة ثابتة بيمين واليمين
 لا يزول الا بيمين مثله انتهى ثم قال ولا بأس بطعام اليهودي
 والنصراني كله من الدجاج وغيره النجاسة في طعام الذين
 او تو الكتاب حل لكم من غير تفصيل بين الذبيحة وغيرها
 وليستوى الجواب بين ان يكون اليهودي والنصراني من اهل الحرب
 او من غير اهل الحرب وكذا ليستوى الجواب بين ان يكون اليهودي
 والنصراني من بني اسرائيل او غير بني اسرائيل كنصارى
 العرب لظاهر ما نلونا من النص فانه لا يفصل بين كتابي
 وغير كتابي ولا بأس بطعام المجوس كله الا الذبيحة فان
 ذبيحتهم حرام انتهى **قال** في موضع اخر روى عن ابن سيرين
 رح ان اصحاب رسول الله عليه السلام كانوا يظهرون على
 المشركين وكانوا ياكلون ويشربون في اوانيهم ^{ويقبلون} ^{من يظنون}
 كانوا يفلونها قبل الاكل والشرب مع يظهرون يظنون

ويستنجون قالوا لا يمسحوا بغير ماء من و قال الله تعالى
 فااستطاعوا ان يظهروا ومعناه ما قلنا وروى ان اصحاب
 رسول الله عليه السلام لما جموا على اب كسرى ووجدوا فيها
 مطبخة قد ود فيها الوان الاطعمة فسئلوا عنها فقيل انها
 مرقاة فاطعموه فاكلوا وتعجبوا من ذلك وبعثوا شيئا من ذلك
 الى عمر رضي الله عنه فسئل من ذلك وسئل اصحابه فالتصا به اكلوا
 من الطعام الذي طعموا في قدورهم قبل الغسل والمعنى في ذلك
 ان الطهارة في الاشياء اصل والنجاسة عارضة وقد و
 فع الشك في هذا العارض ولا يرتفع الطهارة الثابتة
 بقصة الاصل وما يقول بان الظاهر النجاسة قلنا نعم ولكن
 الظاهر كانت ثابتة بيمين واليمين لا يزول الا بيمين
 مثله لا يرى انه اذا اصاب عضو انسان او ثوبه من
 سور الدجاجة المتخارطة او من الماء الذي ادخل الصبي يده
 فيه وصلى مع ذلك جازت صلوة واذا صلى في سائر المشركين
 جازت الصلوة لان الطهارة في هذه الاشياء اصل وقد ثبتنا
 الطهارة وشككتنا في النجاسة فلم يثبت النجاسة بالشك
 كذا هنا انتهى ثم قال وروى محمد رح في الكتاب ان عليا

سئل عن ذبايح النصارى من اهل الجبل فلم يرد به بأسا انتهى
 وما نقلنا سابقا من المسائل المتعلقة بالزكاة على
 هذا الاصل وبالجملة ان الاهتمام في الامانة ليس من سنة
 السلف فمن له طبع مستقيم خال عن الوسوسة واستعدادا
 فله ان يجري الاقوى والاحوط بحيث لا يفتوت به اهل من كماله
 والتلاوة والذكر وتفكير والتصنيف واما الوسوسة المستعدة
 فعليه ان يجري الوضوء والسجدة الى ان ينقطع عنه احتمال الو
 سوسة **الفصل الثاني** في التورع والنوق من طعام اهل الو
 ظايف من الاوقاف او بيت المال مع اجتناب الجمل والعوام
 واكل طعامهم وناس من الجمل والرياء فكما ان الكسب بالبيع و
 الاجارة ونحوها اذا روي فيها شرائط الشئ حلال طيب كذا
 الوقف اذا صح ودوى شرائط الواقف فلا شبهة فيه اصلا اذا
 الصمائية وقفا واكلوا منه وكذا بيت المال يحل لمن كان مصرفا
 اذا اخذه بقدر الكفاية وقد اخذ الخلفاء الاربعة سوى عثمان
 منه فلا فرق بين الوقف وبيت المال وبين غيرها من المكاسب
 في الحلال والطيب اذا روي شرائط الشئ وفي الحرمه و
 للبيت اذا لم تراعى بل الاولين اشبه وامثل في زماننا اذا كثر

يبيع اسواقا ويجاراته بالعلم او فاسدة او مكروهة نعم
 الورع عن الشبهات في الحلال والحرام ليس كالورع في امر الظاهر
 والنجاسة بل هو اهم في يدى وسيرة السلف الصالحين و
 لكن في زماننا لا يمكن بل لا يمكن الاخذ بالقول الاحوط في الفتوى
 وهو ما اخذته الفقيه ابو القاسم رحمه الله ان كان اكثر ما
 ل الرجل خيرا جاز قبول هدية ومعاملته والا فلا قال الامام
 قاضيان رحمه في فتاواه قالوا ليس زماننا زمان الشبهات وعلا
 السلم ان يبقى الحرام المتيقن كذا قال صاحب الهداية في التجنيس
 وزماننا قبل ستمائة وقد بلغ التاريخ اليوم تسع مائة و
 ثمانين ولم يخف ان الفساد والتغيير يزيدان بزيادة الزمان
 بعده عن عهد النبوة فالورع والتحري في زماننا في حفظ
 القلب واللسان وسائر الاعضاء والتحري عن الظلم وايداء
 الغير بغير حق ولو بالسؤال والاستخدام بغير اجر وان يجعل
 ما في يد كل انسان ملكا له مالم يتيقن كونه بعينه مفسوبا
 او مسروقا وان علم يقينا ان في ماله حراما قال في فتاوى
 قاضيان لو ان فقيرا ياخذ جائرة السلطان مع علمه ان
 السلطان ياخذها غصبا يحل له ذلك قال فان كان السلطان

خلط الدرهم بعضا ببعض فانه لا يابس به وان دفع على
 العصب من غير خلط لم يجز اخذه قال الفقهاء ابو الليث رحمه
 هذا الجواب يستقيم على قول ابو حنيفة رحمه الله اذ
 غضب درهم من قومه وخطا بعضا ببعض يملكها الغاضب
 وقال في الخلاصة السلطان اذا قدم شيئا من المأكولات ان اشترى
 بخل وان لم يشتره ولكن الرجل لا يعلم ان في الطعام شيئا مضرا
 بعينه يباح الكله انتهى وهكذا قال الامام قاضيان وزاد
 لان الاصل في الاشياء الاباحة وفي يستأن العاقلين اختلفوا
 الناس في اخذ الجائز من السلطان قال بعضهم يجوز ما لم يعلم
 انه يعطيه من حرام وقال بعضهم لا يجوز اما من اجاز فخذ
 هب الى ما روي عن علي ابن طالب رضي الله عنه قال ان السلطان
 يصيب من الحلال والحرام فما اعطاك فخذ وانما يعطيه من الحلال وروى
 عمر رضي عن النبي عليه السلام انه قال من اعطى شيئا من
 غير مسئلة فليأخذه فانما هو رزق رزقه الله وروى
 عن حماد عن ابراهيم انه لم يرى باسا بالاخذ من الامراء
 وعن حبيب بن ابي ثابت رحمه الله قال رايت هذا الخزان
 باقى الى ابن عمر رضي الله عنهما عن ابن عباس رضي الله عنهما عن الحسن انه

كان يأخذ هذا الامرا وروى محمد بن الحسن رحمه الله عن ابن
 حنيفة رحمه الله عن ابي ابراهيم النخعي رحمه الله خرج الى دهم
 بن عبد الله المزني وكان عاملا على اهل دهم ان يطلب جاترته
 هو وابو ذر الهذلي رحمه الله قال محمد رحمه الله ياخذها لم تفرق شيئا
 من عطاء حراما بعيت وهذا قول ابو حنيفة رحمه الله انتهى وهكذا
 في الطهريه وزاد واصحابه بعد ان حنيفة رحمه الله وانما يخرج
 ما في قبلك ما ساء من امتناع الورع عن الشهادة والاخذ
 بالقول الا حوط في هذا الزمان فتقول سبب اربعة اشياء
 الاول غلبة الجاهل على التجار والصناع والاجراء والشركاء في
 الاصل او السفلة فلا يراعون شرائط الشرع في معاملاتهم
 فتقبل او تبطل او يكون مكسوبا حراما او حلالا
 الثاني غلبة الظلم من العصب والشرقة والخيانة والتزوير
 والثالث الثالث والرابع انه قوام البدن وانتظام للعاش با
 لتقود والجوب ونحوها مما يخرج من الارض والغالب المستغل
 في العقود والمعاملات الدرهم وقد صرفوها حتى لا يبلغ
 اربعة منها وزن درهم واحد شرعي والظاهر من
 احتساء الفسقة والكفرة بقطوعها حتى صار القطوع

في الدراهم غالبا على غير وجعلوها من العودات في
 التبايع والاستقراض وعجروا وزنها والفضة وزينة ابد
 لنقص الشارع عليه فلا تبدل بالعرف اذ شرط اعتبار
 عدم النقص وهذا مذهب ابى حنيفة رحمه الله ورواية ظا
 هرة عن ابى يوسف رحمه الله عنه اعتبار العرف فقط مطلقا
 فاذا كانت وزينة ابد يلزم بيان وزنها في التبايع والا
 ستقراض لان بيان مقدار الثمن اذ لم يكن مشار اليه
 شرط صحة البيع ونحوه ومقدار الوزن لا يعلم بالعد كما
 العكس فاذا لم يبين وزنه يفسد البيع والاستقراض ولا
 جارة ونحوها ولا مخلص ولا حيلة في هذا الا التمسك
 بالرواية الضعيفة عن ابى يوسف رحمه الله **واما الارض**
 في زماننا مشوش جدا اذ اصحابها يتصرفون فيها تصرف
 الملاك من البيع والاجارة والمزارعة ونحوها ويؤدون
 خراجها من الوطى والقائمة الى القاتلة او غيرها من
 عينة السلطان الا انهم اذا باعوا اخذ بعض الثمن من
 عينة السلطان لاخذ الخراج واذا ماتوا فان تركوا الاولاد
 ذكورا يرثونها فقط دون سائر الورثة ولا يقضى منها

دبيرة ولا ينفذ وصاياه والا فبيعهما من عينة السلطان
 فاذا اعتبرنا باليد وقلنا ان الارض ملك لذي اليد يلزم
 ان يكون ميراثا لكل الورثة بعد ان يقضى منها دبيرة وينفذ
 وصاياه فمرمان ما عدا الاولاد المذكور وعدم القضاء والنقض
 ظلم وتصرفهم فيها وتصرف من عينة السلطان ان لم يكن في الورثة
 الاولاد المذكور تصرف في ملك الغير فيكون الحاصل منها خبشا
 قال في التاتارخانية رجل غضب ارضا فاجرها واخذ غلته
 او زرع الارض كرا فخرج منه ثلث اكران ياخذ راس ماله
 الاكرو ويصدق بالغلة والكروين ويضمن بالنقصان وهذا في
 قولهم جميعا انتهى ويكون اخذ بعض الثمن او كله في البيع حراما
 لمن عينة السلطان وبمرور الا زمان يخرج الارض او اكثر
 ها عن ملك ذي اليد بالكلية وفيه فساد عظيم وان قلنا ان
 الارض ليست بملوكة لاصحابها ورقبها بيت المال اذ الميراث
 في زماننا ما تقدم مما يعرف ابائنا واجدادنا ان السلطان
 اذا فتح بلدة لا يقسم اراضيها بين الثمانين وهذا جائز
 اذ الامام مخير بين القسمة والابقاء للمسلمين الى يوم القيمة
 بوضع الخراج ويكون تصرف ذي اليد فيها باحد طرفيها

قلنا في الثاني خاتمة السلطان اذا دفع ارضه لا مالك لها
 وهي التي تسمى ارض المملوكة الى قوم يعطوا الخراج جان وطرا
 الجواز احد الشين اما اقامتهم مقام الملاك في الزراعة و
 اعطاء الخراج او الاجارة بقدر الخراج ويكون المأخوذ منهم
 خراجا في حق الامام اجرة في حق غيره انتهى فعلم هذين الوجهين
 لا يجري فيه البيع والهبة والله الشفعة والوقف والارث
 ونحوها اما على الاول فلان اقامتهم تام للملك ضرورة صيا
 حق القائلة عن الضياع اعني الخراج فيقدر بقدرها ولا
 يتعدى الى غيرها واما الثاني فظاهر فيكون بيع ذي اليد با
 طلاق ونمناها حراما ورشوة وهذا اصل الاحتمالين وفي كل حاله
 للشرع الشريف وضرر للناس فيجب الحل عليه فيكون
 انتقالها للاولاد المذكور باحد الطريقين ايضا لا بالارث
 واما جعل بيعها اجارة فاسدة لمجمل مقدار اجرة النخل للبا
 يع ففاسد جذا لا وجه له اصلا واما اول قلنا الاجارة
 لا تتعقد بلفظ البيع في القول المختار للفتوى خصوصا
 اذا لم يوجد التوقيت قال الامام قاضيان والفتوى على
 ان الاجارة لا تتعقد بلفظ البيع والشرع وفي العتابية

ولا يظهر انها تشتت بلفظ البيع والشرع اذا وجد التوقيت
 واما ثانيا قلنا قد سبق ان الاقامة مقام الملاك ليس
 من كل جرته بل بضروة فلا يملك الاجارة في الطريق الا
 وقد وكذا في الثاني لو جهم بين الاول ان يكون الخراج اجرا في
 حق ذي اليد يعزرون عدم تحقق حقيقة ومعناه ههنا
 لان مونة الارض والمونة لا يجيب الا على الملك فجعل اجرا
 في حق ذي اليد لهذه الضرورة فقط ولهذا سقط
 جوب بيان قدر الاجرة وجان مع جهاتها في خراج النفا
 سمة فهو في الحقيقة خراج ولذا لا يجوز صرفه الا الى مصارف
 الخراج فاذا لم يكن اجرة حقيقة ومن كل وجه لا يجوز لصا
 حياها اجارة لها والثاني ان الخراج يؤخذ من المنصرف
 فاذا كان شراؤه استبعادا ومنه اجرة محجلة لا يمكن ان
 يجعل للخراج اجرة بالنسبة الى المنصرف بل يجب ان
 يجب للخراج على البايع ويؤخذ منه واما ثانيا قلنا
 البايع والمستوى قد يموت في مدة قريية فيفسخ الاجارة
 فيجب رد الاجرة المجردة فالحق ان يبيعها باطل والمأخوذ رشق
 يجب ردّها الى معطيها فاذا انقضى هذا فالأخذ بالقول

الاخرى فضلا عن الورع عن التبعينها في بيعة على
 ان لا يعامل مع الناس لانه كما لا يجوز اخذ الحرام با
 الصدقة والهبة لا يجوز البيع والامانة وخونها ولا
 يصيرها حلالا ولا يثبت بحسب ما ذكره من صدق فيها ثم
 بغيره من البيع وغيره ولا يجوز اخذها بشروط وغيره
 الا ان ينصدق عليه وهو فقير قبل ان يقرضه عن الناس
 وسكنى للغارات وبطريقة الاحوال ثم ورع الكلام والغيب
 ونسبها والاشان منقذ بالطبع وقر هذا جرح عظيم و
 تكليف بما لا يطاق وكلاهما متبنيان بالنقص فتعين الا
 حذ لا محالة في هذا الزمان بما قال محمد رحمه من تبعه من
 الشايخ وهو قول الثمنا الثمنا رح من جواز اخذ مال
 الغير باذنه ورضائه بعوض وبلا عوض مالم يعلم انه
 يعينه حرام تمسكا باصول مفردة في الشرع من ان البدد
 ليل الملك وان الاصل في الاشياء الاباحة وان البقيين لا
 يزول الا بيقين مثل وان الاثمان النقود لا تنعبد في
 العقود والفسوح لا سيما المصالحين بل الشرع يثبت
 في الذمة ولو حاله ونحوه بخلاف المبيع وما قال الكرخي

وقد صرحوا بكون التبرع على في زماننا ان الشرع
 يحرام بعينه حلالا الا ان يشار اليه حين انعقد
 وسلم فيكون ملكا حقيقيا او بما انه في اليد ابو حنيفة
 رحمه من ان الخلط الواقع للتميز اسن بلاك امر جيب
 للتملك والاضااع وما عود عنه ان سبب الطيب و
 جوب الثمن لا ادوة ثم الا يدرك كله لا يترك
 كله قالوا في الاخرى الاخرى عن بعض الشبهات
 مما فيه امان فحاشا للجنة ومن له شهرة تامة بانظم
 والفسق والسرقة والخبانة والذراير او نحوها مما
 يمكن الاحتراز عنه من غير ترك ما فعله او منه يد او
 فعل ما تركه كذلك فاذا لم يمكن الورع عن الشبهات
 المالية في زماننا فالمرجوح من فضل الله تعالى ان من اتقى
 وتورع في غيرها يحصل له ثواب الشئ والتورع في الكل
 لان الطاعة بحسب الطاقة **الفصل الثالث** في امور
 مستدعة باعطة الكتب الداس عليها عظم انتهاق ب
 مستفودة وهذه كثيرة قلند كمر اعظمها منها وصف
 الاوقاف سيما النقود للادوة القران العظيم اولان

بصلة نوافل اولان يسبح اولان يهله او بصله بصله النبي
عليه السلام ويعطيه ثوابها الروح الوافق والروح من
اله اراده **ومنها** الوصية باخذ الطعام والضيافة
يوم موته او بعده او باعطاء دراهم معدودة لمن
يتلو القرآن لروحه او يسبح له او يهيك او يطلان بيت
عند قبره رجال اربعين ليلة او اكثر او اقل و بان يبنى
على قبره بناء وكل هذه بدع منكاهة والوقف والوصية
باطلان والمأخذ منها حرام للاخذ وهو عاص بالتلاوة
والذكر لاجل الدنيا وقد بينا ذلك في رسالتنا السيف
الصارم وانتقاد الهالكين وايقاظ النائمين وجلاء
القلوب وعليك بها وطاعها حتى تعلم حقيقة
مقالنا **ونقول** الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله ربنا لا نزع قلوبنا بعد اذهابنا
وهبلنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب **اللهم**
صل وسلم على محمد سيد المرسلين وعلى اله واصحابه
ولحمد لله رب العالمين قد وقع الفراغ من
تسوية هذه التسمية الشريفة السامية بطريق الحمد



والسيرة الاحمدية
ليلة البشيع في اوسط شهر صفر
البارك سنة تسع واربعين ومائة والف
بداية هذه الرسالة من سنة تسع واربعين
والد ومائة والف والتمت في سنة تسع واربعين ومائة
والف



الحمد لله الذي وعد النعم للمؤمنين بسبب متابعتهم محمد الذي قال
 في سجوده امي امي وامننا ووعدنا بالحجيم للكفار ~~بسبب~~ والفجار
 بسبب مخالفة محمد الذي قال في يوم الميزان امي امي وامننا
 تفكر واكيف يكون الحال والاحوال اذ اجاءكم ملك القبط
 الانتقال ما نجا احد منكم من النساء والرجال الا محمد الذي
 قال في اخر عمره امي امي وامننا

غورث
 ١٣



بيك يوز يتحسن الله سمعنا بجاهدي الاخرى ابنتي كوز
 بازار كجى احمد او غلوج طاهر دنياه كمشدر الله عظيم الشانه
 طول عمر وعالم تاف وعمل صالح مؤثر ايليه امين تحرمه سيد المرسلين

الملك يوز يتحسن بنو سمعنا ذى الحج كوا ابتدا سمعنا جميعا من الله و
 زينة خرد دنياه كمشدر حق نقا حزن طول عمر ايله صبر ايله ايمان عزم
 سيد المرسلين



King Saud

University

1957

بیک یوز التمشیدی سندھ

رجب شریفک آخر صالی

کونندہ او غلوم محمد

دنیا به کلمشده

۱۱۶۷

۷ ۷



Copyright © King Saud University